

صوت الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة الثاني من ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨. العدد ٢٠٣٨. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

٧٥ فلسا

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 14 OCTOBER 1988. No: 2038. AMMAN - JORDAN

يومياً في "الشعب"
الرواية الكاملة عن
رأفت الهجان
التي كتبها "صالح مرسي" تحت عنوان
"كنت جاسوساً في إسرائيل"
الحلقة السابعة عشرة
صفحة ١٥

لدى استقباله اعضاء الفريق

الحسين يهنئ فريقنا للتايكواندو على فوزه بميداليتين بأولمبياد سيؤول



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس فريق التايكواندو الاردني الذي حاز على ميداليتين برونزيتين في دورة الالعاب الاولومبية في سيؤول.

وهنا جلالة الملك الحسين اعضاء الفريق على النتائج المشرقة التي حققوها وتمنى لهم التوفيق وتحقيق المزيد من النتائج الرياضية المشرقة لوطنهم.

وقال الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الذي حضر المقابلة ان هذا الانجاز الوطني المتميز كان بفضل تشجيع الرياضي الاول جلالة الملك الحسين الذي بث روح الحماس والتنافس الشريف في نفوس لاعبينا الاردنيين.

وهنا السيد الوزير جلالة الملك الحسين على الفوز الذي حققه الشباب الاردني وقال ان هذا الشباب سيبقى عند حسن ظن جلالتكم بهم وسيبقون الجند الاوفياء المخلصين للعرش الهاشمي المفدى.

واشاد السيد عيسى الريموني نائب رئيس الاتحاد الاردني للتايكوندو بجهود جلالة الملك الحسين في دعم الرياضيين ورعايته المستمرة للشباب الاردني وحرصه على توسيع قاعدة الحركة الرياضية في الاردن.

وحضر المقابلة السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

الحسين يهنىء بالعيد الوطني لليمن الديمقراطية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هناه فيها باسمه. وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى العيد الوطني لبلاده.

وتمنى جلالته لسيادته دوام الصحة والسعادة وللشعب اليمني الشقيق تحقيق ما يصبو اليه من مجد وعزة وسؤدد.

الامير محمد يستقبل الشيخ سلمان ال خليفة

عمان - بترا - استقبل سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك صباح امس سمو الشيخ سلمان بن حمد ال خليفة نجل سمو ولي عهد البحرين.

ونقل سمو الشيخ الضيف الى سمو الامير محمد تحيات. سمو ولي عهدالبحرين وتمنياته الطيبة.

خلال حفل برعايته بمتحف الانسانية في لندن:

الحسن: المعاناة من الظلم وعدم المساواة من العوامل المؤدية الى القلاقل السياسية والاقتصادية

لندن - بترا - اكد سمو الامير الحسن ولي العهد على ان الظلم وعدم المساواة التي تعاني منها البشرية هما من العوامل التي تؤدي الى القلاقل السياسية والاقتصادية.

وقال سموه في الحفل الذي اقيم الليلة الماضية تحت رعايته في متحف الانسانية بلندن الذي اعدته اللجنة المستقلة الخاصة بالقضايا الانسانية الدولية التي يراسها سموه بالاشتراك مع الامير صدر الدين اغا خان قال سموه ان الرسالة المنوطة باللجنة هي رسالة مفعمة بالامل تتلخص بانقاذ الجنس البشري.

واضاف سمو ولي العهد ان التقرير الذي قدمه يحمل عنوان انقاذ الجنس البشري مشيرا الى ان هذا التقرير كان نتاج سنوات من الدراسة والتحليل شارك فيه مجموعة من الباحثين من كافة ارجاء العالم يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والثقافية.

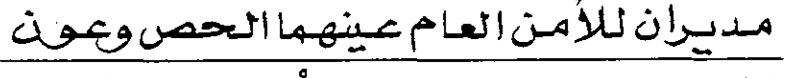
واضاف سموه ان اللجنة استمدت التشجيع من القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع بناء على الاقتراح الذي تقدم به للمنظمة الدولية بضرورة ايجاد نظام انساني دولي يعمل على التصرف على الخيارات الواقعية المطروحة لمعالجة القضايا الانسانية.

واكد سموه بان الهدف من وراء ذلك هو تنشيط الوعي العام تجاه هذه القضايا خاصة في الدول النامية التي لاتتمتع الا بالنزر اليسير من التقدم المادي والتكنولوجي.

وتناول سمو الامير الحسن في خطابه التحديات التي تواجهها الانسانية وقال ان هذه التحديات تشمل خطر الحروب النووية والصراعات الاقليمية والمجاعات وتدهور الوضع البشري وما يواجهه الملايين من ابناء البشرية نتيجة تشريدهم بفعل الحروب والنكبات وخرق مبادىء حقوق الانسان.

واكد سموه بان الظلم وعدم المساواة التي تعاني منها البشرية هما من العوامل التي تؤدي عادة الى القلاقل السياسية والاقتصادية.

البقية ص ١٣



مديران للأمن العام عينهما الحص وعون

بدء التقسيم الفعلي للسُلطة في لبنان
بقرادوني يطالب باشراف عربي على الانتخابات

بيروت - صيدا - ابوظبي - ق.ن.أ. أ.ف.ب. رويتر - حذر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مما تحمله الايام القادمة للبنان وقال ان على قوى الشعب الفاعلة ان تنبذ كل ما يفرق بينها وتوحد كلمتها لضمان استمرار لبنان ووحدة ارضه وشعبه.

واعرب الامين العام للجامعة في برقية تلقاها امس الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى عن امله في ان يساهم في حشد الطاقات لخدمة هدف اجراء انتخابات رئيس جديد للجمهورية يكون قادرا على الامساك بزمام الامور.

ونبه الشاذلي القليبي اللبنانيين من افة التقسيم الخطيرة مهما بلغت الخلافات القائمة الان فيما بينهم.

من جهة اخرى عقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعا امس برئاسة الدكتور سليم الحص وحضور السادة عادل عسيران وزير الدفاع وعبدالله الراسي وزير الداخلية ووليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والسياحة ونبيه بري وزير العدل وشؤون الجنوب.

واصدر المجلس عقب اجتماعه الذي عقد في القصر الحكومي بالصنائع بيانا كلف فيه العقيد اسعد طقش المفوض العام الممتاز بالقيام بمهام المدير العام للامن العام اللبناني طيلة فترة غياب المدير الاصيل الدكتور جميل نعمة.

واعتبر البيان تعيين العماد نديم لطيف الصادر عن قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون اول امس باطلا لصدوره عن سلطة غير صالحة للتعيين.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان

البقية ص ١٣

الموافقة على اقامة مشروعات جديدة

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنسيبات لجنة تشجيع الاستثمار المتضمنة اقامة مشروعات جديدة وتوسيع بعض المشروعات القائمة.

وتضمن القرار منح هذه المشروعات الاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار المعمول به منذ العام ١٩٨١.

شهيد ومداهمة قرى الخليل
تحطيم "٢٣" سيارة للعدو والعملاء في رعب حقيقي
إصابة جندي صهيوني في البريج ومنع قطف الزيتون في رام الله

● احد المنازل الاربعة التي نسفها العدو الاسرائيلي في نابلس امس الاول.

الاراضي المحتلة - وكالات - ذكرت الانباء الواردة امس من الاراضي المحتلة ان شابا من جنين انضم الى موكب شهداء الانتفاضة اثر اشتباكات عنيفة جرت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني.

واشارت وكالة الانباء القطرية الى اصابة ٤١ مواطنا فلسطينيا بجراح وكسور واختناقات اثر المصادمات التي وقعت في مختلف مخيمات وقرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت الانباء ان الشبان الفلسطينيين تمكنوا امس من تحطيم واحراق واعطاب ٢٣ سيارة وباص لجيش العدو وقطعان مستوطنيه.

في غضون ذلك ذكرت وكالة رويتر في تقرير لها من الاراضي المحتلة ان الاشخاص الذين يتعاونون مع سلطات الاحتلال يعيشون في رعب حقيقي من تصفيتهم على ايدي شبان الانتفاضة على الرغم من التعهد الاسرائيلي بحمايتهم.

واضافت الوكالة ان الشعارات التي كتبت على جدران المنازل في القرى والمخيمات الفلسطينية تنص على ان الموت يطرق ابواب كل العملاء

وقالت رويتر انه منذ بدء الانتفاضة تمت تصفية ١٥ عميلا على الاقل.

وقد قام ٢٠٠٠ قروي في قرية قباطيا بقتل اول شخص اتهم بالتعاون مع اسرائيل في شباط الماضي ثم علقوا جثته على عمود للكهرباء بعد ان اطلق النار على متظاهرين خارج منزله بمسدسه الذي زودته به سلطات الاحتلال.

وعاقب الجيش الاسرائيلي السكان كلهم واعتقل عشرات منهم وفرض حظر

البقية ص ١٣

تحديد "٣" تشرين ٢" موعداً للاستفتاء

الهدوء يخيم على المدن الجزائرية
تعهد بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين

الجزائر - أ.ف.ب - و.ا.ع - فيما خيم الهدوء امس لليوم الثالث في العاصمة الجزائرية وباقي المدن الاخرى وتم تقليص عدد الاليات العسكرية المتمركزة في بعض المناطق الاستراتيجية في المدينة وغطيت رشاشات ومدافع الاليات واعلن امس رسميا عن تحديد الثالث من تشرين المقبل موعدا للاستفتاء الشعبي العام لتعديل الدستور ذكرت ذلك وكالة الانباء الجزائرية.

وبموجب التعديل ستصبح الحكومة مسؤولة امام البرلمان «الجمعية الوطنية» بدلا من ان تكون مسؤولة امام رئيس الجمهورية كما هو الحال الان.

من جهة اخرى اعلن رئيس لجنة حقوق الانسان المعترف بها من الدولة - ميلود ابراهيمي صباح امس في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر انه تم الافراج مساء امس الاول عن اشخاص عدة اعتقلوا في الايام الاخيرة بسبب ارائهم السياسية.

واضاف ابراهيمي ان السلطات الجزائرية التي اعلنت له هذا النبا اكدت انه سيفرج بسرعة عن جميع الاشخاص الذين اعتقلوا بسبب ارائهم.

واوضح ان هذا التدبير لن يشمل المتظاهرين الذين ضبطوا بالجرم المشهود وهم يقومون باعمال نهب وتخريب وطلب ان يتمكن اقارب هؤلاء

البقية ص ١٣

اسماء ١٣ جريحا و ٤٣ معتقلا

فيما يلي اسماء بعض الجرحى والمعتقلين في المواجهات التي جرت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الجرحى

● من جبليا: سعيد عبدالحى ابو

البقية ص ١٣

هعولام هزيه: ٣٨٨ شهيداً منذ بدء الانتفاضة

تل ابيب - افادت مجلة هاعولام هازيه الاسرائيلية ان عدد شهداء الانتفاضة الفلسطينية منذ اندلاعها قبل ٣٠٧ ايام بلغ ٣٠٩ شهداء حتى يوم الاثنين الماضي.

وفي الوقت نفسه قال جيش الاحتلال الاسرائيلي ان عدد الشهداء منذ بداية الانتفاضة بلغ ٢٧٧ فقط.

لكن مصادر فلسطينية افادت بان عدد الشهداء الحقيقي هو ٣٨٨ حسب التوزيع الحالي.

٣٦١ شهيدا سقطوا برصاص جنود الاحتلال

٣٣ شهيدا سقطوا جراء الضرب والصعقة الكهربائية

٣١ في ظروف مختلفة.

«سعيد لنفسي وللأدب العربي»

نجيب محفوظ أول عربي يفوز بجائزة نوبل للآداب

القاهرة - ق.ن.أ - فاز الاديب المصري الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ ليصبح اول عربي يحصل على هذه الجائزة.

اعلنت ذلك امس الاكاديمية السويدية للادب ليكون نجيب محفوظ هو اول كاتب عربي يحصل على هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها حوالي (٣٩٠) الف دولار امريكي.

ويعتبر نجيب محفوظ هو رائد الواقعية في الادب المصري الحديث حيث تدور اغلب رواياته في الاحياء الشعبية القديمة في مصر مثل احياء

البقية ص ١٣

بعد ٣٠ عاماً

قمة صينية سوفياتية متوقعة في بكين العام المقبل

بكين - أ.ف.ب - علم من مصادر مقربة من الوفد الفنلندي ان الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ ابلغ امس الرئيس الفنلندي مونو كوافيستو انه سيجتمع العام المقبل مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. وسيكون هذا اللقاء اول قمة بين البلدين منذ ثلاثين سنة.

وكان اخر اجتماع قمة سوفياتية صينية قد عقد سنة ١٩٥٩ في بكين وضم نيكيتا خروتشيف وماو تسي تونغ. وبعد سنة من ذلك وقع خلاف عميق بين العملاقين الشيوعيين لاسباب ايديولوجية وجيواستراتيجية.

البقية ص ١٣

الصين: لا علاقات دبلوماسية ولا مشاريع تجارية مع تل أبيب

بكين - رويتر - قالت الصين امس الخميس انها لا تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ونفت ان الطرفين يعملان معا لاقامة مشروعات تجارية واكاديمية.

ونفت ايضا متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ان اسحق ميئربي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية موجود في بكين للاجتماع مع مسؤولين صينيين.

وقالت ردا على سؤال عن احتمال اقامة علاقات رسمية بين الجانبين //لا يوجد شيء من هذا القبيل/.

وكانت مصادر في القدس المحتلة قد زعمت امس الاول ان اسرائيل والصين اللتين لا توجد بينهما علاقات دبلوماسية اقامتا شركتين حكوميتين لتنفيذ مشروعات مشتركة وانه سيتم

البقية ص ١٣

صوت الشعب

نحو النظام الانساني الدولي العادل

يتجلى الخلل في النظامين الاقتصادي والسياسي الدوليين في صورته المروعة، اليوم بفعل هذه الهوة المتزايدة العمق والاتساع التي تفصل شعوب العالم المتقدم عن شعوب العالم الثالث لدرجة تقض مضاجع الذين يتدفقون انسانية ويسخرون طاقاتهم في محاولة لانقاذ الجنس البشري من الكوارث التي تتهدده اليوم وتنتظره غدا.

ان هذا الخلل الفظيع يشطر كوكبنا الى شطرين. احدهما وهو الاكبر، يعاني ابناؤه من ويلات الحروب الاقليمية ومن الكوارث الطبيعية والمديونية ذات الارقام الفلكية ومن المجاعة والنكبات، مما يورثهم احساسا مُرا، بعدم المساواة والياس وفقدان الامل والرعب من المستقبل.

في حين ان الشطر الاصغر الآخر يشيح بوجهه ولا يتحمل مسؤولياته ويغفل عما يمكن ان ينجم عن انعدام المشاركة والتخلي والانغلاق، من اهوال تهدد بانفجارات وقلاقل سياسية واقتصادية.

ومنذ امد، وسمو الامير الحسن ولي العهد يتصدى ومجموعة من الباحثين من ارجاء العالم كافة لمهمة انسانية نبيلة تنطوي على اعمق حس بالمسؤولية وعلى اقصى قدر من الاحساس بالواجب، بهدف ارساء اركان نظام انساني دولي عادل.

وتلخص كلمة سمو ولي العهد في حفل افتتاح متحف الانسانية بلندن الليلة الماضية، شجون ابناء العالم الثالث كافة، الذين فقدوا الامل او كادوا، بالخلاص من الواقع الذي يعيشون فيه.

لقد لفت سمو الامير الحسن، انتباه العالم الى المهمة الاخلاقية الضميرية التي ينبغي ان تؤدى من اجل بعث الامل واشاعة روح المشاركة والاخوة. ونبه الى مخاطر هذا التدهور المتسارع الناجم عن النظام السياسي والاقتصادي الراهن الذي يتميز بالانكفاء وفقدان البصيرة وعدم استشراف المستقبل.

واذ حدد سمو الامير الحسن، في مهمته الدولية هذه، الظلم وعدم المساواة، كابرز عاملين في إثارة القلاقل السياسية والاقتصادية، فقد نبه بذلك الى المسؤولية

البقية ص ١٣

هبوط أسعار الدولار والأسهم بعد ارتفاع العجز التجاري الأمريكي

واشنطن - رويتر - قال اقتصاديون ان اسعار الاسهم والسندات والدولار انخفضت بسبب اعلان الحكومة الامريكية عن زيادة في عجز الميزان التجاري مع ارتفاع كبير في قيمة الواردات في اب عن مستوى تموز وزيادة طفيفة في قيمة الصادرات.

وانتظرت الاسواق المالية تقرير وزارة التجارة الذي اعلن في وقت لاحق لاستخلاص علامات على اتجاه سعر الدولار واسعار الفائدة.

وقال بعض الاقتصاديين انهم يتوقعون ان يكون العجز التجاري قد وصل الى ما بين ١١ و ١٣ مليار دولار في اب من ٩٫٥٣ مليارات دولار في تموز ويرى الاقتصاديون الذين استطلعت رويتر اراءهم ان تبلغ قيمة الواردات ٣٨٫٧٠ مليار دولار في اب من ٣٥٫٩٩ مليار دولار في تموز.

اما الصادرات فلا يتوقعون لها الا ارتفاعا طفيفا الى حوالي ٢٦٫٨٠ مليار دولار من ٢٦٫٤٧ مليار دولار في تموز.

واعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ان العجز التجاري الامريكي زاد الى ١٢٫١٨ مليار دولار في شهر اب الماضي بعد ان كان ٩٫٤٧ مليار دولار تموز الماضي.

واستمر الجنيه الاسترليني في الارتفاع امام الدولار الامريكي حيث بلغ لغاية ظهر امس في سوق تبادل العملات الاجنبية في لندن ١٫٧٣٦ دولارا لكنه انخفض امام المارك الالماني من ٣٫١٧٩ ماركا الى ٣٫١٧٨ ماركا.

عــرض حــال

كل شــاة معلقة بعرقوبها..!

قبل عدة ايام، اختفت السجائر المحلية من الاسواق، بغتة! ما الذي حصل، لم يعرف احد. ثم عادت السجائر المحلية للظهور، وكأن شيئا لم يكن.

احد الزملاء اقترح ان تعلن شركة التبغ او ان تعلن الحكومة انها ستخفض ثمن علبة التبغ بمعدل خمسة فلسات لكل علبة، من اجل معاقبة التجار الذين «كوشوا» على كروزات التبغ او الذين اكتنزوها فاخفوها.

وخلال الفترة السابقة «انسعر» البعض منا، فصار يشتري بما يدخر من نقود، عملات اجنبية وعربية. دينار عراقي، ليرات لبنانية، ليرات سورية، جنيهات استرلينية، دولارات امريكية، ماركات المانية، الى اخر هذا القوس قزح الورقي.

وقد بلغ الامر بالبعض حد ان اشتروا من كل صنف من هذه العملات لاعتقادهم ان اسعارها سترتفع.

كما ان البعض سار على فلسفة فيها كل السذاجة والهبل والغباء عندما اشترى من كل هذه العملات وهو يضع في اعتباره ان بعضها سيرتفع سعره وان بعضها الاخر سينخفض فتكون النتيجة ١ : ١ «واذا لم تربط هنا تربط هناك»!

والله «لو» سرت اشاعة مفادها ان المياه ستنقطع لمدة اسبوع، لركض البعض منا الى تخزين المياه حتى اذا ضاقت الطناجر والقلنات والسفرطاسات والمقالي والشافات «خزن» المياه في سرواله!؟

لا يجوز ان نفتح آذاننا لكل ما هب ودب ولا يجوز ان يقودنا المضاربون والسماسرة مثلما يقودون الاطفال الرضع على طريقة «دادي.. دادي».

فاذا كان آراكي كبير المحللين في بنك القروض طويلة الاجل الياباني يتنبأ - بناء على معطيات مش على هبلنات - استمرار الاتجاه نحو الانخفاض في سعر صرف الدولار، فلماذا نظل نفتح آذاننا على وسعها، ثم نهرول نحو سوق الصرافين في حين ان نفرا قليلا يراقبنا وهو يخبىء ابتسامة الظفر في كم قميصه؟

دعونا لا نسهم في ترويج الاشاعات.

ودعونا لا نطبق قاعدة «انا منخدع بك، فاخدعني»

ودعونا نبدي قليلا من الذكاء وكثيرا من الحذر في تصديق من هو مجرب.

ودعونا نلاحظ ان اسعار صرف العملات الاجنبية مثل ميزان الجزر، طالع نازل، وان المستفيد الوحيد من ربحنا اليوم وخساراتنا المؤكدة غدا، هم حفنة ممن اتقنوا فن المضاربة من ذوي الانياب الحادة ولعبية الثلاث ورقات!

قال لي احد الزملاء الذين تاب الله عليهم وشفاهم من سوسة القمار بعدما «التعن سنسفيل اجداده» ان المقامرين يلعبون «التشكت» طيلة الليل، فيربح (س) ويخسر (ص) فيتناول صاحب المنزل الذي يديره «مقمرة» قسطا صغيرا من ربح (س) ثم يحدث العكس فيربح (ص) ويخسر (س) فيتناول صاحب المقمرة قسطه الصغير الزهيد الذي لا يتجاوز احيانا ٥٪. وتظل «الطارة» تلف الى ان يكتشف الجميع ان الرابح الاكبر هو صاحب «الكلاتشية» وان من ربح منهم، قد ربح ربحا لا يعادل ما ربح الشاطر حسن!

والذي يحصل ان صاحب المقمرة يرفع طوابق وعلالي وان اصحاب العلالي والطوابق يعرضونها للبيع او تنهار فوق رؤوسهم!

ان ما جرى هو شكل من اشكال القمار مشابه للشكل البدائي الذي ورد ذكره.

وكل شاة معلقة بعرقوبها، في نهاية الامر.

محمد داوديه

الحاج حسن تفقد سير العمل في المقصورة الملكية



عمان - بترا - تفقد المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات امس سير العمل في المقصورة الملكية الملحقة بمطار الملكة علياء الدولي وعاين على ارض الواقع حجم الانجاز في المشروع والتحسينات والاضافات التي ستجري عليه.

واكد السيد الوزير على ضرورة انجاز هذا المشروع والانتهاء من تجهيزه قبل نهاية العام الحالي مشيرا الى ان الوزارة ستوفر النفقات اللازمة لهذه الغاية.

كما زار مطار الملكة علياء الدولي وتفقد صالات السفر والترتيبات الجديدة التي اتخذتها ادارة المطار لتسهيل اجراءات اليفر وانجازها بسهولة ويسر.

وارفقه في الجولة السيدان محمد جمال بلقز مدير عام سلطة الطيران المدني واحمد جويبر مدير المطار.

كما زار السيد وزير النقل والاتصالات ادارة لخط الحددي الحجازي واستمع من الدكتور عبدالله الجازي الى شرح عن حركة النقل على الخط كما التقى بالعاملين في الخط واطلع على المعوقات التي تواجههم ووعد بالعمل على تأمين المخصصات اللازمة لتوفير قطع الغيار اللازمة لاعمال الصيانة.

بكلفة ٢ر٢ مليون دينار
انجاز ٩٠ بالمئة من مشروع الصرف الصحي بمعان

معان - بترا - انجزت سلطة المياه ما يزيد عن ٩٠ بالمائة من مشروع الصرف الصحي الذي ينفذ حاليا في مدينة معان بكلفة مليونين و٢٣٠ الف دينار.

واوضح مصدر مسؤول في السلطة ان السلطة فرغت من انجاز خطوط الصرف الصحي ومحطة التنقية وخزان الماء في حين يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع شبكة المياه الرئيسية داخل حدود التنظيم اضافة الى الوصلات المنزلية الخارجية مشيرا الى انه من المتوقع انجاز العمل في هذا المشروع في نهاية الشهر الحالي.

وقال ان العمل بوشر في تنفيذ مشروع شبكة المياه الفرعية بطول ٣٣ كيلو مترا وبكلفة ١٣٥ الف دينار ويستغرق حوالي اربعة اشهر.

الاردن يشارك في الاحتفال بيوم البيئة العربي
حمدان: الاحتفال بهذا اليوم نابع من حرصنا على حماية البيئة من التلوث

عمان - بترا - يشارك الاردن العالم العربي الاحتفال بيوم البيئة العربي الذي يصادف اليوم.

ووجه السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة كلمة بهذه المناسبة قال فيها:

يسعدني ونحن نحتفل للسنة الرابعة بيوم البيئة العربي ان اؤكد على ان الاحتفال بهذا اليوم نابع من حرصنا وحرص كل فرد في الاردن على حماية بيئتنا من التلوث.

لقد تبنت الحكومة الاردنية قرار مجلس وزراء البيئة العرب على اعتبار يوم الرابع عشر من تشرين اول من كل عام يوم البيئة العربي والذي ياتي معبرا عن الاعلان العربي حول البيئة والتنمية والذي حدد مجالات التعاون بين الدول العربية في مجال حماية البيئة التي اقرتها مؤتمرات مجلس وزراء البيئة العرب والتي كان اخرها مؤتمر وزراء البيئة العرب الذي انعقد خلال الايام القليلة الماضية حيث تمت الموافقة على الاقتراح الاردني حول اقامة مركز اقليمي عربي للمعلومات البيئية في الاردن.

وعلى ضوء ذلك قامت هذه الوزارة بالاتصال بكافة الوزارات والمؤسسات الرسمية والشعبية للعمل على اظهار النشاطات البيئية المختلفة انطلاقا من ايماننا بان البيئة للجميع ويساهم بهذا الاحتفال الحكام الاداريون ورؤساء المجالس المحلية وخطباء المساجد والجامعات ومراكز الشباب وكافة شرائح المجتمع التي تحسس بمسؤولياتها تجاه البيئة ومنذ تاسيس دائرة البيئة في هذه الوزارة عام ١٩٨٠ عملت على حماية البيئة بمجالاتها المختلفة وقد واكبت في هذا المضمار النشاطات البيئية العربية والعالمية على اعتبار ان البيئة الاردنية جزء من البيئة العربية والعالمية وكان الاردن سباقا في مجال الانضمام الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية البيئة والتي كان اهمها اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون كذلك اصبح الاردن الدولة الخامسة في العالم التي تضع استراتيجية لحماية البيئة وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة من خلال الاتفاقية التي تم توقيعها في الشهر الماضي وقد تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقية مع برنامج الامم المتحدة لتشكيل اللجنة الوطنية الاردنية للبرنامج المذكور لابراز النشاطات البيئة وتبادل المعلومات ووضع الحلول للمشاكل البيئية التي قد تتعرض لها البيئة العربية مستقبلا بالاضافة الى ان الاردن عضو في اتفاقية رامار للاراضي الرطبة حيث ادخلت منطقة الازرق ضمن المناطق ذات الاهمية العالمية كموطن للطيور المائية وعلى الصعيد المحلي تتعاون هذه الوزارة تعاونا مطلقا مع كافة اجهزة الدولة ذات العلاقة بالبيئة وقد تم التعاون مع الجمعية العلمية الملكية بمجال مراقبة المياه من التلوث من خلال مشروع وطني شامل لكافة مناطق المملكة كما ان هذه الوزارة تتطلع في المستقبل القريب لتصديق قانون البيئة.

ولا شك ان بيئتنا العربية والتي هي جزء من البيئة العالمية قد تاثرت بعوامل عديدة لا مجال ان نحصرها بهذه الكلمة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

تقدم العلوم والتكنولوجيا واثره على تغير البيئة والاضطراب في ميزان الطبيعة والخلل في معايير التنمية والتاثير البيئي لنمو السكان السريع والوعي غير الكافي بالمشكلات البيئية والاستغلال غير المتوازن لمصادر المياه وسوء استعمال الاراضي الزراعية والزحف العمراني والتصحر.

لقد تزايدت المشاكل البيئية في عصرنا هذا نتيجة التكنولوجيا الحديثة اكثر من غيرها من العوامل التي تقلق بال العالم اليوم مثل مشكلة النفايات السامة التي تنتج عن مصانع الدول المتقدمة وتحملها السفن وتجوب بها عباب البحار والمحيطات في محاولة للتخلص من هذه النفايات بعيدا عن اراضيها ومياهها الاقليمية عن طريق تصديرها الى بلدان العالم الثالث واستغلالها للدول الفقيرة مقابل مبالغ من الاموال دون التفكير في العواقب الوخيمة لخطر هذه المواد واننا ندعو جميع الدول العربية في هذه المناسبة الى مزيد من التعاون للتصدي لمثل هذه الاعمال التي قد تتعرض لها منطقتنا العربية واصدار التشريعات التي تمنع دخول هذه النفايات الى المياه الاقليمية العربية وتبادل المعلومات بهذا الشان عن طريق العمل العربي المشترك والتنسيق في مختلف المجالات التي من شانها الحد من عملية تلوث المنطقة العربية والحفاظ عليها بعيدة عن مخاطر التلوث.

وفي هذه المناسبة نذكر كل مواطن في هذا البلد الخير المعطاء بمسؤوليته تجاه حماية البيئة والمحافظة عليها من اجل مستقبله ومستقبل الاجيال القادمة.

وزير الاسكان والتخطيط السوداني التقى نقيبي المهندسين والمقاولات
فتح افاق للتعاون مع الاردن في مختلف المجالات

عمان - بترا - كانت الكارثة التي حلت بقطاع الانشاءات في السودان من جراء الفيضانات والسيول التي اجتاحت اراضيه وابعادها والجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لاعادة التعمير ضمن عملية تخطيط شمولي لكافة القطاعات التنموية محور لقاء السيد عثمان عمر الشريف وزير الاسكان والتخطيط السوداني في وزارة الاشغال العامة والاسكان امس مع عدد من اعضاء نقابتي المقاولين والمهندسين والمكاتب الاستشارية في المملكة بحضور المهندس شفيق الزوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان.

وقال السيد عثمان ان توافر عنصري الارض والسكان وتكامل المناخات الجغرافية في السودان وموقعه تشكل ارضية متميزة لنهضة زراعية وصناعية وتجارية مبينا ان الحكومة السودانية تعمل حاليا على وضع قانون للمقاولين يبين اسس التعاون مع المقاولين العرب والاجانب اضافة الى افساح المجال لاقامة مشروعات مشتركة او منفردة بتعاون القطاعين العام والخاص.

واضاف اننا نعمل حاليا على اعادة تخطيط السودان وتحديد مواقع القرى ضمن مخطط شمولي موجه يستهدف بيان الاولويات مع اعادة هيكلة البنى التحتية من طرق ومواصلات واستعمالات الاراضي والمباني.

وقال اننا نتطلع الى فتح افاق جديدة للتعاون مع الاردن بقطاعيه العام والخاص وفي مختلف المجالات لما يتمتع به من تطور نوعي في الادارة والعمل الهندسي فكرا وتصميما وتنفيذا.

واستعرض السيد عثمان ما تعرض له السودان من جفاف على مدى عشر سنوات والاثار المترتبة على ذلك وما اعقب الجفاف من فيضانات وسيول لم تكن في الحسبان مما ضاعف من حجم الكارثة التي حلت بالبلاد حيث دمرت تلك الفيضانات العديد من الاحياء السكنية والقرى والمزارع والحقت اضرارا فادحة في الطرق الرئيسية والسكك الحديدية ومحطات النقل النهري.

واستمع الوزير الضيف خلال اللقاء الى شرح من مديري الدوائر في وزارة الاشغال العامة عن طبيعة عملها والاساليب الحديثة التي تتبعها والتقنيات التي تستخدمها في مجالات تنفيذ ومتابعة مشروعات الطرق والفحوصات المخبرية وضبط الجودة للمواد المستخدمة.

واشاروا الى ان الوزارة تعاملت خلال العام الماضي مع ٥٦٨٠ كيلومترا من الطرق الرئيسية والثانوية والقروية والزراعية اضافة الى جهودها في مجال السلامة العامة على الطرق وعمليات الادامة والصيانة لتلك الطرق مع اعداد نظام خاص للترقيم ومشروعات الابنية التي تنفذها وتشرف عليها الوزارة في مختلف القطاعات.

كما استمع الى شرح من نقيبي المهندسين والمقاولين عن الواجبات والمهام التي تقوم بها النقابتان لخدمة قطاع الانشاءات.

وزار السيد عثمان عمر الشريف وزير الاسكان والتخطيط السوداني والوفد المرافق يرافقه المهندس خلف الهواري امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان امس مشروعي طريق العدسية / البحر الميت وطريق الزاره/ غور حديثة المحاذي للبحر الميت.

اختتام الدورة التدريبية الاقليمية في التربية السكانية
د. بوبطانة: الدورة اتسمت بطابع مميز من حيث الاعداد وتحديد الاهداف

عمان - بترا - اختتمت الدورة التدريبية الاقليمية في التربية السكانية اعمالها في عمان امس التي نظمها مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم

والقى الدكتور عبدالله بوبطانة اخصائي التعليم العالي في مكتب اليونسكو الاقليمي في اختتام الدورة كلمة شكر فيها المشاركين على تعاونهم في انجاح واثراء الدورة بخبراتهم كمسؤولين وقياديين في العمل من اجل توفير حياة افضل للمواطنين من خلال برامج التوعية السكانية.

وقال ان الدورة اتسمت بطابع مميز من حيث الاعداد وتحديد الاهداف والاسلوب الذي اتبع بشقيه النظري والعلمي من خلال التقويم المستمر حرصا على التحسين والتجديد للعمل المستقبلي من خلال المشاركة الفعالة في ابداء الرأي.

واكد ان الدورة جاءت للتعرف على بعض المشاكل السكانية مثل اختلال التوازن بين النمو السكاني والموارد المتاحة الذي يخلق مشكلات اقتصادية واجتماعية والعمل على التغلب على هذه المشكلات بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية.

واعرب نيابة عن ممثل اليونسكو لدى الاردن والمنسق العام لليونسكو في الدول العربية ومدير مكتب التربية / يوناباس عن شكره للاردن لاستضافته هيئة مكتب اليونسكو الاقليمي في الدول العربية والتسهيلات التي قدمها لتنظيم هذه الدورة.

ووزع الدكتور بوبطانة الشهادات على المشاركين البالغ عددهم ٣٢ مشاركا ومشاركة من العاملين في وزارات التربية في مجال التربية السكانية ووحدات تطوير المناهج واعداد المعلمين في كل من المغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية وسوريا والامارات العربية المتحدة وليبيا ولبنان بالاضافة الى الاردن.

وتناولت الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع موضوعات تتعلق بتحديد المشكلات الصحية والغذائية في الوطن العربي وتصميم واعداد محتويات المناهج التربوية في التربية السكانية وصياغة اهداف تعليمية لدروس التربية السكانية وتحديد دور المرأة في التنمية ووصف وشرح نقاط التشابة والاختلاف بين برامج التربية السكانية في الوطن العربي.

اجتماع لمجلس ادارة الشركة العربية للتعدين

عمان - بترا - استعرض مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين في اجتماع عقده امس في مقر الشركة برئاسة السيد فيصل سلمان التميمي رئيس المجلس تقرير مدير عام الشركة عن سير العمل في المشروعات التي تشارك فيها.

والجدير بالذكر ان الشركة تشارك في ستة عشر مشروعا في عدد من الاقطار العربية منها ثلاثة مشروعات في الاردن هي البوتاس والفوسفات والصناعات الهندسية ويبلغ مجموع مساهماتها في المشروعات التي تشارك فيها حوالي ٥٦ مليون دينار كويتي.

ويضم المجلس اعضاء يمثلون الاردن، الامارات العربية المتحدة، الكويت، العراق، السعودية والشركة العربية للاستثمارات الخارجية في الجماهيرية الليبية.

المؤتمر العربي الاول لامراض وزراعة الكلى في يومه الثاني

عمان - بترا - بدات في مركز فرح بمدينة الحسين الطبية امس الجلسات العلمية للمؤتمر العربي الاول لامراض وزراعة الكلى.

والقى الفريق الطبيب داود حنانيا المدير العام للمؤسسة الطبية العلاجية محاضرة استعرض من خلالها زراعة الاعضاء في الاردن والتطور الذي تم احرازه في مجال عمليات زراعة الاعضاء.

كما القى اطباء من السعودية والامارات العربية المتحدة والجزائر وسوريا محاضرات تناولوا فيها تجارب بلادهم

كما ناقش المؤتمرون الامور المتعلقة بمرض السكر وضغط الدم والحميات في بلدان البحر الابيض المتوسط ورصد الهيموجلوبين في الكلى وابعاده واستخداماته في مراكز الكلى.

الجالية الاردنية في الكويت بدأت في اعداد ملاحظاتها حول انشاء الجامعة الاهلية بالاردن

عمان - الشعب - بدات الهيئة الادارية للجالية الاردنية في الكويت برئاسة السيد محمود جمال ميرزا رئيس الجالية بحضور السيد عبدالله محمد نائب الرئيس ومقرر اللجنة الاكاديمية الدكتور حسن جميل طه سلسلة اجتماعات لبحث موضوع انشاء الجامعة الاهلية الاردنية تمهيدا لتقديم توصياتها الى لجنة المتابعة للمغتربين التي ستعقد في عمان في اواسط الشهر المقبل.

وقال السيد ميرزا ان اللجنة وضعت ملاحظات حول التقرير الذي وضعه الدكتور سيف الدين الوادي المنسق العام لانشاء الجامعة الاردنية كي يتم بحثها خلال هذا الاجتماع المرتقب.

وقال السيد ميرزا ان اللجنة الاكاديمية التي شكلتها الهيئة الادارية عقدت اجتماعا استكمالا لبحث ما تم الاتفاق عليه.

في مؤتمر المغتربين الرابع الذي عقد في عمان في شهر تموز الماضي من تشكيل مجلس متابعة مشروع انشاء جامعة اهلية لابناء المغتربين وغيرهم من ابناء الاردن والدول العربية، وتشكيل لجان محلية في اقطار الخليج العربية من المختصين من المغتربين لمتابعة المشروع عقد في بيت الجالية الاردنية في الكويت بتاريخ ٨٨/٩/٧ اجتماع للجنة الكويت لمتابعة مشروع انشاء الجامعة الاهلية حضره كل من السادة:

محمود جمال ميرزا - رئيس الجالية، عبدالله القاق - نائب رئيس الجالية، عبدالوهاب جرادات - امين سر الجالية، د. حسن جميل طه - عضو الهيئة الادارية للجالية، د. سهام ابو عيطة - عضو الهيئة الادارية للجالية، طه حسين سلمان - عضو الهيئة الادارية للجالية، د. ابراهيم مسلم - المستشار الثقافي، محمد سميح بركات.

كتب عراقية هدية لوزارة الثقافة

عمان - الشعب - تلقت وزارة الثقافة والتراث القومي من دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٢٢ كتابا كهدية لمكتبة الوزارة.

ويذكر ان الكتب الصادرة عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية تشتمل على موضوعات ادبية وسياسية وتاريخية، ومجموعات قصصية وشعرية، وكتب ادبية مترجمة.

اخبــار النــاس

نبيه النمر

استقبل السيد نبيه النمر الامين العام لوزارة الخارجية في مكتبه امس القائم باعمال السافرة التشيكوسلوفاكية في عمان حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الاوسط.

الدكتور احمد قطناني

استقبل الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية امس السفير الايطالي بعمان مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى المملكة.

م. فريد القواسمه

تقرر تعيين المهندس فريد محمد القواسمه رئيسا لقسم الاتصالات المحملة في مديرية اتصالات محافظة الكرك.

سميح شحادة
منور الشناق

رشحت وزارة الثقافة والتراث القومي السيد سميح شحاده رئيس القسم المالي في الوزارة لحضور دورة تدقيق الحسابات التي يعقدها مركز الاستشارات في الجامعة الاردنية في الخامس عشر من هذا الشهر وتستمر شهرا، كما رشحت السيد منور الشناق مسؤول التصميم لحضور دورة اللغة الانجليزية المكثفة التي يقيمها المركز في السابع عشر من الشهر الجاري.

ساره الهنيني

باشرت الآنسة ساره الهنيني عملها في المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي بعد اجازة خاصة استغرقت اسبوعين.

حركة سوق عمان المالية خلال اسبوع
١ر٥٤١ر٩٨٣ دينارا حجم التداول وعدد الاسهم ١ر٢١٦ر٦٨٥

عمان - بترا - حققت سوق عمان المالية هذا الاسبوع معدل حجم تداول يومي مقداره ٣٠٨٣٩٦ دينارا هو محصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ١٥٤١٩٨٣ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ١٢١٦٦٨٥ سهما نفذت من خلال ١٥٦٧ عقدا.

وقد ساهم قطاع الصناعة بحجم تداول مقداره ١٠٤٦٩٧٧ دينارا تشكل ما نسبته ٦٧ر٩٪ تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ٤٠٤٥٦٩ دينارا تشكل ما نسبته ٢٦ر٢٪. اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته ٣ر٤٪ وساهم قطاع التامين بما نسبته ٢ر٥٪.

وفيما يتعلق بمستويات اسعار الاسهم التي سادت هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي العام لنهاية الاسبوع سعر اغلاق مقداره ١١٥ر٩٥ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١١٥ر٨ نقطة وبارتفاع مقداره ٠ر١ نقطة.

واظهر المؤشر القياسي القطاعي ارتفاعا في اسعار اسهم جميع القطاعات باستثناء اسعار اسهم قطاع التامين.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٠ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركة المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٢٤ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما اظهرت ١٨ شركة انخفاضا في اسعارها في حين استقرت اسعار ١٨ شركة مدرجة في السوق.

دراسة لادخال منطقة جناعة ضمن مشروع التطوير الحضري

الزرقاء - بترا - تقوم لجنة بلدية الزرقاء بالتعاون مع عدد من الجهات المختصة خاصة دائرة التطوير الحضري بدراسة واقع منطقة حي جناعة لادخالها ضمن مشروعات التطوير الحضري.

كما تدرس واقع عدد من المناطق الاخرى في المدينة والتي تحتاج الى تنظيم وتخطيط جديدين لتطويرها كذلك.

واوضح رئيس اللجنة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان البلدية باشرت بتنفيذ خطتها السنوية الرامية الى تعبيد وصيانة الشوارع مشيرا الى طرح عطاء بكلفة ٢٨٦ الف دينار لهذه الغاية اضافة الى تطوير وصيانة مباني البلدية وسوقها التجارية.

وقال ان البلدية ستعمل على طرح عطاء لاقامة مواقف متطورة للسفريات تشتمل على مكاتب وحدائق وتنظيم المواقف الحالية بكلفة نصف مليون دينار موضحا ان التصاميم والدراسات قد اعدت لهذه الغاية.

واشار الى ان مشروع اعادة تحديث وتطوير الشارع الرئيسي العام الذي احالت وزارة الاشغال العامة العطاء الخاص به والبالغة كلفته ٥٤٠ الف دينار تساهم البلدية منها بمبلغ ٢٨٦ الف دينار.

وقال ان البلدية تنفذ حاليا خطة طموحة في مجال الحدائق والمتنزهات مبينا مشروعات الحدائق العامة التي تم تنفيذها والبالغ عددها ثماني حدائق.

اضافة الى القاعة الهاشمية التي سينتهي العمل فيها خلال الشهر المقبل وعملية التحضير لجوانب طريق اوتوستراد عمان / الزرقاء وطريق خو بكلفة ٧٦ الف دينار.

واوضح ان البلدية طرحت عطاء مشروع تنفيذ شوارع وممرات ووضع ابواب وتخطيط وتنظيم للمقابر الجديدة الكائنة بجوار المحطة الحرارية بقيمة ٥٦ الف دينار اضافة لايصال خدمات الماء والكهرباء اليها.

وقال ان البلدية استملكت قطعة ارض شمال المدينة تم تنظيمها وتخطيطها بهدف ترحيل معامل الطوب اليها بعد ايصال خدمات الماء والكهرباء بكلفة مائة الف دينار.

كما خصصت مبلغ ٤٠٠ الف دينار لاضافة الخلطات الاسفلتية واعادة صيانة الشوارع بعد الانتهاء من حفريات المجاري للمرحلة الثالثة والاخيرة و ٣١٠ الاف دينار لتعبيد شوارع جديدة واقامة ارصفة واطاريف واستملاك اراض لاقامة موقع دائم للباعة المتجولين بكلفة ١٣٠ الف دينار.

واضاف ان البلدية خصصت مبلغ ١٠٤ الاف دينار لانارة مرافق البلدية زئبقيا و ٥٠ الف دينار لانشاء مواقف عامة للسيارات و ١٩ الف دينار لشراء مبيدات حشرية.

وقال ان البلدية استملكت قطعة ارض بالقرب من طريق بيرين لتكون متنزها عاما للمدينة بكلفة ٤٠ الف دينار وتبلغ مساحتها ٢٤ دونما.

وزارة الاوقاف تشارك باجتماعات لجنة الاعلام بالمجلس الاسلامي العالمي

عمان - الشعب - غادر عمان امس متوجها الى بغداد السيد نايف ابو رجب مدير العلاقات الثقافية والعامة بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لتمثيل الوزارة في اجتماعات لجنة النشر والاعلام المنبثقة عن المجلس الاسلامي العالمي للدعوة الاسلامية والاغاثة والتي تعقد في بغداد اعتبارا من يوم غد السبت ولمدة ثلاثة ايام.

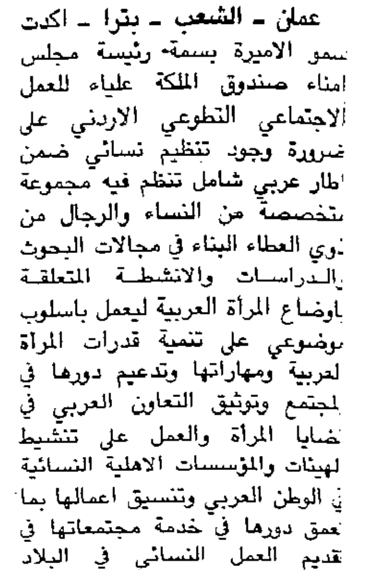
وكان المجلس عقد اجتماعه التأسيسي في القاهرة خلال الثلث الاخير من الشهر الماضي بدعوة من سماحة شيخ الازهر الشريف ومشاركة ست وزارات اوقاف اسلامية اضافة الى عدد كبير من المنظمات والجمعيات الاسلامية.

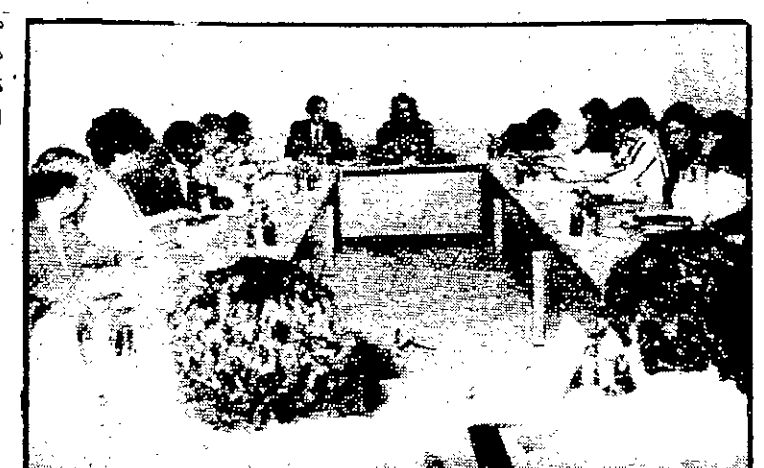
وتم على اثر ذلك الاجتماع اعلان قيام المجلس العالمي للدعوة الاسلامية والاغاثة برئاسة الامام الاكبر جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف. كما تم تعيين السيد كامل الشريف من الاردن امينا عاما للمجلس.

ويهدف المجلس الى التنسيق بين المنظمات والهيئات والجمعيات الاسلامية العاملة في حقل الدعوة الاسلامية والاغاثة والعمل على دعم القيم الدينية والحرص على الوسطية في الاسلام وحماية الدعوة الاسلامية مما تتعرض له من عوامل الهدم والاعاقة.

خلال ترؤسها الاجتماع التحضيري للهيئة العلمية للمرأة العربية

الاميرة بسمة تدعو الى ايجاد تنظيم نسائي ضمن اطار عربي شامل





عمان - الشعب - بترا - اكدت سمو الاميرة بسمة، رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني على ضرورة وجود تنظيم نسائي ضمن اطار عربي شامل تنظم فيه مجموعة متخصصة من النساء والرجال من ذوي العطاء البناء في مجالات البحوث والدراسات والانشطة المتعلقة باوضاع المرأة العربية ليعمل باسلوب موضوعي على تنمية قدرات المرأة العربية ومهاراتها وتدعيم دورها في المجتمع وتوثيق التعاون العربي في قضايا المرأة والعمل على تنشيط الهيئات والمؤسسات الاهلية النسائية في الوطن العربي وتنسيق اعمالها بما يعمق دورها في خدمة مجتمعاتها في تقديم العمل النسائي في البلاد العربية.

وقالت سموها في كلمة القتها لدى افتتاح الاجتماع التحضري للهيئة العلمية للمرأة العربية امس اننا متفقون على ان قدرات المرأة العربية لا زالت بحاجة الى تطوير وان اسهامها في تنمية المجتمع النسائي المناسب نسبيا في ذلك فلا زالت الحاجة قائمة الى وجود اطار عربي شامل تنتظم فيه تلك المجموعات المتخصصة من النساء والرجال ذات العطاء البناء في مجالات البحوث والدراسات والانشطة الاخرى المتعلقة باوضاع المرأة العربية التي تعمل باسلوب موضوعي على تنمية قدرات المرأة وتدعيم دورها في المجتمع وتوثيق التعاون العربي في قضايا المرأة والعمل على تنشيط الهيئات والمؤسسات الاهلية النسائية في الوطن العربي وتنسيق اعملها بما يعمق دورها في خدمة مجتمعاتها وفي تقدم العمل النسائي في البلاد العربية.

واضافت سموها قائلة: شعر الكثيرون منا في السنوات الماضية بالحاجة الماسة لتأسيس اطار عربي سليم لتنظيم الجهود العربية المتعلقة بالمرأة وبتحقيق مشاركة فعالة للمرأة العربية في هذا الاطار وقد تحسنت في نفس الوقت قدرات المرأة العربية خاصة اولئك اللواتي اتيحت لهن فرصة التعليم او الممارسة او الادوار القيادية التي حصلن عليها واصبحت لديهن امكانات كبيرة غير مستغلة لخدمة المجتمع العربي ومساندة قضايا المرأة العربية بصورة منظمة وعلمية.

وحول دور صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي قالت:

بادر صندور الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي بمؤازرة اخوات في مواقع أخرى باعداد مسودة للنظام الاساسي لاقامة جمعية اهلية عربية تشمل في عضويتها مجموعة من الافراد العلميين العرب المهتمين بدور المرأة العربية في التنمية الشاملة.

نعيمة الشايجي

تحدثت الاستاذة نعيمة الشايجي من وزارة التخطيط الكويتية، واكدت في كلمتها على ضرورة التركيز في مجالات التنمية المختلفة وتمنت الدعم ليس المادي فقط وانما المساندة الفعلية من قبل المنظمات العربية والدولية، واشارت في كلمتها الى اهمية الدور البارز الذي لعبته المرأة العربية في العقود السابقة، كما شكرت سمو الاميرة بسمة على مبادرتها بانشاء مثل هذه المؤسسة العلمية المتخصصة التي تضم نخبة من الجنسين.

د. فريده العلاقي

ثم تحدثت الدكتورة فريده العلاقي من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية في الرياض، عن فكرة انشاء تنظيم نسائي عربي يضم الباحثات والمفركات والمفكرين منذ عام ١٩٨١.

كما تحدثت عن التجربة النلجحة للنساء الافريقيات بانشاء رابطة للباحثات.

واشارت في حديثها الى قضايا المرأة العصرية والمعايير والتوجهات والاراء المتناقضة التي تعرقل مسيرة انشاء هيئة او رابطة واسباب فشل المحاولات السابقة كالاسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ودعت الى ضرورة انشاء مثل هذه المؤسسة وتحديد الاولويات وايجاد الاطار الفكري واختنظري المحدد والواضح للانطلاق بالعمل والابتعاد عن الضبابية في الرؤيا والمركزية وتطوير المبادرات والشمولية في التخطيط والتنظيم.

واكدت على جود قيادات ... نسائية ورجالية، باستطاعتها ترجمة مطالب.

الهيئات النسائية باسلوب علمي متطور اساسه البحث المدروس ينطلق من قاعدة تنظيم فكري نسائي عربي متميز لمواجهة الرده المخيفة التي تواجه قضايا المرأة وقضايا الرجل للانطلاق من قاعدة جماهيرية عربية لاعادة ضخ الحياة لأمل النساء قاطبة.

كما شارك في النقاش كل من الدكتورة سكينه عبدالرزاق من جامعة الكويت التي دعت الى عدم تشتت الجهود وضرورة مشاركة المرأة في صنع القرار قبلتنفيذه، والدكتورة مالك زغلول من المركز القومي للبحوث والدراسات الجنائية والاجتماعية من جمهورية مصر العربية التي اشارت الى ضرورة وضوح الرؤيا والاهداف التي تدعو اليها الهيئة العلمية للمرأة العربية في الاهداف المرسومة لتتمكن الى الوصول للغايات.

كما تحدث الدكتور تيسير عبد الجابر امين عام اللجنة الوطنية للسكان في الاردن حيث اوضح مهام الهيئة العلمية للمرأة العربية التي دعت لانشائها سمو الاميرة بسمة التي تعتمد على القيام بالبحوث والدراسات العلمية المتعلقة بالمرأة العربية ودورها في التنمية الشاملة وتشجيع ودعم الجهات المعنية وتجميع وتوثيق البيانات والمعلومات الخاصة بالجوانب المختلفة لنشاط المرأة العربية وواقعها وتبادل الخبرات بين الجهات العربية لتوثيق الصلات والروابط بينهما في مختلف نواحي النهوض بالمرأة العربية علميا واجتماعيا وثقافيا وتطوير الخبرات وتدريب الاطر المتخصصة في مختلف قضايا المرأة العربية والمبادرة في السعي لتطوير السياسات والتشريعات المتعلقة بالمرأة العربية والاتصال في صانعي القرارات والجهات المعنية على المستويات القطرية والعربية والدولية.

هذا وسيواصل المجتمعون مناقشاتهم صباح اليوم للتوصل الى صيغة نهائية لاخراج الهيئة العلمية للمرأة العربية الى صورتها النهائية وتحديد مقرها واعضائها وتمويلها.

خطباء المساجد

عمان - الشعب - أعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - محمود شويات والمدرس د. عبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن - سماحة د. عبد العزيز الخياط، ابو درويش - يحيى عيد، حمزة بن عبدالمطلب - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد الكيلاني. بلال بن رباح - عبدالعظيم الشناق، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، المنصور - عبدالرحمن ابداح، ابو غويلة - خالد عزام، صلاح الدين - محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب ابن سنان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي. كلية الشريعة - حافظ تكروري، السعدي - موفق عبده، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب. الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - محمد الطاهر، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايله، الإمام مالك بن انس - عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - ضرار شقرة، البقاعي - انس الخطيب، ابو بكر الصديق - واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب - سفيان جبر، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب - محمد المنشاوي، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - محمد الربع، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - جميل عبدالصمد، مطار عمان - ياسر محمد يعقوب، ضاحية الامن العام - جمال الفرا. الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - احمد شعبان، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - حسام السبونو، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - محمد خميس رجب، التقوى - شاكر ابو سنينة، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابيه، حمادة - محمود ابو غزاله، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هاوي، القناوي - محمد الضوباني، عمر بن الخطاب - عادل ضمره، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - علي الزقيلي، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - قاسم حوراني، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - عمر ابو ناصر، المنارة - محمد قدوم، الابيض - اسحق اماره، الشعراوي - حسني شريف، الخلفاء الراشدون - طه خلف، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الحمصي - علي السطري، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - سامي النجار، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عمار عبدالكريم، المؤمنون - مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد - جمال محمود، ابراهيم الخليل - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة - رضا جبري، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - ماجد رسلان، نزال الكبير - نعيم مجاهد، بدر - حسين شحادة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - محمد نبهان، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - محمد العطار، السيدة حفصة - امين سنور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - سيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، ابو ذر الغفاري - فايزالخطيب، عمار بن ياسر - يحيى ملحم، اسامة بن زيد - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - يعقوب هندي، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري - فخري شحاده، المرابطون - مروان الديري، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - عبدالله نعناعه، الشابسوغ - احمد عيسى، مصلى الامانة (رغدان) - محمد زين العابدين، النور - يونس حمدان، ال... - حميد العبداللات، الروضة (الاسلامي) - محمد الطيب، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد صالح، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير - الاحمدي غزالة، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحاده، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - خالد ابو زيتون، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - نظار عبدالقادر، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - مثقال حسن، الدراويش - حسني الشريف، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعره، حفيظة الجديد - عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد السيد، خالد بن الوليد - فؤاد ابو عواد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - السيد النجار، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - شعبان عبدالجبار، سيدو الكردي - محمد القرقي، السيدة عائشة - احمد خليل، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر بن عبدالعزيز - عمر شاهين.

الزرقاء

ابوبكر الصديق - عبدالباقي جمو، العرب - عبدالمنعم العمري، يونس - احمد الصدادي اسكان الامير طلال - علي العمري، اسكان الزرقاء - فايز ياسين.

الرمثا

العمري - ابراهيم عادل، الصديق - علي ابو العيش، خالد بن الوليد - مصطفى دانيال، علي بن ابي طالب - سليمان مفيض، الحدود - ياسين جهماني.

عجلون

عجلون الكبير - ضيف الله المومني، كفرنجة الكبير - احمد القضاة، عين جنا الكبير - عبدالغني شحاته، الهاشمية الكبير - مصطفى الرباعي، عبين - محمد علي سلمان.

جرش

الهاشمي - صلاح الدين صالح، مخيم سوف - يوسف مطير، النور/ سوف - رجب عياش، الحميدي - خالد عبدالودود.

معان

معان الكبير - محمود عبدالعاطي، طيبة - محمود ياسين، نجل/ الشوبك - علي محمد الغنمين، وادي موسى - كامل فرجاني، الامام علي - صبحي المغربي.

الاغوار

ابو عبيدة - عبدالعاطي محمد، الشونة الشمالية - موسى ابو العون، الشيخ حسين - علي يونس، عثمان - عدنان الخشان، وادي اليابس - يعقوب ابداح.

السلط

السلط الكبير - محمد امين الكيلاني، السلط الصغير - د. ابراهيم الساكت، القدس/ مخيم البقعة - شوقي اسماعيل، البقيع - د. علي الدرغام، الكرامة/ خالد بن الوليد - هلال درويش.

الكرك

العمري - عبدالرحيم الشمايلة، الحميدي - احمد الكفاوي، مؤته - ماجد الشمايلة، راكين - موسى الصعوب، ادر - عاشور الوكيل.

مادبا

مادبا القديم - سلمان كنانة، مادبا الغربي - احمد الحلايبة، مخيم مادبا - محمود ابو وردة، المطار - عواد العجرمي، الحمد - عبدالله البرق.

الكورة

معاذ بن جبل - فوزي فرحان، صهيب - علي الخطايبة، عبدالله بن عباس - عبدالرزاق ربابعة، عبدالله الكليب - عبدالعزيز ملحم، ابو بكر الصديق - عبدالكريم مقدادي.

العقبة

العقبة الكبير - سليمان بلبل، ابو داود - محمد القرامسه، النور - ناجي احمد، السكنية/ الوحدات - احمد جادالله، السواقين - صالح الاغوات.

المفرق

المفرق الكبير - كيلاني دراز، اسامة بن زيد - خالد عوفان، الشهداء - احمد منصور، الحسبان - محمد حموده، الشيخ صالح الشريف - محمود عطوة.

الطفيلة

الطفيلة الكبير - عبدالعزيز السيد. دواره - مسلم السبول، الحسا - علي النجار، السكنية - صلاح الدين ابو ربيع، بصيرا - فتحي الرفوع.

اربد

ابو بكر الصديق - د. ضيف الله طلفاح، اربد الكبير ... عون جرادات، الصريح الكبير - مصطفى محمد مصطفى، عمار بن ياسر - ابراهيم طوالبة، مخيم اربد - ابراهيم ابو عين.

تشكيل لجنة لشؤون الموظفين بمديرية المكتبات

عمان - الشعب - قرر الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي تشكيل لجنة شؤون الموظفين في دائرة المكتبات والوثائق الوطنية برئاسة الدكتور احمد شركس مدير الدائرة وعضوية السيد اسامه مقدادي مساعد الامين العام في الوزارة ومندوب عن ديوان الخدمة المدنية، وذلك للنظر في ترفيعات موظفي دائرة المكتبات ورفع تنسيباتها للسيد الوزير.

دعوة الصناعيين للمشاركة بمعرض في اسبانيا

عمان - الشعب - تلقت غرفة صناعة عمان دعوة من السفارة الاسبانية في عمان باسم الصناعيين ورجال الاعمال في الاردن للمشاركة في معرض المياه الدولي الذي سيقام في مدينة سراقسطة الاسبانية خلال الفترة من ١٥ - ١٩ شباط ١٩٨٨.

تنقلات بين رؤساء الاقسام الهندسية في امانة عمان

عمان - الشعب - قرر السيد عبد الرؤوف الروابدة امين عمان اجراء التنقلات التالية بين رؤساء الاقسام الهندسية في مناطق امانة عمان الكبرى اعتبارا من ١٥/١٠/١٩٨٨.

ينقل المهندس زياد الريحاني من منطقة وادي السير الى منطقة الجبيهة.

ينقل المهندس حسان جاسر من منطقة الجبيهة الى منطقة ابو نصير

ينقل المهندس عاطف النسور من منطقة ام قصير والمقابلين الى منطقة وادي السير

ينقل المهندس احمد العرموطي من منطقة خريبة السوق وجاوا الى منطقة القويسمة وابو علندا.

ينقل المهندس محمد النجداوي من منطقة القويسمة وابو علندا الى منطقة ام القصير والمقابلين.

ينقل المهندس فراس الكردي من منطقة ابو نصير الى منطقة تلاع العلي وام السماق.

ينقل المهندس حسين الناطور من منطقة تلاع العلي وام السماق الى منطقة خريبة السوق وجاوا.

اجتماع لمراقبي الحراج بالملكة

عمان - الشعب - ترأس المهندس الزراعي غالب ابو عرابي مدير الحراج وحفظ التربة اجتماعا صباح امس لمراقبي الحراج في المملكة جرى خلاله بحث الانجازات التي تم تنفيذها في مديريات الزراعة ومناقشة الخطط المستقبلية المتعلقة بعمليات التحريج في كافة انحاء المملكة.

وقام المراقبون بجولة ميدانية الى مديرية زراعة البلقاء للاطلاع على عمليات التحريج في منطقتي عيرا ويرقا.

المعلمون الفائزن بجائزة شومان للعلوم مدعوون للمراجعة

عمان - الشعب - تدعو مؤسسة عبدالحميد شومان كافة المعلمين الفائزين بجوائز عبدالحميد شومان لمعلمي العلوم لهذا العام مراجعة المؤسسة في اوقات الدوام الرسمي، للتأكد من التجارب العلمية التي فازوا على اساسها بالجوائز، لغرض عرضها في الاحتفال الذي سيقام يوم ١٦/١١.

مطلوبون لمراجعة التعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم مئة وخمسة دنانير، جوازات سفر ودفاتر خدمة العلم لامور تتعلق بدراستهم في الجامعات المغربية وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا.

محمود همام، عماد الخطيب، علي سليمان، يوسف سجراوي، سعيد الزواوي.

مناقشة النظام المعدل للاتحاد النسائي

عمان - بترا - تعقد الهيئة العامة لل... النسائي الاردني اجتماعا يوم ال... المقبل لمناقشة النظام المعدل للا... الذي اعدته مجموعة من القانونيين و... والخبراء بهدف تقوية بنية الاتحاد في مجال العمل التطوعي الاجتماعي وتعزيز دور المرأة الاردنية في جميع المجالات بما يتناسب مع التوجه الجديد للاتحاد واستراتيجية عمله في اطار خطة ... خمسية ١٩٩٠/٨٦.

وستناقش الهيئة العامة كذلك عددا من الموضوعات من بينها التقرير الاداري والمالي ... امج عمل الاتحاد

ترأسه الدكتور الخياط

اجتماع تحضيري لمؤتمر الوعظ والارشاد الثاني

عمان - الشعب - ترأس سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اجتماعا ثالثا للجنة التحضيرية لاعمال مؤتمر الوعظ والارشاد الثاني الذي سيعقد في عمان في الاول من شهر رمضان المبارك من العام المقبل تحت عنوان التفاعل الايجابى بين مؤسسات التوجيه والتربية في المجتمع الاردني.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة وبحث الامور والترتيبات والاستعدادات اللازمة لانعقاد المؤتمر والاتفاق على الموضوعات واوراق العمل التي ستبحث على ان تكون شاملة ومغطية لجوانب التربية والتوعية ومؤسسات التوجيه والتربية وتطوير سبل التنسيق بين هذه المؤسسات وموضوع الطفولة من حيث العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل ودور المؤسسات في تكوين الطفل وحقوق الطفل في الاسلام، بالاضافة الى موضوع تفاعل الشباب في المجتمع ودور مؤسسات التوجيه في اعدادهم ودورهم في توجيه المجتمع.

كما يبحث المؤتمر دور المرأة والاسرة ووسائل الاعلام في التربية والتوجيه.

ويأتي انعقاد المؤتمر متزامنا مع الاحتفال بافتتاح مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

وحضر الاجتماع الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام الوزارة واعضاء اللجنة السادة الشيخ عزالدين الخطيب مفتي عام المملكة وعبدالله عليان مدير معهد للادارة العامة والشيخ سعدي جبر والدكتور احمد هليل والدكتور محمد الدغمي من وزارة الاوقاف.

ترتيبات الاحتفال بذكرى المولد النبوي بالزرقاء

الزرقاء - بترا - بحث الوعاظ وخطباء المساجد في محافظة الزرقاء امس الاستعدادات والترتيبات اللازمة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

كما بحثوا في اجتماع عقد في مديرية الاوقاف هنا امس الامور المتعلقة باعداد برنامج خاص لمحافظة الزرقاء للاحتفال بهذه المناسبة

التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي بين الاردن وجمهورية كوريا

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون الثقافي بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية كوريا للسنوات الثلاث المقبلة.

ويتضمن البرنامج بنودا للتعاون بين البلدين في مجالات التربية والتعليم والتعليم العالي والاعلام والثقافة والاثار والتنمية الاجتماعية والشباب والرياضة والصحة.

ففي مجال التربية والتعليم والتعليم العالي يقضي البرنامج بان يقوم الجانبان بتشجيع المؤسسات العلمية والتعليمية في البلدين على اقامة علاقات بينهماوتبادل المعلومات والمطبوعات وزيارات الوفود التربوية للتعرف على الانجازات والتجارب في كلا البلدين وتشجيع تقديم المنح الدراسية الجامعية.

وفي مجال الاعلام ينص البرنامج على ان يعمل الجانبان على تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والانتاج الفني وتعزيز التعاون بين وكالتي الانباء الرسميتين في البلدين وتشجيع زيارات الوفود الاعلامية اما في مجال الثقافة فينص على ان يعمل الجانبان على تبادل معارض الكتب والصور والرسم والمنتوجات اليدوية وزيارات المختصين في الاثار لتبادل الخبرات في مجالات الحفريات وحفظ الاثار والترميم وتبادل المعارض التاريخية.

وفي مجال التنمية الاجتماعية يتضمن البرنامج ان يرسل الجانب الكوري خبيرا فنيا في الصناعات اليدوية التقليدية لاغراض التدريب لدى وزارتي التنمية الاجتماعية والسياحة في حين يعمل الجانبان في مجال الرياضة على تبادل الفرق الرياضية والوفود الشبابية والمدربين المختصين في الالعاب الرياضية.

وفي مجال الصحة يعمل الجانبان على التعاون في تبادل المعلومات والخبرات في المجال الصحي والدوائي والتنسيق والتعاون في مجال مكافحة الامراض.

ووقع البرنامج نيابة عن الحكومة الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط وعن الحكومة الكورية السيد ناي جين بارك سفيرها لدى المملكة.

لترويج مشروع المبيدات الحشرية

اجتماع للشركة السورية الاردنية للصناعة ومنظمة التنمية الصناعية العربية

عمان - بترا - تنظم الشركة السورية الاردنية للصناعة بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية اجتماعا في مقر الشركة يوم الاحد المقبل للترويج لمشروع المبيدات الحشرية الذي ستنفذه الشركة في سوريا تنفيذا لقرار اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة في اجتماعها الذي عقد في دمشق اخيرا.

وسيتم خلال الاجتماع اطلاع المشاركين على الدراسات والوثائق المتعلقة بالمشروع وبحث تحديث دراسة الجدوى الاقتصادية وتحديد الاجراءات اللازمة للسير في تنفيذه والجهات الراغبة بالمساهمة فيه وكذلك نسبة المساهمة.

ويحضر الاجتماع ممثلون عن وزارة الصناعة والتجارة، وزارة الصناعية السورية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية، الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي، الشركة العربية لصناعة المبيدات، الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «اكديما»، الشركة العراقية الاردنية للصناعة والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

في تقرير ادارة العلاقات بمديرية الامن العام

اصابة ٨ مواطنين بجروح

عمان - الشعب - اصيب ٨ مواطنين بجروح وكسور مختلفة نتيجة الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.. وقدم رجال الامن العام الاسعافات الاولية اللازمة لهم.. وقاموا بنقلهم الى المستشفيات والمراكز الصحية.. وتضمن التقرير اليومي للحوادث الذي يعده المكتب الصحفي في ادارة العلاقات بمديرية الامن العام، ابرز الحوادث التالية.

- في شارع الامير رعد بالزرقاء دهس الحدث ل، خ، م من سكان الزرقاء ١٥ سنة من قبل الباص العمومي رقم ٥٥٣٤ يقوده م. م. ع ٣٠ سنة ونتج عن الحادث اصابة الحدث بكسور وجروح وحالته العامة سيئة.

وفي الطنيب دهس ب، ع، ش من مادبا وسكانها ٣٥ سنة من قبل البكب رقم ٣٩١٤٧ يقودها م. ر، م من الجيزة ٤٠ سنة ونتج عن الحادث اصابة المذكور بجروح وكسور مختلفة وحالته العامة متوسطة.

وفي الخالدية بالمفرق دهست المدعوة ع، ر، أ من اربد وسكانها ٣٥ سنة من قبل البكب رقم ٢٠٦٩٥٨ يقوده ع، ج، ع من عمان وسكانها ٤٠ سنة ونتج عن الحادث اصابة المذكورة بكسور وجروح مختلفة وحالتها العامة متوسطة.

وادخلت لمستشفى البشير ب، خ، غ من سكان مخيم الحسين ٢٣ سنة على اثر سقوطها عن درج منزلها وحالتها العامة سيئة.

ادخل الى مستشفى مادبا الحكومي م. ا، ح مصري الجنسية ٢٥ سنة اثر سقوطه على عمود ناقل حركة لماتور ضخ المياه وقد تبين انه يعاني من كسر في الجمجمة وحالته العامة سيئة.

في صويلح تدهورت السيارة الكويتية رقم ٨٠٦٠/هـ يقودها (ع ن ا) كويتي الجنسية ٢٦ سنة ونتج عن الجادث اصابة السيارة باضرار مادية بالاضافة الى الحاق الضرر بعامود الكهرباء العائد لشركة الكهرباء الاردنية وشجر زينة تابع لامانة عمان الكبرى واحتصل المذكور على تقرير يشعر ان حالته العامة جيدة.

وفي جبل التاج دهست الطفلة (د. ف. ع) من سكان التاج ٦ سنوات من قبل السيارة الخصوصي رقم ٦٠٦٠١ يقودها م، ع، ج ٤٣ سنة نتج عن ذلك اصابة الطفلة وحالتها العامة حسنة.

وفي البيادر صدمت السيارة السياحية رقم ٦٠٥ يقودها م، ك، ن من عمان وسكانها ٥٢ سنة مرخص قانونا بالجزيرة الواقعة على الدوار السادس نتج عن الحادث اصابة السيارة باضرار مادية.

دعوة المواطنين القاطنين بالمناطق المحاذية للسيول في البلقاء للرحيل

السلط - الشعب - اكد المقدم تيسير الطراونة مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء على اهمية الالتزام بالتعليمات التي تصدرها مديرية الدفاع المدني العامة والادارات والمراكز التابعة لها لما في ذلك من مصلحة لجميع المواطنين.

ودعا المقدم الطراونة المواطنين القاطنين قرب الاودية وبمحاذاة السيول للرحيل عن هذه المناطق الخطرة للحفاظ على سلامتهم في فصل الشتاء.

كما دعا المواطنين للتعاون مع لجان السلامة العامة الفرعية في المحافظة والتي ستقوم بجولات ميدانية مكثفة لتفقد اوضاع الابنية المدرسيةوشبكات المياه والصرف الصحي والعبارات ومسالك تصريف المياه. وقال ان ضباط الوقاية والسلامة العامة في الادارة والمراكز التابعة لها في لوائي الشونة الجنوبية ودير علا في الاغوار الوسطى يواصلون الكشف على مختلف المرافق العامة للتأكد من توفر شروط الوقاية والسلامة العامة فيها.

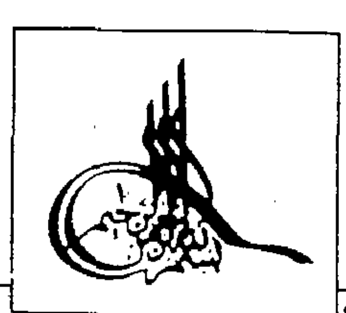
من جهة اخرى بلغ عدد الحوادث التي وقعت خلال نفس الفترة في مدينة السلط ١٨ حادث اسعاف و٦ حوادث اطفاء وحادثي انقاذ ونجم عنها اصابة ٢٤ مواطنا ووفاة مواطنين اثنين.

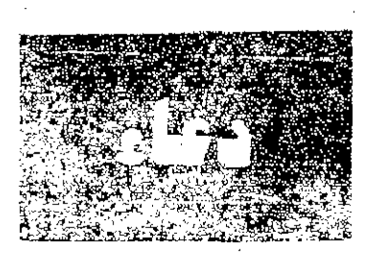
اما في لواء الشونة فكان مجموع الحوادث ٦ حوادث منها ٣ حوادث اطفاء و ٣ حوادث اسعاف.

فقدان جواز سفر

أعلن انا ايمن عصري عبدالله الرواشده عن فقدان جواز سفري الاردني والصادر من اربد والذي يحمل رقم ٥٧١٥٠٥ بتاريخ ١٩٨٥/٧/٢١.

الرجاء ممن يجده الاتصال بهاتف ٢٧٤٤٥٧ اربد او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.





اللهم اهدنا سبل السلام واجعلنا شاكرين حامدين مقدرين منك ونعمك علينا. اللهم تقبل ثواب ما قراناه ونور ما تلوناه هدية واصلة منا الى روح نبينا وشفيعنا وسيدنا محمد ﷺ والى ارواح ابائنا وامهاتنا ولمن له حق علينا والى جميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين.

كلمة

ان التواضع من خير الخصال واحبها الى الله تعالى والناس، وهو موجب للرفعة وباعث على التالف ومحقق للحب والود، وقد امر الله سبحانه نبيه بان يتواضع للمؤمنين فقال تعالى (واخفض جناحك للمؤمنين).

وبين ان ذلك من اسباب جمع القلوب عليه فقال عز وجل: (فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك).

واخبر الرسول ﷺ ان الله سبحانه قد اوحى به اليه وانه سبب من اسباب القضاء على البغي ومحو الفخر، فقال: (ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد) رواه احمد عن عياض.

كما بين انه سبيل الى الشرف والرفعة فقال عليه السلام: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله» رواه مسلم عن ابي هريرة.

وقال ايضا (طوبى لمن تواضع في غير منقصة).

وقد ضرب الرسول عليه السلام المثل الاعلى في التواضع، فقد بلغ من تواضعه انه كان في بيته يخدم اهله ويقوم على شؤونهم.

وكان اذا مر على صبيان سلم عليهم، وكان يصافح اصحابه وهم جلوس، يقول لمن اراد ان يقوم له (لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا).

وحدث ان كان صلوات الله عليه في سفر فامر اصحابهباصلاح شاة واعدادها للاكل، فقال واحد منهم: يا رسول الله علي ذبحها، وقال الاخر، يا رسول الله علي سلخها، وقال ثالث: يا رسول الله علي طبخها. فقال الرسول عليه السلام: وعلي جمع الحطب فقالوا يا رسول الله، انا نكفيك العمل فقال: قد علمت انكم تكفونني لكني اكره ان اتميز عليكم، والله يكره من عبده ان يراه متميزا بين اصحابه.

واذا كان التواضع مرغبا فيه فان الكبر هو ضده، وحقيقته الاعراض عن الحق وعدم قبوله. واحتقار الغير وازدراؤه ما لم يعلم فسقه. اذ يقول الرسول عليه السلام (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا، وفعله حسنة، قال: (ان الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس) رواه مسلم عن عبدالله بن مسعود.

ومعنى بطر الحق: اي دفعه ورده على قائله، وغمط الناس: احتقارهم. ولا يكون ذلك الا اذا اعتقد الانسان انه يستحق من التعظيم والاكبار فوق ما يستحقه غيره. وانه اكبر من ان يخضع للحق واجل من ان يتواضع للغير، ومن ثم فان الكبرياء لله وحده لانه هو الذي يستحق اعلى المراتب، يقول الله عز وجل في الحديث القدسي:

(العز ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني واحدا منهما فقد عذبته) رواه مسلم عن ابي هريرة.

وكان اول من سن هذا الخلق السيء ابليس لعنه الله، فقد ابى ان يسجد لادم، وقال: (انا خير منه، خلقتني من نار وخلقته من طين).

فانبأ عن اعتقاده بانه يستحق من التعظيم فوق ما يستحقه ادم، فكان الرد (فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين).

ومن الكبر ان يترفع الانسان عن بعض ما يستحقه الوالد والعالم من التكريم والتقدير وكذلك الترفع عن اخذ العلم وطلبه ممن هو اصغر منه سنا واقل جاها.

وكذلك الزهو والتبختر في المشي لانه من علامة المتكبرين ومن تشبه بقوم فهو منهم.

وكذلك الترفع عن مجالسة المساكين والاتقياء.

محمد الصرايرة

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الوسطية تربط داخل الكيان الانساني بخارجه

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى «وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون».

ان الذين يضلون سبيل التعامل بالوسطية هم الاخسرون اعمالا ذلك ان الامة تعرف طريقها عندما تستخدم حس الذاتية والاصالة التي تهديها سواء السبيل فتبصر باجهزة واعية للمشاكل وتتخلص من نفاياتها الضارة باحسن سبيل ولكن عندما تهان الكرامات وتضيع الحرمات وتهرس مقومات الانسان يعم الفساد وتنتشر الفوضى وتحل الكآبة ويؤول بالامة الدمار وتنحدر الى زوال يقول الله سبحانه وتعالى «وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكانت عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب».

ان ضياع المجتمعات من ضياع المسؤوليات حيث يدب السرطان الاجتماعي ويشذ الناس على القانون فتتكسر اقدام المجتمع وتسيطر الكآبة الاجتماعية وتنخفض طاقة المجتمع الانتاجية ويخبو نشاطه وهذا معنى اشار اليه القرآن الكريم عندما اكد على حسن العمل يقول الله سبحانه وتعالى «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا».

ان الانحراف عن سنن الله في خلقه فيه الشلل الاجتماعي والموت الحضاري فكلما كانت البشرية اقرب الى الفطرة كانت ابعد عن الامراض الاجتماعية والنفسية يقول الله سبحانه وتعالى: «ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون».

ان افكار العلماء هي التي تجعل المجتمع متماسكا ومتوازنا يقول الله سبحانه وتعالى: «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» يؤدي وظيفته بسلوك سوي فاذا اختل وضع العلماء ضاعت المسؤوليات وضل المجتمع الرشد وعمي البصر وهتكت المقدسات ويفضي الامر الى الدمار الاجتماعي.

ان الهيئة الاجتماعية لا تصلح الا بالعلماء المتخصصين في كافة الفروع يسوقون الكيان الاجتماعي باتجاه السلامة وهذا معنى الرقي الانساني فالمسالة ليست مسالة تكديس العلوم الاسلامية النظرية بل ترجمتها عمليا الى واقع الحياة لان التكديس يؤدي الى التاكل الداخلي على صورة النزاع والشقاق والانشقاقات كالصدأ الذي يعتري المواد الخام بدون تصنيع فتتاكل وتتلاشى يقول الله سبحانه وتعالى: «وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز».

ان الذين يدرسون ويتعمقون في الحقائق العلمية الطبية يدركون حقيقة حتمية اشار اليها القرآن الكريم وهذه الحقيقة تعلن ان الكيان الانساني في داخله وخارجه في ترابط وان هذا الترابط قائم على حفظ الذات وحفظ النوع يقول الله سبحانه وتعالى في سورة فصلت الاية ٥٣: «سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد». ويقول الله سبحانه وتعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم».

تقول الحقائق العلمية الطبية ان الجسم يعمل بجميع اجهزته من اجل اتزان الجسم الى حده السوي اذ تتعاون العروق الدموية مع الهرمونات مع الكلى لطرح الزيادة والكلية هي مصفاة البدن اذ تتلقى الاوامر لطرح الماء الزائد فهي تنقي الوسط الداخلي من اي شائبة والبدن يشعر بالماء الزائد من خلال الاوعية الدموية اذ تحس جدران الاوعية بهذه الزيادة وتضطر الغدة النخامية الى اصدار اوامرها بتخفيف افراز الهرمون المضاد للادرار فالزيادة في افراز الهرمون يعني النقص في طرح الماء وزيادة احتفاظ البدن به وحين ينقص افراز الهرمون، تفتح بوابات السد وهكذا يتخلص البدن من الماء الزائد يقول الله سبحانه وتعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون» وسبحان الله العظيم القائل في كتابه العزيز وهو اصدق القائلين «وخلق كل شيء فقدره تقديرا».

والبدن يحتفظ بدرجة حرارة ثابتة مقدارها ٣٧°م سواءا عاش الانسان في المناطق الصحراوية التي تصل درجة حرارتها الى ٦٠°م او في المناطق القطبية التي تنخفض درجة حرارتها الى ٦٠°م تحت الصفر والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يتكيف البدن بالنسبة للحرارة والبرودة والمحافظة على درجة حرارة ثابتة؟ والسؤال تجيب عليه الحقيقة العلمية الطبية فتقول ان هنالك اربعة ملايين من الغدد العرقية تحت الجلد موزعة على جميع مناطق الجسم المختلفة ففي حالة ارتفاع درجة الحرارة الخارجة على الجسم فان العرق ينحدر من الخلايا الجلدية عن طريق الغدد العرقية وهذا يمتص الحرارة الداخلية فالغدد العرقية اشبه بجهاز التبريد ويتبع السؤال الاول سؤال اخر وهو ما الذي يحدث فيما لو ارتفعت درجة الحرارة الداخلية وانخفضت عن الحد الطبيعي؟ والعلم يجيب بموت الانسان وكما يحتفظ الجسم بالتوازن المائي يحتفظ بالتوازن الحراري فسبحان الله العظيم الذي وضع هذا الميزان يقول الله سبحانه وتعالى «وانبتنا فيها من كل شيء موزون» ويقول الله سبحانه وتعالى «والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان» وتواصل الحقيقة العلم مسيرتها في الجسم فتثبت ان الجسم يحتفظ بالتوازن الهرموني اذ في اسفل الجمجمة توجد الغدة النخامية فالهرمون الذي تفرزه الغدة النخامية يمشي مع الدم الى جميع اجهزة الجسم فتستقبله الغدد الاخرى كالدرق والكظر والمبيض.. الخ. وتقوم كل غدة بافرازها هرمونها الخاص ولسبب ما اذا زاد افراز الهرمون في اي غدة من الغدد ثبط الغدة النخامية فثبوط الغدة النخامية يعني نقص الافراز وهكذا ترجع الى الحالة السوية (انظر صفحة ٨٥/٨٢ من كتاب الطب محراب الايمان).

والجسم يتعامل مع السكر الداخل اليه عن طريق الفم على اساس توازنه في البدن حيث ان النقص اوالزيادة في كمية السكر عن الحد الطبيعي يسبب فقد الوعي واذا لم يعالج يؤدي الى فقر الدم او اغراق الدماغ بمادة السكر.

ان كل الخلايا ذات الوظائف المختلفة تستخدم السكر كوقود والبدن اذا احتاج الى السكر ولم يجد الكمية الكافية اضطر لاستخدام البروتين فالبنكرياس يفرز الانسولين من اجل احتراق السكر والكبد يخزن السكر المحروق الزائد للاحتياط (راجع صفحة ٩٤/٨٦ من كتاب ابحاث في العلم والانسان).

ومن ثم فان الحقيقة العلمية تثبت بان الجسم يعمل على التوازن المعدني في داخله ايضا اذ ان هنالك عشرين عنصرا تشترك ولكن الذي يلفت النظر ان معدن الكلس له اهميته فهو مهم لصلابة العظام والاسنان وهو في الدم عامل مخثر مضاد للنزيف وفي الاعصاب مسيطر على السيالة العصبية فاذا نقص اصيب الانسان بالاختلاج والتكزز وهو يساعد على تقلص عضلة القلب واما معدن البوتاس فهو المرافق الدائم للخلايا ويشترك في حرق السكر وهو عنصر مشارك في التقلص العضلي فاذا نقص من البدن ارتخت العضلات وتداعت قوة البدن كما انه عنصر مساعد في ارتخاء عضلة القلب (انظر صفحة ١٠٣/٩٥ من كتاب ابحاث في العلم والانسان تاليف الدكتور خالص جلبي)

وهكذا يقف الانسان متوازنا ما بين تفاعل الاخلاط وسريان الهرمونات والية الخمائر وحقا انه امر محير يخضع فيه العبد وينيب الى الله الخالق العظيم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحجر «ان ربك هو الخلاق العظيم».

واذا فقد الجسم الوقود ولم يجده فان البدن كله بعضلاته وعظامه وانسجته ودمه ومفاصله يذوب تدريجيا ليعطي الوقود ويستمر الجسم في الحياة وهكذا تشترك عناصر الجسم من عناصر معدنية وفيتامينات وخمائر وغيرها للانقاذ كفرق مدربة احسن تدريب فسبحان الله العظيم الذي هدى الجسم الى الالتزام بالترابط الفردي الجماعي يقول الله سبحانه وتعالى «كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون».

يؤخذ مما تقدم انه في حالة فقدان الجسم للوقود ولم يجده تتحرك الايجابية في داخل الكيان الانساني فيهب البدن كله بعضلاته وعظامه وانسجته ودمه ومفاصله يذوب تدريجيا ليعطي الوقود للجسم ليستمر الجسم في الحياة وبالمقابل فان الايجابية تحرك الانسان نفسه ومن معه من المحرومين عن طريق الم الحرمان الواقع على الكيان الانساني اذ يندفعون الى القتال دفاعا عن حقهم الطبيعي في العيش والحياة مؤيدين برخصة من الله ورعايته لهم يقول الله سبحانه وتعالى «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير» فيقتلون ويقتلون وبتاييد من الله هم منتصرون وبرضاء الله هم فائزون ولا اثم عليهم يقول الله سبحانه وتعالى «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض».

واما اذا كان الاعتداء على العقيدة فان المشاعر النفسية تهتز وتهز الكيان الانساني كله فيندفع الانسان ومعه جميع المؤمنين دفاعا عن العقيدة واستجابة لامر الله سبحانه وتعالى والوارد في كتاب الله العزيز «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة» وقد وعد الله سبحانه وتعالى الذين يموتون دفاعا عن العقيدة حياة تفوق حياة غيرهم من المؤمنين يقول الله سبحانه وتعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

يلاحظ مما تقدم ان الانسان يضيع بين السببية والاضداد ويعم حيلته الفساد والظلم وسفك الدماء ولا يستطيع ان يضع لنفسه نظاما ينقذه من افات الحياة بسبب قبوله للامانة التي عرضها الله سبحانه وتعالى يقول الله سبحانه وتعالى «انه كان ظلوما جهولا» والله سبحانه وتعالى رحمة منه انزل القران الكريم هدى ورحمة يقول الله سبحانه وتعالى «بالحق انزلناه وبالحق نزل».

والقرآن الكريم جاء بالنظام العادل حسب ما تقتضيه متطلبات الفطرة يقول الله سبحانه وتعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم» والنظام الذي جاء به القرآن الكريم هو نظام الوسطية يقول الله سبحانه وتعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس..» فالوسطية هي الترابط بين السلبية والايجابية في نقطة الوسط الموزون (التقوى).

والى حلقة قادمة كيف السبيل للتعامل بالوسطية

بين الاسلام والذرية

ان الملاحظة والمراقبة لما خلق الله عز وجل هي المعلم الاول الذي يتوصل به الانسان المبصر الى المعرفة والى الله عز وجل «او لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم» وعندما بدأ العلماء يفكرون في صنع الات تفريخ البيض فشلوا في ذلك على الرغم من تهيئة المناخ والحرارة والمكان المناسب، فبداوا يسالون اهل الملاحظة والخبرة من المزارعين والفلاحين الذين يعيشون قريبا من الفطرة ومع دقائق الطبيعة التي خلقها الله عز وجل بعيدا عن تعقيد المدنية التي وضعت حائلا بين الانسان وما خلق الخالق من بدائع، فماذا قال اصحاب الخبرة؟ قالوا انا نلاحظ ان الدجاجة تقلب البيضة بين فترةواخرى خلال مدة الحضانة ثم تجلس عليها فيفقس البيض ويخرج الكتكوت الى الضوء، فدرس العلماء هذه الحقيقة ووجدوا ان بقاء البيضة في وضع ثابت يجعل الجنين داخلها يرسب الى القعر فينفصل عن محتويات البيضة المحيطة به والتي تمده بالغذاء فيموت. وبناء على هذه الحقيقة طور العلماء الات التفريخ حتى تدير البيضة فتحافظ على بقاء الجنين في وسطها يصله غذاؤه من كافة انحائها ولكن لم يوفقوا في الحصول على النتيجة المرجوة ولم يفقس البيض. فرجعوا يسالون اصحاب المزارع والفلاحين عن ملاحظات اخرى حول الدجاجة والبيضة، فقال لهم احد الفلاحين انني ارى الدجاجة بين وقت واخر تبلل البيضة بقليل من الماء فبحثوا هذه الظاهرة وتبين ان الرطوبة تؤدي الى ضعف في القشرة الكلسية للبيضة فيستطيع الكتكوت ان ينقرها ويخرج الى خارجها فطور العلماء الالة من جديد وبدات الكتاكيت ترى النور بفضل تلك الملاحظات الذكية التي ذكرها الفلاحون، وهنا نقف لنسال عن سر العاطفة التي دفعت الدجاجة الى الاهتمام بهذه البيضة تقلبها وتبللها وترعاها وكانها علمت حقائق لم يعلمها العلماء. ان ابنها المختبيء وراء تلك القشرة البيضاء يحتاج الى مساعدتها ورعايتها وامومتها حتى يرى النور، فتبارك الخالق بديع السموات والارض «الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى» والذي رسخ في الدجاجة علما لم يصل اليه العلماء الا بعد جهد حفاظا على النسل واستمرارا للذرية الى ما شاء سبحانه وتعالى.

قدرة خارقة:

والخالق الذي خلق المخلوقات هو ايضا الذي هداها الى التكاثر وهو الذي وضع فيها القدرة على التوالد والانجاب، وهذه القدرة القوية جدا هي التي تفسر لنا الازدياد الكبير في تعداد السكان، وهي التي تفسر لنا سبب فشل موانع الحمل في احيان كثيرة، فعلى الرغم من استعمال موانع الحمل من حبوب ولوالب وتحاميل مهبلية، الا ان حصول الحمل يبقى احتمالا واردا بنسبة قد تصل احيانا الى ٤٪ اضافة الى مجالات الحمل النادرة التي تحدث حتى في حالة قطع انابيب الرحم، وذلك نتيجة لالتقاء الحيوان المنوي بالبويضة، وهذا يؤكد لكل باحث ومتفكر القدرة القوية والامكانية العجيبة التي وضعها الله في هذا الحيوان المنوي حتى يتخطى الحواجز والموانع ليصل الى البويضة وكانه مجذوب اليها بمغناطيسية خفية فيتم الحمل، ولكن ماذا يحدث لهذه الجاذبية والقوة حتى يمتنع الحمل في بعض الحالات ويظهر العقم؟

لا بد من سبب وجيه قوي في كل حالة من حالات العقم، يكون من القوة بحيث يمنع طبيعة النسل والانجاب منعا حاسما وعليه فانه عندما لا يجد الطبيب سببا للعقم فما ذلك الا لانه لم يستطع سبر اغوار الحقائق العلمية التي ادت لحجب الانجاب، والى يومنا هذا فان الطب الحديث لم يصل رغم تقدمه، الى معرفة كل اسباب العقم فما زال بعضها مجهولا لا يعلمه الا الخالق تبارك وتعالى الذي خلق فقدر والذي وضع المسببات والحقائق والقوانين لمخلوقاته وما اتانا من العلم الا قليلا.

الاشارة الى العقم في القرآن:

قال تعالى: «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين».

والخالق هو الذي خلق الاجنة اناثا وذكورا يهبها من يشاء ويترك من يشاء عقيما: فقد قال في سورة الشورى «لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير». وقد قيل ان من يمن المراة تبكيرها بالاناث قبل الذكور ذلك لان الله تعالى قد بدا بذلك، فيهب اناثا لمن يشاء وذكورا لمن يشاء او يهب انثى ثم ذكر او يهب توائم ذكرانا واناثا وقد وهب انبياءه ذرية متميزة الجنس، فلوط وهبه اناثا وابراهيم ذكرانا واسماعيل واسحق اناثا وذكرانا، اما يحيى وعيسى فلم يرزقوا بالذرية، واما خاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام فقد وهبه الله تعالى ابناء ذكورا شاء الله لهم الوفاة منذ نعومة اظفارهم واناثا منهن من عاشت وانجبت ومنهن من اختارها الله لجواره.

والخالق العظيم الذي اختار غدد الانسان واعطاها شبابا خصبا منتجا للبويضات والنطف ثم اتبعها شيخوخة وهرما هو نفسه القادر على ان يعيد الشباب اليها ويحرك فيها القدرة على العطاء والانتاج كما حدث مع زكريا عليه السلام «اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربي رضيا، يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا، قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا».

وفي قصة ابراهيم عليه السلام نعلم ان الملائكة قد جاؤوه «وبشروه بغلام عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم؟ قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم».

وهكذا فان الخالق عليم بحال الناس، يعرف الافضل لعباده فيجعل من يشاء عقيما ابدا او عقيما الى حين، ولقد رايت من النساء من رق قلبها وفاضت امومتها حنانا وعطفا بعد ان تاخرت بضع سنين ثم انجبت، فكانت تلك السنين من المعاناة والصبر والضغط النفسي من المجتمع المحيط بها خير مرب لروحها وعاطفتها وامومتها فما ان رزقها الله بطفلها فما وضعته في قلبها ورعته بعينها وروحها.

وان كثيرا من الناس يقصدون الطبيب طلبا للذرية وينسون تماما ان المعطي هو الله وان عليهم ان يتوجهوا اليه بقلوبهم وبدعائهم وبسؤالهم وبرجائهم فهو الكريم مجيب الدعاء الذي قال «ادعوني استجب لكم» ثم ياتي دور الطبيب والتداوي والمعالجة ولا يخفى علينا قصة الاعرابي الذي وقف يدعو الله ان يشفي جمله من الجرب فقال له رسول الله ﷺ اجعل من دعائك شيئا من القطران تذكرنا ان لكل داء دواء ولا بد مع الدواء من دعاء فالشافي هو الله وهو المعطي والوهاب.

اتزان الجهاز العصبي علاج للعقم:

والحقيقة ان الدعاء صلة روحية بالله عز وجل تعطي الهدوء النفسي والطمانينة والتسلية للقلب القلق الذي يبحث عن الذرية فاذا دخل الايمان هذا القلب فانه يسلم بقضاء الله لانه يوقن ان الخيرة فيما اختاره الله فيتوجه الى الله تعالى وحده بالدعاء لان الله هو الذي يعطي والذي يمنع وهذا الايمان بقدرة الله والتسليم المطمئن بقدره يعطي النفس الانسانية الاتزان الضروري للجهاز العصبي المسيطر على غدد الجسم فينتظم عملها وتقوم بوظائفها خير قيام. وقد لوحظت هذه الظاهرة في السيدات اللواتي تاخرن عن الانجاب نتيجة للاطمئنان والاتزان النفسي الذي يكون ارسخ واقوى مع الايمان والتسليم بامر الله تعالى على كل حال، ولله الامر من قبل ومن بعد.

د. محي الدين كحالة

البيروني

هو محمد بن احمد ابو الريحان البيروني.

احد مشاهير رياضيي القرن الرابع للهجرة، ومن الذين جابوا الاقطار ابتغاء البحث والتنقيب.

ولد ابو الريحان في خوارزم عام ٣٦٢هـ - ٩٧٣م.

كان البيروني ذا عقلية جبارة اشتهر في كثير من العلوم وكان ذا كعب عال فيها فاق علماء عصره وعلا عليهم، وكانت له ابتكارات وبحوث مستفيضة ونادرة: في الرياضيات والفلك والتاريخ.

وامتاز البيروني على معاصريه بروحه العلمية وتسامحه واخلاصه للحقيقة كما امتازت كتاباته بطابع خاص فهو دائما يدعم اقواله وآراءه بالبراهين المادية والحجج المنطقية.

ويمكن القول ان البيروني من ابرز علماء عصره، الذين بفضل نتائجهم تقدمت العلوم ونمت واتسع افق التفكير.

ذهب البيروني الى الهند وساح فيها وبقي هناك مدة طويلة، قام خلالها باعمال جليلة في ميدان البحث العلمي، فجمع معلومات صحيحة عن الهند لم يتوصل اليها غيره. واستطاع ان يلم شتات كثير من علومها وادابها واصبح بذلك من اوسع علماء المسلمين اطلاعا على تاريخ الهند ومعارفها. ولقد اطلع سخاو العالم الشهير على بعض مؤلفات البيروني وبعد دراستها والوقوف على دقائقها قال ان البيروني اعظم عقلية عرفها التاريخ ولهذا الاعتراف قيمته الكبيرة لانه صادر عن عالم كبير يزن كل كلمة تخرج من فيه، ولا يبدي رايا الا بعد استقصاء وتمحيص.

يقول (سيديو) ان ابا الريحان اي البيروني اكتسب معلوماته من المدرسة البغدادية ثم نزل بين الهنود حين احضره «الغزنوي» فاخذ يستفيد منهم الروايات الهندية المحفوظة لديهم قديمة او حديثة ويفيدهم استكشافات ابناء وطنه، وبيثها لهم في كل جهة مربها والف لهم ملخصا من كتب هندية وعربية.

ويعترف (سمث) في الجزء الاول من كتابه تاريخ الرياضيات بقوله: ان البيروني كان المع علماء زمانه في الرياضيات، وان الغربيين مدينون له بمعلوماتهم عن الهند ومآثرها في العلوم.

ويعترف الدكتور (سارطون) بنبوغه وسعة اطلاعه فيقول:

كان البيروني باحثا فيلسوفا، رياضيا جغرافيا، ومن اصحاب الثقافة الواسعة بل من اعظم عظماء الاسلام ومن اكبر علماء العالم.

والبيروني ذو مواهب جديرة بالاعتبار. فقد كان يحسن السريانية والسنسكريتية والفارسية والعبرية عدا العربية، وكان ايضا في اثناء اقامته في الهند يعلم الفلسفة اليونانية، ويتعلم هو بدوره اللغة الهندية.

كان البيروني يكتب كتبه مختصره منقحه باسلوب ممتع، وبراهين مادية لكنه لم يعقد ان يوضح القوانين الحسابية بامثلة ما.

قال البيروني عن الترقيم في الهند: ان الصور الحروف وارقام الحساب تختلف باختلاف المحلات (الامكنة) وان الغرب اخذوا احسن ما عندهم - اي عند الهنود - فلقد كان عند الهنود اشكال عديدة للارقام، فهذب العرب بعضها وكونوا من ذلك سلسلتين: عرفت احداهما: بالارقام الهندية وهي التي تستعملها بلادنا واكثر الاقطار الاسلامية والعربية. وعرفت الثانية باسم الارقام الغبارية وقد انتشر استعمالها في بلاد المغرب والاندلس وعن طريق هذه البلاد دخلت الارقام الغبارية الى اوروبا، وعرفت عندهم باسم الارقام العربية.

والبيروني واحد من العلماء الذين بحثوا في تقسيم الزاوية الى ثلاثة اقسام متساوية، وكان ملما بعلم المثلثات، ومن خلال دراسة لبعض كتبه نلمس انه كان قد عرف قانون تناسب الجيوب.

ويقال: انه وبعض معاصريه عملوا الجداول الرياضية للجيب والظل. وقد اعتمدوا في ذلك على جداول (ابي الوفا، البوزجاني).

واشتهر البيروني في الطبيعة ولا سيما في علم الميكانيكا ولجا في بحوثه الى التجربة، وجعلها محور استنتاجاته.

فقد عمل البيروني تجربة لحساب الوزن النوعي، واستعمل في ذلك وعاء مصبه متجه الى اسفل. ومن وزن الجسم في الهواء والماء، تمكن من معرفة مقدار الماء المزاح ومن هذا وكذلك من وزن الجسم في الهواء عرف الوزن النوعي. فوجد الوزن النوعي لمادته عنصرا ومركبا بعضها من الاحجار الكريمة.

وللبيروني كتاب في خواص عدد كبير من العناصر والجواهر وفوائدها التجارية والطبية.

وهو وابن سينا من الذين شاركوا ابن الهيثم في رايه القائل: بان شعاع النور ياتي من الجسم المرئي الى العين.

وورد في بعض مؤلفاته شروح وتطبيقات لبعض الظواهر التي تتعلق بضغط السوائل وتوازنها.

وشرح البيروني صعود مياه الفوارات والعيون الى اعلى كما شرح تجمع مياه الابار للرشح من الجوانب حيث يكون ماخذها من المياه القريبة اليها وتكون سطوح ما يجتمع عنها موازية لتلك المياه، وبين كيف تكون العيون وكيف يمكن ان تصعد مياهها الى القلاع ورؤوس المنارات وقد شرح البيروني كل ذلك بوضوح تام، وبدقة متناهية في قالب سهل لا تعقيد فيه ولا التواء.

اشتغل البيروني بالفلك، وله فيه جولات ومواقف، فقد اشار الى دوران الارض على محورها والف كتابا في الفلك يعد اشهر كتاب ظهر في القرن الحادي عشر للميلاد وهو كتاب التفهيم لاوائل صناعة التنجيم).

والكتاب يبحث في الحساب والهندسة والجبر والعدد واحكام النجوم.

ويرى البيروني ان الفلسفة قد كشفت له غوامض كثيرة، فجعل لها حظا من عنايته لانه يعدها ظاهرة من ظواهر المدنية.

وفي راية: ان مطالب الحياة تستلزم ايجاد فلسفة عملية تساعد الانسان على تصريف الامور، وتمييز الخير من الشر، والعدو من الصديق.

كان البيروني باحثا علميا، مخلصا للحق نزيها وقد بين ان للتعصب عند الكتاب هو الذي يحول دون تقريرهم للحق.

ويتبين من المآثر التي خلفها البيروني في مختلف ميادين العلوم ومن كتابه الشهير (الاثار الباقية عن القرون الخالية) انه كان يمتاز على معاصريه بروحه العلمية وتسامحه، واخلاصه للحقيقة، كما كان يمتاز بدقة البحث والملاحظة يعتمد على المشاهدة ولا ياخذ الا ما يوافق العقل.

والبيروني يمثل رغبة عصره في نقد الامور، والجراة في الراي.

يقول المستشرق (شخت) والحق ان البيروني كان يمتاز بشجاعة فكرية وحبه للاطلاع العلمي، وبعده عن التوهم، وحبه للحقيقة، وتسامحه واخلاصه كل هذه الخصال كانت عديمة النظير في القرون الوسطى، فقد كان (البيروني) في الواقع عبقريا مبدعا، ذا بصيرة شاملة نافذة.

ويرى البيروني ان العلم اليقين لا يحصل الا من احساسات يؤلف بينها العقل على نمط منطقي.

وهذا على ما يظهر هو الذي يسيطر على طريقة البيروني وفلسفته ومن هنا كان ينهج منهجا علميا. تتجلى فيه دقة الملاحظة والفكر المنظم.

واما مؤلفاته: فان للبيروني مؤلفات يربو عددها على المئة والعشرين ونقل بعضها الى الانجليزية والفرنسية والالمانية. اخذ عنها الغربيون واعتمدوا عليها.

د. مصطفى عبدالهادي

اثر الوراثة

اعداد: ابراهيم محمد خشان

مدير اوقاف مادبا

ان الاصول الصالحة يتفرع منها فروع تشبهها، ذلك ان العرق دساس وان الولد سر ابيه، ومن اروع الشمائل والمناقب ما قيل عما ورثه عمر بن عبدالعزيز عن جدته لامه وجده لامه فامه هي ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، فعمر بن عبدالعزيز هو سليل الفاروق عمر بن الخطاب من جهة امه.

والحقيقة ان خصائص الناس النفسية والخلقية كخصائصهم الجسمية لها قوانينها المنظمة لانها جزء من مشيئة الله، الذي قضى بان يكون البيت الطيب ذا ثمر طيب في اغلب الاحيان. فقد كان رسول الله يفتخر بانه ابن العواتك من قريش ولهذا كان نسبه اشرف انساب الارض قاطبة، وكان اشرف اهل الارض اجمعين.

وللوراثة في المجال العلمي قواعدها الحاكمة حسبما قسم الله للولد من ميراث الاباء والاجداد رجالا ونساء على السواء، دون محاباة. وفي سنة رسول الله احاديث صحيحة تؤكد ان الولد يشبه من وجوه كثيرة اصوله، وفي حديث انس «لم يكن احد اشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن علي».

وروى ابو هريرة ان رجلا اتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ولد لي غلام اسود. فقال هل لك من ابل. قال نعم. قال ما الوانها قال حمر. قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني ذلك قال: لعله نزعة عرق، قال: فلعل ابنك هذا نزعه».

وضمن هذا الاطار ياتي الحديث عن التزاوج بين الغرباء والتباعد عن زواج الاقربين خاصة ذوي القرابة الغريبة، فكلما ازدادت القربى ازدادت فرصة ضعف النسل، ولهذا راينا كثيرا من علماء الاسلام يحذرون من نكاح القرابة القريبة ومنهم الامام الغزالي الذي علق بقوله ان الاحساس يقوى بالامر الغريب الجديد واما المعهود الذي دام النظر اليه مدة فانه يضعف الحس، كما ان التزاوج بين الاقربين يجعل قاعدة التعارف بين الناس ضيقة، والى انتقال صفات غير جيدة الى اجسام سليمة. اما اذا كانت القرابات سليمة الاجسام والعقول والاخلاق فان الاقرباء ينتجون نسلا قويا ذكيا.

وتحذير العلماء من التزاوج من القرابة القريبة ليس معناه، ان الامر محظور على اطلاقه وانما معناه عند وجود صفات وراثية غير مرغوب فيها بينهم، ومن الممكن ان يكون النصح بالاغراب في الزواج حين يكون مرض معين، يرجح مجيء النسل مريضة او يزهد الرجل في اشتهاء المراة، وقد كان العرب يتجاوزون بنت العم والخال، مخافة ضعف النسل، وفي ذلك يقول القائل:

تجاوزت بنت العم وهي حبيبة
مخافة ان يضوى علي سليلي.

ومن المعلوم ان الافات الخطيرة قليلة الوضوح ومحدودة الاستشهاد، ولا تشتد ضراوة الا في القبائل المعزولة المغلقة، والمنطوية على نفسها، فاما الشعوب المتحضرة المنفتحة فانها تاخذ من غيرها صفات وتعطيها صفات ولكن بالاضافة الى ايجاد نسل قوي فان هناك قيمة من القيم الاسلامية السامية ووشيجة من وشائج مجتمعنا الاسلامي وهي تغريب المسافات بين الناس والالتقاء على كلمة سواء بتوسيع قاعدة التعارف بين الناس خدمة لاهداف الاسلام الاجتماعية فرب اخ لك لم تلده امك. وفي هذا السياق تاتي افضلية الزواج من الغريبات غير القريبات والله الموفق وهو الهادي سواء السبيل.

كل جمعه

حديث أسبوعي يكتبه: محمد طمليه

الهاتف

سوف تمشي مسافة لا تقل عن خمسة كيلو مترات، في المنطقة الشعبية التي اقيم فيها. دون ان تعثر على هاتف!!

الهاتف الوحيد، في الحي، عندي انا، واحسبكم تعتبرون هذا الامر امتيازا.. ولكن مهلا. سأحدثكم، فيما يلي، عن خطورة - والاصح: مغبة، ان تمتلك الهاتف الوحيد في المنطقة

هاتفي يرن.. ارفع السماعة، واقول:

- «من؟»

- «انا ام محمود.. اتكلم من خربة السوق.. ارجو ان تخبـروا جارتكم «سعده»، ان ابن اختها «حليمة» وقع عن سطح الدار، وهو الان في مستشفى البشير».

- «ولا يهمك يا ام محمود.. ولكني اريد ان اطمئن على الولد.. ان شاء الله ما في شر؟».

- «لا بسيطة.. بس راسه انفتح!!»

واسرع الى جارتنا «سعده»، لاخبرها بان ثمة راسا تخصها قد انفتحت. وان الضرورة تقتضي ذهابها، في الحال، الى مستشفى البشير..

باصابعي اقرع الباب المصنوع من الواح حديدية صدئة. فتقول «سعده» الجاثمة في الباحة:

- «من؟»

- «انا محمد ابن جارتكم ام مروان. اتصلت ام محمود وقالت..»

ولا أكمل فـ «سعده» تتصف بحساسية مفرطة ازاء الكوارث. اذ سرعان ما تنهض عن الارض، وتنتعل حذاءها البلاستيكي (الذي يلحس مؤخرة قدمها)، وتنطلق صوب موقف الباص. فيما تتبعها زوبعة من ابنائها الذين قرروا عدم الرضوخ لامرها بالمكوث في المنزل.

***

يرن الهاتف.. ويهطل صوت رجل:

«مرحبا استاذ محمد».

- «اهلين.. مين؟»

- «انا جاركم عواد.. الله يخليك يا خوي تقول للحرمه تطبخ ملوخية على الغدا.. علشان انا عازم جماعة..»

واهرع الى بيت عواد. اقرع الباب، واقول للزوجة:

- «الزلمه عايز ملوخية على الغداء.. عازم جماعة اصحابه»

فتقول الزوجة:

- «طب ما قلك اطبخها على لحمة ولّا على جاج؟»

- «سؤال وجيه.. اذا اتصل مرة اخرى فساساله».

اعود الى بيتي. واحاذر ان لا اشغل الخط، كي يتمكن عواد من الاتصال بي: لا يجوز ان تبقى زوجة عواد حائرة!!

***

يرن الهاتف.. ويجي صوت لفتاة يافعة. اقول:

- «من؟»

- «انا» (وتتكركر الفتاة).

- «ومن انت؟»

تتكركر وتقول:

«انا»

- «بدك حدا معين؟»

- «بدي اسماعيل (تتكركر)».

اسالها:

- «اسماعيل مين؟»

- ابن جيرانكم (تتكركر).

- اه.. اسماعيل (اندهش، وامضي لاحضار اسماعيل).

يجيء اسماعيل. مراهق لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره. اراقبه وهو يتكلم:

- ايوه!!

- ....

- (اسماعيل يهمهم)

- ....

وتطول المكالمة. واكتشف ان صديقة اسمـاعيل ارادت ان تسمعـه اغنية «وحشني حقيقي.. وحشني بصحيح»..

واتذكر: لقد كبر اسماعيل. صار عاشقا كان قبل عدة اعوام طفلا يهرول لشراء السجائر للكبار، ويسقط في الحفر الامتصاصية!!

***

الا ان اطرف المكالمات هي تلك التي تجريها، من هاتفي، جارتنا «زريقة»:

تجيء «زريفه»: هي عبارة عن كيس يكاد يتمزق جراء الحمولة الزائدة من الشحم.. امراة ضخمة.. مازحتني يوما فكسرت يدي..

تجلس «زريفه» على الارض، وتضع الهاتف في حضنها.. وتهطل من بين اصابعها ارقام عديدة.. مكالمات عديدة. يدور فيها حديث «نميمة»: فتلك على خلاف مع حماتها. وذاك يفكر بالزواج من ارملة في الحي. وام فلان تتهم زوجة ابنها بسرقة المصاغ، وابو فلان راى فلانا يتلصص على فلانه.

ثم تنتهي «زريفه» من اجراء المكالمات. واكون انا قد عرفت من المعلومات ما يؤهلني لان امشي في الازقة. واعرف ما يدور وراء الجدران - التي تبدو للوهلة الاولى صماء. هل هي صماء حقا؟

بوجود الهاتف. فإنه لا مجال للقول بان الجدران صماء!!

د. الحموري يفتتح العرض الاول لمسرحية قحطان والبعير

يفتتح الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي العرض الاول لمسرحية (قحطان والبعير) وذلك مساء يوم الاثنين المقبل السابع عشر من الشهر الحالي، في مسرح دار الاوبرا

المسرحية التي كتبها جبريل الشيخ ويخرجها عمر العلي كان من المقرر عرضها هذا الاسبوع لكن التاجيل للموعد الجديد جاء لاسباب فنية.

معرض الفنان وائل دحابرة

يستعد الفنان الاردني وائل دحابرة لاقامة معرضه الجديد لتنسيق الزهور بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين في الصالة الماسية بجامعة اليرموك في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وسبق للفنان دحابرة ان اقام قبل ايام معرضا مماثلا بمناسبة عيد الطفل العربي في حديقة طارق بن زياد - اربد ومعارض اخرى بمناسبات عديدة نالت الاستحسان والتقدير.

ومن الجدير بالذكر ان الفنان دحابرة قد طوع الطبيعة لفنه مستغلا كل وسيلة لابراز فنه المميز. وتجسيده للواقع من خلال فنه وابداعه

ثقافة الطفل في حلقة دراسية

تشارك وزارة الثقافة والتراث القومي في الحلقة الدراسية حول ثقافة الطفل العربي، والتي يعقدها في القاهرة المجلس العربي للطفولة والتنمية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي

وسيمثل الوزارة في هذه الحلقة التي تعقد تحت عنوان «نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل العربي» السيد رباح الصغير رئيس تحرير مجلة وسام للاطفال التي تصدر عن وزارة الثقافة والتراث القومي.

شكر للمركز الثقافي الملكي

عمان - الشعب - تلقى الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي رسالة شكر من الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط على الجهود التي بذلها المسؤولون والعاملون في المركز الثقافي الملكي خلال انعقاد جلسات ندوة محافظات الوسط في المملكة من حيث التنظيم الاداري والتنفيذ رفيع المستوى. الامر الذي ساهم في انجاح جلسات الندوة.

حيدر محمود وهموم ثقافية في مؤسسة شومان

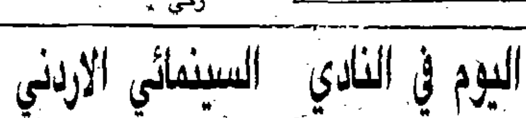
يلقي الاستاذ حيدر محمود محاضرة بعنوان هموم ثقافية وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت بقاعة المركز العلمي الثقافي الجديدة لمؤسسة عبدالحميد شومان

محطات فنية محطات فنية محطات فنية

فردوس عبد الحميد في مستشفى المجانين

الفنان المخرج محمد فاضل والذي قدم للتليفزيون عشرات الاعمال الناجحة قرر ان يعود من جديد لعالم السينما في فيلم يصور حياة المجانين في مستشفى الامراض العقلية.

يقوم ببطولة الفيلم الفنانة فردوس عبد الحميد واحمد زكي.




اليوم في النادي السينمائي الاردني

اليوم الجمعة ١٤/١٠/١٩٨٨ يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي:

- في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم «الامل الابيض الكبير».
- في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم «المتعة والعذاب».
- في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم «نوسفيراتو».
- في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم «ليلة لا تنسى».
- في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم «شانز و/ الجمل»، وهو من اخراج لانغ رفنغ وبطولة فانغ غانغ. وهو فيلم صيني ماخوذ عن رواية ادبية لكاتب صيني في فترة الثلاثينات

مسرحية ليلى والعم طريف للاسبوع الرابع

مازالت عروض المسرحيه التربوية الهادفة ليلى والعم طريف التي كتبها واخرجها ابراهيم الكردي وقدمتها فرقة عرار المسرحية بدعم من امانة عمان الكبرى حيث لاقت اقبالا جماهيريا حاشدا اثناء عرضها على مسرح قصر الثقافة ومسرح منطقة بسمان، وقد بدات عروضها اليوم في جبل عمان على مسرح مدرسة المطران، فلقد قررت امانة عمان الكبرى تعميم المسرحية في جميع مناطق عمان نظرا للدعوات التي تلقتها الامانة من كافة الفئات الشعبية والمؤسسات التربوية في عمان سواء الدعوات الخطية او الشخصية التي تطالب الامانة بتعميم التجربة، وقد وعد السيد سلطان الروسان مدير دائرة الاعلام والعلاقات العامة في الامانة الجماهير والمؤسسات التي طالبته بتعميم مسرحية ليلى والعم طريف وعرضها في مناطق مختلفة ومتعددة داخل عمان ثم الانتقال بها الى المدن والقرى الاردنية كافة.

دعوة للقراء

باشر التلفزيون الاردني ومنذ يوم السبت الماضي ببث المسلسل التلفزيوني الدرامي «الشمس بعد الغيوم» من تاليف الزميل بشير هواري واخراج الفنان حسن ابو شعيرة في تفرة البث الرئيسية «السهرة»

ان مبادرة التلفزيون الاردني هذه ان دلت على شيء فانما تدل على حرص المسؤولين واهتمامهم بالفن والفنان المحلي وتتيح المجال امام اكبر عدد من المواطنين الاردنيين لمشاهدة الاعمال الدرامية المحلية والتفاعل مع الفنان المحلي

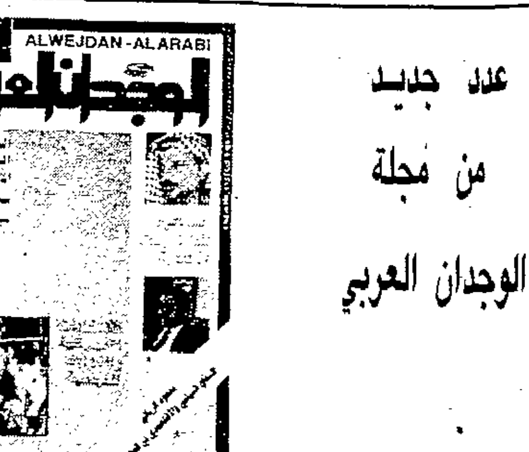
وفي الوقت نفسه يتيح المجال للفنان المحلي التعرف على راي المشاهد به من خلال اللقاء المباشر او على صفحات الصحف المحلية.

لذا اتوجه للاخوة النقاد والمهتمين والمشاهدين بدعوتهم الى الادلاء بارائهم وملاحظاتهم والكتابة الينا حول ما يشاهدونه من اعمال فنية محلية وعربية وعالمية وبرامج منوعة ونحن في انتظار رسائلهم على العنوان التالي:

عمان - شارع الجامعة - جريدة صوت الشعب - ص. ب ٣٠٣٧

محطات صغيرة - عبدالرحيم غنام
وشكرا

عدد جديد من مجلة الوجدان العربي

من هولندا وصل المكتبات الاردنية مؤخرا العدد الرابع من مجلة [الوجدان العربي] متضمنا عددا كبيرا من الدراسات والمقالات الادبية والفكرية والسياسية التي شارك في كتابتها كل من الادباء: فخري قعوار، د. حسن جمعة، اديب عقيف الخياط، مفيد نحلة، محمود الريماوي، سعيد حدادين، د. سلطان القسوس، غسان التل، سعاد رضوان، محمد المشايخ، عبدالله عيسى، مروان سوداح، سليمان الديري، فؤاد صوالحة، وقد تضمن هذا العدد ايضا حوارا مع القنصل الفخري الاردني في هولندا السيد محمود الرباني اجراه الاستاذ ابراهيم مطير مدير عام المجلة.

طب علم اختراع

الإطراف المبتورة تنمو في المختبرات




اكتشفت الدكتورة سينثيا ايلنغورث من مستشفى الاطفال في شيفيلد بانكلترا عن طريق الصدفة ان في الامكان نمو اطراف الاعضاء المبتورة في الانسان تماما كما يحدث منذ عدة سنوات في اعلادة نمو الاطراف كاملة للحيوانات (لفئران المختبرات على الاقل).

بالنسبة للانسان كانت الخطوة الاولى باعادة نمو طرف اصبع طفل بتر بالسكين.

لقد بتر طرف اصبع ذلك الطفل وهو في الخامسة من عمره - عند منتصف المسافة بين طرف الاصبع والعقلة الاولى فيه، اي اكثر من سنتمتر تقريبا - ولم تجد الطبيبة اكثر من تعقيم مكان البتر وتضميده، ولكنها فوجئت بعد ايام حين الكشف على الاصبع ان خلايا جديدة بدات تنمو - وبعد اثني عشر اسبوعا تقريبا عاد اصبع الطفل الى شكله الطبيعي - لقد نما الاصبع بلحمه وعظمه واعصابه والخلايا الدموية فيه - الفحص بالاشعة لم يسجل اي اختلاف عن الاصابع الطبيعية.

الدكتور ستيفن سميث - استاذ علم الاحياء في جامعة كنتاكي قام بتجربة طريفة - بتر قدمي ضفدعة وادخل في جسمها قطبا كهربائيا يولد ذبذبات بدرجة معينة - وبعد اقل من سنة - نمت ارجل كاملة لتلك الضفدعة لا فرق بينها وبين الارجل الاساسية او الاصلية. ونقول الكلمة مجازا لان الارجل التي نمت ليست اصطناعية طبعا ولا هي مجرد بديل.

معظمنا يعرف ان بعض الزواحف ان قطع ذيلها ظل يتحرك - مثل سام ابرص (ابو بريص) - وبعد مدة قصيرة ينمو لها ذيل أخر كالاول - الفكرة اذن منطقية ولها سوابق - وقد تكون هناك فوارق الا انه لا يمكن ان تكون متباعدة، فطبيعة نمو الخلايا الحية واحدة او متقاربة في الانسان والحيوان.

الدكتور روبرت بيكر استاذ علم جراحة تقويم العظام في المركز الطبي التابع لجامعة نيويورك واستاذ جراحة العظام في مستشفى جامعة سيراكيوز قطع الارجل الامامية لفئران تجارب ما بين الكتف والذراع ثم استخدم الذبذبات الكهربائية بدرجة معينة فنمت للفار ارجل ومفاصل ولكن التجربة توقفت قبل ان تستكمل بسبب نقص الاموال المخصصة لتلك التجربة. ويقول الدكتور بيكر انه لم تتكون للفار ارجل امامية كاملة الا ان عملية اعادة توليد الانسجة للاطراف قد نجحت - ومن المرجح الآن ان تعاد التجربة باستعداد اكبر - ومن الاكيد اننا في هذا الجيل سوف نتوصل الى التكنيك اللازم لتحريك عملية بيولوجية تتولى اعادة نمو الانسجة والاطراف. ويضيف هذا الباحث قوله: اني واثق ان الانسان سوف يتوصل في وقت قريب الى عملية اعادة نمو اطرافه ان بترت في حادث او في الحرب - ويتطلع العلماء اليوم الى ما سيكون عليه العالم بعد عشر سنين حين تصبح الاطراف المبتورة مسألة طبية سهلة - فلا نعود نرى اشخاصا بترت اطـرافهم بحوادث السيارات والكوارث الطبيعية وغيرها سيكون ممكنا تحريك الجهاز الداخلي لاعادة نمو الاطراف. وسياتي يوم يمكن فيه اعادة توليد الايدي والارجل لمن يكون في حاجة لذلك.

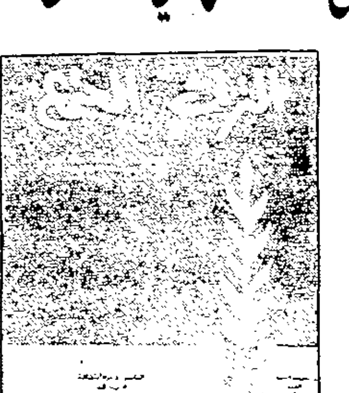
وهذا التقدم سوف يفتح الباب واسعا امام اعادة نمو القلب والعضلات وغيرها - ويكفي التوصل الى السر في تعيين الذبذبات ومقدار الشحنات الكهربائية الكفيلة بتحريك الجهاز المسؤول في جسم الانسان. ويضيف الدكتور سميث قائلا: لا نستطيع ان نضع جدولا زمنيا لمثل هذه الامور ولكني واثق ان ذلك سوف يتحقق في اقل من عشر سنين وربما في سنتين او ثلاث سنوات من الآن.

الدكتورة ميريل روز استاذة علم الاحياء سابقا في جامعة تولين تقول انها متحمسة لهذه التجارب وتعتقد ان الوقت قد حان لمتابعة هذه البحوث الرامية لتخليص الانسان من مصائب كثيرة بسبب بتر الاطراف. وكل الذي نحتاج اليه الان هو ان نعرف كيفية تشغيل الاجهزة المعنية في الجسم لتقوم بتلك المهمة - تعرف ان جسم الانسان يستطيع ان يفعل ذلك ولكن نحن نبحث عن الوسيلة الاسلم والاسرع في قدح زناد هذا التوجه.

نعم نحن نقف اليوم على عتبة عالم غريب.

صدر حديثا

التراث والمجتمع تصدر في عمان



صدر العدد الجديد من مجلة التراث والمجتمع وهي مجلة فصلية تعنى بالدراسات الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني، وتصدر عن لجنة الابحاث الاجتماعية والتراث الشعبي الفلسطيني «جمعية انعاش الاسرة - البيرة».

ومما يذكر ان صدور العدد الجديد منها في عمان جاء نتيجة لقرار سلطات العدو الصهيوني القاضي باغلاقها لمدة سنتين من ١ تموز ١٩٨٨ الى ١ تموز ١٩٩٠.

وسام على صدر مجلة التراث والمجتمع

خلال الخمسة عشر عاما الماضية، صدرت في البيرة، مجلة التراث والمجتمع كمجلة تعنى بشؤون التراث الشعبي، واستمرت في الظهور كلما امكن اجازة موادها من سلطات الاحتلال. وعلى الرغم من الصعوبات المالية والادارية، وضرورات البحث العلمي وجمع المادة من الميدان، فقد واصلت المجلة صدورها حاملة الرسالة العلمية لحفظ تراث الشعب الفلسطيني، داخل اسوار الاحتلال والمهدد بالانتحال والطمس والتنويب من اجل تحقيق اهداف المحتلين في تجاوز حقوق الشعب صاحب الارض والتراث.

لقد كانت مجلة التراث والمجتمع واحدة من المجلات الفولكلورية العربية القليلة جدا والتي استطاعت ان تصدر في ظروف غاية في الصعوبة، وفي بعض الفترات لم يكن هنلك من مجلات مثيلة سواها، وسوى مجلة التراث الشعبي البغدادية.

وفي غمرة غضب الاحتلال على المؤسسات الفلسطينية التي تمثل التوجه العام للتعبير عن الهوية الوطنية، وحقوق الشعب المحتلة ارضه. قام الاحتلال الاسرائيلي باغلاق «جمعية انعاش الاسرة» التي ترعى صدور المجلة: «التراث والمجتمع» واوقفت عملية صدور المجلة لفترة سنتين بين ١ تموز ٨٨ و ١ تموز ١٩٩٠، فضلا عن تحويل رئيسة الجمعية الاخت المناضلة سميحة سلامة خليل للمحاكمة.

وصحيح ان مصادرة الاحتلال لمجلة التراث والمجتمع هو وسام على صدر المجلة الرائدة، ووسام على صدر ام خليل وهيئة المجلة وكتابها ولكن الواجب يقضي في ان تصدر اعداد المجلة، خلال السنتين القادمتين من عاصمة عربية او عالمية لافراغ القرار الاسرائيلي من معناه، بل ولاعطاء المجلة المزيد من الزخم، وروح الحياة المتجددة، عبر ايصالها الى القراء، ومراكز البحث العلمي، والجامعات، في كل مكان من العالم، باعتبار هذه المجلة هي الرد على ادعاءات العدو وبملكيته المزعومة لتراث شعب فلسطين، من وجهة نظر علمية وليستمر الشاهد العلمي الناطق بالعربية في وجوده على رفوف مكتبات العالم وبين ايدي الباحثين والقراء من كل جنس ولون.

وبصدور هذه «الطبعة الثانية» من العدد الاول من مجلة التراث والمجتمع، والذي صدر في طبعته الاولى في نيسان ١٩٧٤، تبدأ «لجنة اصدار مجلة التراث والمجتمع - المتفرعة عن لجنة اليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني».

الخطوة الاولى في سبيل تكريس المجلة، والحفاظ عليها. وان اللجنة ستواصل عملها في سبيل اصدار الاعداد الجديدة، والاعداد التي يعاد طبعها، ما دامت المجلة الاصلية متوقفة عن الصدور في فلسطين المحتلة.

وننتهز هذه الفرصة لنتوجه الى باحثينا داخل الوطن، وفي كل المناق للاسهام في انجاح الشكل الجديد للمجلة، وتثبيت دور «التراث والمجتمع»، المجلة الفولكلورية الفلسطينية الاولى والرائدة.

رأي فني

مسرح النجوم برنامج متميز

المعروف عن المخرج حسيب يوسف بان له اعمال جيدة منذ السنين الطويلة التي تولى فيها امور الاخراج في التلفزيون الاردني واخر هذه الاعمال مسرح النجوم. ٨٨ الذي نشاهده مساء كل يوم جمعة ونتابع مشاهدته باهتمام لان مسرح النجوم ٨٨ برنامج استعراضي ناجح للغاية وجيد حيث يضم عناصر فنية قوية ممثلين وممثلات ومطربين ومطربات وعلى راسهم الفنان الكبير احسان صادق وزوجته سميرة بارودي وهند طاهر وعناصر اخرى كلها قوية وناجحة والفنان احسان صادق لا يحتاج الى التعريف فهو ممثل سينمائي قدير وتلفزيوني ايضا ومطرب وملحن مبدع وما زلت اذكر الى يومنا هذا [مسلسل بني عباد] الذي لعب دور البطولة فقيه احسان صادق. اوقد حقق المسلسل، نجاحا ملحوظا فاحسان صادق فنان كبير وقديم وقدير ومسرح النجوم ٨٨ بما، انه برنامج استعراضي غنائي يحتاج الى جهود جبارة لحبكه وتهياته وهنا اجتمع احسان صادق بفنه وحسيب يوسف بخبرته وكان تعاونهما رائعا اعطت نتائج ناجحة وكان ثمار هذا التعاون مسرح النجوم ٨٨ قنبلة الموسم.

انور زاده الاستاني

من هنا وهناك

المرة الثالثة والاخيرة

حاز ساعي البريد في منطقة نوفشاتو في فرنسا وسام السكير الاكثر تشبثا اذ قبض عليه للمرة الثالثة خلال شهرين ونصف بمعدل قياس الكحول في الدم.

وكانت الشرطة قبضت على ساعي البريد في نهاية الاسبوع الماضي اذ كانت سيارته تسير في خط ملتو على الطريق. ولم يفاجا رجال الشرطة عندما عثروا للمرة الثالثة على سائق السيارة ثملا بعد ان حرروا محضرين في شانه بسبب نسبة كحول في الدم كانت ادت باي شخص عادي الى الغيبوبة الكاملة.

وقررت السلطات هذه المرة اتخاذ تدابير فورية لتعليق اجازة قيادة السيارة التي يحملها ساعي البريد.

عملية سطو مسلح.. ولكنها مضحكة

فر احد هواة عمليات السطو المسلح كان يمارس هوايته في سوبرماركت في منطقة ويندسور / ولاية فيرجينيا/ بعد ان قهقه موظف الصندوق عند قراءة الرسالة / انها سطو /

واعجب موظف الصندوق بتركيب الجملة التقريبي فلم يتمالك نفسه من الضحك. واضطرب السارق عندها وفر هاربا اخذا معه فقط علبة سيجار ثمنها ٦٩ سنتا.

واعرب شريف ويندسور عن ارتياحه لرد فعل موظف الصندوق لكنه اشار الى انه لا ينصح الجميع بالتصرف على هذا النحو.

لون النبيذ ونكهته.. فقط

اطلقت شركة بول فينيان نوعا من النبيذ خاليا من الكحول يمكن الاسراف في شربه.

وتتوافر مجموعة كاملة من هذا النبيذ الخالي من الكحول اقل من ٣ر٠ في المئة احمر وروزيه وابيض وفوار. ويتم التوصل الى هذا /الخمر/ بمعالجة انواع معينة من النبيذ تستخرج منه جزيئيات الكحول.

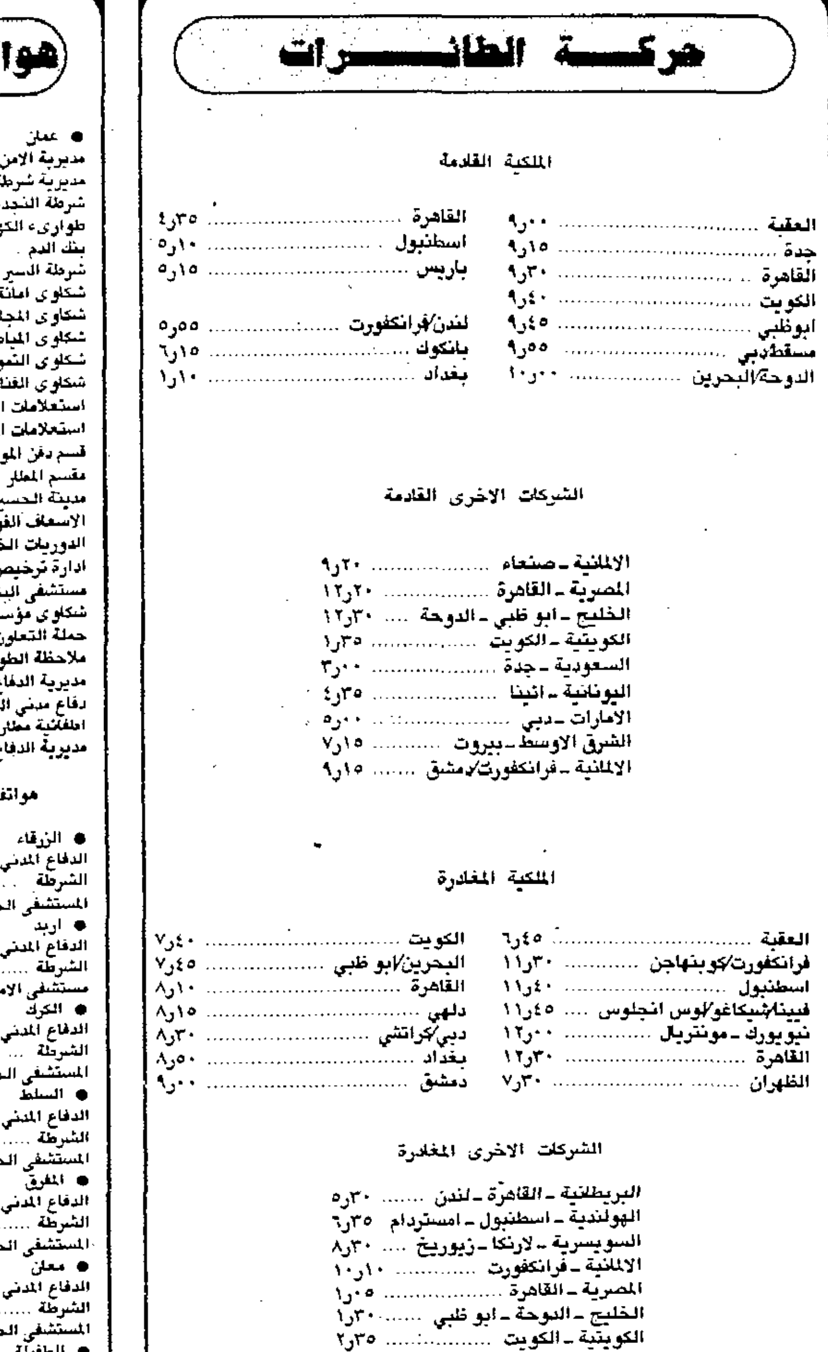
ويوصي كذلك بهذا / الخمر/ عند اتباع حمية غذائية اذ انه يحتوي على اقل من ١٦ وحدة حرارية في الكور / اقل من الخمر المعهود بست مرات /

يبقى ان هذا المشروب الجديد له من الخمر رائحته وطعمه فقط.

المفكّرة

الصفحـــة السادســـة

الجمعة الثاني من ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨م.



حركـــة الطائـــرات

الملكية القادمة

العقبة ٩ر٠٠
جدة ٩ر١٥
القاهرة ٩ر٣٠
الكويت ٩ر٤٠
ابوظبي ٩ر٤٥
مسقط/دبي ٩ر٥٥
الدوحة/البحرين ١٠ر٠٠
القاهرة ٤ر٣٥
اسطنبول ٥ر١٠
باريس ٥ر١٥
لندن/فرانكفورت ٥ر٥٥
بانكوك ٦ر١٥
بغداد ١ر١٠

الشركات الاخرى القادمة

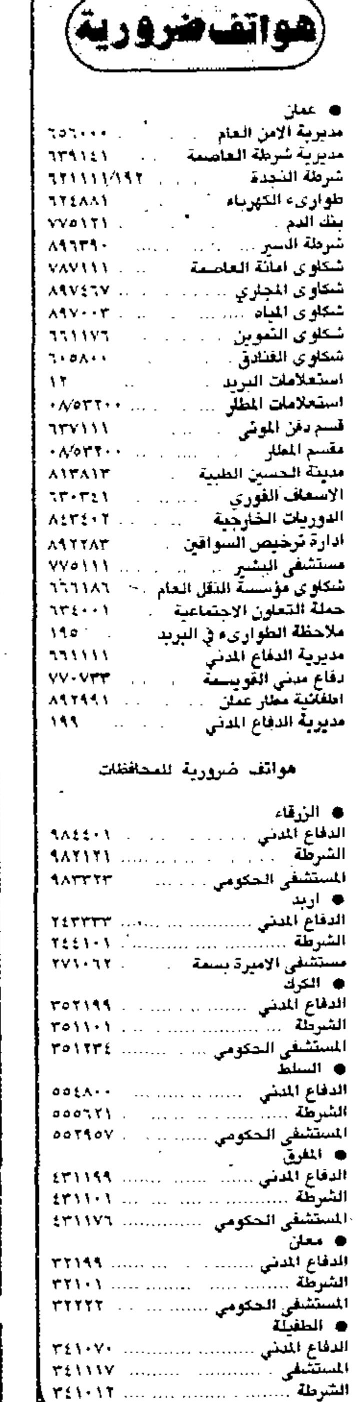
الالمانية ـ صنعاء ٩ر٢٠
المصرية ـ القاهرة ١٢ر٢٠
الخليج ـ ابو ظبي ـ الدوحة ١٢ر٣٠
الكويتية ـ الكويت ١ر٣٥
السعودية ـ جدة ٣ر٠٠
اليونانية ـ اثينا ٤ر٣٥
الامارات ـ دبي ٥ر٠٠
الشرق الاوسط ـ بيروت ٧ر١٥
الالمانية ـ فرانكفورت/دمشق ٩ر١٥

الملكية المغادرة

العقبة ٦ر٤٥
فرانكفورت/كوبنهاجن ١١ر٣٠
اسطنبول ١١ر٤٠
فيينا/شيكاغو/لوس انجلوس ١١ر٤٥
نيويورك ـ مونتريال ١٢ر٠٠
القاهرة ١٢ر٣٠
الظهران ٧ر٣٠
الكويت ٧ر٤٠
البحرين/ابو ظبي ٧ر٤٥
القاهرة ٨ر١٠
دلهي ٨ر١٥
دبي/كراتشي ٨ر٣٠
بغداد ٨ر٥٠
دمشق ٩ر٠٠

الشركات الاخرى المغادرة

البريطانية ـ القاهرة ـ لندن ٥ر٣٠
الهولندية ـ اسطنبول ـ امستردام ٦ر٣٥
السويسرية ـ لارنكا ـ زيوريخ ٨ر٣٠
الالمانية ـ فرانكفورت ١٠ر١٠
المصرية ـ القاهرة ١ر٠٥
الخليج ـ الدوحة ـ ابو ظبي ١ر٣٠
الكويتية ـ الكويت ٢ر٣٥
السعودية ـ جدة ٤ر٤٠
اليونانية ـ اثينا ٥ر٢٠
الامارات ـ دبي ٦ر٠٠



هواتف ضرورية

● عمان
مديرية الامن العام ٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٦٢٤٨٨١
بنك الدم ٧٧٥١٢١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
مقسم المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٢١
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية ٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني ١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٠١
الشرطة ٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٢٣
● اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
الشرطة ٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢
● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
الشرطة ٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤
● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
الشرطة ٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧
● المفرق
الدفاع المدني ٤٣١١٩٩
الشرطة ٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي ٤٣١١٧٦
● معان
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
الشرطة ٣٢١٠١
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٢
● الطفيلة
الدفاع المدني ٣٤١٠٧٠
المستشفى ٣٤١١١٧
الشرطة ٣٤١٠١٢

الصلاة

الفجر ٤ر١٧
الشروق ٥ر٣٥
الظهر ١١ر٢٢
العصر ٢ر٣٧
المغرب ٥ر٠٩
العشاء ٦ر٢٦

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان يوسف سميرات ٨٢١٣١١
ـ عبدالعزيز ابو خلف ٦٦٣٥٥٢
المناوبة الخارجية
عمان يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
ـ محمد ابو محفوظ ٧٩٣٣٤٤
مادبا فواز كرادشه ٥٤٣٩١٨
المزارع .... تيسير الطراونه .... ـ
السلط ... صالح عبدالخضر ... ـ
دير علا .... يوسف مصالحة .... ـ
المفرق ..... خالد ابو سماقه ..... ـ
الرصيفة .... توفيق البيلاري .... ـ
الاغوار ش ... حمزة شحرور ... ـ
البقعة ..... اميل ابو عطية ..... ـ
الكرك ..... مصطفى علاوي ..... ـ
الاغوار ج .... حسن متروك .... ـ
اربد علي الشقيري ٢٤٦١٤٠
شنلر .... مروان جميل .... ـ
جرش سهيل عويدات ٤٥١٩٢١
الرمثا .... احمد قنو .... ـ
الزرقاء عبداللطيف الشربيني

اطباء الاسنان

عمان احمد ابو رضوان ٨٤٨٣٥٣
ـ .... منذر الهويدي .... ـ
ـ .... رائدة الدباس ٦٦٢٩٦٣
الرصيفة عبدالكريم ابو خيران ـ
مادبا هاشم حدادين ٣٣١٥٨
اربد احسان حماده ٢٤٣٥٢٤
الزرقاء عمر القسوس ٩٨٣٣٩٤
المفرق ... فرح ايوب ... ٤٣١٢٩٩

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناو.
لمدة ٢٤ ساعة

عمان .... راس العين ٧٨٦٣٢٦
ـ ...... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
ـ ...... فراس ٦٦١٩١٢
ـ ...... السلام ٦٣٦٧٣٠
ـ ...... برجلوي ٧٨٦٣٧٠
ـ ...... نيروخ ٦٢٣٦٧٢
ـ ...... العاصمة ٦٣٧٠٥٥
ـ ...... طارق ٨٩٨٠٨٠
ـ ...... خلف ٨٧٨٦٥٣
ابو علندا .. الميدان .. ٧٣١٨٦٩
صويلح .. الحناوي .. ٨٤٥٣٧٦
ـ ...... نجيب ٨٤٧٦٣٢
ـ ...... بشار ٨٤٣٥٩٦
الزرقاء ..... خليفة ٩٨٥٤١٧
الكرك ..... الحياة ٨١٥
ـ ...... نصار ٨٥٢
اربد ...... الشرع ٢٧٥٨٢٥
العقبة ... طيبله ... ٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى دير علا ٥٧٣٠٥٦
ـ ...... ايلا ٧٧٤٨٢٢
ـ ...... الحياة ٦٢٤٦٣٦
ـ ...... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
ـ ...... سامر ٦١٥٢١١
ـ ...... خطاب ٨٩٣٤٨٥
ـ ...... سلامة ٨٩٤٧٧٩
ـ ...... سعيدان ٦٤٢٠٢٩
الزرقاء ... السعادة ... ٩٨٣٧٧٦
ـ ...... فلسطين ٩٨٣٥٦٢
ـ ...... الاتحاد ٩٨٦٣٢٥
اربد ...... وهران ٢٢٣١٠٧

الصيدليات المناوبة حتى
الساعة الثانية عشرة ليلا

عمان ... يعقوب ... ٦٤٤٩٤٥
ـ ... الشميساني ... ٦٧٣٦٦٠
ـ ...... المجمع ٦٧٢٣٦٧
ـ ...... شوكت ٦٧٧٦٦٦
ـ ...... الشخشير ٦٦٩٤٩٥
ـ ...... قرطبة ٧٧٢٣٧٥
ـ ... الجبل الاخضر ... ٧٩٥٩٢٦

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي ...... عبود ...... ـ
اليادودة ...... شادية ...... ـ
المقابلين ...... عابد ...... ـ
سحاب ...... سمير يونس ...... ـ
ناعور ...... ناعور ...... ـ
خريبة السوق ...... راشد ...... ـ
الطيبة ...... عماد ...... ـ
مرج الحمام ...... مها ...... ـ
زيزيا ...... زيزيا ...... ـ
القويسمة ...... خضر ...... ـ
وادي السير ...... نغيا ...... ـ
مادبا ...... سناء ...... ـ
الرصيفة الرصيفة الجديدة ـ
الهدى ...... السخن ...... ـ
جرش ...... الفرقان ...... ـ
الرمثا ...... رضوان ...... ـ
معان ...... خلدون ...... ـ

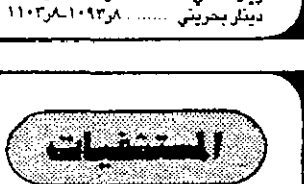
اسعار العملات

اسعار العملات الاجنبية في البنك المركزي

دولار امريكي ٣٧٥ر٨ـ٣٧٩ر٨
جنيه استرليني ٦٥٤ر٥ـ٦٦١
مارك الماني ٢٠٥ر٦ـ٢٠٧ر٧
فرنك سويسري ٢٤٣ر٧ـ٢٤٦ر١
فرنك فرنسي ٦٠ر٣ـ٦٠ر٩
ين ياباني كل مائة ٢٩٣ر٨ـ٢٩٦ر٧
جلدر هولندي ١٨٢ر٤ـ١٨٤ر٢
كرون سويدي ٥٩ر٩ـ٦٠ر٥
لير ايطالي كل مائة ٢٧ر٦ـ٢٧ر٩
فرنك بلجيكي كل عشرة ٩٨ـ٩٩

اسعار الصرافين

دولار امريكي ٤١٥ـ٤٢٣ر٧
جنيه استرليني ٧٣٣ـ٧٤٠
مارك الماني ٢٢٥ـ٢٣١ر٥
فرنك سويسري ٢٦٠ـ٢٦٨ر٣
فرنك فرنسي ٦٥ر٥ـ٦٧ر٥
كرونا سويدي ٦٠ـ٦٤
ريال سعودي ١١٠ر٨ـ١١٢ر٦
ليرة سورية ٩ر٤ـ٩ر٧
دينار عراقي ٢٨٥ـ٣٠٠
دينار كويتي ١٤٥٦ر٣ـ١٤٧٣ر٣
جنيه مصري جديد ١٧٦ر٣ـ١٨٣ر٧
جنيه مصري قديم ١٦٦ر٣ـ١٧٣ر٧
درهم امارات ١١٢ر٩ـ١١٤
ريال قطري ١١٣ر٩ـ١١٤ر٨
ريال عماني ١٠٧٣ر٥ـ١٠٨٣ر٥
دينار بحريني ١٠٩٣ر٨ـ١١٠٣ر٨



المستشفيات

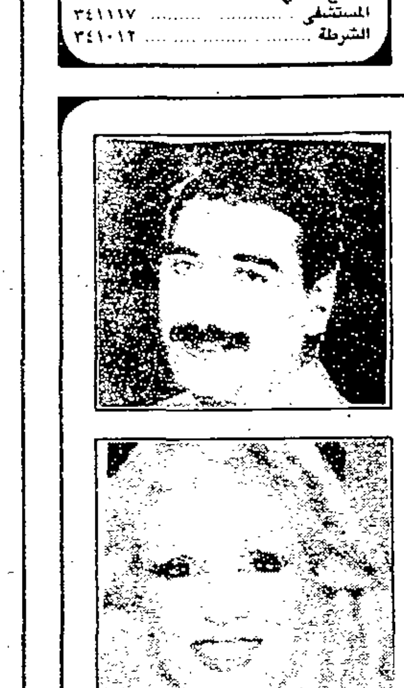
مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ ـ يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
٢ ـ في ايام العطل والاعياد الرسمية تكون على فترتين كما يلي:
الفترة الصباحية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.
والفترة المسائية من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة.

حظك اليوم

الحمل	ـ تفاهم رائع بين مجموعة جديدة ويتسبب عن ذلك زيادة الموارد.
الثور	ـ افكارك الحالية تحتاج الى صبر لحصد النتائج.
الجوزاء	ـ خطوات فعالة لرفع المستوى المالي والادبي فلا تتردد.
السرطان	ـ تتخلص من مشكلة كبيرة وامل كبير في نجاح بعض المشروعات.
الأسد	ـ مكسب مادي في الطريق اليك.
العذراء	ـ البعض يستغل الطيبة التي تتميز بها.
الميزان	ـ تحظى بنجاح كبير في علاقتك المهنية. اليوم جيد للاعمال المتميزة.
العقرب	ـ معاملة الاصدقاء تحتاج الى فن.
القوس	ـ تضطر للقيام برحلة لم تكن تتوقعها، ابتعد عن القسوة
الجدي	ـ اخبار هامة عن قضية ظلت معلقة لمدة طويلة.
الدلو	ـ تتحقق امنية طال انتظارها، رسالة هامة من جهة مسؤولة.
الحوت	ـ نتيجة مذهلة لموضوع طال البحث فيه.

برامج التلفزيون





القناة العام

١٠ر٠٠ القرآن الكريم والتفسير يليه من فيض النبوة
١٠ر٢٠ .... عرض برامج والسهرة
١٠ر٢٥ .... توم وجيري
١٠ر٤٠ .... ملاعب الصغار
١١ر١٥ .... صلاة الجمعة
١٢ر٠٥ .... الله اكبر
١٢ر٢٥ .... رفيف النور
١٢ر٤٥ .... حديث الشعراوي
١ر١٥ .... المجلة الرياضية
٢ر٤٥ .... احلى الكلام
٣ر١٥ .... العالم من حولنا
٤ر٠٥ .... فيلم اجنبي
٥ر١٥ .... رسالة عمان
٥ر٢٥ .... العطاء (عن جمعية المكفوفين)
٦ر٠٠ .... اغنيات في السباق
٧ر١٠ .... برنامج عن يوم البيئة العربي
٧ر٣٥ .... استراحة المساء
٨ر٠٠ .... الاخبار
٨ر٣٠ .... الشمس بعد الغيوم
٩ر٢٠ .... عرض البرامج
٩ر٢٠ .... متابعات
١٠ر٠٥ مسرح النجوم ربيع الخولي صباح
١١ر٠٠ .... موجز الاخبار
.... الليل موعدنا + السلام الملكي

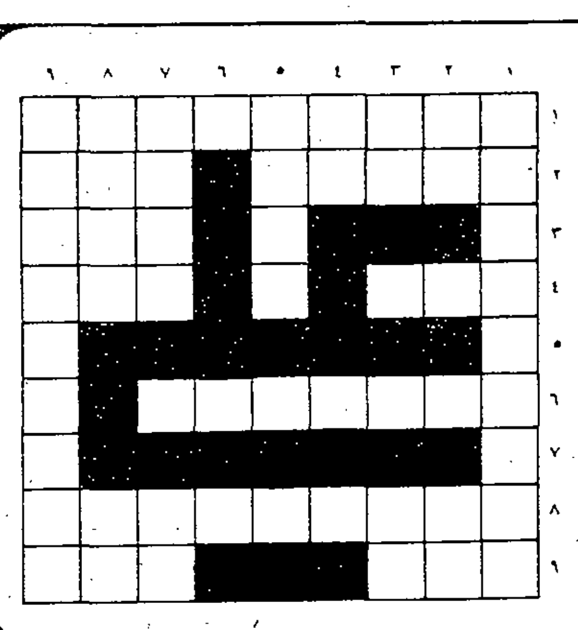
القناة الثانية

٥ر٣٠ .... فيلم فرنسي
٧ر٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ .... مجلة العالم والحياة
٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ .... استعراض بول دانيال
٩ر١٠ .... ماناي
١٠ر٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... فالكون كريست
١١ر١٠ .... الشركاء الثلاثة

برامج الاذاعة

٥ر٣٠ .... القرآن الكريم
٦ر١٥ .... في ظلال الايمان
٦ر٣٠ .... مع المزارع
٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار
٧ر٣٠ .... اغان خفيفة
٧ر٤٥ .... صباح الخير
٨ر٠٥ .... البث المباشر
٩ر٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠ر١٥ .... رسائل شوق
١٠ر٤٥ مدائح نبوية وصلاة الجمعة
١٢ر٣٠ .... مع ابنائنا
١ر٠٠ .... ما يطلبه المستمعون
٢ر٠٠ .... نشرة الاخبار الثانية
٢ر٤٥ .... مساء الخير
٥ر١٥ .... مسلسل
٥ر٣٠ .... رض الطيبة
٦ر٣٠ .... حديث ديني
٧ر٠٠ .... ادب البادية
٧ر٣٠ .... الفترة الدينية
٨ر٠٠ .... نشرة انباء الرياضة
٨ر٣٠ .... رسائل شوق
٩ر٤٥ .... اقلام واعدة
١٠ر١٥ .... في المطار
١١ر١٥ .... حكايات حول الاغنيات
١٢ر١٥ .... منوعات
١٢ر٣٠ .... بطاقات لا يحملها البريد
١ر٠٠ .... ملخص انباء اليوم
١ر١٥ .... القرآن الكريم
١ر٣٠ .... السلام الملكي

كلمات متقاطعة





اعداد: عبدالله ناصر البوشي
الكرك ـ الثنية

افقيا:
١ ـ ملك عربي
٢ ـ علم مؤنث + حرف + حرف جر + حرف
٣ ـ م + ا + ٣ احرف مختلفة
٤ ـ عكس نهار + ل + قذف بالعامية
٥ ـ ك + حرف
٦ ـ من الطيور + جمهورية عربية
٧ ـ ....
٨ ـ المقطع الاول لمطربة عربية + علم مذكر معكوس
٩ ـ وادي في الاردن + م + م + في الوجه معكوس

عموديا:
١ ـ ملكة عربية
٢ ـ خاصتي + ي + حرف + عكس حلو معكوس
٣ ـ حرف جر + ل + حرف + ماء الحياة
٤ ـ لام التعريف معكوس
٥ ـ نوع دخان
٦ ـ ....
٧ ـ علم مذكر + ر + مادة قاتلة
٨ ـ عكس يستيقظ + احد الوالدين
٩ ـ ممثل عربي

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء ٠٩
اربد ٠٢
معان ٠٣
العقبة ٠٣
الكرك ٠٣
جرش ٠٤
عجلون ٠٤
المفرق ٠٤
عنجرة ٠٤
الرمثا ٠٢
السلط ٠٥
الطفيلة ٠٣
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا ٠٨
الرصيفة ٠٩
هواتف السيارات ٠٩
الاغوار الشمالية ٠٢
الاغوار الوسطى ٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر ٠٠٢١٣
البحرين ٠٠٩٧٣
مصر ٠٠٢٠
العراق ٠٠٩٦٤
الكويت ٠٠٩٦٥
ليبيا ٠٠٢١٨
المغرب ٠٠٢١٢
عمان ٠٠٩٦٨
قطر ٠٠٩٧٤
سوريا ٠٠٩٦٣
السعودية ٠٠٩٦٦
تونس ٠٠٢١٦
الامارات العربية ٠٠٩٧١
اليمن العربية ٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا ٠٠٤٣
بلجيكا ٠٠٣٢
قبرص ٠٠٣٥٧
الدنمارك ٠٠٤٥
فنلندا ٠٠٣٥٨
فرنسا ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان ٠٠٣٠
ايطاليا ٠٠٣٩
هولندا ٠٠٣١
النرويج ٠٠٤٧
بولندا ٠٠٤٨
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ٠٠٣٥٣
بلغاريا ٠٠٣٥٩
الارجنتين ٠٠٥٤
البرازيل ٠٠٥٥
كندا ٠٠١
الولايات المتحدة ٠٠١
فنزويلا ٠٠٥٨
براغواي ٠٠٥٩٥
الهند ٠٠٩١
اندونيسيا ٠٠٦٢
اليابان ٠٠٨١
الفلبين ٠٠٦٣
كوريا الجنوبية ٠٠٨٢
تايوان ٠٠٨٨٦
الباكستان ٠٠٩٢
بروناي ٠٠٦٧٣
هونغ كونغ ٠٠٨٥٢
استراليا ٠٠٦١
نيجيريا ٠٠٢٣٤
سيرلانكا ٠٠٩٤
تايلاند ٠٠٦٦

الكلمة الضائعة

اعداد: نضال مفضي الشوبكي
المشارع ـ الاغوار الشمالية

كلمة السر: مطرب مصري يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف

لو قالوا العشق جنون ومنعوا ومنعوا لغة العيون فملاذا نفعل بربك، نحن ميتون، توبة، سواح، حلول تفكرني، حبيبتي من تكون، هي حياتي، امل حياتي، لقاء الاحبة، الله معك، خيال الزرقاء ابو سامر، نضال مفضي الشوبكي، طلال علي نار ابو هديب، احبك يا حبيبي، الحب كده، مستنياك، محمد مفضي، كفي الملام ولا تزيدها بي، هلا كفاك تشوقي وعذابي، ام، اب، ط.

الرسائل البريدية

سوريا ٦٠فلسا
الكويت ٨٠فلسا
السعودية ٨٠فلسا
الامارات العربية ٨٠فلسا
مصر ٨٠فلسا
اليونان ١٦٠فلسا
بريطانيا ١٦٠فلسا
سويسرا ١٦٠فلسا
اليابان ١٦٠فلسا
النمسا ١٦٠فلسا
بلجيكا ١٦٠فلسا
بولندا ١٦٠فلسا
الدنمارك ١٦٠فلسا
السويد ١٦٠فلسا
فنلندا ١٦٠فلسا
قبرص ١٦٠فلسا
النرويج ١٦٠فلسا
الولايات المتحدة ٢٤٠فلسا

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٩ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٢٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٢٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٢٠

ارشادات

اخي المواطن..
ان معظم مصادر المياه الجوفية لا تردها مياه جديدة وهذا يتطلب المحافظة عليها بعدم الاسراف.

وزارة المياه والري

التكسي المناوب

فراس/عمان ٦٤٠٧٣٩
قاهر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ٦٤٤٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
رغدان/صويلح ٨٤٢٤٠٠
النجاح ٨٤٠٦٠٦
ابو حيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٢٤
الحويات ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطويلسي ٨٩٥٤٦٠



شهادات

غادة السمان:

الحرف لا يحضر الا اذا غاب الجميع

■ لم اكتب عن الحب فحسب، بل كتبت بحب عن كل ما لامسته بقلمي وهذا هو الاهم.

كتبي المكرسة لاعتقال اللحظات الهاربة في حياة رجل وامراة هي: «حب»، «اعلنت عليك الحب»، «اشهد عكس الريح»، «الحب من الوريد الى الوريد»، «اعتقال لحظة هاربة»، اي خمسة كتب من اصل ستة وعشرين كتابا اصدرتها حتى اليوم. وهي من حيث عدد الصفحات لا تغطي اكثر من ٥ بالمئة من مجموع نتاجي.. هل يعني ذلك انني اتنصل من الحب؟ بالتاكيد لا.. بل امعن اعترافا لاقول ان كل حرف خطه قلمي كان مكرسا للحب ولكن بمعناه الشاسع، ومجمل اعمالي ليس اكثر من انشودة حب للانسان العربي وكفاحه.

في كتابي «مواطنة متلبسة بالقراءة» اعلنت الحب العربي على الكنوز الفكرية، وفي كتابي «الجسد حقيبة سفر» اعلنت حب اجدادي لارتياد المجهول على كوكب لن ازوره مرتين، وفي كتابي «السباحة في بحيرة الشيطان» اعلنت الفضول العربي امام اسرار الوجود والتوق الى اكتشاف مجاهل النفس.. وفي كتابي «الرغيف ينبض كالقلب» اعلنت الحب على ملايين الكادحين العرب وخرجت مع المعذبين في الارض والبحر الى صيد الليل والنهار، والحرب غير المعلنة مع اللقمة العسيرة، والقهر شبه المنسي خلف واجهات ديكورات المدن الكرتونية المستوردة.. في كتابي «صفارة انذار داخل راسي» اعلنت الحب على الوطن حتى الثمالة والصحو.. ولان اعلان الحب يعني ضمنا اعلان الحرب ضد كل ما يفسده ويجعله غير ممكن التحقيق، نبتت لحروفي مخالب وانياب في مواجهة عالم متوحش، فكل جميل في حياتنا هو بمعنى ما اغنية حب وكل قبيح هو طبول عدوان واذى واعتداء على رقعة الارض او رقعة الرهافة في النفس البشرية. اكرر كل جميل في حياتنا هو اغنية حب. قبب المعابد اغنية حب حجرية ترفعها الى السماء. قوس القزح اغنية حب من السحب الماطرة الى الشمس. الموسيقى اغنية حب من الوتر الى الفضاء الاثيري. البطولة اغنية حب الى الوطن ذروتها الفداء.. ضمن هذا الاطار اعتقد ان الحب هو موقف ايجابي من الوجود والاخرين، ودعوة الى التنقيب عن الضوء. ولنعد الآن الى الشطر الثاني من السؤال، ايهما احلى: الحب ام الحديث عنه؟ واقول لك ببساطة انني لست متاكدة من الاجابة! ثمة لحظات اشعر فيها ان الحب يحيا ويتنفس وينمو داخل الكلمات ثم اقول لنفسي ان هذا ليس «الحب» بل «الفن» واعود فاقرر: ولكن «الفن» هو ارقى صور الحب الشمولية.. ثم اتذكر ملمس يد الحبيب في ليلة مقمرة ورعشة الروح امام احاسيس تستعصي على منطق الفواتير، واتراجع مؤكدة: الحب احلى.. ثم اتذكر قصائد الحب الجميلة في دفتر الشعر العربي وادمدم مع الاخطل الصغير «لو مر سيف بيننا لم ادر هل اجرى دمي ام دمك» فاتراجع قليلا واؤكد: ربما كانت احلى الاغاني هي تلك التي انشدناها على عود بلا وتر وحب اكتمل.. بالفراق!

● كل ما اعرفه هو انني رغم الهدوء المطلق في ساحة بيتي والهدنة الدائمة اجدني مضطرة للهرب بعيدا حينما اكتب.. الى شقة مفروشة او غرفة في فندق، وانفق ارباح الكتاب على نفقات العزلة.. ومهما جاملنا الحياة الاجتماعية، ثمة شيء فيها لا يطيقه «الوحي» الذي لا يهادن حتى الامومة! كان على المرء ان يكون عاريا من احبابه كقصبة في الريح كي تطلق ثقوب قلبه اعلى اصواتها واكثرها حدة. ولذا فان احترامي كبير للمبدعات العربيات صاحبات الاسر المتعددة الاولاد والنشاطات (المطبخية) الدائمة والالتزامات الاجتماعية اللامتناهية. واعتقد ان علينا مواجهة حقيقة ستفرض نفسها عاجلا ام آجلا: وهي ان المراة العربية تريد ان تربح العمل دون ان تخسر الاسرة وذلك مستحيل اذا لم يساعدها المجتمع بتوفير بعض المعونات للمراة العاملة (دور حضانة، تنازلات اجتماعية عن عادات اكلية متوارثة مكرسة لهدر الوقت والصحة - الى آخره). سياتي يوم تتعب فيه العربية العاملة من لعب دور (السوبرمان) والتالق على جبهات حياتها كلها. هذا بوجه عام، اما مع الكتابة، فلا مفر من الهزيمة المسبقة في احدى الجبهات، لان الحرف حبيب غيور لا يحضر الا اذا غاب الجميع دونما استثناء.. وهو حبيب جاحد ايضا، ينسى دفء الحنان العائلي الذي يحتضنه كالغمد حين يكون نائما، ويشهر حده المثلم في وجه الدنيا كلها حين يصحو.

● انتمي الى ذلك الصنف من المكابرين الذين يؤكدون للاخرين ولانفسهم انه لو عاد الزمان لاقترفوا كل ما اقترفوه من حماقات واخطاء.. ويسمون تلك «الاخطاء» اسماء حركية شعرية مثل «صدقهم في وجه العالم» و «رفضهم للتدجين»!

ويخيل اليّ احيانا ان حياتنا كلها هي لحظة زهو واعتداد في وجه الشك بالذات الذي يحاول خلخلتنا من الداخل مرتديا مسوح الندم البريء.. لا اريد ان اندم وبالمقابل ساحاول عدم تكرار اخطائي. الندم ساعي بريد الاحزان الآتي من ارض الماضي، وانا احترف احراق الدفاتر العتيقة بعد استيعاب زلاتها دونما بكاء على رمادها في لحظة ضعف ملقبة بـ «ندم»! ومع سابق تصميم وتصور على عدم تكرار اخطاء الماضي.. كل حي لا بد وان يخطيء، والندم ضيف سلبي ثقيل ارفضه، افضل عليه «الخبرة» لانها ضمانة لعدم تكرار اغلاط الماضي وزرع بذور الندم الآتي! لست «هاملتية» المزاج، ولن ادع شفرة الندم او الشكوك تقص اصابعي.

قضية للنقاش

نحن واللغة

بقلم: ابراهيم خليل

اللغة من اكثر الاشياء شيوعا وتداولا بين الناس وعلى الالسنة، حتى انه يمكن القول ان الخيال لا يستطيع ان يتصور مجتمعا بشريا بلا لغة، بل يمكن ان اذهب الى ما هو ابعد من ذلك فنؤكد انه لا يوجد مجتمع حي الا وله لغته الخاصة التي يستخدمها في الاتصال بين افراده، فللنحل لغته، وللنمل لغته، ولسائر انواع الحيوان والحشرات لغاتها التي تستخدمها في الاتصال، ولكن تظل لغة الانسان هي ارقى هذه اللغات، واكثرها تعقيدا، واكثرها طواعية ومرونة للتعلم والاستخدام في المجالات المتعددة الكثيرة.

وبالنظر الى الاهمية الكبيرة للغة، وبالنظر ايضا الى كون عصرنا هذا عصرا يشهد انفجارا معرفيا وثقافيا شاملا، فقد اضحت - اللغة - موضع اهتمام وعناية كبيرة من الباحثين والدارسين. ويذكر البرفيسور فيرث في مقدمة كتابه (ابحاث في علم اللغة) ان اللغة اصبحت موضع اهتمام ودراسة من عدة زوايا نظر، وان التكنولوجيا تستخدم في دراسة اللغة مثلما تستخدم في دراسة مجالات الحياة وظواهرها المختلفة الاخرى. ويؤكد لانجيكر في كتابه (اللغة وبناؤها) ان اهمية اللغة ودورها الكبير في ترسيخ المفاهيم واستيعاب الفكر والثقافة الانسانية جعلها هدفا مباشرا لعدد من العلوم وفي مقدمتها علم النفس.

فالباحثون في علم النفس اتخذوا من اللغة - وبخاصة لغة الطفل - ميدانا لدراسة النمو العقلي والسلوكي لدى الاطفال. وقد نتج عن ملاحظاتهم علم غزير باللغة هو ما يسمى الآن علم النفس اللغوي وهو العلم الذي يلقي الضوء على عملية التفكير واستخدام المفاهيم والتعابير الجاهزة واكتشاف العلاقات بين الاشياء. واما الفلاسفة فانهم يبدون الاهتمام باللغة منذ القديم، وقد زاد اهتمامهم بها حديثا لما لها من علاقة في عملية التحليل الفلسفي، ولان اللغة تغدو وسيطا ماديا للتعبير الفلسفي اصلا ولان هنالك الكثير مما يقال حول العلاقة بين اللغة والمنطق.

ومن العلوم العصرية التي تستفيد افادة كبيرة من دراسة اللغة علم الاجتماع الذي تمكن بفضل الدراسة الوصفية للغة من الوقوع على معايير كثيرة تتحكم في السلوك الاجتماعي والحياة الاجتماعية، اساسها الذي ينبعث منه هو اللغة. وقد اكتشف علماء الاجتماع انهم بدراسة اللغة يستطيعون التعرف على مسائل كثيرة تعينهم في رؤية البناء الاجتماعي. ولذلك فان علم اللغة الاجتماعي يعد من احدث العلوم اللغوية القائمة على دراسة اللغة في الاساس، بعكس علم الاجتماع اللغوي الذي يهدف لدراسة المجتمع من خلال اللغة، والامران يبدوان مختلفين، بيد انه مهما يكن من امر الاختلاف فان الذي لا ريب فيه ان احدهما لا بد مكمل للآخر.

وهناك شيء آخر وثيق الصلة بما سبق، وهو علم الانسان او الانثروبولوجيا. فهذا العلم يتكيء كثيرا على دراسة الالفاظ في التعرف على انماط المجتمعات البشرية وافكارها وثقافتها ومعتقداتها وسماتها التي تميزها عن غيرها من المجتمعات. ويؤكد احد علماء القرن الماضي (هامبولت) ان اللغة لا تعدو ان تكون انعكاسا للعامل الاجتماعي والثقافي والنفسي، وهي تمثيل لهذه العناصر مجتمعة (Todorov: p 62). اما سابير وهو امريكي، فيؤكد (١٩٤٥) على ان اللغة نشاط انساني شديد التنوع، ولا يمكن ان يخضع لنمط واحد او لقولبة محددة، فهو - اي الكلام - نشاط متغير كلما انتقلنا من فئة اجتماعية الى اخرى، وهو جزء من الميراث الثقافي لكل مجتمع. وهذا الميراث لا يختلف في طبيعته عن الدين والمعتقدات والعادات والفنون التي تميز شعبا ما عن غيره من الشعوب (Language: 4). وكان مالينوفسكي - احد علماء الانثروبولوجيا - قد سبق سابير في الاشارة الى الصلة بين الكلام والنمط الاجتماعي والثقافي. وقد اكتشف في دراسة ميدانية تطبيقية له ان الاتصال بين افراد مهنة واحدة يختلف عن الاتصال بين افراد مهنة اخرى. ويستعمل هؤلاء الفاظا خاصة بهم لا يستعملها آخرون. وفي رايه ان اللهجات التي تشيع بين صيادي الاسماك او صيادي الطيور والحيوانات او الخمالين تختلف عن بعضها بعضا، وان كل فريق منهم يستخدم الفاظا خاصة ذات وظائف عملية محددة لا نجدها في الاستعمال العادي لسائر الناس. (نقلا عن فيرث Papers in Linguistics P.30).

ودراسة اللغة لا تعتبر دراسة علمية عند هؤلاء ما لم تتم في اطارها الاجتماعي، اي في اثناء تاديتها لمهمتها الاساسية، وهي الاتصال بين متكلم ناطق ومتلق سامع، او بين كاتب وقاريء. والاطار الاول هو الاطار الاكثر ملاءمة، لان اللغة - في الاصل - رموز صوتية يعبر بها الناس عما في نفوسهم، وفقا لتعبير العالم اللغوي ابن جني (- ٣٩٥ هـ) وايده في هذا غير واحد من علماء العصر الحديث. واما الكتابة فهي بتعريف سابير (١٩٤٥) رمز الرمز، يشير بها الناس الى الاصوات التي هي اشارة الى المعاني. وقد زاد الخوض في مسائل اللغة زيادة كبيرة منذ اوائل القرن الحالي بعد ان اقلع الباحثون عن الاساليب القديمة المتمثلة في بحوث فقه اللغة، وفقه اللغة التاريخي، وفقه اللغة المقارن. وبعد ان اكتشفوا ان مثل ذلك النهج في الدراسة نهج ميت يعتمد على تكرير الاقوال الجامدة البعيدة عن ملاحظة اللغة ملاحظة داخلية في اثناء تاديتها لدورها في الحياة. ورأى الغربيون في تراث بعض اللغات الهندو - اوروبية، مثل اللغة السنسكريتية منهجا يحتذى لدراسة اللغات من الداخل. واعتبروا النحو الوصفي لهذه اللغة اكمل نحو عرفته اللغات، وهو النحو الذي يرتبط باكثر الاسماء شهرة في هذه اللغة: بانيني.

وبالرغم من ان العرب كانوا اكثر الناس اهتماما باللغة لاسباب خارجة عن اللغة ذاتها، كالسبب الديني، وهو ان القرآن نزل باللغة العربية، ويقتضي فهم الدين وفرائضه وسننه فهم القرآن لفظا ومعنى، فانهم - في العصر الحديث - اقل الناس عناية بها وقربا منها. وكانهم في تطورهم العلمي الحديث شعروا بان كل مسائل اللغة ومشكلاتها قد اجيب عنها في الماضي، وان في تراث العرب اللغوي والنحوي والصرفي كل ما يريدون، وان الاهتمام الآن باللغة، على نحو معاصر، قد يكون مضيعة للوقت، وتبديدا للجهد والمال. ولذلك استناموا لهذا الانطباع غير الدقيق، وراحوا يجترون ما في كتب المتقدمين اجترارا. وتحولت المؤسسات التربوية والعلمية الابتدائية والعالية والمتخصصة الى ما يشبه الكتاتيب التي لا غاية لها سوى تحفيظ طلبة العلم مباديء الاجرومية، ابتداء باقسام الكلام (اسم وفعل ثم حرف الكلمة) وانتهاء باخر الفصائل النحوية التي اشار لها ابن مالك في الفيته الطيبة الذكر وابن اجروم في شرحه للالفية.

واذا انت تاملت اي كتاب من كتب النحو الحديثة وجدته لا يشذ عن هذه القاعدة باستثناءات قليلة، ونادرة، ليست موضع قياس، اضافة الى ان هذه الاستثناءات غالبا ما ينظر اليها في اوساطنا العلمية على انها مؤلفات مشبوهة، ولا غاية لها الا هدم العربية، ومخالفة السلف. والحق ان التجربة تجعلنا نكتشف، بطول تامل المصادر النحوية واللغة القديمة، ان السلف كان اكثر مرونة وتفتحا في درس الجوانب اللغوية، وابعد عن التزمت الذي يتزنر بجزامه لغويي عصرنا. وقد كان القدماء يختلفون في الكثير من المسائل، ويصرحون بذلك الخلاف في كتبهم. وكانوا يتاملون اللهجات ويدونونها في المصادر ويصفون كيفية النطق واختلافه من بيئة لاخرى، ويورد ابن جني حكاية يثبت فيها ان من العرب عربا كانوا يلفظون الصقر زقرا، والصقر سقرا، والصقر صقرا. ولم يكن يجد لا هو ولا الشجري عيبا في يدون كلامه بالعامية المنطوقة في عصره. ومع ذلك فان الكثير من الباحثين في زماننا هذا يتصورون ان في مثل هذا الانفتاح على اللغة المتداولة تقليلا من شأن العربية الفصيحة، وتلبية لمطالب الاستشراق والاستعمار في غرضهما الرامي الى مواجهة العربية، ومكافحتها، واشاعة اللهجات العامية عوضا عنها. وتصور المشكلة على انها صراع بين لغتين هما: العامية والفصحى وان اقتراب احداهما من الاخرى معناه انهيار الفصحى، تصور لا اساس له. ونخشى من طرح الاسئلة على اصحاب هذا الموقف. فقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك انه لا توجد لغة افضل واخرى اسوأ. وقد اكد العلماء التجريبيون الذين يقومون بدراسة انماط الاتصال اللغوي - على الطبيعة كما يقال - ان اكثر اللغات بدائية، وهي تلك التي تتحدث بها قبائل متوحشة لم تعرف الحضارة - هي شبيهة تماما باللغات الراقية كالانجليزية والفرنسية وغيرهما. واذا كانت احدى اللغات تعاني من فقر في المعجم فلان الناطقين بها انتهت حدود معرفتهم عند هذه الكلمات، ولم يتجاوزها الى غيرها، فاذا فعلت ذلك اوجدت من داخل لغتها الفاظا جديدة.

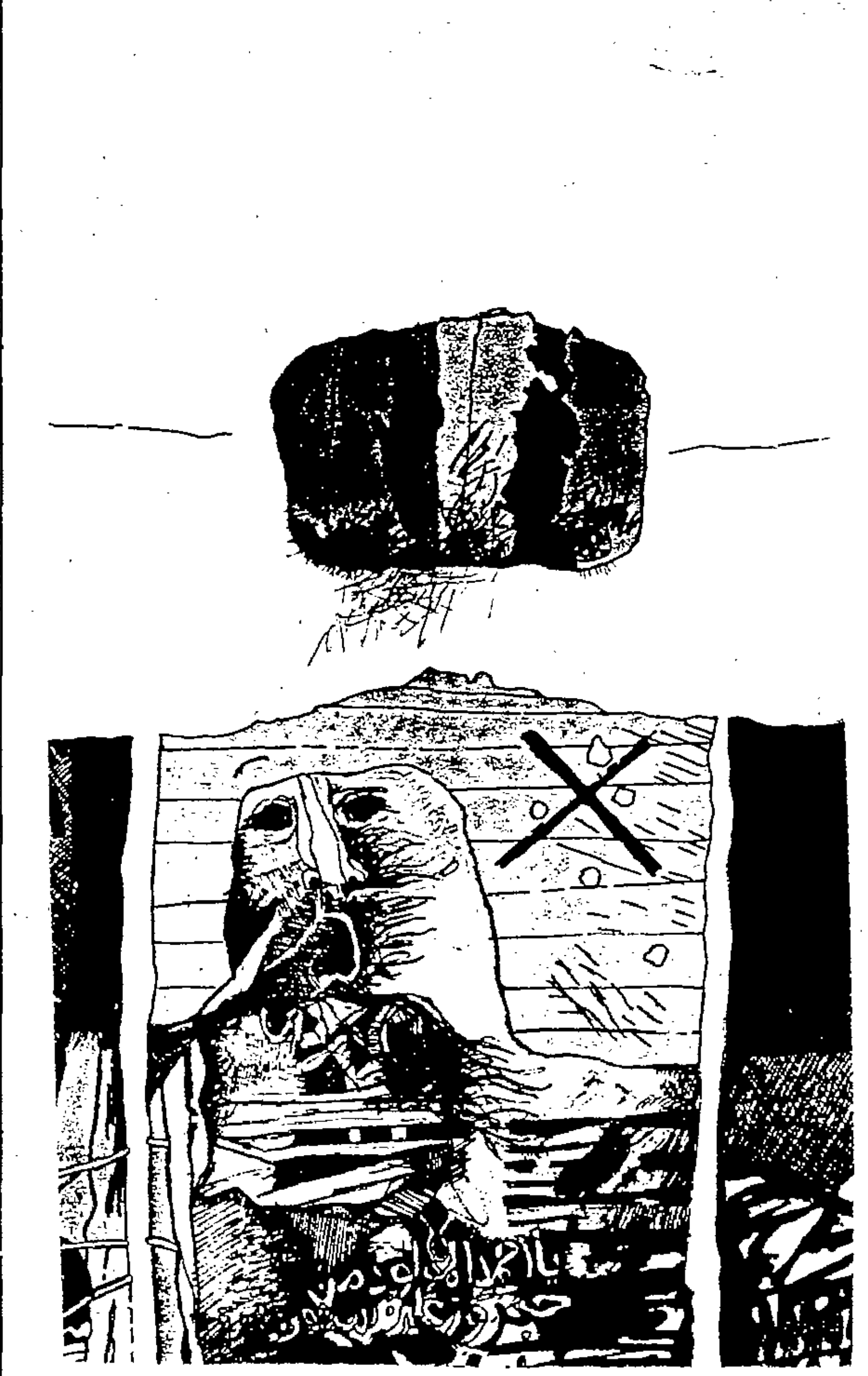
اذن مبدأ الخشية من ان تكون العامية او الفصيحة ادنى كفاءة او ارقى في خدمة دواعي الاتصال لدى الناطقين بها مخلوف ليست اساسية. ولكن المهم هو اننا سواء تمكنا بالفصحى - التي هي لغة القرآن - او العامية التي هي لغة الحديث اليومي - ام بكليهما معا، فان الواجب الذي لا مناص منه هو ان نخضعهما لدراسة جديدة في اطار تفاعلهما بالحياة الاجتماعية التي هي حياتنا اليومية الان. ولم يعد ثمة عذر لنا في ان نظل نجتر ما كتبه المتقدمون من بحوث وملاحظات وآراء في الاصوات اللغوية والدلالات والبلاغة والعروض والنحو.

ويدلنا العلم الحديث على ان اللغة ذات مستويات متعددة تتدرج تبعا لتدرج معرفة الطفل لها. ففي البداية يتعلم الطفل محاكاة الاصوات ثم يتعلم كيف ينطق الكلمات التي تنم عن رغباته دونما ادوات ربط ودون تفريق بين الفعل والاسم. ثم بعد ذلك يتعلم كيف يكون جملا قصيرة ذات روابط وادوات كحروف العطف والجر وما شابه. اي ان الطفل يمر في ثلاث مراحل: الصوتية، ثم المعجمية، ثم التركيبية. ولكن دراسة اللغة لا يمكن ان تكون وفقا لهذا التدرج. فللاصوات عند فيرث اثر في المستوى المعجمي. فالطفل الذي يتعلم ان كلمة ضرب غير شرب تعلم ذلك استنادا الى معرفته بالفونيم (ض) والفونيم (ش). وللصوت ايضا اثره في البنية الصرفية للكلمة، فكلمة (ضارب) غير (ضرب) لانه اضيف المورفيم (أ) في الكلمة الاولى. واذن فان مستويات اللغة مستويات متداخلة مكملة لبعضها بعضا، والاكتفاء بدراسة مستوى منها دون الاخر يبقي دراسة اللغة دراسة ناقصة.

ونعود الى دراسة اللغة في مؤسساتنا التعليمية والاكاديمية لنجد انها في الغالب دراسة تقوم على الالمام بقواعد النحو من غير تجديد، ولا مراعاة لتطور العصر واختلاف اساليب الناطقين باللغة في استعمالهم لها، ووضعهم لتراكيبها في مجالات القول المختلفة والمتباينة. ونجدهم يتركون البحث في المستوى الصوتي الا نادرا، وفي مراحل دراسية عليا، ونجد ان دراستهم للغة تتم في الغالب والاعم من خلال نصوص ادبية: من شعر ونوادر وملح قديمة كتبت قبل مئات السنين باساليب اصبحت الان شبه غريبة عن اساليب المحدثين في الكتابة. ولا يعنينا القول هنا: ان اساليب المتقدمين افضل من اساليب المحدثين، لان مثل هذا القول، وان سلمنا به، لا يعني اي شيء في مجال الدرس اللغوي، اذ اللغة شيء والادب شيء آخر. وكما يقول سابير ان اللغة في الادب تؤدي غرضين، فهي تنقل الينا المعاني والافكار، ثم تتحول الى وسيط مادي للكاتب يشكل بها صوره مثلما يشكل النحات تمثاله من الرخام والرسام لوحته من الالوان. وبناء عليه فان دراسة اللغة - من حيث هي لغة - عبر الاعمال الادبية فقط خروج عن الاطار المناسب لهذه الدراسة. فكما المحنا من قبل: يشترط في الدرس المفيد للغة ان يتم في اطارها الاجتماعي الحي اي في اثناء تاديتها لدورها وهو الاتصال بين المشاركين في الحدث الكلامي او الحدث اللغوي. وتعلقنا بالآثار الادبية يجعلنا نعنى بجانب واحد من اللغة وهو الاساليب البلاغية مع اهمال الجوانب الاخرى المهمة من اللغة. واهمها الجانب الاجتماعي. يقول هنري لوفيفر في كتابه (اللسان والمجتمع) لا بد لدارس اللغة من ان يتجاوز نفسه دائما الى الواقع الاجتماعي، والممارسة وحقل الامكانات، وحقل المعاني الموظفة في المحسوس، ذلك ان اي شيء في الحياة الاجتماعية محتاج الى التواصل لكي يتحقق، واذا اخذنا بفرضية اللغويين الشكليين، فان اللسان يصبح ظاهرة اجتماعية شاملة، واشكال الحياة الاجتماعية الاخرى ترتد الى اللسان. (لوفيفر ٣١١). ولا ننسى ان لوفيفر يستعمل لفظة اللسان هنا بدلا من اللغة. وقد اثرت تاملات علماء اللغة عددا من مجالات البحث منها مجالات البحث في العلامات Semiology ومجال البحث في الدلالة Semantics ومجالات البحث في الاصوات Phonetics ومجالات البحث في التراكيب والنظم Syntax وظهرت لدينا انواع من النحو منها النحو البنيوي والنحو التحويلي والنحو الوصفي والنحو الوظيفي. اما علوم اللغة الجديدة فمن ابرزها: علم اللغة البنيوي وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة التاريخي، وعلم اللغة العام، وعلم اللغة المقارن، فاي علم من هذه العلوم يدرس في مؤسساتنا الاكاديمية الآن؟ واذا درس فما مدى تطبيقه على علم العربية.

قصائد قصيرة جدا

شعر: محمد الظاهر



● النبي

ستنبعثُ الارضُ قلتُ لكم
وتنطقُ رؤياي بالاسلحة
ويخرجُ من جثتي عاقل واحد
ليفتتح المذبحة

● لحظة الوصل

انهم يتبعون المجانين في اللحظة الجارحة
والعابثين الى الغرف الفاضحة
والاتقياء الى سورة الفاتحة
انهم يخرجون من الذات
الى قمقم الشعب في لحظة الوصل
او يلجأون اليك
انهم خاتم في يديك.

● التجلي

في تجلي القصيدة
في مدار السماء البعيدة
في انهدام الجدار
وغيوم الغبار
يبدأ الخارجون من الوهم ثورتهم
من زوايا جديدة

● الرؤيا

بحر ام الصحراء تمتدُّ؟
ام جثة عريانة تعدو؟
ركض واطلال فهل دمهم يسري
ام ان الارض تنفلت
اهوي والتفت
هذي تعاويذي فهل نطقت فوضاي؟
خيل الدم، هل شدوا؟
هل في كتاب الموت متسع
في كرنفال القصف كي اشدو؟

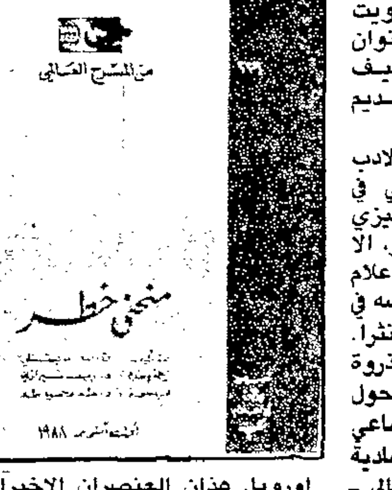
مسرحيتان جديدتان لممدوح عدوان



الشاعر والكاتب المسرحي ممدوح عدوان سوف يصدر مسرحية جديدة بعنوان «حكايات الملوك»، واخرى بعنوان «الميراث»، هذا وقد بوشر بتحويل مسرحيته «زيارة الملكة» التي قدمها «المسرح القومي» في دمشق سنة ١٩٨٤ الى مسلسل تلفزيوني.

ويعكف ممدوح عدوان حاليا على كتابة بحث بعنوان «اللغة في المسرح الشعري» سيشارك فيه في الندوة الفكرية التي ستعقد على هامش «مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية» الذي سيقام في تشرين الثاني المقبل.

عالم المسرح «منحنى خطر»



ضمن سلسلة عالم المسرح التي تصدر عن وزارة الاعلام في الكويت صدر العدد ٢٢٩ وهو بعنوان «منحنى خطر» من تاليف ج.ب بريستلي وترجمة وتقديم د. زينب شيرازي.

وعلى الرغم من ان نقاد الادب ودارسيه لم يضعوا بريستلي في مستوى عباقرة الادب الانجليزي مثل جويس ولورنس وفورستر، الا انه استحق اعتباره احد ابرز اعلام هذا الادب لوفرة انتاجه وخوضه في شتى اصناف الكتابة شعرا ونثرا. ولعل الفترة التي واكبت ذروة انتاجه مثلت اصناف مرحلة تحول خطير في الفكر والنهج الاجتماعي عاشت اوروبا نكسات اقتصادية اورثتها حربان عالميتان. وبالتالي - وعلى مستوى الادب - كان لذلك انعكاسات ابرزها الاحساس بالغربة لدى الفنان، وهذا مؤشر واضح في اعمال بريستلي اضافة الى انه كان ذلك اهتمام متزايد بعلم النفس الفني في ادب المحدثين في اوروبا. هذان العنصران الاخيران اضافة الى «جواز امكانية قول الحقيقة مجردة بلا ادنى زيف الى مدارة» يمكن ان تشكل الاساس لهذه المسرحية التي يحاول فيها بريستلي خلق المستحيل بتوفيقه بين الواقع والخيال وبنسب متساوية

الملحق الادبي

عن دار المامون للترجمة والنشر في بغداد صدرت الترجمة العربية لكتاب وليم راي (المعنى الادبي) من الظاهراتية الى التفكيكية والكتاب يسير على منهجين اولهما انه يرشد للنظرية الادبية الحديثة، وثانيهما انه يقدم الشرح الوافي لنشاة هذه الحركات وتطورها عارضا لنماذج من الاعمال الاوروبية البارزة حيث ابتدا الكاتب بالنقاد الفرنسيين والالمان (لانهم اول من اشاع مفهوم الوعي في العقدين السادس والسابع في هذا القرن) ثم عرج على ذكر بعض التيارات الفكرية النقدية كالنقد القائم على استجابة القاريء والنقد التحليلي والنفسي والبنيوية

في حوار مع الشيخ امام

كنا نكتب ونغني لانفسنا ولكن الناس احتضنوا اغانينا

اجمل ما كتبناه وغنيناه كان في فترة الاعتقال

احمد فـــؤاد نجم هو الاقـــرب الي دائما



اعجب الشيخ محمد اسماعيل مواشحجي بصوت الصبي ابن البلئع المتجول فضمه الى فرقته يردد مع الكورس قصة مولد الرسول. واعجب اعضاء الجمعية الشرعية بالصبي فاتاحوا له فرصة حفظ وتجويد القران على يد اساتذة الجمعية وبعد سنوات تتسع دائرة الاعجاب بالصبي الصغير وقد صار شيخا كبيرا... يحمل هموم واغنيات الشعب ويسكن قلبه بصوته الرخيم وكلماته التي تغني للفجر المقبل.

بدات مقرئا

●● من انت بالضبط؟ وكيف اصبحت فنانا من نوع خاص؟؟

- ولدت في قرية «ابو النمرس» ١٩١٨ فقدت بصري في السنة الاولى من عمري وفي الخامسة ذهبت الى الكتاب لاحفظ القران ككل المكفوفين ولاصبح فقيها قرويا معتبرا ولكن ما حدث كان شيئا اخر.

فبلدنا قرية تتبع «الجمعية الشرعية» ومقرها المغربلين بالقاهرة فاي فرح او ماتم يحدث في البلاد التي تتبع «الجمعية الشرعية» فهو مضطر الى ان «يستدعي» واعظا من الجمعية الشرعية لكي يلقي محاضرة حول ما يتبع من مراسم اسلامية في الافراح والاتراح، ففي الافراح يصطحب الواعظ مواشحجي ليحكي قصة مولد الرسول ويقوم باختيار بعض الحاضرين ليتحولوا الى «كورس» خلف المواشحجي. وكان ابي رحمه الله من بين افراد اي كورس يغني خلف اي مواشحجي في بلدنا. وكنت معه احفظ واردد.

●● وماذا كان يعمل والدك؟؟

- كان بائعا متجولا في القرى، حيث يحمل زجاج مصابيح الجاز، على راسه ويتاجر بها بلاد الله لكي يرتزق اليوم. وهو الشيخ سيد الغوري المهم جودت القران.

وبدات اجوب مصر كلها مع واعظ الجمعية، وبدلا من ان اكون «مساعد مواشحجي» تحولت الى «موشحجي» له صيت كبير بين سميعة الريف المصري واقمت في هذه الجمعية ٤ سنوات الى ان توفي مؤسسها.

مواشحجي

●● وكيف دخلت عالم الغناء الطرب؟؟

- يبدو ان اهل بلدنا «سميعة» من الطراز الرفيع فقد اعجبوا بصوتي وانا اردد خلف المواشحجي مع الكورس، رغم ضياعه وقد كان رفيقا يومها - وسط الاصوات الخشنة. ويبدو ايضا ان الشيخ حمد اسماعيل «موشحجي» بلدنا قد اعجب بي فاتخذني مساعدا.

قال المسؤولون عن الجمعية الشرعية لابي احضر ابنك للجمعية بعد ان يحفظ القران ليجوده ويتعلم علوم الدين فاستبشر ابي خيرا، وما ان اكملت عامي الثاني عشر الا وانتهيت من حفظ ما بين دفتي المصحف فذهبت الى الجمعية وتعلمت تجويد القران على يد استاذ كبير في القراءات قل ان تجد له مثيلا.

زندقة الراديو

●● قيل انك طردت من هذه الجمعية لاتهامك بخرق تقاليدها؟

- قال الشيخ ضاحكا: ويا لها من تقاليد. لقد كانت الاذاعة «طالعه جديد» يومها، وكان الشيخ محمد رفعت قارىء القران الشهير من نجومها وكنت من مستمعيه الدائمين من الراديو، وكانت تقاليد الجمعية تقضي بأن سماع القران في الراديو حرام، وضرب من الكفر والزندقة، فضبطني احد اعضاء الجمعية متلبسا بجريمة سماع الشيخ محمد رفعت وهو يقرأ القران في الاذاعة... فطردوني شر طردة - واصبحت شريدا... ضائعا... بلا مأوى.

صعلكة

●● وماذا فعلت يومها!! وكيف حصلت على مأوى وانت الكفيف الوحيد؟؟

- الامر في غاية البساطة. لقد اكتشفت ان في داخلي «صعلوكا كبيرا»... جعلت الازهر بيتي ومرقدي ومسجد سيدنا الحسين مجلسي وحياتي في النهار... اه... كان ذلك سنة ١٩٣٤ وكانت اياما سوداء، وفي يوم باركه الله ساقتني قدماي الى الغورية حيث السكن الان. والعجب انني حينما دخلت هذا الحي احسست براحة لا مثيل لها... وكانني مولود هنا... ووجدت... بالمصادفة... بعض بلدياتي او فلنقل انهم وجدوني فاحتضنني بعضهم واحترفت قراءة القران في الدكاكين والبيوت، لكي اطعم نفسي ولا اصبح عالة على احد من الناس.

الغناء والتلحين

● ولكن كيف اصبحت مغنيا وملحنا؟؟ ومن هو استاذك الشيخ درويش الحريري الذي تشيد به كثيرا في مجالسك الخاصة؟

- لقد احسنت لي الظروف صنعا عندما التقيت بالشيخ درويش الحريري وهو علم من اعلام الموسيقى الشرقية، وبحر زاخر من بحورها، استمع الي وبدأ في تعليمي بعد ان توسم في موهبة، وعنده التقيت باعلام الموسيقى الشرقية التقيت بالشيخ زكريا احمد، والشيخ محمود صبح والشيخ علي محمود امام ائمة الانشاد الديني والكثير من ائمة الموسيقى العربية والغناء الشرقي... المهم تعلمت الموسيقى على اصولها، ونهلت من مناهل هؤلاء جميعا - لقد لحن الشيخ زكريا احمد اعظم الحانه في بيتنا هذا، وفي تلك الحجرة التي نجلس فيها الان وعلى يدي ولدت اعظم الحانه... فقد كنت اجد «كورال» الشيخ زكريا، وبالتالي حفظت كل الحانه... مثل «اهل الهوى» انا في انتظارك واه من لقاك من اول يوم الاولة في الغرام وكل الاحبة اثنين اثنين، الفؤاد ليلة نهار انت فاكر قلبي تاني يرق لك... الخ.

●● كيف تعلمت العزف على العود؟؟ وهل كان صعبا بالنسبة لك؟؟

- الحقيقة لم يكن يدور بخلدي انه يمكن لمكفوف ان يتعلم العود، وكنت فاهم ان المبصر فقط هو الذي يستطيع ان يعزف على العود فقد تصورت ان تعليم العود «بالنظر» وتلك حاسة لم املكها... تصادف مرة في جلسة من جلسات الغناء والطرب ان وجدت «مكفوفا» يضرب على العود، فكدت اجن وقلت لنفسي... الله... هو كفيف وانا كفيف... انت لازم تتعلم العود يا امام وتعلمت العود فقد كنت دارسا جيدا لاصول النغم عن طريق الموشحات اي لا ينقصني الا ان اتعلم السلم الموسيقي وكيفية وضع الاصابع على اوتار العود، وقلت لصديقي ان يمرنني على السلم الموسيقي وبالفعل اعطاني اربع حصص في كيفية عزف المقامات... كاملة وانصاف وارباع... وظللت امرن نفسي حتى اشتهرت بانني مغن من الطراز الرفيع وتخصصت في اداء الحان الشيخ زكريا احمد ومحمود صبح وام كلثوم... ويومها تاكدت بان النغم اصبح مسيطرا علي سيطرة لا فكاك منها.

امام افندي

●● واحترفت الغناء بعدها؟؟

- اه... كان ذلك سنة ١٩٤٥ عندما فكرت في احتراف الغناء واجهتني مشكلة غريبة فليس معقولا ان امسك العود واغني... امام الجماهير وانا البس العمامة والقفطان فاشار علي الاصدقاء بان البس بذلة فقلت لهم: ما حلتيش فلوس اشتري بذلة فاعطاني احدهم بذلة وقيفتها وعندما لبستها كنت فرحا بشكل لا يطاق... لقد اصبحت «امام افندي» بجاله... وكان اعظم طموحاتي ان يناديني الناس... يا امام افندي المهم ظللت اغني في الموالد والافراح... مولد الحسين وسيدتي فاطمة النبوية... وسيدي يحيى حتى سنة ١٩٦٢

●● ولماذا سنة ١٩٦٢؟؟؟

- لانها هي السنة التي تعرفت فيها على الشاعر احمد فؤاد نجم.

●● وكيف تعرفت بالشاعر احمد فؤاد نجم؟؟

- تم ذلك عن طريق صديق مشترك هو الاستاذ سعد الموجي مدير ادارة النشر وبالطبع في وزارة السياحة وحدث نجم عني، وقال ان امام عيسى صديق لي وفنان رائع واريدك ان تستمع اليه وبالفعل جاء نجم في يوم مشهود وتعارفنا وبعد الرغي حول الامور العامة والموسيقى والغناء... قال لي نجم: سمعنا حاجة يا مولانا فاسمعته لحنا من الحان زكريا احمد فقال: لماذا لا تلحن لنفسك؟؟؟ قلت: لاني لم اجد من يكتب لي كلاما انا راض عنه. فكتب من فوره «غنوه عاطفية» وقمت بتلحينها في نفس القعدة.

●● هل تذكر كلمات هذه الغنوة؟؟؟

- طبعا.... نقول...
انا اتوب عن حبك انا
انا لي في بعدك هنا
انا بترجاك
الله يجازيك
يا شاغلني معاك
يا شغلني عليك
وان غبت سنة
انا برضه انا

وما ان لحنتها امامه... اصر على الا يترك حي الغورية، وسكن معي في نفس الحجرة وبدانا في عمل اغان سياسية وكانت من بواكير الاغاني السياسية الملتزمة بالطبقة العاملة المصرية مثل «شيلني واشيلك» واغنية يعيش اهل بلدي وغيرهم مفيش» وعبد الودود - وجيفارامات... الخ.

الظاهرة.. والنكسة

●● وما رد فعل الجمهور الذي استمع الى هذه الاغاني الجديدة... في نوعها؟؟؟

- لقد انتشرت انتشارا لم نتوقعه لها، لم نقصد ان ننتشر هكذا بل كنا «نضيع» وقررنا انا ونجم في حاجة قد تنفع الناس فيما بعد

لقد بدأ الجمهور يتعرف علينا عندما جاء سعد الموجي باصدقائه واستمعوا الي فاعجبوا بما اقدمه لهم من اغان تختلف كثيرا عن الاغاني الموجودة في الاعلام الرسمي وهكذا اصبح امام عيسى واحمد فؤاد نجم ظاهرة جديدة في عالم الغناء العربي!

● هناك من يعتبر اغانيك عن نكسة ١٩٦٧ من اهم عوامل التفاف الجماهير حولكما؟؟

- هذا صحيح جزئيا... لقد انفعلنا بالنكسة كما انفعل بها الشعب العربي في كل مكان، وقدمنا اغان: الحمد لله خبطنا تحت بطاطنا... يا محلى عودة ضباطنا من خط النار وفي هذه الفترة تعرفت بالشاعر فؤاد قاعود وسيد حجاب بالاضافة لنجم وبدات الاغاني تنتشر عن طريق طلبة الجامعة... جمهورنا الاساسي الذين اوصلوا اغانينا الى العمال، والذين دعونا بدورهم الى المجتمعات العمالية لقد كانت اغانينا موجهة للطلبة والعمال والفقراء جميعا... ولا اخفي عليك انني سعيد جدا بان ما قدمته من اغان من العوامل الاساسية في تحريض الطلبة سنة ١٩٦٨ للاحتجاج على المتسببين في النكسة.

رشوة من الاذاعة

●● ولكنك غنيت في الاذاعة للمرة الاولى والاخيرة سنة ١٩٦٨

- للاذاعة معي قصة... واي قصة فما ان سرت اغانينا في الاوساط الطلابية والعمالية حتى اهتزت الدوائر الرسمية وقيل لهم وقتها: ظاهرة امام ونجم صرخة جوع ولو اتخما لسكتا، واصبحا من المادحين وقال اعتقلوهم، ولكنهم اخذوا بالراي الاول، وفي اواخر سنة ١٩٦٨ اقيمت لنا حفلة في نقابة الصحفيين ودعي لها كبار النقاد والصحفيين والفنانين، وكانت الدعوة موجهة الى ٤٠٠ شخص ولكن الحاضرين زادوا على الالف... وفي صباح اليوم التالي تحدثت الجرائد الثلاث باستفاضة عن هذه الحفلة وبعدها بيومين جاءنا مدير اذاعة صوت العرب، وقال لنا انا مدير صوت العرب وانتما فنانان اصيلان... وفنكما يجب ان يصل الى الناس عن طريق جهاز الاعلام فهو مخصص لامثالكما.

●●● وما هو شعورك تجاه هذا الكلام؟

- انا شخصيا لم اكن راضيا عن الغناء في الاذاعة لكن احمد فؤاد نجم قال: ما دامت كلمتنا ستقال كما نريدها فلم نرفض، فاضطررت الى الموافقة وتقابلنا في صباح اليوم التالي في مكتب محمد عروق بصوت العرب لنتفاهم على الخطوات التنفيذية وبعد ان شربنا القهوة قدم محمد عروق لكل منا شيكا بعشرة الاف جنيه... شيكا لنجم وشيكا لي كان مفروضا ان نقتسمها انا ونجم سنة ١٩٦٨ انا شخصيا بهت وكان الغضب يعتمل بداخلي، وسمعت نجم وهو يقول للمدير ما هذه الشيكات!! فقال هي هدية بدء التعامل بيننا، فقال نجم: هذه ليست هدية بل رشوة صريحة وانتم تريدون شراءنا ونحن لا نباع ووجدت نفسي اقول لنجم «يا عم يالا نمشي» الم اقل لك انا غير مستريح من قلبي تجاه موضوع الاذاعة فتدخل مدير الاذاعة قائلا: هذه ليست رشوة يا جماعة - بل هدية متواضعة والنبي قبل الهدية فقلت له ما دامت هذه هدية متواضعة فما مقدار الهدية غير المتواضعة... يا عم احنا مش بتوع كده تحن لا ناخذ الا اجرنا المعقول كمؤلف وكملحن فقط لا غير...

فقال محمد عروق... ماشي

وبدات في تسجيل بعض الاغاني مع محمد رشدي وفليده كامل وليلبة ومحرم فؤاد وكلهم غنوا الاغاني السياسية التي لحنتها وغنيتها... وغنوها في الاذاعة وعندما رفضنا تاييد الخط المتبع طردنا انا ونجم من الاذاعة شر طردة ومنعت اغانينا حتى الان.

الغناء في المعتقل

●● كيف حال الموسيقى والغناء في المعتقل؟؟؟

- لقد انتجنا احسن اغانينا في المعتقل... اثناء الحبس الانفرادي كانوا يفتحون لكل واحد منا زنزانته لمدة عشر دقائق كنت اذهب خلالها الى باب زنزانة نجم لاقول له صباح الخير واسمع ما كتبه واحفظه بسرعة... وبعدها ادخل زنزانتي فيغلقوها او يفتحوا زنزانة نجم لمدة عشرة دقائق ايضا فاسمعه القصيدة التي قالها ملحنة جاهزة وبقينا على هذا الحال حتى فتحت الزنازين.

التراث الحديث

● وماذا اضاف الشيخ امام عيسى الى التراث الغنائي الحديث؟؟؟

- انا لم اضف شيئا... كل ما افعله هو انني اخذ «الخامة الفنية» من الشعب او اعيدها الى الشعب مصاغة في قالب فني جميل.

●● ما رأيك في هذه المعادلة... نجم زائد الشيخ امام ما هي النتيجة؟؟؟ او الشيخ امام ناقص نجم ماذا تساوي؟؟؟

- نجم رفيق عمر السجن ورفيق درب النضال وهو من افضل شعراء العامية في مصر، ولكنني اود ان اضيف ان هناك شعراء اخرين قمت بتلحين قصائدهم مثل نجيب سرور وفؤاد قاعود ونجيب شهاب الدين ومحمود الطويل، زين العابدين فؤاد، مصطفى زكريا محمود الصعيدي، ومن فلسطين لحنت وغنيت قصائد لتوفيق زياد، وكذلك غنيت اخيرا لاحد، شعراء تونس.

● ولكن من هو الشاعر الذي تستريح انغام عود الشيخ امام الى قصائده؟؟

- الشاعر احمد فؤاد نجم

●● من اهم افضل تلامذة الشيخ امام؟؟ واين تضع الشيخ سيد مكاوي الذي علمته الموسيقى والغناء بينهم؟؟

- سيد مكاوي زميل عزيز درسنا الموسيقى سويا، ولكنه لم يدرس على يد الشيخ درويش الحريري، واظن ان الكثير فاته وانا لا ادري على يد من درس بعدي وعموما سيد مكاوي ينتمي الى المدرسة الشرقية الاصيلة لكنه اختار طريقا وانا اخترت اخرى، هو اختار طريق الفخفخة وانا اخترت طريق الفقراء والثورة.

●● والاخرون؟؟

- انا سعيد جدا بان الارض العربية بدات تنبت فنانين اخرين ينتمون الى المدرسة التي انتمي اليها... المدرسة التي تتغنى بالشعب وللشعب بعيدا عن الركوع والابتذال اللذين تصبهما اجهزة الاعلام ليلا ونهارا في اذان الناس في مصر تجد عدلي فخري، فاروق الشرنوبي، كمال عطية، في لبنان تجد زياد الرحباني ومارسيل خليفة، وفي تونس التقيت بفرقة من الشباب الجلدين... وهم مضطهدون

●● من هو المغني الذي ترى نفسك فيه؟؟

- فاروق الشرنوبي - وهو من اقرب الناس الي من حيث اتجاهه.. واقتناعه بفني، وهو يسير على دربي، وانا سعيد به

●● والاخرون...؟

- مفيش فكلهن وكلهم يغنون من اجل الدولار ولو دخل احدهم او احداهن السجن لمدة اسبوع... فلن يمشي جنب الحيط فقط بل سيقعد في قمقم.

●● يرى البعض ان اغانيك السياسية مجرد تفريغ لغضب المستمع على الطريقة الارسطية اكثر منها تحريضا... ما رأيك؟؟

قال مقهقها. - اقول لهذا البعض... واين البديل؟ وما دامت اغاني امام عيسى مجرد تفريغ لغضب الشعب فلماذا تحارب هكذا

● وما هي اخر كلمات نجم التي تلحنها الان؟

- نجم لم يرسل لي اي قصائد منذ ان سافرنا في جولة فنية بالخارج وعدت انا ولم يعد هو بعد

الأفكار الاجتماعية والسياسية في الاسلام

أعد علماء قسم معهد الاستشراق اللينينغرادي التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية للطبع مجموعة مقالات تتضمن تحليل الأفكار الاجتماعية والسياسية في الاسلام في الماضي والحاضر وتم نشرها مؤخرا. يفتتح مجموعة المقالات بحث المستشرق السوفياتي بيوتروفسكي. ويدرس العالم في بحثه المشكلة التي تمس ترابط الدين والسياسة في الاسلام، وهو يستشهد بالقرآن الكريم ويستفيد كذلك من ابحاث علماء سوفييت وعرب واجانب من امثال: بارتولد وبولشاكوف والمقدسي والماوردي وغيرهم.

لقد وضع اكثر من ٢٠ مصدرا لعلوم اللغات وآدابها من القرون الوسطى في اساس مقال ايغناتينكو «وصايا الحكام في العصور الوسطى وقضايا السلطة». يشير المؤلف في مقاله خاصة. ان دراسة قضايا السلطة شانها شان الجوانب الاخرى «للوصايا»، لها اهمية عملية ونظرية كبيرة. لا[illegible] تستعرض وجود تيار علماني وا[illegible] النطاق في التفكير السياسي الاجتماعي العربي الاسلامي في عهود القرون الوسطى.

يقارن العالم اللينينغرادي في مقاله، لغة القرآن الكريم واشعار الشعراء المخضرمين في نهاية القرن السادس ومستهل القرن السابع. ان الاستنتاجات التي ينطوي عليها المقال تسمح بتوسيع المعارف حول البنية الاجتماعية للمجتمع الحضري في الجزيرة العربية.

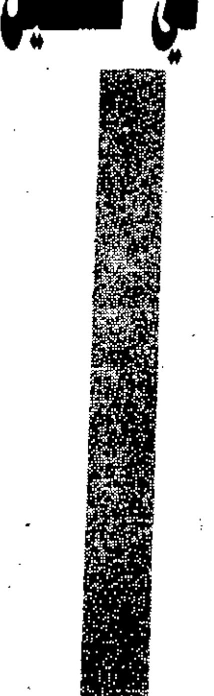
ان المفاهيم القرآنية مثل القسط والعدل، يعتبران من العناصر الاساسية لبرنامج الحركات والاحزاب والمنظمات الاسلامية المعاصرة. ان مغزى الجوهر الداخلي للمصطلحات التي ظهرت قبل ١٤٠٠ عام، المشتقة من كلمة القسط والعدل يعتبر موضع المقارنة والتحليل في مقال المستعرب سعيد كاميليف. ان تفسير المصطلحات التي تجسد العدالة الاجتماعية في وعي المسلم المعاصر، يفتح امكانيات اوسع لترجمة آ[illegible] معينة من القرآن الكريم الى اللغة الروسية بمزيد من الد[illegible]

والعالم الـ[illegible]ـي سوكياينين، اذ يأخذ بعين الاعتبار تاثير الاسلام في تـ[illegible] قانون الدولة في [illegible] بلدان الشرقين الادنى والاوسط. [illegible]ناول في مقاله تحت عنوان «نظريات الشكل الاسلامي للحكم وادارة الدولة المعاصرة في اقطار الشرق العربي»، مفهومين. قبل كل شيء يدرس المؤلف مفهوم الخلافة العام بمثابة الشكل الاسلامي للحكم ومعالجته في ادارة الدولة المعاصرة وخاصة بين مدارس الشريعة للمذهب السني. وسوكياينين اذ لجأ الى ابحاث العالم السياسي المصري - الطماوي والعالم العراقي - الدوري ومجموعة اخرى من العلماء العرب المعاصرين الذين يضطلعون بدراسة ادارة الدولة. يحلل نظريات الشكل الاسلامي للادارة مستندا الى ابحاث الخبراء العرب.

ومجموعة المقالات يختتمها، مقال المستشرقة السوفياتية يونوفا، المكرس للتفسير الاسلامي المعاصر للمشكلة الملكية الخاصة والرأسمال والعمل.

تدل مواد مجموعة المقالات على ان العلماء السوفييت يتناولون شتى جوانب الحياة في ابحاثهم للافكار الاجتماعية والسياسية في الاسلام مثل جوانبها الاجتماعية (عن الغنى والعمل واشكال تنظيم [illegible]جتمع البشري الخ..) والجوانب السياسية (عن السلطة) والثقافية العامة (عن الاله والزمن والمصير والموت والخ..). وفي ضوء ذلك تعتمد تحليلاتهم على اسس دراسة المفاهيم الواردة في القرآن الكريم وفي مصادر القرون الوسطى وعلى مواد يومنا الحاضر. ان هذا الموقف يوفر الامكانية لمتابعة الفارق في ادراك المفاهيم الاجتماعية السياسية لتطور المجتمع الاسلامي في مختلف العهود.

من رواد النضال في فلسطين



بقلم: تيسير عطاالله

صدر حديثا عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية في عمان الكتاب الثاني من سلسلة (من رواد النضال في فلسطين) لمؤلفه الاستاذ زياد عودة الذي اخذ على عاتقه اصدار هذه السلسلة مع ما يرافق هذا العمل الكبير من جهد شاق متصل... فهو لا يتوقف عند البحث في مئات المطبوعات المختلفة التي صدرت على امتداد خمسة عقود ونيف وانما يسعى الى مقابلة الاشخاص الذين لا زالوا على قيد الحياة ولهم علاقة بمن يؤرخ عنهم... ليحصل منهم على ما يثري مادته... وهذا بلا شك عمل يتطلب جهدا جماعيا، الا ان اصرار المؤلف وحبه للعمل ذلل من طريقه كثيرا مما اعترضه... وانجز ولا زال ينجز بجهده القردي هذا العمل الضخم...

ان صدور مؤلف (من رواد النضال في فلسطين) في هذا الوقت الذي تتاجج فيه ثورة الحجارة يكسبه اهمية خاصة، ويجعل الافادة منه كبيرة، باذن الله، خاصة لرجال ثورة الحجارة الذين لا بد وان يزدادوا مضاء فوق مضائهم وهم يطالعون سير اولئك الافذاذ الذين سقطوا دفاعا عن ثرى فلسطين ومقدساتها... فينعكس ذلك على زخم المقاومة وحرارتها... في وجه العدو الذي اخذ يضيق ذرعا من الاوضاع التي خلقتها له الانتفاضة على كل الاصعدة... ولا يدري كيف يتصرف ازاءها رغم كل الاسلحة الحديثة التي بين يديه، ووسائل القمع التي سيبقي العقول الصهيونية بابتكارها كل يوم... فلا بد ان تبقى الانتفاضة قوية مشتعلة، ليدرك العدو ان ايمان شعب فلسطين المطلق بحقه فوق ارضه سيبقى زخم نضاله متصاعدا يوما بعد يوم حتى تسلم الدنيا والعدو قبلها بحقه وتقرير مصيره... وهذا ات لا محالة، فالشعوب لا تقهر، ولا تتقهقر امام المطالبة بحقوقها المشروعة مهما بلغت التضحيات...

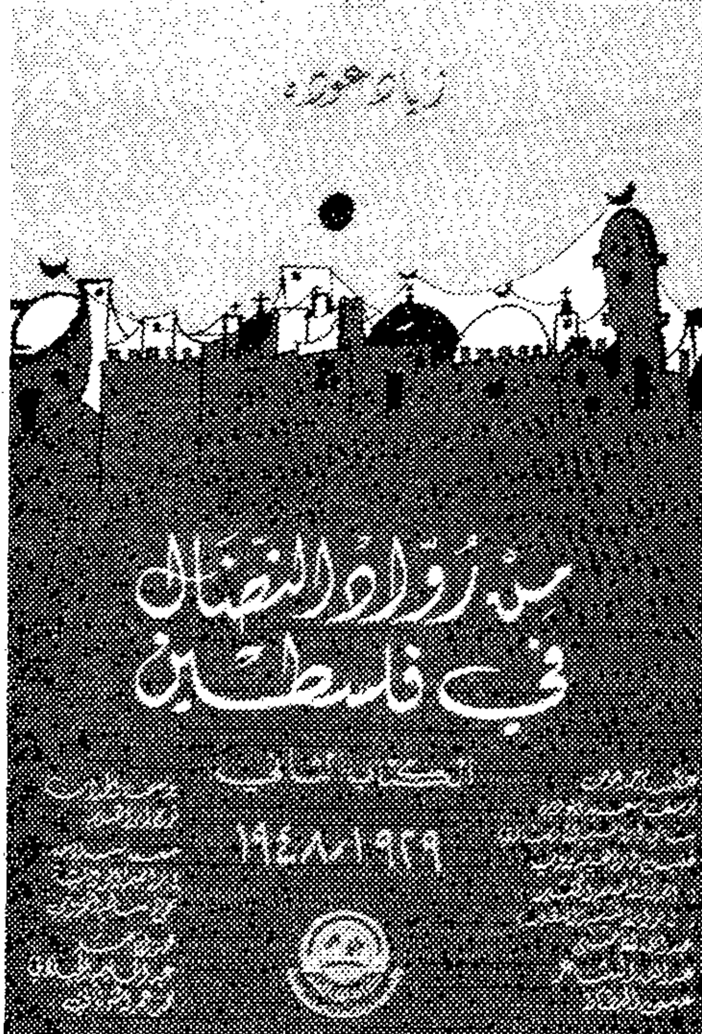
ان المتتبع للظروف والاحوال التي استشهد فيها رواد النضال في فلسطين ليعجب ايما اعجاب ببطولاتهم النادرة وتضحياتهم الجليلة واقدامهم الفريد... فقصص استشهادهم، تعكس اصالتهم وقوة ارادتهم، ومدى اصرارهم على العطاء، فقد واجهوا باسلحة فردية بسيطة جيش العدو الصهيوني المسلح باحدث الاسلحة المتوفرة في العالم انذاك، والخارج من معارك الحرب العالمية الثانية بما اكتسبه فيها من خبرة وتمرس على فنون القتال... وبمن كان وراءه من الحلفاء والاعوان...

لقد كان بعض هؤلاء الابطال في احيان كثيرة يتصدى وحده لرهط من جيش العدو، ويوقع فيه اكبر الخسائر، غير هياب بذلك الرهط، ولا متوجل من الردى... ولعمري فهذه بطولات نادرة قلما نقرا عنها في كتب التاريخ... فكم من هؤلاء الابطال قضى اياما طويلة بين الجبال والادغال يتربص بعدوه او بعد العدة للانقضاض عليه، غير مبال بالبقاء تلك المدة على اقل القوت..

ان شرائح البطولة التي اوردها مؤلف الكتاب عن اولئك الافذاذ ستبقى خالدة على مر الزمان لا تزيدها الايام الا توهجا وبريقا... فالتضحيات التي تنبثق في الظروف الصعبة ومن القليل هي التضحيات العظيمة الباقية... فلقد اعطى هؤلاء الرجال في ظروف قاسية مريرة، عطاء جزيلا يستحقون معه الخلود...

لم يكتف المؤلف بذكر السيرة الذاتية للابطال الذين كتب عنهم، ومراحل عملهم، وضروب بطولتهم بل ارخ لعدد غير قليل من المعارك التي دارت فوق ساح فلسطين، والدور الذي لعبه ابناء المناطق القريبة من ساحات تلك المعارك التي تميزت في انها معارك بين جيش منظم، مدرب، مسلح وبين شعب اعزل لا يملك الا ارادته القوية والقليل من السلاح والعتاد، ومع ذلك لم يحجم عن التضحية والفداء فما اشبه اليوم بالبارحة..)

اني ارى ان كتاب الاستاذ زياد والكتاب الذي قبله وما سيتبعه من هذه السلسلة هي كتب نفيسة علينا ان نساعد في تحضيرها، باي جهد ممكن، وان ندعم طباعتها وتوزيعها ونرتب كل الظروف لرواجها ومطالعتها من قبل اكبر عدد من القراء، لان ما فيها من بطولات يعتبر مفخرة من مفاخر الامة في زمن شحت فيه التضحيات الكبار... وانني لاتمنى ان تتضمن المناهج المدرسية سير هؤلاء الابطال الذين قدموا ارواحهم فداء للامة والوطن، بكبرياء وشمم ليمنحوا لغيرهم الحياة... فمن احق من هؤلاء وامثالهم في ان يكونوا المثل الاعلى لابنائنا؟؟



في الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الشاعر الكبير عبدالمنعم الرفاعي

بقلم: محمد احمد صوالحة

تطالعنا هذه الايام الذكرى السنوية الثالثة لوفاة دولة الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي الذي اختطفته يد المنون في السابع عشر من شهر تشرين الاول عام خمسة وثمانين وتسعمائة والف، حيث فقد الاردن واحدا من رجالاته الكبار الذين بذلوا ارواحهم رخيصة في سبيل رفعة هذا البلد والاعلاء من شانه وتعود بنا الذكرى لنستحضر صفحة مشرقة من صفحات الادب والشعر والسياسة ما زالت جذورها راسخة وفروعها باسقة عبر ديوان الشاعر المسافر، الذي كان خير عزاء لشعرنا العربي بشكل عام، والاردني بشكل خاص.

وما فتئت حطبه الرنانة في الساحة الدولية فوق منابر المنظمة الدولية يرن صداها، ويفوح شذاها، وهو يذود عن الحق العربي، ويدافع عن القضية الفلسطينية بعناد واصرار، ويلجا للشعر تارة وللنثر تارة اخرى، ليذود عن الحق العربي انى كان في عناد واصرار.

وكان نتيجة كفاحه المتواصل جراحه على ارض سوريا، عندما كان قنصلا عاما للاردن في سوريا ولبنان حيث اصيب بتاريخ ٢٨ ايار سنة ١٩٤٥ في سهل حوران قرب قرية الشيخ مسكين وهو في طريقه من دمشق الى عمان في مهمة قومية. وقد حدثني الشاعر عن تلك الحادثة اثناء اعدادي لرسالتي الملجستير سنة ١٩٨٠ والتي كان موضوعها حياة الشاعر وشعره قائلا

لقد كلفني المرحوم جميل مردم بالتوجه الى عمان بمهمة عاجلة وكنت يومها القنصل العام في دمشق، وارسلت الحكومة السورية معي في تلك المهمة رفيقين اخرين، هما المرحومان حامد باشا الوادي ـ والحاج اديب خير، وكانت المهمة ان نطلب من جلالة الملك عبدالله نجدة لسوريا بالسلاح والمجاهدين فلما اجتزنا سهل حوران وكان ذلك صباح يوم الثلاثاء ٢٨ ايار سنة ١٩٤٥م اوقفنا كمين من جنود المستعمرين الفرنسيين وانهالوا علينا بالرصاص فاصبت برصاصتين بجرح عميق وبقيت اعاني من ذلك الجرح طوال عمري[١].

ويفتخر الشاعر بذلك الجرح العميق ويعتبره وساما وطنيا تقلده في حياته وقد اوما الى ذلك في قصيدته التي يخاطب بها دمشق والتى نظمها بعد شفائه من جراحه فقال:

يا بقعة في بلاد الشام قد سقيت
دما ودمعا سقاك الله تهتانا[٢]
رقدت فيك جريح الجنب منكسرا
اشكو الى الله طغيانا وعدوانا
من غاشم لطخ الاجرام جبهته
في موطن لم يهن يوما ولا لانا
هذا الوسام الذي رصعتني كرما
لسوف احفظه ذكرى وعرفانا
وكلما ناء بي خطوي يذكرني
كم نؤت خطوا وكم لاقيت خذلانا

وسافرد الحديث في الصفحات التالية عن ثقافة الشاعر وتعليمه وخصصت الحديث عن الثقافة لانها ضرورية لشاعر العصر الحديث فقد اصبح لزاما عليه ان يتزود من ينابيع المعرفة ليستقيم اسلوبه، ويعرف تاريخه وعقيدته ومواطن الفخر والمجد في ايام سؤدد وطنه، وحتى لا يقع في اخطاء فاحشة تزري به وتسقط منزلته سواء اكان اخطاء لغوية ام تاريخية ام دينية».

وعليه ان يغذي نفسه بالاطلاع على «الثقافة الغربية التي تمكنه من مجاراة الحضارة الحديثة والاطلاع على خير ما ابتكره الذهن الغربي في الادب وعلم الاجتماع وعلم النفس[٣]. والشعر الجيد هو الشعر الذي تكون فيه الفكرة واضحة سليمة «وخير الشعر ما سلمت فيه الفكرة ووضحت دون ان يفقد مقومات الشعر الاصلية من خيال رائق وعاطفة قوية وصورة واضحة وموسيقى عذبة[٤].

ويختلف الشاعر المعاصر عن غيره بانه يجب ان يكون مثقفا باوسع معاني الثقافة والفرق واسع بين نتاج مثقف وغير مثقف ولذلك نبغ شعراء عباسيون فاقوا غيرهم من الشعراء في العصر الجاهلي كبشار وابي نواس وابي تمام لثقافتهم فالاطلاع الواسع ينمي الموهبة، وهما من روافد الموهبة الشعرية ومن عوامل اخصابها [٦].

اما ما قاله عزالدين اسماعيل: بان الغالب على المثقفين من الشعراء المحدثين الذين يقتفون اثر القديم، قد عزلوا شعرهم من ثقافتهم، فاعتقد ان ذلك ليس صحيحا، لان ثقافة المرء ليست منفصلة عن النتاج الادبي.

وعلى الشاعر ان لا يكثر في شعره من الظواهر الفكرية والعلمية لان الشعر اذا زاد فيه الفكر والعلم ذهب رواؤه وقل بهاؤه ولم تعد له تلك الميزة التي تفصل بينه وبين الشعر لان الشعر لغة الانفعال»[٧].

ولقد حصل الرفاعي ثقافة واسعة، وعلما غزيرا، حيث ارسله ابوه الى الجامعة الامريكية ببيروت، وتخرج منها سنة ١٩٣٧ بعد ان امضى في الجامعة ست سنوات، وكان تركيزه اثناء الدراسة على العلوم السياسية والادب، وعمل بعد تخرجه معلما في مدرسة عمان الثانوية التي مكث بها سنة ونيفا[٨].

وقد تحدث الشاعر صلاح الصفدي عن ذكرياته مع الشاعر، عندما كان طالبا ومعلما بقوله: كنا طلابا اخذ العلم والادب والشعر عليهم كل ماخذ، فهذه كتب البلاغة يحدوها القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وعيناها، ودروب فقه اللغة، وعروض الشعر جُبناها صغارا، والكتب الصفراء، وفرائد الادب والاغاني، والبيان والتبيين ووفيات الاعيان، والمثل السائر كانت زادنا اليومي في عمان، الى جانب ما كانت تقع عليه ايدينا من موارد ادبية دورية كمجلات الرسالة، والثقافة، والاديب والاحد والجزيرة، وغيرها، والاستاذ عبدالمنعم الرفاعي، كان رائد هذا النشاط كله على قصر الفترة التي قضاها معنا معلما ومثقفا ومرشدا[٩].

فمن ذلك يتبين لنا ان الشاعر كان مطلعا على امهات الكتب التي لا يستغني عنها باحث كما كان يحفظ الكثير من اشعار الشعراء السابقين على مختلف عصور الادب العربي ومكتبته مرصوفة بكتب الادب والشعر العربي.

وكثيرا ما يردد ما يحفظه من الشعر الرفيع على الدوام ويظل يقراه ويستشهد به وهو متاثر بشعر المتنبي والبحتري بشكل خاص، واما شعراء العصر الحاضر الذين يعتبرهن نماذج عليا للشعر العربي، ويحفظ اشعارهم ويرددها على التوالي احمد شوقي امير الشعراء والاخطل الصغير، بشارة الخوري، وبدوي الجبل محمد سليمان الاحمد، وعمر ابو ريشة وعلي محمود طه، وسعيد عقل[١٠] يضاف الى ذلك ان الشاعر مولع بقراءة القران الكريم ويحفظ كثيرا من اياته ويتلوها كثيرا بينه وبين نفسه او كلما دعت اليها مناسبه [١١] ولا شك ان السياسة صقلته بثقافة واسعة، عالية، حصل عليها الشاعر ، اثناء تطوافه في الامصار والاقطار، بحكم اعماله الرسمية والدولية، وقد اتقن الشاعر الانجليزية، وتعلم الفرنسية ولكن اطلاعه على ادابهما لم يكن كثيرا[١٢].

وقد اكتسب الشاعر من ملازمته للملك عبدالله ثقافة واسعة، عندما كان مرافقا خاصا لجلالته، كما كان يشهد المجالس الشعرية والادبية التي كان يعقدها الملك في قصري «الشونة ورغدان» ويشارك فيها كبار الشعراء والادباء والعلماء فعبد المنعم احسن الوفادة من الخبرة الواسعة التي اكتسبها في الحقلين السياسي والادبي اثناء وجوده في البلاط الملكي الى جانب المغفور له الملك عبدالله بن الحسين [١٣].

وقد تحدث عبدالمنعم الرفاعي عن روافد ثقافته التي اشرت اليها قائلا لعل ما تخلل حياتي الخاصة من اسفار متعددة ومشاهدة حوادث واحداث شخصية وعالمية، والعيش الذي عشته في مجتمعات مختلفة، خصوصا في الحياة الدبلوماسية الخارجية، هي الاساس لشاعريتي، وبالتالي فالروافد الثقافية التي تجمعت لي هنا ومن هناك سواء على صعيد الاطلاع على مجرى الاحداث العالمية او على صعيد القراءات المتعددة او الاحاديث مع رجال الفكر والادب وافتتاح الافاق امام الانسان [١٤].

يضاف الى ذلك ما كان يعقده الشاعر من ندوات ادبية في منزله عندما كان سفيرا للاردن في القاهرة، حيث كان يعقد كل اسبوع حلقة شعرية في داره... وكان يحضرها بانتظام كبار الشعراء والادباء من امثال «عزيز اباظة»، واحمد رامي، وصالح جودت واحسان الجابري والاميرة دينا عبدالحميد والدكتورة سهير القلماوي، ومحمد عبدالقادر حمزة وفدوى طوقان وظافر القاسمي ورهط من اعلام الفكر والادب (كتابنا عبدالمنعم الرفاعي حياته وشعره/ص ٥١)

وقد تحدث عن هذه المجالس والصالونات الادبية صديق الشاعر، صالح جودت في قصيدة شعرية بعث بها الى عبدالمنعم الرفاعي جاء فيها قوله.

اين لياليك وانغامها
وصحبة من زهرات اليراع
وسحر شعرك مائل في الدجى
يلقي على البدر باحلى شعاع
والليل من شدوك مستانس
والنيل مصغ في شجى والتياع

ولقد استفاد الشاعر كثيرا من هذه المجالس والندوات الادبية التي امدته بثقافة واسعة عالية.

فالثقافة دستور العلوم وعصارة الادمغة البشرية... والانسان لا يكون مثقفا الا اذا تحلى بثلاث خصال.... التحرر من الخرافات والتفكير في غده وغد قومه والقدرة على تخطي الحدود القومية الضيقة من تفكيره فاذا كانت هذه الخصال تتوافر في المثقف العادي من غير ان يكون سياسيا فما بالك اذا كان رجلا سياسيا كعبد المنعم الرفاعي، فلا شك ان الرفاعي وصل الذروة في سبل الثقافة، فامدته بصور رائعة واخيلة واشعة والوان

تغمد الله الشاعر برحمته واسكنه فسيح جناته. بما قدمه من عطاء جم، انا لله وانا اليه راجعون

المراجع

١ ـ كتابنا عبدالمنعم الرفاعي حياته وشعره ص ٤٦ ، دائرة الثقافة والفنون عمان سنة ١٩٨٧
٢ ـ ديوانه، المسافر ٦٩/٦٨ الدار المتحدة بيروت طبع سنة ١٩٧٩
٣ ـ د. عمر الدسوقي، الادب الحديث ـ ط ٢ ص ٣٠٨ دار الفكر ط٨ القاهرة سنة ١٩٧٣
٤ ـ المرجع السابق المكان نفسه
٥ ـ المرجع السابق ٣١٠
٦ ـ د. ناصر الدين الاسد محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والاردن ص ١٩٤ معهد الدراسات العربية العالية القاهرة سنة ١٩٦٠م
٧ ـ د. عمر الدسوقي في الادب الحديث ٥ جـ ٢ ص ٣٠٩
٨ ـ انظر: كتابنا عبدالمنعم الرفاعي حياته شعره ص ٤٥
٩ ـ جريدة اللواء ١٩٧٥/٣/١٢ عدد ١٢١ السنة الثالثة ص ٥ من مقالة بعنوان الرفاعي لبيب شاعر صلاح الصفيدي
١٠ـ انظر جريدة الراي ١٩٧٧/١/١٨ عدد٢٧٩٣ ص ٧ السنة السابعة
١١ـ مقابلة شخصية مع الشاعر بتاريخ ١٩٨٠/٧/١٩
١٢ـ كتابنا عبدالمنعم الرفاعي حياته وشعره ص ٥٠
١٣ـ انظر المرجع السابق ٥١
١٤ـ المرجع السابق المكان نفسه

حين تنسى المرأة جراحها في معركة الحياة

حول لعبة الشكل والمضمون في قصة «عامر» ليوسف الغزو

بقلم: منيرة شريح

يصل بعض الكتاب الى درجة في التمكن والاحتراف، يصبحون معها قادرين على انجاز اعمال، الهاجس الرئيسي فيها هو الرغبة في «التشكيل» وفي اقامة بناء فني محكم، يمكن ان يكون معادلا فنيا او صورة دقيقة ومعجبة لبعض جوانب الحياة.

يلمس هذا من يقرا القصص التي كتبها الكاتب الامريكي «ادجار الان بو». او بعض الروايات التي يكتبها عبدالرحمن منيف، مثل روايته «سباق المسافات الطويلة»، او رواية «ميرامار» لنجيب محفوظ. فهذه الاعمال كلها مكتوبة باحتراف بالغ التمكن بحيث لا يدري قارئها ايكون ماخوذا بالمضامين التي تنطوي عليها ام بقدرة صاحبها الفنية.

في قصة قصيرة بعنوان «عامر» هي احدى قصص مجموعة الاستاذ يوسف الغزو «وردة في الخريف» نلمس هذه المسالة بوضوح ولكننا لا نلمسها بكلا شقيها جانب المضمون وجانب الشكل على حد سواء.

اما الشكل الفني، فهو قائم على التقابل بين حالتين وبين لغتين، وبين موقفين، اي انه قائم على ثنائية بارزة. ففي بداية القصة يدخل رجل عملاق غاضب ليسال عن «عامر» الذي ينكر نفسه رعبا. وتنكره امه، وتنكره زوجته، وفي نهايتها يدخل رجل اخر مشرق الوجه ليسال عن «عامر» ايضا، فيسارع هذا الى التعريف بنفسه، والى التاكيد على انه هو عامر بلحمه ودمه وبشهادة زوجته وامه الحاضرتين.

في الحالة الاولى تقول الزوجة ان زوجها لو كان يحمل اسم عامر ما تزوجته، وذلك لانه اسم قديم. ويوحي بانه كان خربا ثم اصبح عامرا. وهي لا تحب الا الجديد من الاشياء. في حين تقول الام انها لا يمكن ان تسمي ابنها عامرا، لان هذا الاسم «على وزن غادر، وداشر وعاثر وجائر، وهي اسماء توحي بالغدر والخيبة» وهي بالطبع، ليست مجنونة، كي تسمي ابنها بهذا الاسم!

وفي الحالة الثانية، تختلف الصورة، فاذا بالزوجة تؤكد بان زوجها لو لم يكن يحمل هذا الاسم ما تزوجته وان عامرا هو فتى احلامها الاسر، الذي «في عينيه ابحر واسافر، والى دنياه الجميلة اتوق واهاجر» واذا بالام تتراجع على ضيقها السباق باسم «عامر» فتراه اسما يوحي بالعمران والعمر المديد «وهو على وزن الفرس الضامر، والفرح الغامر والولد الشاطر» وهي تتفاءل بهذه المسميات

لقد اتقن الكاتب استغلال اللغة وبخاصة الفقرات المجموعة في بناء قصته بناء قصديا محكما وهي قدرة لا تتهيا بسهولة.

اما جانب المضمون فيمكن النظر اليه من اكثر من زاوية ولعل اكثر ما يهمني من ذلك هو موقف المراة، الزوجة والام، في كلا الحالتين اللتين يتعرض لهما عامر.

ان عامرا «مطلوب» لقوة قادرة، سواء اكانت قوة بطش كما في الحالة الاولى، او قوة رحمة كما ظن هو في الحالة الثانية، التي انتهت بتنحي الرجل الطيب جانبا وبدخول العملاق دخولا عاصفا «وعلى وجهه ابتسامة كالعذاب».

وحين يطلب الرجل لقوة قادرة ، وهو غالبا ما يطلب ـ في العالم المتقدم والعالم الثالث وكل العوالم على نفس الدرجة ـ فانه وبنوع من الحركة الغريزية لا بد وان يلوذ اما بامه او بزوجته اذ هما اقرب الناس اليه في هذه المحنة. ويكون دور الام او الزوجة هنا هو تامين الحماية له، ودفع الاذى عنه، وان تطلب ذلك الخداع والكذب وتغيير الحقائق.

وبقدر ما ترى المراة هنا، الخداع لونا من الذكاء تدافع به عن ابنها او زوجها، فانها ترى فيه اسلوبا في التعامل مع الحياة دفاعا عن ذاتها ايضا فهي مضطرة في كلا الحالتين للدفاع عن نفسها باكبر قدر من الذكاء والتحايل. طالما كان تغير احوالها غير خاضع لمنطق سليم او معيار ثابت يمكن الركوب اليه، وليس غريبا ان تتناسى المراة وضعها الخاص في الاسرة هذا الوضع الثانوي «الهامشي» لتكون اول المدافعين عنها فالمراة هي الاصل كما تقول الدكتورة نوال السعداوي والسؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل كان هذا كله في ذهن الكاتب وهو يقدم الينا بمهارة اشارت اليها اكثر من مرة هذه القصة المحبوكة؟

ذلك ما اكاد اكون موقنة به وان كنت لا استبعد ان يكون للكاتب راي اخر.

مراجعة: قراءة في رواية قدح من النفط

بقلم: حموده زلوم

كثيرون اولئك الذين اغتربوا عن ديارهم، جريا وراء لقمة العيش المغموسة بالعرق والدم، ولكن اولئك الذين استطاعوا ان يسجلوا تجاربهم قليلون!! فلجا بعضهم الى تدوينها على شكل منكرات، وبعضهم جعلها ادب رحلات، واخرون جعلوها قصائد ينفثون فيها حنينهم والمهم، الا ان اكثر الاشكال الادبية التي وصلتنا، تلك التي اتخذت الشكل الروائي، لما يوفره الفن الروائي من حيوية وشوق، وابتعاد عن السرد المباشر والتقريرية المملة، على نحو ما فعله الحكيم في (عصفور من الشرق) ويوسف ادريس في (الحي اللاتيني) ويحيى يخلف في (نجران تحت الصفر) وجمال ناجي في (الطريق الى بلحارث) واخيرا تجربة محمد سلام جميعان في (قدح من النفط) لينقل الينا تجربته المريرة التي «تتقاطع فيها خيوط المكان، وخيوط الزمان، وليس المكان فيها هو الحيز الذي يتنامى في الفضاءات الموجودة، خارج الورقة البيضاء، بل هو الانسحاق في معطيات الذات، التي يشكلها البيان المعرفي، الذي يجلد خلايا الجسد، حين يمتجن بالرمل الصحراوي، فتتلف من تلك الخلايا الروح الباحثة من الحرية، في نسيج زمن يبحث له الراوي، عن دلائل واشارات يرجو له ان يكون وشيكا، وظافر الاحمد ـ بطل الرواية ـ تجري صورته في مرايا مشروخة، وتتقاطع حياته مع العطش الذي يعصر عروقه، والكاتب يضعه امام تناقضاته مع ذاته ومع العالم، ومع الحياة التي تقضي على طموحاته، ومع الموت الذي يشربه قطرة قطرة، هذه الرواية واحد من صكوك الادانة والشاهد (ظافر الاحمد) والغرباء كلهم ظافر الاحمد.

منذ السطور الاولى من الرواية، نتعرف الى ظافر الاحمد، شاب يقتله القهر والاحباط اعصابه مهترئة، يخيم عليه جو من التشاؤم والاسى العميق، نمت في خاطره فكرة السفر، بالرغم من محاولات ابيه الشيخ المريض وتوسلات امه البائسة، ليظل الى جوارهما، لا سيما وان اخاه الاكبر مسجون واخاه الاوسط يقيم في احدى المصحات العقلية، الا ان ظافرا لا يابه لكل ذلك، حتى حينما نصحه اصدقاؤه في العدول عن رايه الا انه مضى غير مكترث، وفي المطار يوقفه رجال الامن، وبعد انتظار قاتل وتحقيق طويل، يعتذرون اليه، لوجود تشابه بالاسماء ثم تبدا الطائرة رحلة الغربة ويصل مدينة جدة المشبعة بالرطوبة، وينزل في فندق قديم، وبينما كان يسير في بهو الفندق، اعترضت سبيله امراة، اخذت تراوده عن نفسه وتدعوه الى غرفتها، الا ان اعمدة الخوف انتصبت في اعماقه فتركها حانقا.

وفي اليوم التالي، يلتقي باحد اصدقاء الدراسة، ممن طوحت بهم الغربة، ولما يعرف صديقه ان مركز عمله (جزيرة المحرق) ارتسمت على وجه (عبود) ـ وهذا اسم الصديق ـ علامات الذعر والاشفاق، ثم الح على ظافر، ان يصنع المستحيل حتى لا يذهب الى جزيرة الموت تلك، لانها منفى، يؤكد ذلك ان الاتراك كانوا ينفون احرار العرب اليها انتقاما وكيدا، حتى ثوار عدن كانت بريطانيا المستعمرة تنفيهم اليها، عند ذلك ايقن ظافر انه مطالب بالمحافظة على حياته، وحياة زوجته واحس انه كالمعلق في شجرة، كل حركة يقوم بها، تضيق عليه الخناق، وعندما قابل المسؤول وطلب منه برجاء ان يصرف النظر عن تعيينه في تلك الجزيرة، لم يجد منه الا الوعيد والتهديد، ولما اخبر ظافر انه لا يريد العمل. اكد المسؤول ان ذلك يترتب عليه دفع التكاليف كافة، فمادت الارض تحت قدميه، ولما كان لا يملك من النقود شيئا، وافق على الذهاب الى الجزيرة، وركب وزوجته في مركب قديم حرص صاحبه ان يملاه باكياس الاسمنت حتى لم يعد فيه متسع، مما حدا باحد الركاب ان يغادره خوفا على حياته كانوا اربعة على ظهر المركب، ظافر وزوجته وصاحب المركب ومساعده. واخذ المركب يتهادى في عرض البحر وما لبثت عقارب الشك تتسلل الى نفس ظافر، وتلح عليه فكرة قاتلة، من ان الرجلين سيقومان بقتله والقائه لاسماك البحر ومن ثم يغتصبان زوجته، وبعد رحلة شاقة مرعبة، يصل المركب الى الشاطىء، لتبدا رحلة اشد قسوة وعذابا، فتحملهم احدى السيارات وتسير بهم فوق ارض ملأى بالحجارة تحت وهج الشمس الحارق، ويلاحظ ظافر التعب والارهاق على وجه زوجته، فيطلب من السائق التوقف لينزلا ضيوفا على (ابو عرب) الذي رحب بهما هو وزوجته كان ابو عرب رجلا ينظر الى الحياة بمنظار واقعي جاد، شارك في الحركة الوطنية يوزع المنشورات السرية، وكثيرا ما كان يتحدث عن الحريات والديموقراطية. ويعلن اسفه لحدوث التاريخ على هذا النحو الماساوي، الذي سلب من الاشياء روعتها ومتعتها وحولها الى دمى وتوافه تبعث على الغثيان. ومن خلال تداعي الافكار يتذكر ظافر (ابو علي) بائع الترمس في بلدته حيث كان يقف الى جوار عربته ويمرر المنشورات السرية في اوراق الترمس. وبعد منتصف الليل يطرق ابواب الرفاق، ليحدثهم عن الخطر الانجليزي ويعلمهم ان الامريكان والامبريالية، يرسمون خرائط وحدود جديدة بعد معاهدة الكامب، ومن خلال عنصر التداعي يعمد الكاتب الى توضيح اكثر لشخصية ابي مرعي، الذي «فصل من العمل، حيث لفق له رئيس قسمه تهمة تحريض العمال على الاضراب».

كانت امراته في اشد حالات الاعياء، اذ انها افرغت كل ما في جوفها ثم تبين بعد لاي انها حامل، مما يسبب لظافر القلق الشائك والحزن العميق، لهذا الوليد الذي ستكون صرخته الاولى احتجاجا على شكل الارض والناس والوحشة، وتمر الايام حالكة متلاحقة، وظافر الاحمد يهصره الاسى، وتحفر الغربة في نفسه اخاديد الالم والندم، فيشعر بتعاسة لا حدود لها، يلهث وراء لقمة العيش وسعير النفط يلفح وجهه وروحه مثل السياط الحارقة التي ترسم تعاستها على جلد اخيه الاكبر في السجن.

ويتعرف ظافر الى (نصر) الشاب البوهيمي الشاذ، ذي الاخلاق السيئة والتصرفات المريبة الغريبة، ومن خلال تتابع الاحداث نتعرف الى شخصية نصر القلقة المتوترة الساخطة، اذ انه من اسرة مفككة فقيرة تعسة يفرد البؤس جناحيه السوداوين فوق افق حياتها، وكان ظافر يشارك نصرا اجتراح الام الغربة وعذاباتها، وكانا يظنان انهما سوف يصطلحان مع منفاهما الا انهما ايقنا ان الاصطلاح مع المنفى سراب خادع.

وذات يوم يتناهى الى اسماع ظافر، صياح وجلبة، فهو يستطلع الخبر فاعلمه احدهم ان (عليوي) قام بالاعتداء على زوجة (عياش) مما جعل الجزيرة تحيا في دوامة من القلق والاضطراب، وحين يلتقي ظافر بصديقه نصر في المساء يعرف ظافر مدى الياس والكابة والشعور بالعزلة التي تكتنف حياة صديقه، من خلال حديثه له «انا يا سيدي مجرد جثة ترتدي ملابسها» وقد اسر نصر في ذلك المساء الى ظافر، انه سيغادر الجزيرة، واعلمه انه سيترك له رسالة، في مكان ما في البيت، ورجاه ان يبحث عنها بعد رحيله، وترك نصر الجزيرة بطريقة غريبة، كانه لغز محير، وقضية اختفاء نصر في هذه الرواية، نجد لها اصداء في روايات وقصص لعدد كبير من الكتاب العرب، حتى انها تحتاج الى رصد ودراسة قاصدة، فعلى سبيل المثال لا الحصر، نجد مصطفى سعيد بطل رواية الطيب صالح (موسم الهجرة الى الشمال) يختفي في ظروف غامضة، وكذلك وليد مسعود بطل رواية (البحث عن وليد مسعود) لجبرا ابراهيم جبرا، وفي رواية اميل حبيبي (الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل) وغير ذلك من الروايات التي يختفي ابطالها في ظروف غامضة، والتي يضيق المقام بتعدادها مما يؤكد انها ظاهرة تلفت الانتباه وعلى المهتمين والدارسين ان يقولوا رايهم فيها.

وطفق ظافر يبحث عن الرسالة التي تركها نصر في بيته قبل اختفائه، وبعد بحث طويل وجدها، وكم كانت دهشته حين وجد نصرا يعترف له انه هو الذي اعتدى على زوجة عياش وان عليوي بريء، وتبين له ان نصرا هو الشيطان بعينه، ولما عاد ظافر الى بيته كان في اشد حالات الاعياء والتمزق، وانتابه شعور مدمر، وان الموت يحاصره، ونلمح مدى انفعالاته الروحية والجسدية، وهو يعاني من القيظ والعطش وتمزق الروح ويلزم فراش المرض، وياتي لمعالجته طبيب بنغالي يركب له دواء من الاعشاب والكيماويات، وفي تلك الاثناء تاتي «سعدى» التي تسكن مع زوجها في بيت قريب من بيته، تقطر من عينيها الشهوة وتقوم بحركات شيطانية لاغوائه، وقد كانت سعدى على علاقة مشبوهة مع شيخ الجزيرة الذي كان يشتغل بالتهريب والتجارة غير المشروعة، ولم يسلم من اذاه وشره احد، حتى تلك المراة العجوز، يتامر الشيخ على ولديها، ولا يعرف احد الا الله اين هما. وحدث ان جاءه رسول من قبل الشيخ يعرض عليه ان يشاركه في الطواف حول الجزيرة، فيعتذر متعللا بقرب ولادة زوجته، وتمر الايام كئيبة ثقيلة بطيئة، وظافر الاحمد وزوجته يلوكان الاسى ويتجرعان مرارة الايام ولما ذهب الى عمله في الصباح طلب اليه المدير ان يوقع على ورقة انهاء خدماته. ونستنتج من خلال تطور احداث الرواية، ان اصابع شيخ الامارة كانت وراء انهاء خدماته.

كانت رحلة العودة على المركب قاسية مروعة، ولما وصل الشاطىء كان بانتظاره جنديان طلبا منه اثبات وجوده في مركز الامن، تمهيدا لترحيله وتنتهي الرواية بنهاية توحي باقتراب الماساة، وذلك بنضوب آبار النفط. وقد اشار الكاتب بذكاء مستشرفا آفاق المستقبل البشع الذي ينتظر مدن الملح، التي قامت في عهد النفط، حيث يقول «وفيما كان ظافر وزوجته يركبان سيارة تعبر المنطقة الحدودية، شاهدا مجموعة من الرعاة الذين يعبرون بماشيتهم بحثا عن مراعي جديدة، كان اصغرهم قابضا على تميرات» وهكذا تعود الحياة الى بلاد النفط كما كانت عليه، قبل اكتشافه، مدنا خاوية مهجورة.

هذه الرواية صرخة تحذير لدول النفط لكي تعيد حساباتها مع الواقع، لان ابار النفط في يوم ما ستنضب، اضافة الى ذلك هي واحدة من نفثات الصدر، التي حملها الكاتب بامانة هموم الانسان العربي المقموع الذي يلاحقه الاحباط والقهر والحصار.

وشخصيات الرواية بلا استثناء، شخصيات محاصرة مأزومة متصدعة تحيا في صراع حاد مع النفس ومع كل ما حولها من اناس وبيئة، وهذه الشخصيات تبرز في الرواية وتنمو وتتطور، وتختفي وفق ايقاع الحوادث وتطورها، وربما لا نجد في اية رواية مثل هذا التوافق الرائع بين الشكل والمضمون، وربما لا نجد في اعمال كثيرة هذا النوع من الصدق الضاري الخشن، حيث يكون الواقع اغرب من الخيال.

وقد التزم الكاتب الاتجاه الواقعي، الذي يمتاز بعدم التعبير بالترتيب الزمني، اي حرية التاخير والتقديم واختلاط الحلم بالواقع، والاسلوب المشحون بالايحاء والرمز، مما يسمح بتاويل العمل الفني تاويلات شتى، واستخدام اكثر من ضمير، واستخدام المنولوج الذي يتخلله من حين الى آخر، حديث على شكل حوار يقع في الحاضر، او في صورة تذكر لهذا الحوار، ولعل اعتماد محمد سلام جميعان، هذا الاتجاه، لانه الاكثر مرونة في معالجة ادق خلجات اللحظة وتناقضاتها، واضطراب الروح وترددها ويأسها وطموحها، الامر الذي يؤكد اطلاع الكاتب على الاساليب الحديثة في الغرب.

ويلفت انتباه القارىء لهذه الرواية، ذلك الحضور للواقع بكل ما فيه من قسوة وجهامة، باسلوب يتميز بكثافة شعرية هائلة، استطاع من خلاله ان يرسم الصور التي تعكس تلك القسوة والجهالة لعالمنا، صور فيها الكثير من الاتقان والنقاء. وان كانت هناك بعض الامور التي لم يستطع الكاتب اقناعنا بها لتداخل الافكار، مما يسبب ارباكا للقارىء لعدم وضوح الرؤية لدى الكاتب واتكائه على الاشارات والتلميحات التي زادت الفكرة غموضا وخاصة في الصفحات الاخيرة من الرواية.

وبعد، فان قارىء الرواية يشعر ان لها طعم ايامنا القاسية وسوف يبقى هذا الطعم في فمه ما بعد هذه الايام، وقد يدوم بعدها. ان هذه الرواية كسب لمكتبة الرواية العربية في الاردن، التي استطاعت ان ترفد مكتبة الرواية العربية برافد ثر متميز ولا تزال.

مستر تاكالافيا

قصة: ويليام سارويان

ترجمة: منية سماره

في الثالث من ايلول (سبتمبر) دخل الصبي «جون» صالون حلاقة في شارع.. موراكا، وصاح:
- لقد اشتعلت الحرب في اوروبا
كنت في تلك الاثناء اقص شعر راسي، ولم يكد الصبي ينطق بتلك الكلمات، حتى رايت المستر تكالافيا، يلقي بالمشط من يد، وبالمقص من اليد الاخرى ويصرخ به:
- اغرب عن وجهي، الم انذرك من قبل الا تدخل هذا المكان!!
سالت الصبي: ما اسمك؟
قال: جون.
- عمرك
- احد عشر عاماً
وهنا صاح المستر تكالافيا من جديد:
- قلت لك اغرب عن وجهي!!
اعتقدت في البداية ان المستر تكالافيا يوجه كلامه للصبي، لكنه تبين لي بعد قليل ان المقصود بهذا الصراخ ليس الصبي، فالصبي كان قد غادر الصالون، والمستر تكالافيا يصرخ، ولا اعتقد انه يوجه الحديث لنفسه اذا، لا بد ان اكون انا المعني بذلك.
قلت: من تعني؟
حل المستر تكالافيا الفوطه المعقودة حول خصره، ورمى بها جانبا وصاح:
- انت!!
- لماذا؟
- لان هذا الصالون مكان محترم!!
- وانا ايضا رجل محترم!!
- ان من يتحدث الى صبي اخرق، لا بد ان يكون احمقا، وانا لا اريد حمقى في صالوني!!
- لكنه لا يبدو عليه الخرق؟!
- بل اخرق.. اخرق.. اخرق.. ارجوك لا اريد ان ارى اي احمق في هذا المكان.
- انا اسف عما بدر مني، فانا كاتب، واحاول في بعض الاحيان ان اوجه بعض الاسئلة للناس، اعتذر مرة اخرى، وارجوك ان تتجاوز هذه الحماقة الصغيرة، وتكمل حلاقة راسي.
- لا، لن افعل هذا.
نهضت عن كرسي الحلاقة، وتحسست راسي، وتفحصته جيدا، فوجدت ان نصفه محلوق، والنصف الاخر غير حليق، وكان منظري غريباً، لكن لا باس، فبامكاني ان اعثر على حلاق مجاور بعد دكان او اثنين او ثلاثة دكاكين. لا بد ان اجد هذا الحلاق السوي الذي يكمل قص شعري.
ونظرت الى الحلاق وقلت:
- حسنا، كما تريد.
- لا شيء، لا اريد منك اية نقود. لن اخذ منك فلسا واحدا، حتى لو مت انا وعائلتي من الجوع، انا اتقاضى نقودا من اناس مجانين مثلك!!
- انا اسف، لكن لا بد ان ادفع لك ثمن اتعابك، ما رايك خمسة وثلاثين سنتا.. ها؟!
- لن اخذ بنسا واحدا، اخرج ارجوك، اخرج اعتبرها هدية مني اليك، انا اعطي الناس ولا اخذ منهم.. اخرج انا رجل، ولست احمقا!!
قررت ان اغادر الصالون، لكنني شعرت في تلك اللحظة، واعتقد انه شعور صادق، ان كل ما يريده هذا الحلاق، هو ان يصرخ.. ان يصرخ فقط.
اجل، فلدي حدس خارق، يفوق حدس الناس العاديين. فانا اشعر بالاشياء شعورا يقينيا، واحس بما لا يستطيع البشر العاديون الاحساس به.
وحين يخونني هذا الاحساس، ويوقعني في خطا، او ورطة، اكون قد احتطت للامر، وعرفت مسبقا كيف اخلص نفسي منها، فالكلمة اللطيفة، والنبرة الودودة الحميمة في صوتي كفيلة بكل ذلك، فاقول مثلا: «يا رجل.. الحياة تجارب.. يا اخي نحن كلنا اخوة.. ما دام الموت نهاية كل حي، فليكن الحب شعارنا.. حارب الله الغضب.. دعك منه يا رجل..».
وقد قادني حدسي الذي لا يخطيء ابدا، ان الحلاق غاضب، او منزعج، وانه يريد ان يتحدث، ويريد ايضا ان يجد من يستمع اليه، واذا لم يخطيء حدسي، فان هذا الرجل يريد ان يوجه رسالة الى العالم، واذا لم يجد احدا يريد ان يستمع اليه، فانه على استعداد للسفر الاف الاميال، كي يجد من يصغي اليه او يستمع الى رسالته.
قلت:
- سيجارة؟!
- لا، لا اريد شيئا.
- هل اساعدك في ترتيب المناشف.
- قلت لك اغربْ عن وجهي.
عند هذا الحد، شعرت ان هذا الحلاق يحاول ان يكون ندا لي، اجل انه هذا الند، لو اتيح لي ان اواجه ندا في يوم من الايام.
فبين فترة واخرى، كانت بعض النسوة اللواتي يتلقين دروسا في الادب المعاصر، يقلن انني كاتب غامض، لكنني مع ذلك اظل كاتبا.
والانسان يتوقع من الكاتب ان يظل ممسكا بخيط الاثارة منذ بداية الحدث حتى نهايته. اما الحلاقون، فكل ما يتوقعه الواحد منا، ان يقوموا بحلاقة الذقن او الراس او كليهما معا، اثناء حكاية قصيرة لطيفة وبسيطة. لا اكثر ولا اقل. والنسوة اللواتي يجدن وقتا للقراءة، يعتقدن ان من واجب الكاتب ان يمتلك خصوصية، حتى ولو كانت هذه الخصوصية بسيطة ومحدودة، ولكن الانسان الوحيد القادر على منح الحلاق هذه الخصوصية، هو الكاتب.
ولأن الكتاب يتمتعون ببعض الغرور، رغم انهم يعلمون انهم مثل سائر البشر سيموتون، وسيدخلون في ضباب النسيان، ويتمتعون ايضا بتمايز داخلي نفسي، حين يعتقدون انهم مهذبون، لطفاء، ويعتقدون ان الاخرين يتمتعون بالفظاظة والقسوة، فقد قررت ان اعطي الحلاق اجره كاملا، خمسة وستين سنتا. لا خمسة وثلاثين سنتا. لان الانسان يستطيع ان يحلق شعر راسه، لكنه لا يمكن ان يسامح اذا شعر ان هناك انسانا قد ضحك عليه، وغشه. فقلت للحلاق:
- معذرة، اعتقد انه من الحق والواجب والعدل ان ادفع لك كامل اجرتك، صحيح انك لم تكمل حلاقة شعري، لكن لا تنسى اننا جيران، واننا سنرى بعضنا كثيرا، وربما عدت لحلاقة شعري في يوم من الايام!
- اغرب عن وجهي، انا لا يمكن ان استقبل امثالك في يوم من الايام، اغرب عن وجهي، فليس لدي وقت لاضيعه معك!
- ماذا تقصد.. انني كاتب!!
- لا يهمني من تكون، كل ما يهمني انك تحدثت مع ذلك الصبي الاخرق.
- لم اكن اعرف ان هذا الامر سيزعجك، ولم تكن لدي اية فكرة عن الموضوع ثم انها لم تكن سوى بضع كلمات.
- انه صبي اخرق.. اخرق.. اخرق.
- لم تقل هذا، كيف عرفت.
- لم اقل هذا، لانه اخرق، منذ ستة ايام، وهو يدخل على صالوني كل يوم، ويصرخ.. الحرب.. الحرب.. الحرب!!
- لم افهم عليك؟
- لم تفهم! لم تفهم الحرب، على اي حال انا لا يهمني من تكون لكن دعني..
- اسمي دونالد كينيك.. هل سمعت به.
- وانا اسمي نيك تاكالافيا، لكنني لم اسمع باسمك مطلقا.
وصمت الحلاق قليلا، وحدق في عيني وقال:
- الحرب!!
- نعم.. الحرب.
- انت احمق، دعني اقول لك انك احمق، فالحرب لم تنشب، وانا حلاق، ولا احب الحمقى، انها لعبة، لعبة كي يعرفوا هل ما زال الناس مغفلين ام لا.. لكنهم حمقى ومغفلون، اجل، الناس اكثر حمقا من ذي قبل، فها هو الصبي يندفع الى الدكان، ويصيح: «لقد اشتعلت الحرب في اوروبا» فتتحدث معه وتشجعه، كي يصدق كل شيء.. مثلك تماما.
وتوقف الحلاق عن الحديث، وتفحصني بامعان مرة ثانية، فخلعت قبعتي كي يرى ماذا فعل بشعري، كم حلق منه وكم ترك. فسالني:
- ماذا تكتب؟
- مذكرات.
- ارايت انك احمق، لماذا تشجع هذا الصبي، الا تكفيه مشاكل الحياة.. الحياة بلا حروب، ثم لماذا، لماذا تساله عن عمره؟
- اعتقدت انه صبي ذكي، واردت ان اوحي له انني قلق لما حدث.
- هكذا اذا، لا اريد منك ومن امثالك ان يدخلوا هذا الصالون.
- امثالي.. انني اكره الحرب.
- لا تتكلم، فالعالم مزدحم بالحمقى الذين هم على مثل شاكلتك.. تكره الحرب.. وهل نشبت الحرب في اوروبا؟
- معذرة، لست انا الذي اشعل هذه الحرب.
- تكره الحرب.. قالوا لك ان الحرب اشتعلت في اوروبا، فصدقت.
- ليس هناك سبب واحد يدعو للتصديق، اوروبا يخيم عليها السلام.
- انت تكره الحرب، الصحف تتصدرها المانشيتات الكبيرة عن الحرب، وصبي يندفع الى الدكان ويصيح الحرب، وانت تدخل لحلاقة شعر راسك وتقول: عالم مليء بالحمقى.. قل لي، كيف فقدت شعر راسك.
- بسبب الحمى.
- بل فقدت شعر راسك لانك احمق، تريد ماكينة كهربائية، مشطا، مقصا، اين هو الشعر الذي على راسك، اين هو الشعر الذي تطلب قصه، لعبة، نعم، الامر مجرد لعبة، وانا لا اريد مزيدا من المغفلين، لا اريد مزيدا من الحمقى ليزيدوا عصبيتي، حرب.. اين هي الحرب.
لقد اقتنعت الان من صدق حدسي، اجل، فلدى هذا الحلاق ما يريد قوله، ويريد من ينصت اليه، ومن يبادله الحديث، انني سعيد جداً سعيد جدا، وهذه السعادة جعلتني اصيح:
- انت رائع، رائع جدا.
فصرخ الحلاق:
- اسكت، لست صبيا اخرق في الحادية عشرة من العمر حتى تضحك علي، انا في التاسعة والخمسين، رائع.. انا رجل رائع، صحف، خرائط، شعر على راسك، اين هو الشعر الذي تطلب قصه، صبي يندفع الى الصالون، وانت لا تعرف كيف تجلس بهدوء، حرب اشتعلت في اوروبا، وانت تسال: ما اسمك؟ ما عمرك، ماذا جرى؟ انت مجنون.. لاجل انت مجنون؟
- عفوا، لم اقصد الازعاج، دعني ادفع لك المبلغ.
- لا، لا اريد شيئا، فانا لم احلق، لو ان رجلا كثيف الشعر جاء وجلس مكانك، لتناولت الماكينة الكهربائية، وحلقت له، عندها لو ملأ الشعر اركان الصالون فلن انزعج، ولن اثار، اجل، لا اثارة، لا حماقة، ولا ما يحزنون، سينهض الرجل عن الكرسي، براس جميل مصفف، واذنين بارزتين بلطف، وخمسة وستين سنتا، وشكرا، والى اللقاء، وصبي يندفع الى الصالح، اصيح به اغرب عن وجهي، لا يسال، لا يتدخل، يخرج الصبي، وتنتهي المشكلة، هذا هو ما اريده.
- وانا ساجد حلاقا اخر يستطيع حلق شعر راسي.
- حسنا، اذهب اليه، ارجوك اذهب اليه، لكن قبل ان تذهب تذكر شيئا واحدا، تذكر ان الحرب لم تشتعل، فلا تتجول ولا تنشر الشائعات.
وخرجت، خرجت وانا مقتنع انني قد نجحت في الوصول الى اعماق الغضب الذي كان يفجر ذلك الرجل، وحصلت على مادة جديدة مادة اصيلة مدهشة. فتركت الصالون، وسرت، منحدرا مع الشارع، وانا احس انني امتلك مادة مثيرة، اذا وظفتها في عمل فان هذا العمل سيزيد من شهرتي.. ويعزز من مكانتي الكبيرة في عالم الكتابة.

اخبار ثقافية اخبار ثقافية اخبار ثقافية اخبار ثقافية

فكرة الحب في اعمال اراغون

قام ولي الدين السعيدي بترجمة كتاب «فكرة الحب في مجنون السا واعمال اراغون» الى اللغة العربية وهو من تاليف شارل هاروش وقد صدر عن «دار النمير» في دمشق.
، وهذا الكتاب هو دراسة نقدية تعتمد على دراسة الفن الشعري وينابيع الالهام في ديوان الشاعر الفرنسي الراحل لويس اراغون «مجنون السا».
والفن الشعري عند اراغون - كما يراه مؤلف الكتاب - هو شاعرية معرفة الواقع.

مجلة «طلال» للاطفال العرب

صدر في باريس العدد صفر من مجلة «طلال» الموجهة الى الاطفال العرب والتي تراس تحريرها السيدة هدى الزين.
شارك في كتابة هذا العدد التجريبي عدد من الكتاب والرسامين المتخصصين في صحافة الطفل، وهم: من مصر جورج البهجوري ويوسف فرنسيس من سوريا احمد معلا ويوسف عبدلكي وغسان السباعي، من تونس حسان التليلي من لبنان نبيل قدوح. ومن المغرب محمد قادة. كما ساهم في رسوم العدد الرسام العراقي صلاح جياد.
وقد اختارت المجلة نخبة من الفنانين العرب المعروفين من بلدان عربية لتشكل اتجاها ثقافيا منفتحا.
يقع العدد في ٤٧ صفحة من القطع الكبير الملون ويضم قصصا مصورة ورسومات كاريكاتورية وابوابا ثقافية وعلمية منوعة تشمل الفن التشكيلي، السينما، مسرح الطفل، الرياضة العلوم وهوايات الاطفال.
اضافة الى مسلسلات من الخيال العلمي ومن التاريخ العربي وقصص تراثية واساطير عالمية.
هذا التنوع من المواضيع يرضي اذواق العدد الكبير من الاطفال ويخاطب مختلف الاعمار بلغة سلسلة وجميلة تحرض الطفل على القراءة منذ سن مبكرة وتفتح امامه افاق التجربة والابداع.

«البيان» الكويتية: فجيعة التراث

صدر عن رابطة الادباء في الكويت العدد الجديد من مجلة «البيان» متضمنا عددا من الدراسات الادبية والمقالات والقصائد منها «فجيعة التراث» لعبد الرزاق البصير، و «في الذكرى الاولى لوفاة توفيق الحكيم» لمحمد مبارك الصوري، و «الحداثة والتراث» و «الادب الشفهي اداة لنقل القيم العالمية» ترجمة محمود منقذ الهاشمي و «ادبية الانواع الجديدة في نقدنا القديم» ليحياوي رشيد. من النصوص مسرحية بعنوان «حوار السيد والعبد» لعبد الغفار مكاوي وقصة قصيرة «احزان من مطر» لمحمد سمارة، واخرى، «الزوجة الذكية» ترجمة احمد حسين عودي، اضافة الى قصيدتين لعبد الرحمن عبد المولى ومفرح كريم.

قصص شعبية عراقية

صدر عن «مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية» الذي يتخذ من الدوحة مقرا له، الجزء الاول والثاني من كتاب «القصص الشعبية العراقية» الذي قام بتقديمه وجمعه وتصنيفه الدكتور صبري حمادي والدكتور داود سلوم.
وياتي نشر هذه المجموعة من القصص الشعبية العراقية - كما ورد في المقدمة - مساهمة فعالة للوصول الى النماذج المشتركة في العالم العربي مع قصص الامم الاخرى. وهي تشكل مادة جاهزة للباحث، لكي يستطيع من خلالها ان يبدي تحليله لها واستنتاج الحقائق العميقة بشان الانسان العربي عموما والعراقي خصوصا، لا سيما وان هذا النمط من الادب والفن له قدرة فذة على تجسيد اصالة الشعب.

«السينما الساحرة» للشاعر بندر عبدالحميد

● الكاتب والشاعر بندر عبدالحميد سوف يصدر كتابه الجديد الذي يحمل عنوان «السينما الساحرة» وهو يتضمن مجموعة مقالات منوعة في السينما العربية والعالمية وذلك عن «دار الشيخ» في دمشق.

الذكرى العاشرة لصدور «المستقبل العربي»

● لمناسبة مرور عشر سنوات على صدور مجلة «المستقبل العربي» عن «مركز دراسات الوحدة العربية»، صدر فهرس يغطي جميع المقالات والتقارير والمؤتمرات والندوات ومراجعات الكتب وحلقات النقاش والمقابلات والملفات الاحصائية التي حملتها المجلة بين طيات اعدادها (١ - ١١٠) للفترة الواقعة من ايار ١٩٧٨ وحتى نيسان ١٩٨٨.
وسيمكن هذا الفهرس القاريء والباحث من الرجوع بسهولة الى الحجم الهائل من الاسهام الفكري الذي اهتمت به المجلة خلال عقد من عمرها.

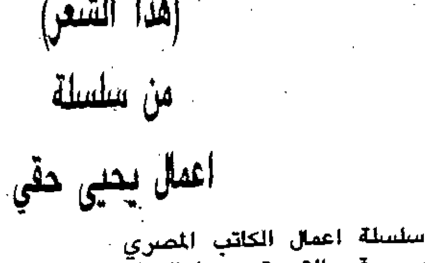
ملف الادب اليمني المعاصر

الى جانب الكتابات الادبية والشعرية الحديثة والدراسات النقدية تضمن العدد الجديد من مجلة «الاقلام» الشهرية العراقية ملفا خاصا عن الادب اليمني المعاصر.
وهذا الملف هو من اعداد الدكتور عبدالعزيز المقالح والشاعر محمد الشرفي وهو يعبر بوضوح عن حركة الادب اليمني المعاصر. وقد شارك فيه الدكتور علي جواد الطاهر الذي كتب عن الرواية والقصة في اليمن والدكتور عبدالحميد ابراهيم الذي تناول النقد القصصي في اليمن، كما كتب خالص عزمي عن ريادة محمد الشرفي في المسرح اليمني بالاضافة الى مجموعة كبرى من القصائد الشعرية والقصص القصيرة.
وتحت عنوان «الشعر المعاصر في اليمن: من محاكاة الجذور الى بدايات الحداثة» كتب الدكتور عبدالعزيز المقالح دراسة تاريخية يرصد فيها حركة الابداع الادبي ويتبع منعطفاتها التطورية وذلك في اربع مراحل هي: ١٩٣٦ - ١٩٤٨، ١٩٤٨ - ١٩٥٥، ١٩٥٥ - ١٩٦٢، ١٩٦٢ - ١٩٧٢، وبعد ان يصف كل مرحلة من تلك المراحل يصل الى المرحلة الجديدة ويقول: «ونستطيع الآن، اعتمادا على ما خلصنا اليه في ذلك البحث الاكاديمي ان نشير الى ان الشعر المعاصر في اليمن قد تمكن، بفضل عدد قليل من

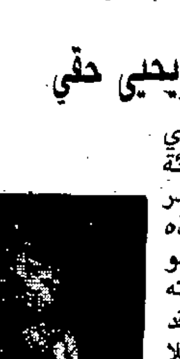


د. عبدالعزيز المقالح

الشعراء، ان يتجاوز في الاربعينات وفي الخمسينات، مرحلتين مثقلتين بآثار الصراع مع الارهاب والتخلف».
الى ان يقول: «ويهمنا هنا، ان نثبت انه ما كان للشعر في اليمن ان يصل الى المستوى الذي وصل اليه - في بيئة فقيرة جامدة - لو لم يكن قد ارتبط بالقضية الوطنية وصار صوتها المعبر بمرارة وغضب، عن فاجعة الجمود والتخلف، ولم يكن قد حظي بعدد من الشعراء كانوا طليعة رواد الحركة الوطنية ومن دعاتها الاوائل».
ومن ثم، يتبع الدكتور المقالح في دراسته، تطور القصيدة وارتباطها بالحركة الوطنية، وانفلاتها من اسر التقليد.



(هذا الشعر) من سلسلة



اعمال يحيى حقي

سلسلة اعمال الكاتب المصري يحيى حقي التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب في القاهرة صدر الجزء السادس والعشرون من هذه الاعمال بعنوان «هذا الشعر» وهو الكتاب الحادي عشر من كتاباته النقدية. وقد اعده وراجعه الناقد فؤاد دواره. ويحتوي على ١٣ فصلا يتناول يحيى حقي من خلالها الاعمال الشعرية للمتنبي وشوقي وصلاح جاهين، بالاضافة الى اعمال شعراء اجانب مثل اقبال وعمر الخيام.
ومن اهم ما قدمته الهيئة من اعمال حقي: قنديل ام هاشم، صح النوم، ام العواجز، دمعة فابتسامة، دماء وطين، عصر الاحباب، عنتر وجوليت. اما في الاعمال النقدية فقدمت: انشودة للبساطة، مقالات في فن القصة، هموم ثقافية، عشق الكلمة، من باب العشم، صفحات من



تاريخ مصر، خطوات في النقد، فجر القصة مع دراسات من نفس المرحلة.

سيد الذباب في ترجمة عربية

عن دار الحرف ودار المناهل في بيروت صدرت رواية الكاتب البريطاني وليم غولدنغ التي بعنوان «سيد الذباب» ترجمة فوزي محيدلي.
وكان غولدنغ قد فاز بجائزة نوبل عام ١٩٨٢.

انشاء مؤسسة ثقافية عربية مستقلة



تم في لندن تسجيل «المؤسسة الثقافية العربية المستقلة» التي يساهم فيها الكتاب والمثقفون العرب بهدف تمويل ومساعدة المؤسسات الثقافية والفكرية العربية المستقلة غير الحكومية.
وقد تشكل اول مجلس امناء المؤسسة على الوجه الآتي: الاخضر الابراهيمي (الجزائر)، الدكتور خيرالدين حسيب (العراق)، الدكتورة سعاد الصباح (الكويت)، الدكتور سليم الحص (لبنان)، محمد حسنين هيكل (مصر) عبدالمحسن قطان (فلسطين).
ودعا الدكتور خيرالدين حسيب (عضو مجلس الامناء ومدير عام المؤسسة) الى مساهمة اكبر عدد ممكن من الميسورين والمثقفين العرب في تمويل هذه المؤسسة، مؤكدا على ان مجلس الامناء حريص على جعل هذه المؤسسة نموذجا يمكن ان يقتدى به في انشاء مؤسسات اخرى مماثلة.
وقد اكد الدكتور خيرالدين حسيب على استقلالية المؤسسة وبعدها عن كل نشاط سياسي او ارتباط او انتماء حزبي، مشيرا الى ان عائدات هذه المؤسسة ستوزع دوريا على المؤسسات الثقافية العربية غير الحكومية طبقا لمعايير الحاجة.

الشاعر الغنائي كمال عمار:

الشعر في مصر تحول من «شعر» الى «شعير»..!

القاهرة - احمد جودة

● هو واحد من المع الشعراء الغنائيين في مصر، الذين قدموا للاغنية العربية الحديثة على مدى الثلاثين عاما الماضية تراثا عريضا وعريقا من الاغاني التي اصبحت تشكل وجدان كثير من المستمعين، فكمال عمار شاعر نابه، قبل ان يكون «كاتب اغاني»، وقد صدر له اكثر من ٦ دواوين شعرية تحوي مئات القصائد المكتوبة في الشكلين العمودي والحر، وقد صدر اول ديوان له سنة ١٩٥٦ بعنوان (اغاني الزحف) مع نجيب سرور وفوزي العنتيل وعدد من الشعراء السودانيين منهم محي الدين فارس وجيلي عبدالرحمن.
وحول تجربته مع الشعر.. والشعر الغنائي حاورت «صوت الشعب» الشاعر المصري المعروف كمال عمار.

المسرح الغنائي

● هل انت شاعر «قصيدة» ام شاعر «غنائي»؟!
قال ضاحكا:
ذكرتني بالبيت القديم:
كلما قلت.. قال احسنت
زدني.. وباحسنت لا يباع الدقيق
لقد وجدت امامي فرصا عديدة للمساهمة في المسرح الغنائي المصري.. في الصيف الماضي كتبت اشعار ٤ مسرحيات.. وهذا الموسم كتبت اشعار ثلاث مسرحيات.. وامسكوا الخشب او لا تمسكوه.. وكان طبيعيا الا اتردد من خوض مجال المسرح الغنائي او الاغنية الفردية، لكن هل طلقت لقصيدة او طلقتني؟! لم يحدث، في العام الماضي صدر ديواني السادس (من علمك الحكمة)، وفي ادراجي قصائد تكفي لاخراج ٣ دواوين ما بين فصيح وعلمي، بالاضافة الى مسرحية شعرية تجري احداثها في عهد السلطان الغوري، الذي اصيب بالشلل وهوى من فوق حصانه عندما راى الهزيمة تحل بجيشه في معركة «مرج دابق» ولم يعثر احد على جثته ابدا..

الوجود ملتزم

● هل تظن ان الشاعر في حاجة الى الالتزام برؤية ما او قضية ما؟!
- الالزام ليس قضية نظرية، ولا حتى اختيارية بل مسالة طبيعية فيزيقية.. الوجود نفسه ملتزم، دوران الشمس حول الارض مظهر من مظاهر الالتزام، وبالتالي فان الانسان ارقى اشكال الكائنات فمهمى تفلسف فلن يستغني عن الالتزام.. الذي هو مظهر من مظاهر الحياة، وضرورة من ضروراتها، وسبب من اسبابها. وقضية التزام الشعراء قضية قديمة جدا، فنحن نقرا للمعري فنجد الالزام باوضح ما يكون، سواء كان فنيا عندما كتب لزوم ما لا يلزم او التزاما عاما فيما يكتب، يقول في بيت شهير له:
فلا هطلت عليّ ولا بارضي
سحائب ليس تنتظم البلادا
هل يمكن القول ان ابا العلاء اناني ضيق النظر، انا لا اظن..

تطور المفهوم

● وماذا عن تطور مفهوم الالتزام الان؟!
- لقد ثارت قضية الالتزام في مصر في السنوات التي سبقت سنة ١٩٥٥ لطبيعة الخلخلة التي احدثها التغيير في شكل السلطة بمصر، فقد كانت مصر كلها تبحث عن طريق، ولو لم يتم التغير سنة ١٩٥٢ على ايدي مجموعة من الضباط لتم عن طريق الجماهير الشعبية.. ووجدت قضية الالتزام في سياق سياسي واجتماعي وفني.. فاصبح الشاعر الملتزم هو الشاعر الحزبي الذي يعبر بوضوح عن رؤية حزب ما.. وبالطبع هذا - في رايي - يحول الشعر الى مجرد خادم للسياسة.

التحرر والشعر

● وما تاثير حركة التحرر العربي على الشعر بعد سنة ١٩٥٢؟!
- لقد كانت المظاهرات الشعبية في مصر منذ ١٩١٩ وحتى ١٩٥٢ هي البذور الحقيقية لحركة التحرر العربية، وفيها الشعر والشعار.
● والسياسة.. كيف ترى علاقاتها بالشعر..؟!
- لقد تشنج كثير من الشعراء وسقطوا في هوة الشعار على حساب الشعر، وظهر لدينا شعراء خطباء.. واذهب الى مهرجان المربد لترى وتسمع،.. مثلا ثورة ١٩ في مصر كانت ثورة شعبية حقيقية، فابدعت اعمالا عظيمة في كافة الاتجاهات، في الكتابة «توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وطه حسين والعقاد» وفي الموسيقى سيد درويش وفي الاقتصاد طلعت حرب وفي النحت مختار.. الان انظر الى خريطة الشعر، ستجد يبابا.. ستجد كما هائلا من الفجاجة والسطحية والركاكة. في الماضي كان الشعراء يرفعون شعار «اتيحوا لنا الفرصة» الان الفرصة متاحة، والدوريات الشعرية والثقافية تملأ العالم العربي.. لكنك لا تجد سوى شعر قد تحول الى شعير في اغلبه.
● وشعرك؟!
- اسال النقاد..

●● احتفاء بعيد ميلاد القائد

● نهائي الكأس... بين الفيصلي والضفتين يوم ١٤ الشهر القادم

قرر الاتحاد الاردني لكرة القدم اقامة المباراة النهائية لبطولة كاس الاردن التاسعة بين فريقي الفيصلي والضفتين مساء يوم الاثنين الموافق ١١/١٤ وذلك احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.
وكان الفريقان قد وصلا الى المباراة النهائية بعد فوزهما على عمان ٢/١ والبقعة ٣/١

برنامج تدريبي لمنتخب الشطرنج المشارك في الاولمبياد

●● في الجلسة التي عقدها الاتحاد الاردني الملكي للشطرنج اول امس برئاسة السيد عبدالملك عرفات نائب رئيس الاتحاد تقرر ما يلي:
● الاجتماع باعضاء المنتخب الوطني للشطرنج والذين سيشاركون في اولمبياد الشطرنج الدولي في اليونان في الفترة ما بين ١٢ ولغاية ٣٠ تشرين ثاني المقبل، ووضع برنامج تدريبي لهذا المنتخب باشراف المهندس عاهد السقا
● الموافقة على انضمام اللاعبة صافيناز العوري «ثانية بطولة العرب» الى المنتخب للمشاركة في البطولة الفردية العالمية المفتوحة التي تقام على هامش الاولمبياد بالفترة من ١٢ - ٢٣ تشرين ثاني المقبل.
● الاعداد لمهرجان الشطرنج المفتوح الذي يقيمه نادي الشطرنج الملكي الاردني بالتعاون مع الاتحاد بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتاسيس النادي وذلك يوم الجمعة بعد المقبل في قاعات النادي، وسيشارك في المهرجان اللاعبون الراغبون من مختلف فئات الاعمار ومن الجنسين.
● اعداد التقرير المالي والاداري الخاص بالاتحاد ورفعه الى وزارة الشباب. افادنا بذلك السيد احمد سليم حسن الناطق الاعلامي للاتحاد

عبدالملك عرفات

ترتيب الجائزة الكبرى

ادبرغ يتقدم للمركز الثاني وساباتيني للرابع

نيويورك - ا. ف.ب - حل السويدي ستيفان ادبرغ الذي فاز الاحد الماضي ببطولة دورة بال الدولية السويسرية في المرتبة الثانية مكان الاميركي اندريه اغاسي في ترتيب الجائزة الكبرى لكرة المضرب الذي اذيع في نيويورك اما المرتبة الاولى فلا تزال من نصيب السويدي الاخر ماتس فيلاندر المصنف اول في العالم.
ويذكر ان اللاعبين الثمانية الاول في ترتيب الجائزة في نهاية كل عام يتأهلون وحدهم الى دورة الماسترز التي تقام في مطلع العام الذي يليه على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.
وفيما يلي ترتيب المتصدرين العشرة الاوائل.
١ - السويدي ماتس فيلاندر ٥٨٧٦ نقطة، ٢ - السويدي ستيفان ادبرغ ٤٥٢٢، ٣ - الاميركي اندريه اغاسي ٤٣٢٨، ٤ - التشيكي ايفان ليندل - ٤٠٩٧، ٥ - الالماني الغربي بوريس بيكر ٣٧١٦، ٦ - السويدي كنت كارلسون ٢٥٢٢، ٧ - الاميركي جيمس كونورز - ٢٤١٨، ٨ - الفرنسي هنري لوكونت - ٢١٣٥، ٩ - الفرنسي يانيك نوا ٢٠٦٥، ١٠- الاسترالي بات كاش ١٩٣٩

ترتيب السيدات

شتيفي جراف المانيا الغربية
مارتينا نافراتيلوفا الولايات المتحدة
كريس ايفرت الولايات المتحدة
جابرييلا ساباتيني الارجنتين
بام شرايفر الولايات المتحدة
هيلينا سوكوفا تشيكوسلوفاكيا
ناتاليا زفيريفا الاتحاد السوفيتي
مانويلا ماليفا بلغاريا
زينا جاريسون الولايات المتحدة
باربرا بوتر الولايات المتحدة
كلاوديا كودي كيلش المانيا الغربية
لوري ماكنيل الولايات المتحدة
هانا مانديليكوفا تشيكوسلوفاكيا
ماي جو فرنانديز الولايات المتحدة

● بطولة اندية افريقيا

تأجيل مباراة الاهلي وسطيف الجزائري

■■ القاهرة - ق. ن. ا - قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم تحديد يوم الثالث والعشرين من شهر تشرين الاول الحالي موعدا لاقامة مباراة الذهاب للدور قبل النهائي في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري بين فريقي الاهلي بطل مصر و «سطيف» بطل الجزائر بمدينة الجزائر العاصمة وذلك بناء على طلب فريق سطيف تأجيل موعد المباراة والتي كان مقررا لها يوم غد الجمعة لمدة اسبوعين بسبب الاحداث التي تمر بها الجزائر حاليا.
وقال مسؤول بالاتحاد الافريقي ان اللجنة المنظمة للمسابقات وافقت على تاجيل المباراة لمدة تسعة ايام فقط بدلا من اسبوعين حتى لا تتاثر مباراتا الدور النهائي بالتاجيل واضاف ان اللجنة قررت ايضا اقامة مباراة العودة بين الاهلي وسطيف بالقاهرة في يوم من ايام الفترة بين الرابع والسادس من الشهر القادم.
ويذكر انه لا يجوز للنادي الجزائري طلب التاجيل مرة اخرى فاما ان يلعب في الموعد المحدد اي ٢٣ تشرين الاول واما ان يعتبر منسحبا في حالة عدم امكانه او قبوله لاقامة المباراة في هذا الموعد.

اعـــــــلان

صادر عن المؤسسة الطبية العلاجية

تدعو المؤسسة الطبية العلاجية جميع الذين تقدموا بطلبات استخدام للعمل في المؤسسة الطبية الى الحضور للمقابلة في الايام المحددة ادناه الى مقر المؤسسة الكائن في الشميساني/ مقابل مجمع النقابات المهنية، مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية التالية لاستكمال طلباتهم.
١. صورة مصدقة عن شهادة الميلاد.
٢. صورة عن جواز السفر
٣. صورة عن دفتر العائلة
٤. ثلاث صور شخصية
٥. صورة مصدقة عن اخر مؤهل علمي
٦. صورة عن شهادة الخبرة
٧. صورة عن رخصة القيادة بالنسبة للسائقين.
علما "بأن موعد المقابلة سيكون كما يلي":
١) - يوم السبت الموافق ١٥/١٠/١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا "للمتقدمين للمهن التالية":
(فني كهربائي، خياطة، مامور مقسم، طابعة/ناسخة، عامل صيانة وطاهي)،
٢) - يوم الاحد الموافق ١٦/١٠/١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا "للمتقدمين للمهن والمؤهلات التالية":
(سائق، امينة مكتبه، مدبرة منزل، فني كمبيوتر، حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) او شهادة الثالث الثانوي).
٣) - يوم الاثنين الموافق ١٧/١٠/١٩٨٨ الساعة العاشرة صباحا "لحاملي المؤهلات العلمية التالية":
(دبلوم ادارة اعمال، دبلوم سجلات طبية وبكالوريوس ادارة عامة [علوم ادارية، ادارة اعمال، علاقات عامة ولغة انجليزية).

هلال الردايده امين سر الاتحاد

جلسة للاتحاد الرياضي للشركات

عقد المجلس التنفيذي للاتحاد الرياضي للشركات اجتماعه برئاسة السيد هلال الردايده امين سر الاتحاد وحضر كافة الاعضاء وقد ناقش ما يلي:
★ المصادقة على محضر المجلس التنفيذي السابقة
★ المصادقة على تقارير اللجان الفرعية لجنة المسابقات والنشاط الاجتماعي.
★ الاطلاع على التقارير الادارية والفنية والمالية للاتحاد والتي رفعت لوزارة الشباب والمصادقة عليها.
★ استمع المجلس الى تفاصيل الترتيبات التي قام بها رئيس لجنة النشاط حول الحفل السنوي بمناسبة عيد ميلاد الاتحاد الاول واقر المجلس معظم الامور ووافق على الحفل في نهاية الشهر الجاري.

تكريم المشاركين في اسبوع الشوبك الثقافي

يقام في كلية مجتمع الشوبك هذا اليوم - الجمعة - حفل تكريمي للمشاركين في اسبوع الشوبك الثقافي الاول الذي اقامه ابناء الشوبك الدارسين في الجامعة الاردنية بالتعاون مع نادي الشوبك الرياضي الثقافي في الفترة الواقعة بين ٢١ - ٢٦ ايلول الماضي وتحت رعاية معالي وزير الشباب.
وسيتخلل الحفل توزيع جوائز المسابقة الثقافية التي وزعت خلال ايام الاسبوع بالاضافة الى فقرات منوعة اخرى.
وقد لاقى هذا الموسم الثقافي ترحيبا وتفاعلا كبيرا من اهالي قضاء الشوبك.

تشكيل لجنة رياضية بمديرية الكرك

تم تشكيل اللجنة الرياضية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك على النحو التالي
السيد هاني المحاميد مدير التربية والتعليم رئيسا
- السيد غسان الشوارب المدير الفني نائبا للرئيس
- السيد محمود الضمور رئيس قسم شؤون الطلبة عضوا
- السيد ابراهيم نواس مشرف التربية الرياضية عضوا.
- السيد سامي الكسابسة مشرف التربية الرياضية عضوا.
- الانسة فادية المعايطة مشرفة التربية الرياضية عضوة.
- السيد عبدالله الجعافرة معلم الرياضة في مدرسة الامير الحسن عضوا
- الانسة خديجة البيايضة معلمة الرياضة في مدرسة بنات اروى عضوة.

فوز فرنسا ببطولة اوروبا للناشئين بكرة القدم

احرزت فرنسا بطولة اوروبا للناشئين في كرة القدم بعد فوزها على اليونان ٣/صفر في مباراة اياب الدور النهائي والتي اقيمت مساء امس الاول في مدينة بيزنسون وكان المنتخبان قد تعادلا ذهابا صفر/صفر. سجل الاهداف سوزيه في الدقيقتين ٨ و٥٥ وسيلفستر في الدقيقة ٦٧.

اعلان صادر عن دائرة اجراء السلط بالقضية الاجرائية رقم (٢٨/١٩٨٨)

المحكوم لها:- ربى محمد امين كوكش وكيلها محمد امين عبدالرحمن كوكش.
المحكوم عليه:- عبدالمنعم مصطفى باكير
يعلن للعموم انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٢٩/١٠/١٩٨٨ قطعة الارض العائدة للمحكوم عليه رقم (١٠١٣) حوض (٦٧) البلد من اراضي مدينة السلط والبالغ مساحتها سبعمائة وثلاث وتسعون مترا مربعا بالمزاد العلني والقطعة تقع على شارع غير نافذ بعرض عشرة امتار وشكلها مربع والارض صخرية منحدرة تجاه الجنوب صالحة للعمران والخدمات العامة متوفرة من كهرباء وماء وهاتف والارض مشرفة ومطلة ومحاطة بجدار اسمنت من ثلاث جهات تقريبا وقد قدر سعر المتر المربع باربعة دنانير علما بان الارض موضوعة تامينا للدين وقد احيلت احالة مؤقتة على اسم المزاود الاخير محمد امين عبدالرحمن كوكش بصفته وكيلا للمحكوم لها بمبلغ الفي دينار.
فعلى من يرغب بالشراء الحضور لهذه الدائرة خلال المدة المذكورة في صدر هذا الاعلان مصطحبا معه عربونا مقداره (٥٪) من قيمة الاحالة علما بان اجرة الدلالة والطوابع عائدة على المشتري.

مامور اجراء السلط
مفلح الكلوب

تحديد مباريات الأردن في تصفيات كأس العالم

منتخبنا الوطني يستهل مشواره بلقاء قطر في ٦ كانون الثاني

●● وصل الى اتحاد كرة القدم جدول بمباريات منتخبنا الوطني لتصفيات كأس العالم لعام ١٩٩٠ والتي ستقام نهائياتها في ايطاليا وقد جاء جدول المباريات مع فرق قطر وعُمان والعراق على النحو التالي:
● منتخبنا + قطر في الدوحة يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٦
★ منتخبنا + عُمان في العاصمة عمان يوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣
★ منتخبنا + العراق في عمان يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٠
وفي الدور الثاني...
★ منتخبنا + قطر في عمان يوم الجمعة ١٩٨٩/١/٢٧
★ منتخبنا + العراق يحدد المكان فيما بعد يوم الجمعة ١٩٨٩/٢/٣
★ منتخبنا + عُمان في مسقط يوم الجمعة ١٩٨٩/٢/١٠


منتخبنا الوطني

اليوم ثلاثة لقاءات في دوري السلة

العقبة يستضيف الوطني والاهلي يستضيف الحسين

لقاء سهل للارثوذكسي امام الكاثوليكي

●● تتواصل احداث ومجريات بطولة اندية الدرجة الاولى بكرة السلة حيث تقام اليوم ثلاث مباريات ستتوزع احداثها في العقبة وصالة النادي الاهلي وقصر الرياضة... حيث ستشهد العقبة لقاء ساخنا حين يستضيف ناديها فريق النادي الوطني. في حين ستشهد صالة النادي الاهلي لقاء مهما بين المستضيف الاهلي وضيفه نادي الحسين في الساعة الخامسة والنصف... اما حامل اللقب الارثوذكسي فانه سيقابل الكاثوليكي في السادسة مساء على صالة قصر الرياضة... وتاليا ملخصا لاحداث هذه المباريات.

● الوطني + العقبة:

■■ كلاهما الوطني والعقبة يطمح لتحقيق الفوز الاول في مشواره بالبطولة... وكلاهما ذاق الخسارة مرتين الوطني امام الجليل والاهلي والعقبة امام الاهلي والارثوذكسي... الوطني يبدو الاوفر حظا للفوز خاصة ان مستواه تطور خلال الاشهر الماضية ويملك في صفوفه عددا من اللاعبين الموهوبين في مقدمتهم ايهاب السفري الذي لفت الانظار اليه خلال المبارتين التي لعبها فريقه بنشاطه داخل الملعب وحسن تصويبه على السلة ويقف الى جانبه كذلك امجد فوده ونديم اضافة الى نفاع... العقبة بالمقابل فانه سيحاول استغلال الارض والجمهور لتحقيق الفوز الاول قد يطمئن عشاقه للبقاء موسم جديد بين الكبار وسيما لاعبيه استغلال الاحتفاظ بالكرة بالمدة المسموحة الـ ٣٠ ثانية قبل التصويب.

● الاهلي + الحسين

■ لقاء الاهلي والحسين سيكون اصعب لقاءات الليلة وسيجلب انصار عشاق النادي الاهلي لصالة النادي لمتابعته خاصة ان الندية هي سمة هذا اللقاء والفريقان فازا في المبارتين اللتين لعباها الاهلي فاز على العقبة والوطني... ونادي الحسين تغلب على الكاثوليكي والجليل... نادي الحسين اثبت تطورا في مستواه واستطاع مدربه ان يحسن كثيرا من طريقة لعبه وتراه داخل الملعب ينفذ الخطط الموضوعة ويعتمد كثيرا على نجمه جمال البحيري تحت السلة وقد يضطر لاشراكه في الجناح في الحالات الاضطرارية وسيجد دعما كافيا من مالك خوري صانع العابه المميز في تمويل الفريق بالكرات الى جانب نضال بني هاني.
اما الاهلي الذي لم يقنع جمهوره بعد فانه يسعى لتحقيق الفوز الذي يبدو واثقا منه خاصة انه يمتلك نجمه بنال الخص الذي سيحد من خطورة البحيري وقد يراقبه طوال المباراة اضافة لاجادته في الهجوم وقد يجد الفريق دعما كافيا من العائد بنال قنش وسيشرك مدرب الفريق بقية افراد مجموعته امثال زغلول، معتوق، مرقص، حناوي، والحلو...

● الارثوذكسي + الكاثوليكي

سوف لن يجد الارثوذكسي حامل اللقب ادنى صعوبة في التغلب على الكاثوليكي الساعي للبقاء في دوري الكبار... الارثوذكسي الذي يسعى للفوز بالبطولة يبدو متكاملا لتحقيق ذلك خاصة انه جمع بين الخبرة والشباب في صفوفه التي تبدو متكاملة وقد يعود كابتنه مراد بركات للاشتراك في مباراة الليلة الى جانب بقية نجومه امثال هلال بركات وامجد الطنبور ومواجدة اضافة للواعدين سلحلية، السمان، ابو الطيب.

اليوم في دوري العاب القوى

٣ لقاءات اقواها الاستقلال وعمان

تقام اليوم ثلاثة لقاءات في اطار الاسبوع الثامن من دوري الاندية الممتازة لالعاب القوى يشهدها مضمار ستاد عمان وميدان الرمي في مدينة الحسين للشباب، حيث يلتقي فريق عمان وفريق الاستقلال في اقوى لقاءات اليوم لاعتلاء الزعامة وفريق العربي والهاشمي ولقاء فريق الحسين - المفرق والكفرين.

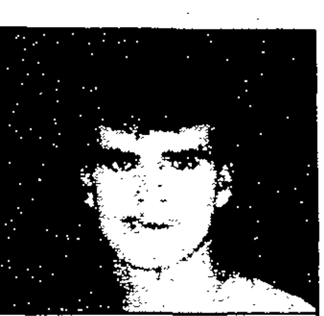
حكام اليوم

ويدير اللقاءات الحكام محمد الطريفي وعودة الريحاني وجاسر نويران وفاروق نصار وفاروق بواعنه وعبدالعزيز ابو خديجة ومحمد طبازة وهليل شديفات وعوض شديفات وعاشور شحدة وابراهيم جرار وذياب الشطرات وعصام القرعان وبرهان ابو زاغة وحسين نشوان وحسين ابو عمارة.

اليوم لقاءات هامان بكرة اليد

يرموك عمان والشونة في لقاء حاسم امام القوقازي ومأدبا

ضمن مباريات اندية الدرجة الثانية بكرة اليد تقام اليوم مباراتان على ملاعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اللقاء الاول يقام ما بين فريق يرموك الشونة والقوقازي في الساعة العاشرة صباحا حيث يعبق اللقاء الاثارة والندية من كلا الفريقين حيث ان كلا منهما يسعى للفوز كل الاخر لحجز مكانه ضمن مشوار الفرق المشاركة في هذه البطولة.
اما اللقاء الثاني والذي سيقام في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ما بين فريق يرموك الشونة المنافس على المقدمة مع فريق مادبا الوافد الجديد اللقاء سيكون سريعا حيث يقدم الفريقان عرضا يطرب جمهور اللعبة


ماجد سليم فريق مادبا

يدير اللقاءات ابو الرب حمدان، انور ومحمد مجد.

● فوز سبورتنج لشبونة على منتخب الكويت ٢/صفر

● لشبونة - ا.ف.ب - فاز فريق سبورتنج لشبونة احد فرق الصدارة في البرتغال على منتخب الكويت ٢/صفر الشوط الاول ١/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في لشبونة في اطار استعدادات المنتخب الكويتي لنهائيات كاس الامم الآسيوية التاسعة التي تنظمها قطر بين ٢ و ١٨ كانون الاول المقبل.
سجل باولينيو كاسكافل وجواو لويس هدفي المباراة في الدقيقتين ٧ و ٥٩

اعـــــــلان

بناء على كتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ١٤٨٧٣/١٩/١٥/١ تاريخ ١٩٨٨/٧/١٣ والمتضمن تعييني رئيسا لانتخابات منطقة بلدية ام قيس وتحديد ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٨، ١٩، ٢٠/١٠/١٩٨٨ موعدا للترشيح ويوم الثلاثاء الموافق ٢٥/١٠/١٩٨٨ موعدا للاقتراع وعملا باحكام المادة ١٠٦ من قانون البلديات رقم ٢٩ لعام ١٩٥٥ وتعديلاته فعلى من يرغب بترشيح نفسه ممن تتوفر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة ١٨ من القانون اعلاه ان يتقدم بطلب ترشيح نفسه خلال المدة المحدودة لرئيس الانتخابات في متصرفية لواء بني كنانه خلال اوقات الدوام الرسمي مصطحبا معه: ١. دفتر العائلة او جواز السفر. ٢. شهادة براءة ذمة من البلدية. ٣. شهادة عدم محكومية من المحاكم المختصة. ٤. طلب ترشيح (موجود) لدى سكرتير البلدية. ٥. وصول مالي يتضمن تسديد رسوم الترشيح لصندوق البلدية.

محمد الدراوشه
متصرف لواء بني كنانه بالوكالة
رئيس انتخابات بلدية ام قيس

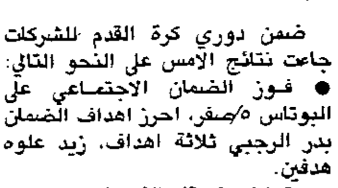
تعادل تركيا وايسلندا

اسطنبول - ق. ن. ا. تعادل منتخبا تركيا وايسلندا بهدف لكل منهما في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما يوم الاربعاء في اسطنبول في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الثالثة.
وكانت قد اجريت مباراة واحدة في المجموعة الثالثة اسفرت عن تعادل ايسلندا مع الاتحاد السوفييتي بهدف لكل منهما. وتقام يوم الاربعاء القادم مباراتين في نطاق هذه البطولة تجمع بين الاتحاد السوفييتي مع النمسا والمانيا الشرقية مع ايسلندا.
والجدير بالذكر ان المجموعة الاوروبية الثالثة تضم منتخبات كل من ايسلندا وتركيا والاتحاد السوفييتي والنمسا والمانيا الشرقية.

دوري الشركات

فوز الضمان على البوتاس ٥/صفر

ضمن دوري كرة القدم للشركات جاءت نتائج الامس على النحو التالي:
● فوز الضمان الاجتماعي على البوتاس ٥/صفر، احرز اهداف الضمان بدر الرجبي ثلاثة اهداف، زيد علوه هدفين.
● تعادل فريقا الفوسفات والبنك المركزي ١/١ وسجل للفوسفات خضر عبدالرحمن وللبنك المركزي هشام ذيب من ركلة جزاء.
وتقام اليوم المباريات التالية:
● يلتقي فريقا الاطباء والنقل العام الساعة الثامنة صباحا على ملعب البتراء.
● يلتقي فريقا مصفاة البترول وشركة هدهد شاند الساعة العاشرة صباحا على ملعب البتراء.
● ويلتقي فريقا البنك العربي وسلطة المياه الساعة الواحدة على ملعب البتراء.


مؤسسة النقل العام

مباريات دولية بكرة القدم

خسارة قبرص امام مالطا

خسرت قبرص امام مالطا صفر/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاول في نيقوسيا وجاء هدف الفوز في الدقيقة ٨٥.
وتستضيف قبرص المنتخب الفرنسي في ٢٢ تشرين الاول الحالي في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة.

فوز طيب للبرازيل على بلجيكا

نجح منتخب البرازيل لكرة القدم في الاختبار الذي خاضه خارج ارضه امام نظيره البلجيكي عندما فاز عليه ٢/١ في اللقاء الودي الذي اقيم مساء امس الاول في مدينة انفرس امام ٨ الاف متفرج.
وقد سيطر البرازيليون على المباراة سيطرة واضحة في مواجهة منافسيهم الذين لم يجدوا بعد ايقاعهم المعتاد رغم ان اسبوعا واحدا فقط يفصلهم عن مباراتهم الاولى في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ امام منتخب سويسرا يوم الاربعاء المقبل على ملعب هيسل في بروكسل.

فوز الاوروغواي على الباراغواي

فازت الاوروغواي على الباراغواي ٢/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في مونتفيديو في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.
سجل روبن داسيلفا وروبن بيريرا هدفي المباراة في الدقيقتين ١٥ و٢٠.

تعادل سلبي بين السويد والبرتغال

تعادلت السويد مع البرتغال صفر/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول في غوتبورغ.

فوز كولن على انفرس بكأس الاتحاد الاوروبي

فاز كولن الالماني الغربي على انفرس البلجيكي ٢/١ في المباراة التي اقيمت امس الاول في كولن امام ١٢ الف متفرج في اياب الدور الاول من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. سجل للفائز ليتبارسكي وتوماس الوفس في الدقيقتين ٨ و٩٠ والخاسر ديكيني في الدقيقة ٤ وكان كولن قد فاز ٤/٢ ذهابا فتاهل الى الدور الثاني.
على صعيد اخر خسر سلافيا صوفيا البلغاري امام النجم الاحمر بلغراد اليوغسلافي صفر/٥ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في صوفيا امام ٨ الاف متفرج في اياب الدور الاول لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

في البطولات الاوروبية

ليفربول ومانشـــــستر الى الدور الثالث من كأس انجلترا

كانت ابرز نتائج البطولات الكروية الاوروبية خلال المباريات التي جرت امس الاول كما يلي:

كأس انجلترا

لندن - صعد نادي لوتون البريطاني الى الدور الثالث لبطولة كاس انجلترا لكرة القدم اثر فوزه على نادي بيرنلي بهدف مقابل لا شيء. في مباراة العودة التي جرت بينهما ضمن مباريات الدور الثاني للكاس وكان لوتون قد تعادل في مباراة الذهاب مع بيرنلي بهدف لكل منهما.
وحقق نادي ترانمير مفاجأة بفوزه على نادي ميدل سبورو بهدف مقابل لا شيء ليصعد الى الدور الثالث لمسابقة الكاس بعد ان تعادل بدون اهداف مع ميدل سبور في مباراة الذهاب.. كما صعد لنفس الدور نادي توتنهام بعد فوزه على نادي نوتس كلونتي بثلاثة اهداف مقابل هدفين في مجموع مباريات الذهاب والعودة

فاز ليفربول على واسول ٣/١ خارج ارضه
فاز مانشستر يونايتد روثرهام ٥/صفر
فاز الارسنال على هال ٣/صفر
فاز شيفيلد يونايتد على نيوكاسل ٢/صفر
فاز شيفيلد ونزداي على بلاكبول ٣/١ وخرج عن المسابقة
فاز نوتنغهام على تشتر ٤/صفر

بطولة اسكتلندا

وفي الاسبوع العاشر من بطولة اسكتلندا فاز رينجرز على هيبرنيان ١/صفر سجله الى ملكويست وابتعد في الصدارة بفارق ٣ اهداف امام ابردين الذي تعادل مع سانت ميرين ١/١ اما ساتيك حامل اللقب ففاز على مندي يونايتد الثالث على اللاثكة ١/صفر سجله جو ميار.
وفي المباراتين الرابعة والخامسة فاز هارتس على هاملتون ٤/صفر وتعادل مندي مع مذرويل ١/١.
رينجرز ١٧ نقطة و ابردين ١٤ نقة ومندي يونايتد ١٣ نقطة.

المانيا الغربية

وفي مباراة مؤجلة من بطولة المانيا الغربية تعادل بايرن ميونيخ في ارضه مع بوروسيا دورتموند ١/١.
ترتيب فرق الصدارة
١. شتوتغارت ١٣ نقطة
٢. بايرن ميونيخ ١٣ نقطة
٣. هامبروغ ١٢ نقطة.

النمسا

في الاسبوع الـ١٦ من بطولة الدوري خسر اوستريا فيينا امام شتورم غراتس ٢/١ فانتزع تيرول الصدارة بعد فوزه على فورفارتس شتير ٣/صفر.
وفي المباريات الاخرى فاز فيينا على اوستريا كلاغنفورت ٢/صفر وادميرا فاكر على فوست اينز ٣/١ وسانت بواتين على فينر سبورت كاور ٢/١ ورابيد على غاك ٤/صفر.
ترتيب فرق الصدارة
١. تيرول ٢٣ نقطة
٢. اوستريا فيينا ٢٢ نقطة
٣. ادميرا فاكر ٢٢ نقطة.

بطولة رومانيا

●● بوخارست - ا.ف.ب - حقق كل من دينامو بوخارست وشتيوا بوخارست امس الاربعاء فوزه العاشر في بطولة رومانيا لكرة القدم اذ فاز الاول على اولتول ٦/صفر وتقدم بفارق الاهداف فقط امام منافسه الذي هزم رابيد ٢/صفر.
وفيما يلي النتائج الكاملة...
فاز باكلو على بيهور ١/صفر وشتيوا على رابيد ٢/صفر وارغيش بيتشتي على فارول كونستانزا ١/صفر وفلاكارا موريني على فيكتوريا ٣/٢ وبراشوف على سبورتول ستودنتسك ٤/٢ ودينامو بوخارست على اواتون ٦/صفر.
وتعادل كورفينول مع جامعة كرايوفا صفر/صفر وترغو موريش مع جامعة كلوج ١/١
وتاجلت مباراة غالاتي مع انتر سيبيو.
ترتيب فرق الصدارة
١ - دينامو بوخارست - ٢٠ نقطة له ٤٤ هدفا وعليه ١٠
٢ - شتيوا بوخارست - ٢٠ - له ٣٩ وعليه ١٢
٣ - فيكتوريا - ١٣
٤ - فلاكارا موريني ١١
٥ - انتر سيبيو ١١ من ٩ مباريات.

قرعة كأس ديفيز للعام المقبل

تم امس الاول في مقر الاتحاد الدولي للتنس في باريس سحب قرعة مسابقة كاس ديفيس للمجموعة العالمية لسنة ١٩٨٩. وجاءت نتيجة سحب القرعة على النحو الاتي:
الدور الاول في ٣ و٤ و٥ شباط حيث تلتقي:
السويد مع ايطاليا والنمسا مع استراليا ويوغسلافيا مع الدنمارك واسبانيا مع المكسيك والولايات المتحدة مع الباراغواي وتشيكوسلوفاكيا مع الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية مع اندونيسيا.
الدور الثاني في ٧ و٨ و٩ نيسان.
الدور نصف النهائي في ٢١ و٢٢ و٢٣ تموز.
الدور النهائي في ١٥ و١٦ و١٧ كانون الاول.

قضية ورأي

لماذا هذه المناورات الايرانية؟!

سلامة عكور

يبدو ان ايران من خلال الضغوط وعمليات الابتزاز التي ما انفكت تمارسها منذ ان وافقت على القرار ٥٩٨، قد اختارت ان يحتل اليقين مكان الشك في نواياها لتعطيل مفاوضات السلام، او جعلها تراوح مكانها كسبا للوقت وبانتظار الظروف والفرص المؤاتية لاستئناف الحرب.

ويبدو ان العلقم الذي شعر به الخميني عند موافقة ايران على القرار ٥٩٨ مازال عالقا في فمه، وقد يعتقد - اي خميني - انه لن يزول الا باستئناف الحرب!!..

ويبدو ان النظام الايراني الذي يشعر بنذر رياح الخلافات والانقسامات والتناحرات الناشبة في مؤسساته التشريعية والتنفيذية وفي اعلى مستوى في السلطة، راح يخشى على نفسه من مخاطر السلام اكثر من استمرار الحرب.

لاسيما وان تساؤلا كبيرا يطرحه الشعب الايراني على السلطة مستفسرا عن نتائج هذه الحرب المجنونة التي استنزفت طاقاته البشرية والاقتصادية وفوتت عليه فرص النهوض والتقدم.

ان ايران قد فاتها انها لا تستطيع مواصلة عمليات الابتزاز في ظل اشراف الامم المتحدة ورقابة المجتمع الدولي، فقد لمح دي كويار اكثر من مرة بانه يكاد يضيق ذرعا من «مناورة الدبلوماسية الايرانية»، معربا عن خشيته من ان يكون وراء هذه المناورة مالا يخدم عملية السلام.

اما اذا ارادت ايران من خلال هذه المناورة وعمليات الابتزاز ان تحصل على مكاسب اكثر من حقها وان تصل الى نتائج ترضي بها الشعب الايراني وتبرر حربها المغلقة مع العراق، فانها واهمة تماما.. فالذي يعجز عن تحقيق اطماعه بالحرب ضد شعب يقظ وواع ومتمسك بحقوقه مثل الشعب العراقي لا يمكن ان يحصل على ما يتمناه ويتوق اليه في المناورات.

اما التلويح الايراني الذي يصل احيانا الى درجة التهديد باستئناف الحرب، فهذا لن يخيف الشعب العراقي الذي خرج من الحرب منتصرا واقوى من اي وقت مضى واكثر عزما على الحفاظ على سيادته الكاملة على ارضه ومياهه.

اما نقل المفاوضات الى جنيف مرة والى نيويورك مرة اخرى، وجعلها مباشرة حينا وغير مباشرة حينا اخر ثم وقفها احيانا، فليس سوى تضييع للوقت وهدر للجهود والخاسر الاكبر في هذه العملية هو ايران نفسها.

ذلك ان الذي يرضي العراق هذه الايام قد لا يرضيه بعد معاناة اطول، وجهود اكبر، وشكوك بالنوايا الايرانية اخطر.

ونعتقد ان على النظام الايراني ان لا ينسى ان العراق قد كسب المعركة السياسية قبل فوزه على جبهات القتال.

واذا كان العلقم العالق في فم خميني بسبب وقف اطلاق النار مقلقا لراحته، فان استئناف الحرب وبنتائج لا يتوقعها قد يكون اكثر ازعاجا واحراجا ومدعاة للندم ولكن بعد فوات الاوان.

اوبيك ستقر سياسات لضمان استقرار الاسعار

لقمان: الاتفاق على الانتاج اهم من الاسعار الرسمية

ابوظبي - لندن - رويتر - ق.ن.ا - قال ريلوانو لقمان رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - في تصريحات نشرت امس ان الاسعار الرسمية للمنظمة اقل اهمية من الاتفاق على المستوى الصحيح للانتاج - وسعر للقياس.

وقال لصحيفة البيان ان السعر الرسمي لاوبيك لم تعد له نفس الاهمية التي كانت له ولذلك لم يعد من الممكن اتهام اي دولة عضو بانتاج اتفاق الاسعار.

واضاف لقمان وهو وزير النفط النيجيري قوله ان المهم هو مستوى الانتاج الصحيح لاوبيك ككل غير انه اضاف قائلا انه يجب ان يكون هناك سعر للقياس متفقا عليه للمساعدة في تحديد مستوى الانتاج.

واستطرد لقمان قائلا ان مشكلة اوبيك هي ان العرض اكبر من الطلب وان هذا ادى الى انخفاض الاسعار الى مستوى يقل كثيرا عن المستوى الذي حددته اوبيك ويبلغ ١٨ دولارا للبرميل.

وكان لقمان قد قال في وقت سابق ان الامارات العربية المتحدة والكويت والعراق هي اكبر دولة تنتهك حصصها التي حددتها اوبيك.

وتقول صناعة النفط ان الدول الثلاث مسؤولة عن زيادة في الانتاج قدرها حوالي ٢ر٢ مليون برميل في اليوم.

من جهة ثانية قال الدكتور سوبروتو سكرتير عام منظمة الدول المصدرة للبترول - اوبيك - ان المنظمة ستقر الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لضمان واستقرار اسعار حقيقية للبترول بما يتماشى مع سرعة نمو الاقتصاد الدولي رفع حجم الطلب على البترول في ظل مراعاة حقيقة كون البترول سلعة محدودة وقابلة للنضوب.

واشار سوبروتو في كلمة له امس في افتتاح المؤتمر السنوي للمال والبترول في لندن الى ان هذا الهدف سوف يتحقق في وقت اسرع مما يعتقد منتقدو الاوبيك.. واوضح ان السعر العادل الذي تسعى اليه الاوبيك هو ذلك الذي يراعي الاعتبارات الدولية ومصلحة المنتجين والمستهلكين على السواء مشيرا الى ان سعر ١٨ دولار للبرميل حاليا لا يختلف كثيرا عن مستوى الاسعار التي كانت سائدة قبل ازمة تشرين ثاني ١٩٧٣ اذا ما تم حساب العوامل الاقتصادي والمالية الاخرى.

وقال ان استعادة هذا المستوى السعري ليست سوى الهدف السريع ووسيلة لاعادة الاستقرار والنظام لاسواق البترول العالمية.

وقال سوبروتو في كلمته التي نقلتها وكالة انباء - اوبيكنا - ان من المهم للغاية استعادة درجة معقولة من النظام والاستقرار الى الاسواق البترولية وهو الامر الذي لا يمكن للاوبيك وحدها القيام به لما يمكن ان يترتب على ذلك من اضرار بالغة باقتصاديات دول الاوبيك.

واكد ان الامر يحتاج الى مزيد من التعاون من جانب كافة الدول المنتجة للبترول خاصة وانها تستفيد من استقرار الاسعار ربما باكثر من استفادة دول الاوبيك بالنظر الى عدم التزامها بتقديم تضحيات كالتي تقدمها الاوبيك.

وقال سوبروتو ان على العالم ان يتذكر ان امكانيات الوفاء بالطلب على البترول على المدى الطويل منوطة بالاوبيك وحدها في ضوء ضخامة ما تمتلكه من احتياطيات وانخفاض تكلفة الانتاج لديها وقال ان هذه الحقيقة يجب ان تؤدي لتكريس دور الاوبيك القيادي في هذا الصدد مع تكثيف التعاون بينهما وبين الدول المنتجة من خارجها لتجنب تكرار فوضى بترولية كتلك السائدة حاليا.

ودعا سوبروتو كذلك الى ضرورة التعاون والتفاهم الحقيقي والمستمر بين المنتجين والمستهلكين للبترول حتى يمكن تجنب او على الاقل تقليل امكانية حدوث تذبذبات خطيرة في مستويات الاسعار قصيرة الاجل على النحو الذي شهدته الاسواق العالمية على مدى السنوات العشر الماضية.

بلغراد: الاضطرابات العرقية فصلت صربيا عن باقي يوغوسلافيا

بلجراد - رويتر - تسبب المصادمات العرقية والسياسية انقساما بين جمهورية الصرب وباقي جمهوريات يوغوسلافيا الاصغر في الوقت الذي تعد فيه السلطات لاتخاذ اجراءات لانقاذ هذه الدولة المتعددة القوميات من التفكك.

واتهم زعماء الجمهوريات غير الصربية الصربيين المتشددين امس الاول باذكاء المشاعر القومية بشان اقليم كوسوفو الذي يقع في جنوب يوغوسلافيا، حيث يزعم الصربيون ان الغالبية الالبانية تشن حملة ارهاب ضدهم.

وقال تلفزيون بلجراد ان متشددين صربيين ردوا على ذلك بالقيام بمظاهرة اشترك فيها (١٠) الاف شخص في مدينة الكسندروفك الصربية. ورفعت لافتة خلال المظاهرة تشجب الوجود اولباني في كوسوفو كتب عليها عبارة (ليخرج المهاجرون).

وهذه هي اسوأ نزاعات عرقية في يوغوسلافيا منذ تولي الشيوعيين السلطة في عام ١٩٤٥. وتهدد هذه النزاعات بتقويض ترتيبات اقتسام السلطة بين القوميات التي اعدها الرئيس الراحل جوزيف بروز تيتو قبل وفاته في عام ١٩٨٠.

ويوغوسلافيا اتحاد يضم ست جمهوريات واقليمين يتمتعان بحكم ذاتي.

وجمهورية الصرب هي اكبر الجمهوريات الست، وحرص السيد سلوبودان ميلوسفيتش زعيم الحزب الشيوعي بها ملايين الصربيين على المطالبة بنصب اكبر في السلطة السياسية.

ووصف السيد ميلان كوتشان وهو من جمهورية سلوفينيا واحد الزعماء غير الصربيين حملة السيد ميلوسيفيتش امس الأول بانها استغلال لا معنى له لشكلوى شعبية.

وقال (لقد حان الوقت للتعقل ووقف هذا الهراء الذي يدفعنا نحو الخراب).

وكانت جمهورية الصرب هي الوحيدة بين جمهوريات يوغوسلافيا في عدم تاييدها لاستخدام الشرطة شبه العسكرية في مطلع الاسبوع الحالي لتفريق متظاهرين يسعون لطرد زعماء جمهورية الجبل الاسود.

ومنع نشر هذه القوات متشددين صربيين من تكرار نجاح آخر حققوه في وقت سابق من الشهر الحالي عندما اجبروا قيادة الحزبيه باكملها في اقليم فويفودينا على الاستقالة. وتريد جمهورية الصرب الحد من السلطات الواسعة التي يتمتع بها الاقليم بموجب الحكم الذاتي..

بوش يتفوق على دوكاكيس في اوسع استطلاع للرأي العام

واشنطن - ق.ن.ا - اظهر اكبر استطلاع للراي العام الامريكي يشمل الولايات المتحدة كلها ان جورج بوش نائب الرئيس والمرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة متفوق على منافسه مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي بنسبة كبيرة في اصوات المجمع الانتخابي التي تحدد في النهاية المرشح الفائز بالرئاسة.

فقد اظهر الاستطلاع الذي اجرته شبكة التلفزيون الامريكية - ايه. بي. سي - وصحيفة - واشنطن بوست - ان بوش متفوق على دوكاكيس في ٢٨ ولاية يبلغ اجمالي عدد اصوات المجمع لانتخابي بها ٢٧٠ صوتا وهو العدد اللازم للفوز بالرئاسة في الانتخابات التي ستجري يوم ٨ تشرين الثاني القادم بينما يتفوق دوكاكيس في ٧ ولايات فقط بالاضافة الى منطقة واشنطن العاصمة والتي يبلغ مجموع اصواتها بالمجمع الانتخابي ٥١ صوتا فقط.

ويكاد المرشحان الجمهوري والديمقراطي يتساويان في ١٥ ولاية اخرى يبلغ مجموع اصواتها بالمجمع الانتخابي ٢١٧ صوتا وشمل الاستطلاع اكثر من ١٠ الاف ناخب في ٥٠ ولاية.

كما اظهر استطلاع الراي العام ان ٢١ ولاية من الولايات الخمسين التي شملها استطلاع الراي العام ويبلغ عدد اصواتها بالمجمع الانتخابي ٢٢٠ صوتا تؤيد بوش تاييدا قويا ومؤكدا اما دوكاكيس فلا يتمتع الا بتاييد ثلاثة ولايات فقط بالاضافة الى منطقة العاصمة واشنطن التي لها ثلاثون من اصوات المجمع الانتخابي.

ومن حيث الاصوات الفردية للناخبين اظهر الاستطلاع ان بوش يتقدم بنسبة ٥١ في المئة على دوكاكيس الذي يتمتع بتاييد ٤٥ في المئة فقط.

الايرياني في باريس لتجديد الحوار السياسي بين البلدين

باريس - أ.ف.ب - وصل الى باريس امس نائب رئيس وزراء اليمن الشمالية وزير الخارجية عبدالكريم الارياني في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة تهدف الى تجديد الحوار السياسي على اعلى مستوى بين باريس وصنعاء.

وتاتي هذه الزيارة بعد اكثر من اربع سنوات على زيارة الرئيس علي عبدالله صالح لباريس في نيسان ١٩٨٤ وفي الوقت الذي بدات فيه اليمن الشمالية عملية لاضفاء الديموقراطية على الحياة السياسية وتصبح شيئا فشيئا دولة مصدرة للنفط مع موارد نفطية بلغت ٤٠٠ مليون دولار في العام الماضي.

واوضح مصدر فرنسي ان برنامج محادثات الارياني في باريس يشمل اساسا موضوعات اقليمية مثل الموقف في شبه الجزيرة العربية ومشكلة القرن الافريقي والشرق الاوسط والنزاع الايراني العراقي.

وكان الارياني ضيفا على عشاء رسمي اقامه سكرتير الدولة للعلاقات الثقافية الدولية تيري دو بوسيه مساء امس ثم يعقد اليوم اجتماعا مع وزير الخارجية رولان دوما. كما سيلتقي الارياني ايضا وزير الدفاع الفرنسي جان بيار سوفينمان على مادبة فطور اليوم.

وكانت فرنسا قد وقعت بروتوكولا ماليا بمبلغ ١٤٥ مليون فرنك في شباط الماضي مع اليمن الشمالية يهدف نصفه الى تمويل مركز مراقبة توزيع كهرباء صنعاء والنصف الثاني لتمويل المرحلة الثانية من انشاء شبكة خطوط هاتفية.

واوضح مصدر فرنسي ان فرنسا تهتم ايضا باستغلال النفط في المنطقة المحايدة بين اليمنين

طائرة تجارية تحلق على مسافة قريبة من طائرة ريغان

واشنطن - رويتر - قالت ادارة الطيران الاتحادية ان طائرة تجارية حلقت على مقربة شديدة من طائرة كان يستقلها الرئيس الامريكي رونالد ريغان بحيث لم تكن المسافة بينهما تزيد عن ميلين في انتهاك لقواعد الامن الجوي.

وقد هبطت طائرة الرئيس ريغان التي كانت تقله من فيلادلفيا الى نيوارك بولاية نيوجيرزي بسلام في نيوارك ولم يعرب مسؤولو البيت الابيض على الفور عن اي قلق ازاء الحادث.

وقالت السيدة تيريزا جريكو المتحدثة باسم ادارة الطيران ان الادارة ستحقق في الحادث الذي وقع فوق ترنتون بولاية نيوجيرزي.

مفتي جمهورية اذربيجان السوفياتية في الامارات

ابوظبي - ق.ن.ا. وصل الى ابوظبي مساء امس قادما من موسكو وفد اسلامي سوفييتي برئاسة شكر بيرزاده مفتي جمورية اذربيجان في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام بدعوة من السيد محمد بن حسن الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف.

ويجري الوفد السوفييتي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف تستهدف دعم العلاقات بين البلدين والتعرف على مشاكل المسلمين بالاتحاد السوفييتي.

وتاتي زيارة الوفد السوفييتي لدولة الامارات ردا على زيارة السيد الخزرجي للاتحاد السوفييتي في العام الماضي.

مؤسسات مالية يابانية كبرى تنتقل للاستثمار في الخليج

البحرين - رويتر - تنتقل مؤسسات مالية يابانية كبرى الى منطقة الخليج للمشاركة في الثروة الهائلة التي ما تزال تتدفق من عائد النفط الخام وتحويلها الى ين ياباني.

وقد اجتذب هذه المؤسسات مزيج من الاستعداد الياباني التقليدي لتحمل الخسارة مقابل تحقيق مكاسب على المدى الطويل من ناحية وحاجة المستثمرين العرب في الخليج الى التوسع في استثمار بالين في الاوراق المالية اليابانية مع خفض بعض المؤسسات الغربية لعملياتها بالمنطقة.

وقال مديرو مؤسسات مالية يابانية انه منذ عشر سنوات لم يكن هناك الا القليل من المؤسسات الكبرى في منطقة الخليج مثل مؤسسة النقد العربي السعودي ومكتب الاستثمار الكويتي التي لها استثمارات كبيرة بالين الياباني.

وقال انه حتى هذه الاستثمارات كانت ضئيلة نسبيا بالمقارنة مع الاصول الضخمة الدولارية اذ ان المنطقة كانت تعتمد كلية تقريبا على العوائد النفطية التي تحتسب بالدولار.

وقد ادى عاملان الى تغيير ذلك اولهما ارتفاع قيمة الين كعملة عالمية والانهيار في اسواق الاوراق المالية عام ١٩٨٧.

وبدأ الارتفاع الفلكي في قيمة الين بعد الاتفاقية المعروفة باسم اتفاقية نيويورك بلازا التي وقعت في ايلول علم ١٩٨٥ والتي استهدفت خفض قيمة الدولار من خلال تنسيق سياسة مجموعة الدول الصناعية الخمس الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

غاندي تفقد البنجاب المنكوب وسط اجراءات امنية مشددة

تشانديجار - الهند - رويتر - تفقد راجيف غاندي رئيس الوزراء المدرج في قائمة اغتيالات انفصاليي السيخ اضرارا ناتجة عن الفيضانات في ولاية البنجاب الشمالية المضطربة يوم امس محاطا برجال كوماندوس وبوليس مسلحين.

وزار غاندي مقاطعة باتيندا وفيروزبور قرب الحدود الباكستانية مع البنجاب وهي الولاية الوحيدة في الهند التي توجد فيها اغلبية من السيخ.

وتشكل البنجاب اكبر مازق سياسي لغاندي بسبب حملة انفصالية مستمرة. وقد قتل اكثر من ٢٠٠٠ شخص هناك حتى الآن هذا العام بالمقارنة مع حوالي ١٢٣٠ شخصا عام ١٩٨٧.

واتخذت سلطات البنجاب اجراءات امنية استثنائية لزيارة رئيس الوزراء واقفلت العديد من الطرقات في تشانديجار في وجه السكان المحليين.

وجرى تفتيش السيارات في معظم اجزاء المدينة حيث من المتوقع ان يمضي السيد غاندي الليل.

وكانت الفيضانات قد اتلفت محاصيل قيمتها ثلاثة مليارات روبية (٢١٥ مليون دولار) في الولاية الزراعية الخصبة.

الرباط: نقبل نتيجة استفتاء الصحراء

رؤساء وزارات المغرب العربي يجتمعون في الرباط ٢٥ الجاري

باريس - ق.ن.ا - اعربت المغرب عن املها بان يجري الاستفتاء بشان الصحراء الغربية قريبا.. وجددت استعدادها للقبول بنتيجة الاستفتاء.

وقال احمد بن سوده مستشار العاهل المغربي ان بلاده تتمنى ان يجري الاستفتاء قريبا لكي تتفرغ للقضايا العربية المصيرية.

واضاف في حديث تنشره له مجلة - الوطن العربي - في عددها الذي سيصدر اليوم ان هناك ارادة حقيقية لدى قادة دول المغرب العربي من اجل بناء وحدة المغرب العربي الكبير ليكون على غرار مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل جمع شمل الامة العربية التي نؤمن بوحدتها من المحيط الى الخليج.

وفي تونس ذكرت صحيفة الصباح التونسية ان الاجتماع الثاني للجنة المغاربية العليا التي تضم رؤساء وزراء دول المنطقة ستعقد يوم ٢٥ الحالي في الرباط لمناقشة تقارير اللجان الفرعية الخمس المكلفة بدراسة الجوانب المتعلقة بمشروع وحدة المغرب العربي الكبير.

وقالت الصحيفة التونسية ان اللجنة ستناقش كذلك اقتراحا بتشكيل هيئة استشارية برلمانية ومجلس وزاري مغربي وهيئة قضائية مغاربية.

مشروع قرار دولي يدين اسرائيل تبنته المجموعة غير المنحازة في «اليونيدو»

فيينا - ق.ن.أ - تبنت مجموعة دول عدم الانحياز مجموعة دول ال ٧٧ مشروع قرار دولي يدين الممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

ويطالب مشروع القرار الذي اعدته مجموعة الدول العربية لتقديمه الى الدورة الرابعة لمجلس التنمية الصناعية يونيدو المنعقدة في فيينا حاليا اسرايل بالتخلي عن سياستها الاستعمارية الاستيطانية في الاراضي المحتلة وفك العزلة الاقتصادية التي تضربها حول هذه الاراضي.

وبتبني المجموعتين الدوليتين لمشروع القرار الذي تم تقدمه امس رسميا الى رئاسة المجلس يرتفع عدد الدول التي تبنت المشروع الى اكثر من ٨٠ دولة

وكانت مجموعات الدول الاسيوية والافريقية والكتلة الشرقية ودول امريكا اللاتينية قد اعلنت تبنيها لمشروع القرار خلال المباحثات التي جرت خلال اليومين الماضيين.

ويلفت مشروع القرار الراي العام العالمي الى انتفاضة الشعب الفلسطيني المشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي ويدعو الى رفض السياسات الوحشية الاسرائيلية والاجراءات القمعية ضد الشعب الفلسطيني وتدمير اقتصاده الوطني.

ويؤكد المشروع على دعم الاقتصاد الوطني الفلسطيني وبالتحديد في القطاع الصناعي... ويثير مسالة رفض السلطات الاسرائيلية دخول خبراء المنظمة الدولية للتنمية الصناعية «يونيدو» الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لدراسة حاجة المنطقة من المشاريع الصناعية.

ويذكر ان مجلس التنمية الصناعية المنبثق عن «يونيدو» بدأ اعمال دورته الرابعة في فيينا يوم الاثنين الماضي وتستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري... ويضم المجلس في عضويته ٥٣ دولة بينها خمس دول عربية هي المملكة العربية السعودية والعراق والجزائر وتونس ومصر. وكانت السعودية قد انتخبت في بداية الدورة لمنصب نائب الرئيس للسنوات الخمس القادمة عن المجموعة الاسيوية.

وزير العمل الفلبيني يزور السعودية لبحث وضع الخادمات

الرياض - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية ان وزير العمل الفلبيني فرانكلين دريليون سيزور المملكة العربية السعودية حيث سيجري محادثات بشأن حظر عمل الخادمات الفلبينيات في السعودية.

وقال متحدث باسم السفارة الفلبينية في الرياض ان زيارة دريلون المقرر ان تبدأ يوم ٢٥ تشرين الاول الحالي ستستمر ثلاثة ايام وتاتي في اطار جولة في المنطقة تشمل العراق وايران ومن المتوقع ان يزور ايضا معسكرات عمل فلبينية خلال جولته.

عرفات يصل الى عدن

عدن - ق.ن.ا. وصل الى عدن صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور احتفالات جمهورية اليمن الديمقراطية بذكرى ثورتها.

وكانت قد وصلت امس الاول لهذا الغرض وفود كل من الصومال واثيوبيا وسلطنة عمان والكويت والسعودية والاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية.

شيفاردنادزه يعود الى موسكو من باريس

موسكو - و.ا.ع. عاد الى هنا امس قادما من باريس وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارنادزة في ختام زيارة رسمية لفرنسا استغرقت ثلاثة ايام.

واجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين تركزت حول العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها والقضايا الدولية والعلاقات الراهنة بين الشرق والغرب والامن والتعاون الاوروبي.

كما بحث المسائل المتعلقة بالتحضيرات لزيارة الرئيس الفرنسي ميتران للاتحاد السوفياتي نهاية الشهر المقبل وزيارة الرئيس السوفيتي غورباتشوف لفرنسا خلال النصف الاول من العام القادم.

مقتل ١٣ هنديا في صدامات حزبية

نيودلهي - أ.ف.ب. ذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مصادر الشرطة ان ثلاثة عشر شخصا قتلوا امس الاول في ولاية تريبورا شمال شرق الهند اثناء صدامات وقعت بين اعضاء من الحزب الشيوعي الهندي واخرين من حزب المؤتمر الاول الحاكم في الهند.

وذكرت الوكالة ان الاحداث وقعت في مدينة بيرشاندرا ملنو وان مسؤولا محليا في الحزب الشيوعي سقط في عداد القتلى.

واضافت ان التوتر ازداد في تريبورا منذ اكتشاف جثة هذا المسؤول المدعو سيردام بال صباح امس مع جثث اربعة اشخاص اخرين.

وكان الحزب الشيوعي وهو قوة المعارضة اليسارية الرئيسية لنظام راجيف غاندي قد هزم في الانتخابات في شباط الماضي امام حزب المؤتمر الاول.

الأسد يبحث مع وفد سوفييتي تعزيز التعاون بمختلف المجالات

دمشق - رويتر - استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس الخميس وفدا اقتصاديا سوفياتيا رفيع المستوى حيث جرى تأكيد اهمية تعزيز التعاون في مختلف المجالات بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

وابلغ جبران كوريه المتحدث الصحفي باسم القصر الجمهوري الصحفيين ان الرئيس الأسد حمل خلال هذا الاجتماع الوفد السوفييتي الذي يراسه يجيفيني بريماكوف العضو المرشح للجنة المركزية للحزب السوفييتي وعضو مجلس السوفييت الاعلى ومسؤول العلاقات الاقتصادية الدولية (تحياته وتمنياته الى الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف).

وقال كوريه انه (جرى التاكيد على اهمية تعزيز وتطوير التعاون بين البلدين الصديقين في مختلف الميادين) كما تناول الحديث ايضا الوضع في منطقة الشرق الأوسط والتطورات الاخيرة في لبنان ووقف القتال بين العراق وايران.

وكان الوفد الاقتصادي السوفييتي قد وصل الى دمشق قبل اربعة ايام واجرى محادثات مع كبار المسؤولين السوريين ذكر رسميا انها تناولت تطوير التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين سوريا والاتحاد السوفييتي.

يبدأ في الرباط غدا

حوار برلماني عربي اوروبي لدعم جهود السلام بالشرق الاوسط

الرباط - بترا - يبدأ في مدينة الرباط بالمغرب غدا السبت الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي.

ويناقش هذا الاجتماع على مدى ثلاثة ايام دور البرلمانيين العرب والاوروبيين في دعم الجهود الرامية الى احلال السلام بالشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق بالتصدي للممارسات القمعية الاسرائيلية للانتفاضة الشعبية والعمل على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان.

كما يناقش المجتمعون الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والجهود الرامية للاسراع بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشان الحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان ومساهمة البرلمانيين العرب والاوروبيين في اقامة الحوار لتعزيز التعاون بين دول حوض البحر الابيض المتوسط والتعاون العربي الاوروبي لايجاد حلول واقعية لمشكلة الديون ببلدان العالم الثالث.

موسكو: ١٥٧٠٨ يهود السماح لهم بالهجرة الى الكيان الصهيوني

باريس - أ.ف.ب - اعلن مدير دائرة التاشيرات السوفياتي رودولف كوزنتسوف امس الاول ان ما مجموعه ١٥٧٠٨ يهودي سوفيات حصلوا على اذن بالهجرة الى اسرائيل خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية.

واضاف ان هذا العدد يمثل زيادة عشرة في المئة بالنسبة الى عدد اليهود الذين سمح لهم بمغادرة البلاد خلال السنة الماضية بكاملها.

وفي حديث لوكالة الانباء السوفياتية رفض كوزنتسوف اتهامات الرئيس الاميركي رونالد ريغان التي ذكرت ان «مئات الوف اليهود السوفيات ينتظرون الذهاب الى اسرائيل». واعلن ان ادارته تدرس حاليا حوالي خمسة الاف طلب هجرة الى اسرائيل.

وكرر كوزنتسوف القول ان «اقل من ثلاثة في المئة» رفضت طلباتهم للحصول على اذن بالهجرة لاسباب تتعلق باسرار الدولة. واضاف ان «هذه الممارسة موجودة في مختلف الدول وحتى في الولايات المتحدة».

وحسب وكالة متخصصة مقرها في جنيف فان ما مجموعه ١٨١٥ يهوديا حصلوا على اذن بالهجرة الى اسرائيل خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية.

وزير الدفاع العراقي يجتمع بنظيره السوداني

بغداد - بترا - اجتمع في بغداد امس الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي مع الفريق اول الركن عبدالماجد حامد وزير الدفاع السوداني والذي يزور العراق حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها لخدمة القضايا العربية.

وكان الوزير السوداني قد وصل الى بغداد يوم السبت الماضي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وزير النفط الكويتي في تونس

تونس - ق.ن.ا. وصل الى تونس مساء امس الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وصرح الوزير الكويتي لدى وصوله بان زيارته تاتي تدعيما للتعاون بين البلدين في قطاعي الصناعات البتروكيملوية والطاقة.

«مجاهدي خلق» طهران اعتقلت ١٢ الف جندي ايراني

بغداد - و.ا.ع - قالت اذاعة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان السلطات في ايران اعتقلت ١٢ الف جندي ايراني هربوا من الخدمة العسكرية مؤخرا من بين عشرات الآلاف هربوا من الخدمة في الجبهة الغربية.

واضافت الاذاعة الناطقة بلسان حركة - مجاهدي خلق - ان الاغلبية الساحقة من المعتقلين كانوا من الهاربين في محور همدان.

واكدت الاذاعة ان السلطات الايرانية اصدرت تعليمات مشددة بشأن ملاحقة الهاربين والقاء القبض عليهم خلال مدة محددة واصدرت تعليمات بفرض عقوبات صارمة ضد الايرانيين الذين يقدمون مساعدات للهاربين بينما فرضت غرامة قدرها عشرة ملايين ريال والجلد بالسوط والفصل من الوظيفة.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسن: المعاناة من الظلم

وقال ان الرسالة المنوطة باللجنة هي رسالة مفعمة بالامل الذي يمكن تلخيصه بالكلمات التي اختتم بها التقرير وهي انقاذ الجنس البشري.

وجدير بالذكر ان التقرير النهائي الذي اعدته اللجنة تضمن تحليلا لعشرين قضية انسانية كما انه القى الضوء على عشرات القضايا الاخرى المتعلقة بالاوضاع الانسانية كما تضمن التقرير مائة وخمسين توصية محددةالمشاكل التي تعاني منها البشرية.

المجلس الوطني

المشاركة في الحوار الوطني وسوف يحال الى اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي لاتخاذ الترتيبات لانجاح هذه الخطوة.

وحول المؤتمر الدولي اكد ان اي مفاوضات يجب ان تجري في اطار مشاركة جميع الاطراف العربية والدولية المعنية وان المنظمة لن تقبل اي مفاوضات ثنائية لانها لن تؤدي الى حل على الاطلاق.

وتعقيبا على الحوار بين المنظمة وسوريا كشف ياسر عبدربه انه تجري بين الحين والاخر لقاءات مع الاخوة في سوريا مؤكدا ان المنظمة مستعدة للقاء وخاصة «انطلاقا من قرارات قمة الجزائر ومن ضرورة تنسيق الجهود في سبيل عقد المؤتمر الدولي وتوفير كل الدعم للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة».

من جهة اخرى دعا السيد فلاديمير بولياكوف المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية الفلسطينيين الى التحلي بالواقعية والمرونة مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي يعتقد ان الوقت قد حان كي تعترف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل.

وقال بوليكوف في مقابلة نشرتها صحيفة لو كوتيديان الفرنسية امس الخميس «اننا نشجع الفلسطينيين ان يكونوا واقعيين ومرنين بقدر ما يمكن في برنامجهم السياسي».

وسئل بوليكوف عما اذا كان الاتحاد السوفياتي يمارس ضغوطا على الفلسطينيين ليعترفوا باسرائيل فقال «فيما يتعلق بنا فنحن نعترف بدولة اسرائيل، وقرار الامم المتحدة ٢٤٢ كاساس لتسوية اقليمية للشرق الاوسط. نحن لا نتحدث بلغتين».

وقد قام بوليكوف بزيارة باريس هذا الاسبوع مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وسئل بوليكوف عما اذا كان يعتقد ان اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة سيساعد على احلال السلام في المنطقة فقال ان الامر متروك للفلسطينيين في اتخاذ هذا القرار بعد دراسة متانية.

وقال «اننا نريد فقط تذكيرهم بضرورة تقييم الموقف مسبقا تقييما متانيا وتقدير المخاطر والمكاسب التي سيجلبها مثل هذا القرار».

وقال بوليكوف ان خطة وزير الخارجية الامريكي لا تاتي على ذكر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم الا ان الوضع مناسب لاعادة اطلاق عملية السلام. وصرح بانه يؤيد تشكيل لجنة تمهيدية تضم ممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وتكلف شق الطريق امام عقد مؤتمر دولي للسلام.

وقال ان هذه الفكرة اطلقت اثناء زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى الاتحاد السوفياتي في تموز و ١٩٨٦.

واضاف ان ما في صلب النزاع هو المسالة الفلسطينية اي حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته الخاصة. والالية الوحيدة التي يمكن التفكير بها هي المؤتمر الذي ينبغي ان يجمع ممثلي جميع اطراف النزاع اي اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر وسوريا والاردن ولبنان. واوضح ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ضرورية للتوصل الى حل للمسالة الفلسطينية.

قمة صينية

وذكر مصدر اوروبي شرقي مطلع ان القمة بين دينغ وغورباتشيوف سوف تعقد على ما يبدو في بكين. وتاتي هذه القمة لتبرز التحسن السريع في العلاقات بين البلدين الجارين ولتكون تتويجا لعملية تطبيع العلاقات بين البلدين التي بدات منذ ست سنوات.

ويذكر انه من المقرر ان يتوجه وزير الخارجية الصيني كيان كيشان الى موسكو نهاية الشهر الجاري في اول زيارة للاتحاد السوفياتي يقوم بها وزير خارجية صيني منذ سنة ١٩٥٦.

وفي موسكو، قال متحدث باسم الكرملين امس ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء محادثات قمة مع الصين وانه كلما عقد الاجتماع في وقت قريب كلما كان ذلك افضل.

وقال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي ان المسؤولين السوفيت والصينيين لا يزالون يمهدون لعقد اجتماع قمة سيكون اول اجتماع من نوعه بين البلدين منذ عام ١٩٥٩.

وقال جيراسيموف.. اننا (موسكو) مستعدون لمثل ذلك الاجتماع. وسنرحب بمثل ذلك الاجتماع بكل الوسائل).

وعندما سئل صحفي جيراسيموف عما اذا كان اجتماع القمة قد يعقد في الربيع فرد بقوله (تسال عما اذا كان ممكنا. بالطبع انه ممكن تماما).

بدء التقسيم الفعلي

السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي اكد ان بلاده مستمرة في الاتصالات مع سوريا لحل الازمة اللبنانية.

واضاف مكارثي في تصريح امس اثر اجتماعه برئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص ان بلاده متفقة مع سوريا على اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية باسرع وقت ممكن والبدء بالاصلاحات السياسية.

واوضح ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد لبلاده تمسكه بوحدة لبنان واستقلاله واجراء الاصلاحات السياسية فيه معتبرا الانتخابات الرئاسية تتعلق باللبنانيين انفسهم.

ومن ناحية ثانية دعا كريم بقرادوني نائب رئيس ميليشيات القوات اللبنانية الانعزالية جامعةالدول العربية الى التحرك على المستوى العربي الشامل من اجل معالجة الازمة اللبنانية وقال ان هذه الازمة مسؤولية عربية وان التحرك المطلوب يفيد لبنان مائة في المائة ويساعده على الخروج من مأساته.

واضاف في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس اننا نطالب الجامعة بعقد مؤتمر عربي واتخاذ قرارات للاشراف على انتخابات رئاسة الجمهورية وان من مصلحة الجميع تعريب الازمة اللبنانية من خلال مجلس الجامعة.

واكد بقرادوني ان انتخابات الرئاسة اللبنانية لن تتم قبل الانتخابات الامريكية.

من جهة اخرى ذكرت وكالة فرانس برس ان الامن العام اللبناني المكلف خصوصا منح جوازات السفر اصبح ابتداء من امس الخميس تحت قيادة مديرين كل منهما معين من قبل احدى الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة التنفيذية في لبنان منذ ٢٣ ايلول الماضي.

وعين مجلس الوزراء بالوكالة برئاسة سليم الحص امس المفوض طقش مسلم مديرا بالوكالة الامن العام واعتبر في بيان ان تعيين حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون العماد المسيحي نديم لطيف في هذا المنصب ذاته يوم الاربعاء هو اجراء باطل ولاغ.

واكدت حكومة الحص في بيان لها ان هذا التعيين صادر عن حكومة غير شرعية.

وهذا التعيين المزدوج هوالاول من نوعه في الادارة اللبنانية منذ ان اصبح البلد حكومتان متنافستان اثر انتهاء مدة ولاية الرئيس اللبناني السابق امين الجميل في ٢٣ ايلول الماضي.

وافاد مسؤول في الامن العام لوكالة فرانس برس ان المسؤولين المسلمين عن هذه الهيئة لم يتوجهوا امس الخميس الى مقرها الرئيسي الواقع في القطاع الشرقي من بيروت.

وكان الحص اكد امس الاول ان حكومته تفادت القيام باجراءات تعيين جديدة في الادارة لمحاولة الحفاظ على تماسكها وهو المعقل الاخير لوحدة لبنان.

وذكرت رويتر ايضا ان مبعوثين عربيين وساسة لبنانيين واصلوا مساعيهم امس لانهاء ازمة سياسية ومنع تقسيم رسمي للبلاد من شانه ان يقذف بلبنان في حرب دموية.

وارسل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مبعوثا الى بيروت الغربية ليبحث مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في طرق ايجاد مرشح رئاسي مقبول من جميع الفرقاء.

وكان النواب المسيحيون قد اختاروا البطريرك صفير للتوسط بينهم وبين الفئات الاسلامية لاختيار مرشح رئاسي يخلف الرئيس السابق امين الجميل الذي بقي منصبه شاغرا منذ انتهاء ولايته.

وفي نطاق الجهود الدبلوماسية لحل الازمة اللبنانية عقد السفير الفرنسي بول بلان محادثات ايضا مع رئيس الحكومة العسكرية.

وفي تطور اخر دعا مسؤول فلسطيني كبير في لبنان امس (الخميس) الى عقد اجتماع مع نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية لانهاء التوتر بين الطرفين.

وقال زيد وهبي المسؤول السياسي لحركة (فتح) الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات في تصريح لوكالة رويتر "ندعو رئيس "امل" الى لقاء موسع لبناني ـ فلسطيني في منزل مصطفى سعد.

ونسبت وكالة رويتر الى مراقبين لم تذكر اسماءهم قولهم ان العلاقة بين المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وميليشيا حركة "امل" التي تتمتع بقوة عسكرية كبيرة في المنطقة بانها غير مستقرة وقابلة للتفجر في اي لحظة وخصوصا قرب مخيم الرشيدية جنوبي مدينة صور الساحلية.

ويقول مراقب طبقا للوكالة ذاتها "اذا لم يجر وضع نقاط محددة لاجراءات معينة تحدد العلاقة بين الطرفين، فان ذلك يمكن ان ينعكس سلبا على مجريات الامور".

واضاف يقول.. ان هناك عشرات المعتقلين من الطرفين.

وكان مصطفى سعد قد عقد اجتماعين منفصلين مع مسؤولين من الطرفين، يوم الثلاثاء الماضي دون التوصل الى نتائج ملموسة.

وقال وهبي ان حركة (فتح) ترفض (اي محاولات تفجيرية في منطقة الجنوب ومواجهتها، وتلتزم بالدفاع عن مصالح وامن وسلامة شعبنا في مخيماته، وذلك يتطلب انهاء كل الحالة العسكرية على مخيمات الجنوب وعودة المهجرين [فلسطينيين ولبنانيين] الى اماكن سكنهم).

ومضى قائلا.. (اننا ندين كل اساليب الخطف والتعرض للحريات وندعو الى وقف كل اعمال الدهم والاعتقال والافراج عن المعتقلين).

واضاف يقول (وندعو الى ازالة الحواجز العسكرية على الطرق العامة وفي محيط المخيمات لتسهيل اي عمل نضالي مسلح لبناني او فلسطيني متجها لمقارعة العدو الاسرائيلي).

الصين لا علاقات

افتتاح مركز اكاديمي اسرائيلي في بكين للعمل كمكتب اتصال.

ونفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية تلك التقارير.

وقالت المصادر ايضا ان ميرنبي موجود في بكين وان الاتفاق على المشروعات المشتركة تم خلال محادثات جرت بين وزيري خارجية الجانبين في الامم المتحدة.

وقالت مصادر مطلعة على العلاقات الصينية الاسرائيلية لرويتر في بكين ان مجموعة من الاكاديميين الاسرائيليين موجودة حاليا في العاصمة الصينية وان سائحين يحملون جوازات سفر اسرائيلية يزورون الصين.

واضافت المصادر قولها ان بكين ابدت اهتماما متزايدا بالسلع الاسرائيلية ولاسيما المنتجات الزراعية والفنية وتوجد تقارير مستمرة عن وجود تعاون عسكري بين الطرفين.

الهدوء يخيم

من الاتصال بهم في اقرب وقت.

من جهة ثانية توجه الجزائريون بصورة طبيعية الى اعمالهم عشية عطلة نهاية الاسبوع في الجزائر وعادت حركة المرور الى كثافتها المعتادة على مر الايام كذلك عادت الامور الى طبيعتها في ما يتعلق بتموين السكان.

وشوهدت سلع معروضة للبيع لم تكن موجودة منذ اسابيع عدة بل اشهر عدة مثل الزبدة والعدس والسميد والبن والطماطم المحفوظة والجبن والارز وغيرها باسعار محددة اي منخفضة كذلك كانت الخضروات والفواكه متوفرة ولكن باسعار مرتفعة.

نجيب محفوظ

الجمالية والعباسية. وهي الاحياء التي شهدتها طفولته وصباه لتعكس التحولات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها مصر منذ مطلع القرن وحتى الان.

واوضحت لجنة الاكاديمية السويدية المكونة من ١٨ كاتبا وعالما سويديا "هذا لما للكاتب والاديب المصري من مساهمات قيمة في تطوير فن الرواية العربية الذي له اهمية بالنسبة للبشرية جمعاء.

ويعتبر النقاد ثلاثية نجيب محفوظ (بين القصرين والسكرية وقصر الشوق) اعظم ما كتب في الادب العربي الحديث ويقارنونها باعمال كبار كتاب عالميين مثل الكاتب الامريكي (تي.س.اليوت) احد الذين تاثر بهم نجيب محفوظ والكاتب الروسي انطون تشيكوف.

وقد استطاع محفوظ ان يحافظ على ادبيته لهذا الفن منذ بدايته في الثلاثينات حين ابدع (رادبيس) و (همس الجنون) وحتى اليوم من خلال حرصه على انتقاء موضوعاته وتطوير اسلوبه الفني (التكنيك) ومواكبة الاحداث السياسية والتحولات الاجتماعية في مصر رغم غزارة انتاجه المعروفة عنه الذي ترجم معظمه الى العديد من اللغات الاجنبية... كما كانت رواياته موضوعا للعديد من رسالات الماجستير والدكتوراه في الادب.

كما تاثر بمحفوظ عدد كبير من كتاب الرواية والقصة القصيرة في العالم العربي وانطبع اسلوبه على الكثير من اعمالهم.. كما اثارت اعماله جدلا كبيرا بين النقاد خاصة في المراحل التي استخدم فيها الرمز وتعتبر مجموعته «اولاد حارتنا.. ودنيا الله» من بين هذه الاعمال.

واستفادت السينما المصرية من الانتاج الغزير لنجيب محفوظ... وتعتبر اعماله علامات بارزة في تاريخ السينما المصرية مثل روايته بداية ونهاية (ميراما) (ثرثرة فوق النيل) (والسراب) بالاضافة الى الثلاثية التي يعتبرها البعض وثيقة مصورة على الحياة داخل مصر في الثلاثينات والاربعينات.

وقد حصل نجيب محفوظ ٧٧ عاما على العديد من الجوائز المحلية والعالمية من بينها جائزة الدولة التقديرية للفنون والاداب.

وقد تخرج الاديب الكبير من كلية الاداب قسم الفلسفة عام ١٩٣٩ وعمل في عدة مناصب من بينها ادارة السينما والمجلس الاعلى للفنون والاداب ولكنه تفرغ لكتابة الرواية منذ فترة كبيرة.

وقد استقبل نجيب محفوظ انباء فوزه بالجائزة بسعادة بالغة وقال انني سعيد غاية السعادة لنفسي وللادب العربي.

واشار في تصريح له عقب اعلان فوزه بالجائزة الى اساتذته من الادباء المصريين الذين كانوا يستحقون نيل هذه الجائزة من قبله مثل طه حسين وعباس محمود العقاد وتوفيق الحكيم.

ومن جهة اخرى قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في تصريح له امس بهذه المناسبة ان مصر تسعد بهذا التقدير العالمي لاعمال اديبنا الكبير نجيب محفوظ وان منح هذه الجائزة رفيعة المستوى للاديب المصري تعد اعترافا من المجتمع الدولي بالادب المصري.

وقد صدرت ردود فعل ادبية غربية واسعة على فوز محفوظ بجائزة نوبل. فقد قال الشاعر الفلسطيني سميح القاسم ان منح الاديب المصري نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب «لا يشكل اي شرف لمحفوظ بل هو من دون شك شرف للجائزة نفسها».

ورأى الشاعر الفلسطيني «ان منح الجائزة اخيرا لاديب عربي قد يكون فيه شيء من التكفير عن ضلوع لجنة تحكيم جائزة نوبل في الموقف الاستعماري المعادي للثقافة العربية والادب العربي».

وقال الفنان اللبناني منصور الرحباني «الحدث مهم جدا ومشرف جدا ويملأني زهوا واعتزازا. اعتقد ان هذا الحدث اهم من كل الانجازات التي حققتها البلدان العربية والتي تتصور انها مهمة جدا سياسيا او عسكريا».

وقال الروائي والشاعر توفيق يوسف عواد انها المرة الاولى التي يحصل فيها اديب عربي على هذه الجائزة وقال «يقول المثل الفرنسي ان ياتي الامر متاخرا افضل من الا ياتي ابدا... وهي فاتحة عهد جديد».

ودعا القيمين على جائزة نوبل الى الانفتاح على الادب العربي وقال ان من «حق الانسانية ان تتعرف الى مؤلفات الادباء العرب التي فيها ولا شك ما يغني الادب العالمي».

وقال الدكتور علي سعيد رئيس اتحاد الكتاب اللبنانيين «لا يسعني الا ان اعبر عن اعتزازي ككاتب لبناني ومواطن لبناني يؤمن ايمانا عميقا بانتمائه الى الامة العربية والثقافة العربية بمنح جائزة دولية كجائزة نوبل لكاتب ينتمي الى نفس الامة ونفس الثقافة».

وختم الدكتور سعيد تصريحه بالقول «ونحب ان نعتقد ان اختيار نجيب محفوظ يعود فقط لعمله الابداعي في حقل الرواية ونامل الا يكون وراء هذا الاختيار عوامل اخرى ذات طابع سياسي معين».

شهيد ومداهمة

التجول لمدة شهر على القرية وقطع عنها الماء والكهرباء والاتصالات التليفونية بالعالم الخارجي.

واذا كان الجيش الاسرائيلي قد استهدف من القيام بذلك ظمانه مرشدي جهاز استخباراته شين بيت ومنع وقوع هجمات اخرى على المتعاونين معه فقد فشل في الحالتين.

ففي الاسابيع التالية سلم عشرات من المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية اسلحتهم في مساجد وكنائس الضفة الغربية وتعهدوا بعدم العمل مرة اخرى مع جهاز «شين بيت».

وقد زادت كثيرا الهجمات على المشبوهين بالتعاون مع الاحتلال

وقال فلسطيني اعترف بانه تعاون مع السلطات الاسرائيلية لرويتر انه يخشى على حياته وشكا من ان الحماية غير كافية

واشار الى اغتيال مختار قرية بديا في الضفة الغربية في الاسبوع الماضي وقد قتل المختار في كمين تم اعداده بشكل جيد ثم احرقت جثته في سيارته وكان يحمل معه مدفعا رشاشا من طراز عوزي ومسدسا بترخيص اسرائيلي.

ويقول الفلسطينيون ان المتعاونين اعتادوا السيطرة على اقرانهم القرويين على اساس انهم واسطة للحصول على اذون اسرائيلية لتشييد المباني وتراخيص الاعمال التجارية واذون السفر وميزات ادارية اخرى.

وعلى صعيد المواجهات التي جرت امس ذكرت وكالة الانباء القطرية ان الشاب الفلسطيني محمد احمد سليمان ابو خضر ١٨٠ عاما، من بلدة «جديدة» جنوب جنين استشهد برصاص قوات الاحتلال اثناء اقتحامها للقرية امس.

وقد اعترف راديو العدو الصهيوني الذي اورد النبا امس باطلاق الرصاص على المتظاهرين في القرية مما ادى الى استشهاد مواطن واصابة اخرين بجراح وقال الراديو ان قوات الاحتلال فرضت الحصار على البلدة

واوردت مصادر الاخبار تفاصيل المواجهات على النحو التالي:

ابوديس: قام شبان ابوديس بتحطيم ٤ سيارات تابعة للمستوطنين و٣ سيارات تابعة لقوات العدو بالحجارة والزجاجات وذلك لدى مرورها على طريق القدس ـ اريحا المجاور للبلدة.

نابلس: مايزال حظر التجول مفروضا على مدينة نابلس لليوم الثامن على التوالي وقد ادى ذلك الى حدوث ارباكات وصعوبات امام حصول المواطنين على المواد التموينية والغذائية والعلاجية.

وتواصل سلطات الاحتلال عزل المدينة وقطع الاتصالات الهاتفية عنها بعد ان قامت امس الاول بهدم واغلاق تسعة منازل في المدينة.

كما واصلت قوات العدو حصارها للمستشفى الانجيلي واقتحمته ليلة امس الاول بحثا عن جرحى الانتفاضة واستمرت عمليات التفتيش والمداهمة حتى صباح امس.

بيت لحم: قام الشبان الملثمون في مخيم الدهيشة بقص الاسلاك الشائكة الممتدة على طول شارع بيت لحم ـ الخليل وقاموا برشق سيارات العدو بالحجارة كما هاجموا مركز شرطة بيت لحم بالزجاجات الفارغة وذلك خلال مظاهرة حاشدة امتدت الى حارة الفواغرة. حيث قام جنود العدو باطلاق الاعيرة النارية والبلاستيكية.

ورشق شبان المخيم سيارتين للعدو على شارع بيت لحم الخليل كما حطموا سيارة للمستوطنين قرب قرية الخضر واحرقوا سيارة احد العملاء في حوسان وسيارة لاحدا المستوطنين الصهاينة من سكان مستوطنة تقواع وكانت زجاجة حارقة قد القيت على دورية معادية في بيت لحم ليلا كما جرى تحطيم سيارة للمستوطنين في بيت ساحور.

وفي ارطاس: خاض الشبان الملثمون معركة ليلية بطولية وحطموا باصا يحمل عددا من العسكريين كما هاجموا منزل احد العملاء.

ومن ضمن الاعمال الاستفزازية للعدو قام رجال الجمارك الصهاينة بمصادرة ٦٥٠ صندوق عنب على حاجز عسكري مقام على مفرق مستوطنة جيلو على شارع بيت لحم ـ القدس.

وفي قرية حوسان ايضا قام ثلاثة مخاتير بتقديم استقالاتهم امس تنفيذا لتعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

الخليل: قامت قوات العدو بمداهمة قرى الظاهرية وسعيد ويطا وبني نعيم ودورا واعتقلت عشرات الشبان فيما اقتحمت المنازل وسلبت محتوياتها واعتدت على الاهالي بالضرب.

وفي مدينة الخليل حصلت امس اشتباكات بين الشبان وجنود الاحتلال اطلق خلالها الجنود الاعيرة النارية على الشبان والنساء والاطفال وفي اثنا الخليل اعلنت القوى الضاربة بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال بان القرية محررة ورفعوا فيها الاعلام الفلسطينية.

وفي المدينة رشق الشبان عدة دوريات بالحجارة والزجاجات.

وهاجم الشبان الملثمون في الخليل دوريتين للعدو واندلعت مسيرة ليلية حاشدة في بلدتي يطا والظاهرية شنت قوات الاحتلال اثرها حملة اعتقالات شملت عشرات الشبان كما قام الجنود بالاعتداء على منازل المواطنين وسياراتهم في القريتين المذكورتين وكذلك في قرية بني نعيم وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

وتفيد التقارير ان الشبان الملثمين هاجموا بالحجارة قافلة عسكرية اسرائيلية تضم اكثر من ٣٠ سيارة عسكرية وحافلة وذلك اثناء مرورها في مدينة الخليل.

كما قام الشبان الليلة قبل الماضية باشعال الاطارات واقامة المتاريس ورفع العديد من الاعلام الفلسطينية في نفس المنطقة وقد حضرت تعزيزات من جنود العدو قام الشبان برشقها بالحجارة ايضا.

ووضع الشبان الملثمون صباح امس الحواجز العسكرية والاطارات المشتعلة على مدخلي يطا الجنوبي والشمالي.

وامطر الشبان قوات الاحتلال المتمركزة على مدخل البلدة بالحجارة والزجاجات كما ان المتظاهرين اتخذوا مواقع اخرى لهم بعد انكشافهم مما صعد الاشتباكات التي استمرت لاكثر من ساعتين.

وفي جنين تواصلت امس الاشتباكات والتظاهرات العنيفة التي شهدتها مدينة جنين الليلة قبل الماضية وخاصة في حي المراح والحارة الشرقية.

وحطمت المجموعات الضاربة باصا عسكريا في منطقة الدوار بالمدينة وهاجمت المجموعات الضاربة بالليل المنطقة العسكرية التابعة المقامة على سطح احد المنازل في حي المراح بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واقتحمت قوات العدو الليلة قبل الماضية بلدتي ميثلون وعرابة واعتقلت عددا من الشبان وداهمت العديد من المنازل واعتدت بالضرب المبرح على اصحابها واتلفت محتوياتها.

وحطمت المجموعات الضاربة في بلدة اقباطية خمس سيارات عسكرية في الشارع الرئيسي ودارت اشتباكات عنيفة امس في قريتي رمانةوحواره بين الاهالي وقوات العدو التي اطلقت الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وفي طولكرم دارت امس اشتباكات عنيفة في مدينة طولكرم بين المواطنين وقوات العدو التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز وحولت قوات العدو كلية خضوري الى ثكنة عسكرية واحتجزت فيها اكثر من ٨٠ سيارة عربية.

ومازالت قوات العدو تغلق المنطقة الممتدة من منطقة محكمة الصلح وحتى مفرق شويكه بحواجز ترابية واسلاك شائكة.

ودارت امس في قرية دير الغصون تظاهرات عارمة واشتباكات عنيفة اصيب فيها عدد من الشبان بجراح مختلفة.

وواصلت فرض نظام حظر التجول على قرية بلعا لليوم الخامس على التوالي وعززت من تواجدها العسكري في القرية، وشنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف شبانها وفرضت على اصحاب معاصر الزيتون في القرية مبالغ مالية كضرائب. وهددت الممتنعين عن الدفع باغلاق معاصرهم وفرضت ايضا ضرائب اضافية على اصحاب المشاغل والمطاعم ومزارع الدواجن. واقتحمت العديد من المنازل واعتدت على اصحابها بالضرب المبرح واتلفت وحطمت محتوياتها.

كما داهمت قوات العدو مساء امس الاول قرية عتيل للمرة الثالثة خلال اقل من ٧٢ ساعة، وتصدى لها الاهالي ودارت اشتباكات عنيفة.

● قلقيلية.. واصلت المجموعات الضاربة من هجماتها الناجحة ضد سيارات العدو وقطعان مستوطنيه، فحطمت سيارة لمستوطن وسيارة جيب.

وحطمت المجموعات الضاربة في سنريا حافلة صهيونية في الشارع الرئيسي للقرية.

واقتحمت قوات العدو قرى سرطة ودير استيا وبروقين بعد مواجهات ضارية.

وكذلك اعتقلت عددا من شبان جماعين وحارث على نقطة تفتيش على مداخل هذه القرى.

كما داهمت قوات العدو قرية مسحة ودارت اشتباكات عنيفة وحطمت المجموعات الضاربة في دير بلوط سيارة عسكرية بالقرب من الشارع الرئيسي للقرية.

● قطاع غزة.. شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات القطاع اشتباكات وتظاهرات عارمة احياء مدينة غزة ومخيم البريج الذي حطمت به المجموعات الضاربة سيارة جيب عسكرية واصابوا جنديا صهيونيا بجراح في راسه واعتقلت قوات العدو عددا من الشبان.

كما دارت ايضا مواجهات ضارية في مخيم الشاطىء واصيب عدد من المواطنين فيه بجروح. وكذلك شهد مخيم جباليا مواجهات مماثلة وخاصة ظهر امس حيث شيعت جنازة الشهيد ابراهيم الشمالي.

واستمر حظر التجول مفروضا على حي الشيخ رضوان واغلاق منطقة النصر ولا تزال عملية البحث والتمشيط جارية اثر القاء القنابل على قوات العدو.

وشهدت مدينتا خانيونس ورفح تظاهرات وصدامات عنيفة..

● رام الله.. دارت اشتباكات عنيفة امس في مدينتي رام الله والبيرة، ووضعت سلطات العدو صباح امس الحواجز الضريبية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة وقامت بتوقيف العديد من السيارات وتفتيشها واحتجاز العديد منها.

واندلعت امس تظاهرات صاخبة في رام الله والبيره وتركزت في المنطقة القريبة من مقر دائرة التربية والتعليم وشارع المعاهد ومخيم قدوره، واغلق قوات العدو هذه المناطق.

وواصلت قوات العدو الصهيوني منع المواطنين من قرى رام الله من قطف الزيتون والوصول الى اشجار الزيتون، وذكر المواطنون ان قوات العدو قامت خلال اليومين الماضيين بالقاء الحجارة بواسطة الطائرات المروحية على المواطنين واعتدت بالضرب المبرح عليهم. وصادرت كميات كبيرة من الزيتون اثناء عودة المواطنين من اراضيهم ساعات المساء.

وتواصلت التظاهرات والصدامات العنيفة الليلة قبل الماضية في مخيم قلنديا، واطلقت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز على المواطنين.

واقتحمت قوات العدو قرية نعلين وفرضت عليها حصارا مشددا واعتدت بالضرب المبرح على الاهالي ومنعت الخروج والدخول الى القرية واعتقلت عددا من الشبان.

وواصلت قوات العدو فرض حظر التجول المشدد والمتواصل على مخيم الامعري لليوم السادس والعشرين وتمنع ادخال المواد التموينية والطبية.

وتواصل اغلاق مداخل قريتي دير غسان وبيت ريما لليوم الثاني عش على التوالي.

اسماء ١٦ جريحا

زيادة، محمد جوده عكاشه،

● من مخيم الشاطىء: خميني حسني مصلح الجراح، نور محمد الشريف

● من مخيم الدهيشة: موسى عبدالرزاق صافي.

● من الخليل: نظام الجعبري

● من يطا: ابراهيم النجار، اسماعيل ابراهيم النجار، زائد ابراهيم الصريع،

● من دير الغصون: معن محمد علي ذنيب، جعفر عبدالفتاح ذنيب، جعفر محمد علي ناصر

● من الزاوية: عبدالرحمن احمد

المعتقلون

● من بيت جالا: عارف درويش،

● من ارطاس: جمال يوسف سند

● من بتير: جمال ابراهيم ابو حسن

● من بيت ساحور: صائل حفيظ، وليد صالح، هيثم العسليني، خالد العسليني،

● من مخيم غزة: نضال العزه، حسن ابو شعيره

● من العساكره: هشام حسنات،

● من نعلين: زكي شكري

● من البريج: ناهض محمد البوبو

● من الظاهرية: مصطفى خليل منسية، مصباح محمد حسن منسية، جهاد خليل منسية، كايد محمد حسن، موسى محمد حسن، زرق خليل

● من بني نعيم: عدنان خضر قواس، جميل راشد زيدان، غالب عمير حسان، وليد حميدات

● من الخليل: الصحفي غسان فخري الشريف،

● من بلعا: فرحان مثقال شحرور، مراد محمد مرعي

● من سرطه: عبدالله يوسف

● من جماعين: ابراهيم محمد

● من حارث: صالح احمد

● من ميثلون: منير محمد احمد خضر، نهاد محمد احمد خضر، عماد الشيخ مصطفى، حامد الشيخ مصطفى، سميح الشايب، مصطفى الشايب، معاوية سليمان عساف، مروان صادق انيس، رفعت نواف ابو شيخة

● من عرابة: عبدالكريم زكي عريدي، عبدالحكيم ناجي عساف، رائد ذيب ناجي عساف، محمود علي قناوي، محمد عباس الحاج احمد.

وصول الوفود المشاركة باجتماعات اكاديمية النقل البحري

عمان ـ بترا ـ وصلت الى عمان امس وفود الدول العربية المشاركة في اجتماعات مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري والتي ستبدأ اعمالها في مدينة العقبة بعد غد السبت.

فقد وصلت وفود السعودية والكويت والسودان والعراق وسوريا ولبنان والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان وليبيا وفلسطين.

وكان في استقبال الوفود السيد عبد الفايز مدير عام مؤسسة الموانىء وعدد من المسؤولين في المؤسسة والاكاديمية العربية للنقل البحري.

صوت الشعب

الاخلاقية والمؤسسية من اجل وضع حد لهما ومن اجل الانصاف والاخاء والمساواة التي يحققها البديل الذي طرحه وهو النظام الانساني الدولي الذي نال مباركة المنظومة الدولية.

ان اقتراح سمو الامير الحسن هو البديل الواقعي لمعالجة المشكلة من اجل ان نستمر في العيش معا على هذا الكوكب بسلام واطمئنان.

بورك جهد اميرنا الذي مكنته عزيمته الهاشمية من قرع ناقوس الخطر ومن طرح الخيار الواقعي من اجل خير البشرية جمعاء.

راديو طهران يهاجم مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية

بغداد ـ و. أ. ع. ـ هاجم راديو طهران بالفارسية المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام الذي اختتم اعماله في جدة امس الاول

وزعم الراديو في تعليق له امس ان الدول الاسلامية التي شاركت في المؤتمر وعددها ٤٥ دولة للترويج الى قضايا تدعمها الاحتكارات الغربية

واتهم هذه الدول بانها تقدم الخدمات للامبريالية وغير قادرة على اقامة تجمع اعلامي اسلامي في مواجهة الاحتكارات الاعلامية الغربية

وتطاول الراديو على المملكة العربية السعودية التي استضافت المؤتمر.

وابدى راديو طهران انزعاجه من ادانة وزراء اعلام خمس واربعين دولة للاعتداء الذي ارتكبه الايرانيون في الحرم المكي الشريف السنة قبل الماضية.

واكد موقف النظام الايراني في عدم المشاركة بمثل هذا المؤتمر الاسلامي.

بحث التعاون الثنائي بين الأردن وتونس

تونس ـ بترا ـ بحث السيد طلال سطعان الحسن سفير الأردن بتونس مع السيد الحبيب عمار وزير الدولة المكلف بالداخلية التونسي اوجه التعاون الثنائي بين البلدين.

كما جرى خلال استقبال المسؤول التونسي للسيد السفير هنا امس بحث سبل توثيق التعاون بين البلدين، وخاصة في مجالات الزيارات وتبادل الخبرات.

«خط احمر» بين واشنطن وموسكو لمنع ترويج التضليل الاعلامي

واشنطن ـ أ.ف.ب. اعلن مدير وكالات الانباء التابعة للحكومة الاميركية تشارلز ويك امس الاول انه سيتم قريبا اقامة هاتف احمر بين واشنطن وموسكو مخصص لمنع ترويج انباء خاطئة على الصعيد الدولي في اطار حملات التضليل الاعلامي.

واضاف ويك ان هذا الاتفاق هو ثمرة المباحثات في موسكو في ايلول الماضي الا ان مدير الوكالة الاعلامية لم يعط المزيد من التفاصيل حول هذا النظام الذي يمكن حسب راي الخبراء ان يكون شبيها ب الهاتف الاحمر الشهير الذي اقيم بين واشنطن وموسكو منذ ٢٥ عاما والمخصص للحيلولة قدر المستطاع دون تشوب حرب عالمية ثالثة.

واكتفى ويك بالاشارة الى ان نظام الانذار المبكر هذا سيعطي الولايات المتحدة امكانية قطع دابر حملات التضليل الاعلامية قبل ان تاخذ حجما دوليا.

واعتبر ان الاتحاد السوفياتي قلص كثيرا انتشار الدعاية منذ القمة الاميركية السوفياتية في كانون الاول الماضي.

هيرتزوغ يزور فرنسا الاثنين

عمان ـ ق.ن.ا ـ اعلن في فلسطين المحتلة امس ان حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الاسرائيلي سيزور العاصمة الفرنسية يوم الاثنين القادم.

وذكر راديو العدو ان هيرتزوغ سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس فرانسوا ميتران وعدد من المسؤولين الفرنسيين كما يلتقي بالطائفة اليهودية في فرنسا.

في ذمة الله

● انتقل الى رحمته تعالى ●

● عمان ـ المرحوم جمعة ناجي صلاح

● مادبا ـ المرحوم عبدالكريم احمد الشوابكه.

● السلط ـ المرحومة امنه عباس ابو حميدان/ ارملة المرحوم عبدالرزاق العزب.

● ماحص ـ المرحومة هناء محمد الشبلي.

● سيلة الظهر ـ المرحوم محمد يعقوب الباشا

● معان ـ المرحوم احمد صبحي ابو زواده.

● طلوزه/ نابلس ـ المرحوم احمد محمود صلاحات.

● السلط ـ المرحوم عبدالمجيد محمد السالم العربيات.

● عمان ـ المرحومة اميرة يوسف العبد الدباس.

● عمان ـ المرحوم فتحي عوض الله محمد القريوتي.

● الكرك ـ المرحوم موسى عطيه سليمان السيد.

● الهاشمية/عجلون ـ المرحوم احمد عبدالله ذياب ابو صيني.

● الرصيفة ـ المرحومة فوزية زوجة عزت البرقاوي.

● المفرق ـ المرحومة فريدة العوجان (ام عادل).
... المرحوم احمد صالح الاقرع.

● الزرقاء ـ المرحومة رشيقة الشيخ امين النصر.

● عمان ـ المرحوم معروف مصطفى سليمان الحلو.

نسال الله ان يتغمدهم بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

يعتزم العراق الشقيق اعادة اعمار مدينة الفاو العراقية المجيدة الباسلة. وقد بدأت حملة تبرعات داخل الوطن العربي وخارجه من اجل هذه الغاية النبيلة.

وذكرت وكالات الانباء ان تبرعات ابناء العراق والعروبة تشهد توافدا جماهيريا واسعا ومتواصلا يجسد الانتماء الحقيقي للمواطن العربي واستعداده التام لوضع كل امكاناته وطاقاته في سبيل تحقيق الاماني القومية الغالية.

وطبيعي ان الاقبال الملحوظ على التبرع ان دل على شيء فانما يدل على عمق الترابط بين ابناء الضاد مثلما يدل على ان هناك اصرارا على توطيد صرح التضامن العربي على ارض الفاو المعطرة بدماء الشهداء. وهذا بحد ذاته فخر وشرف لكل مواطن عربي.

ان البيان يضيق عن وصف بطولة ابناء الفاو وكذلك البلاغة تقصر عن ايفاء تضحيات غابة الرجال العراقية بعض حقها من الثناء.

لقد كان صمود اساد الفاو ميراثا من ظفر حالت دونه العلياء.. فكم ادموا جبين المعتدي وكم صبروا وصابروا وقدموا من الاف الشهداء ذودا عن حياض الاباء والاجداد وكم سجلوا صفحات من فخار سيخلدها التاريخ بحروف من نور ونار.

لقد اعادوا بايمانهم وبطولتهم الى الاذهان البطولات العربية الغابرة وجددوا العزائم والهمم وبعثوا المعنويات.. بان ا[illegible] تهزم باذن الله.

فاي عطاء.. عطاء الفاو

واي بذل.. بذلها

واي نصر مبين قد كتبت لامتنا بالدماء والجماجم وهل يعقل ان ينسى العربي هاتيك المعارك الدامية وتلكم البسالة المنقطعة النظير وذلكم الصوت الذي كان يتردد في جنبات الفاو ويخترق مثار النقع.. نموت فدى ترابك يا فاو فخذي منا الحياة وخلدينا.. اجل.. ان ما قدمته الفاو لا يقوى الحرف على وصفه واي وصف لملاحم السؤدد الشامخة.. عندما خاضت غمار الهول.. وكانت سحب الردى الكثيفة تخيم على الارباض وتحيط بها الجحافل والافق نار والارض لظى والاعداء يضعون كل ثقلهم ليكون لهم موطىء قدم..

ولكنه نسي ان العراق قبر الغزاة الكبير.. فاذا بهذه المدينة الاسطورية ان صح التعبير تخرج الغازي خائر القوى مهيض الجناح! فلنخفض الهام اجلالا وتحية الى الفاو..

قلعة البسلاء وحصن الكبرياء وموطن الشهداء. ولنخلد اسم الفاو باطلاقه على الكثير من المعالم الحضارية في الوطن العربي كالمؤسسات والمدارس والميادين الكبرى.. ولتتردد دعوة اعمار الفاو في الوطن العربي..

وما الجود بالمال ازاء الجود بالنفس وليكن العطاء ثرا لنيل شرف المشاركة في بناء واعمار رمز البطولة والتضحيات.

بقي ان نقول.. سيخلد التاريخ الفاو.. كما خلد ذي قار والقادسية واليرموك ومؤتة والبؤيب والزلاقة وذات الصواري وحطين وعين جالوت.. ومعاركنا الخالدة..

من هنا فان اعمارها واجب مقدس على كل عربي وحتى لو عبّد العرب بعض معالم الفاو الباسلة بالذهب.. فانها جديرة بذلك لان ثراها مجبول بدماء الشهداء. وحسبها مجدا انها اعادت للعروبة الثقة وكانت نقطة تحول في تاريخنا الحديث فجددت الامال باستعادة حقنا المقدس في ارضنا المقدسة المحتلة التي هي ايضا ارض الشهداء ومعاقل الابطال.

سليمان المشيني

تفاوض ولكن بدون شروط

في الحديث الذي نشر في الديلي تلغراف والاهرام لرئيس الوزراء في اسرائيل اقوال من المطلوب التوقف عندها.

● وصف انتفاضة الشعب الفلسطيني بانها احد اشكال الحروب التي يشنها العرب ضد اسرائيل. والانطباع الذي يريد ان يبعثه شامير من قوله: ان اسرائيل ما زالت في حالة حرب مع العرب جميعا، وانهم جميعا يخوضون منذ عقود وما زالوا الحرب تلو الحرب ضد اسرائيل، وان اسرائيل بذلك ما زالت مهددة بالخطر العربي، ولذا فان اسرائيل وحدها داعية السلام في المنطقة.

● قال انه لا يكترث بموقف الرأي العام العالمي الذي ينتقد معاملة السلطات الاسرائيلية للفلسطينيين. وهذا يؤكد مجموعة من الحقائق القديمة القائمة. ان اسرائيل لا تقيم وزنا للرأي العام ما دامت قوية. واسرائيل لا تقيم للرأي العام وزنا ما دامت تحظى بالحماية الاميركية، وان اسرائيل ستمارس ما تريد في الاراضي الفلسطينية المحتلة واصحابها دون رادع او وازع، وان شامير يراهن بتطرفه الان على اصوات الناخبين الصهاينة المتطرفين.

وفي هذا الاطار المتطرف والانتخابي تفسر كلمة شامير انه لا يستطيع ان يرى او يتخيل اليوم الذي سيكون فيه للفلسطينيين دولتهم المستقلة. وانه لا مكان فوق ارض فلسطين لغير اليهود، وبهذه المقولة يبرز شامير تطرفا وتعصبا الى حد العمى، واكثر من اي متطرف آخر، وقد تجاوز شامير في كلمته «الصهيونية» الى «اليهودية» ومقولة شامير تشير الى ما تكنه نفسه وما يعبر عنه كهانا من تهجير وطرد للسكان الفلسطينيين الى خارج وطنهم.

● قال شامير انه مستعد للتفاوض، وانه لن يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت باسرائيل، اما ما يريده مقابل السلام فهو التفاوض بدون شروط مسبقة. وفي ضوء المقدمات السابقة. وفي ضوء الشرط الاخير ما الذي يريد ان يتوصل اليه شامير. اليس في هذه الاقوال تناقضات واضحة؟

على اي شيء يريد ان يتفاوض شامير اذا كان غير مستعد لقبول دولة فلسطينية او قبول فلسطينيين في فلسطين؟ وما الذي يجبر شامير على التفاوض اذا كان لا يقيم وزنا للرأي العام العالمي واذا كان لا يحق للعالم ان يعلمه كيف يتصرف، واذا كان قد تخلى عن انسانيته وكشف عن نواياه بطرد السكان الفلسطينيين واخلاء وطنهم ليصبح وطنا يهوديا فقط؟

ومن الذي هو مستعد للتفاوض مع شامير اذا كان هذا لن يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وغير مستعد لقبول دولة فلسطينية؟ وغير مستعد لرؤية الشعب الفلسطيني؟

ما الذي يريده من مفاوضات غير مشروطة؟ هل يريد تفويضا عربيا وفلسطينيا يعطي فلسطين لدولة يهودية فقط؟

واذا كان شامير يريد مفاوضات غير مشروطة، اليس قوله انه يريدها غير مشروطة هو شرط بحد ذاته اضافة الى مجموعة الشروط الاخرى التي قدمها سابقا.

مع من سيتفاوض شامير اذا لم يعترف اساسا بوجود شعب فلسطيني له الحق في تقرير مصيره في وطن يحتله يهود شامير وصهاينة العالم؟

على ماذا سوف يتفاوض شامير اذا لم يعترف انه يحتل وطنا وان من حق صاحب هذا الوطن استعادته بمعنى ان يتخلى عن فكرته ان هذا الوطن هو وطن يهودي فقط؟

لا يستطيع شامير ان يرى دولة فلسطينية في فلسطين امر مفهوم يعبر عن عقدة تاريخية تقيم في ذهن شامير والمتطرفين امثاله. ذلك انهم يعرفون ما قدمت ايديهم وما فعلته بالشعب الفلسطيني، ويدركون كذلك ان تطرفهم لا بد ان يولد تطرفا فلسطينيا اكثر قوة.

يدرك شامير ما تفعله قواته منذ دخولها الى فلسطين منذ عقود، ويدرك ما تفعله قواته الان في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويدرك المجازر التي ترتكبها هذه القوات والجرائم التي ترتكبها ضد الاطفال والشيوخ والنساء والشبان. وما تلحقه تلك القوات من تخريب وتدمير للبيوت والممتلكات.

نتمنى ان لا يوافق شامير على التفاوض مع الشعب الفلسطيني، فليس شرفا لهذا الشعب ان يكون شامير هو الذي يقرر ان يسمح له الحصول على استقلال وطنه وزوال الاحتلال. ونتمنى ان نرفض نحن التفاوض مع شامير.

عواد ابو زينه

في مطلع السبعينات ، وقبل ان ينبلي لبنان ببلوته الراهنة، التي لم تبق ولم تذر، والتي تكونت بفعل عربي - اميركي - صهيوني هجين، في ذلك الوقت يوم كان لبنان على صغره، يفتح ذراعيه للعرب كل العرب بكل مشاربهم السياسية والعقائدية وخصوصا اولئك الذين ضاقت بهم اقطارهم، فوجدوا في لبنان الملاذ والارض الكريمة التي احتضنتهم وحمتهم وجنبتهم ظروف الغربة القاسية. في ذلك الوقت كنا نسمع راديو لبنان يوم كان ينقل مباشرة مناقشات نوابه كاملة بعجرها وبجرها وكنا نندهش لفعل الديموقراطية الرائع، الذي يطلق العنان للمواهب ولوجهات النظر لتتفاعل وهو بالطبع تفاعل عقل ولسان والنتيجة هي المصلحة الوطنية لا غير كنا

نسمع حديث الشرعية اللبنانية الذي كانت لبنان المبتدأ والخبر بالنسبة لها. كقطعة لا تنفصل عن امته العربية الملجدة، التي كانت ترى في لبنان، مفخرة وحالة متميزة تقدمها للمجتمع العالمي تتميز بالاخاء والتسامح والمحبة.

عندما بدأ زالزال بيروت، بفعل المؤامرة الصهيونية - في البدء - من اجل تصدير ازمتها ومشكلتها، آثر كثير من ابناء لبنان ان يهاجروا وان ينزهوا قلوبهم عن الاشتراك في المؤامرة على الوطن الصغير وعلى الوطن الكبير.

وآثر عدد كبير ان لا يصطفوا وراء الميليشيات المسلحة ومكثوا في الارض ودفعوا ثمنا باهظا من ارواحهم واموالهم وابنائهم، على ان يخوضوا في حرب مجنونة اذكتها الاصابع الاجنبية.

كثيرون صمدوا وما تاجروا بأرز لبنان وما سلوموا على صنيته ولا فرطوا بالصحيح الذي سينتصر في نهاية الامر، الصحيح الذي يقول ان لبنان عربي، كان وسيظل الى الابد. وان لبنان، لبنان واحد. للجميع، كان وسيظل الى الابد. وان كل ما عدا ذلك، سيصبح ذكرى محزنة لكنها ذكرى تشحن الاجيال المقبلة من اجل ان تمسك بتراب وطنها وبوحدته وبعروبته بكل ما تستطيع.

لبنان الان بلا رئيس، يعيش مرحلة الانشطار الطولاني بكل ما يعني هذا المعنى من انعكاسات على اللبنانيين وعلى قطرنا الجميل، ولبنان كما يبدو يمر في الفصل الاخير من المؤامرة، التي تتلخص في محاولة سلخه بشكل نهائي وعملي عن امته العربية وعن طموحاتها القومية.

وبعد:

لبنان اليوم بحاجة الى رئيس، وطني، وللقومية في نفسه حيز واسع، لبنان اليوم بحاجة الى رئيس غير متعصب وفوق كل التناقضات ليعيد له وحدته واخاءه وتماسكه وعروبته من اجل ان تعود اليه خضرته وان تعود الى بحره زرقته والى سمائه شمسه المكسوفة او المهاجرة.

سمير حباشنة

تعليق على «دعوة للتخاصر.. والاختصار»

لقد طالعت مقال الاخ نايف الطراونة المنشور في (صوت الشعب) يوم ١٩٨٨/٩/٨، واعجبني هذا المقال جدا. بحيث دفعني الى ايقاظ قلمي من سباته. وشحذ قريحتي كي تجود بهذا المقال.

ودعني اولا يا اخ نايف اورد لك حكاية من الحكايات ربما تكون معروفة او لا تكون، ولكنها ذات علاقة بما ساقوله. تقول الحكاية بانه كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان رجل يمتلك حمارا يعتمد عليه في اعماله. وكان للحمار عادة مقيتة وهي انه كان يرفس كل من يقترب منه عدا صاحبه. وذات يوم اراد الرجل بيع حماره العزيز. فذهب به الى السوق. فكان الذي يقترب منه يعود عنه وهو يشتمه ويشتم صاحبه لما ناله من رفسات الحمار العنيد. وحزن الرجل كثيرا فذهب !! ولي من الاولياء وطلب اليه ان يدعو له بان يتخلى حماره عن عادته اللعينة التي تنفر الناس منه. فلجاب الولي طلبه ودعا. وعاد الرجل مسرورا الى حماره فوجده قد مات! فاستغرب ودهش. وعاد للولي يخبره بما حصل، فما كان من الولي الا ان قال: العادة ملازمة للروح فان ذهبت العادة ذهبت الروح!!

ولعلك يا اخ نايف، قد فهمت المقصود من سرد هذه الحكاية، فان اقتراحك الجميل الذي اقترحته في مقالك قد سرني بنقده اللاذع الساخر، ومرارته التي تصدر من قلب صادق، وحس نقي. ولقد وافقتك في كل ما قلته، وتمنيت في سري لو تم تنفيذ اقتراحك على جميع الصحف العربية، اذاً لتخلصنا من اوجاع كثيرة تصدع رؤوسنا، وتفسد علينا هضمنا، وتصيبنا «بالروماتيزم» الفكري، والعقل البليد!!

لكن هذا الاقتراح - على اصابته للحقيقة - مستحيل، بل انه من عاشر المستحيلات، لاننا تعودنا في الصحف على نشر التفاهات الى جانب الثقافة، تماما كما تعود حمارنا العزيز السالف الذكر على الرفس، فانت يا اخ نايف، لا تتوقع ابدا ان تختفي اخبار «جوان كولينز»، و «بريجيت باردو» و «مادونا» و «مايكل جاكسون» و «الكلمات المتقاطعة» و «الاعلانات المثيرة»، وغيرها من التوافه التي تطالعنا كل يوم كفنجان القهوة الصباحي - انت لا تتوقع ان تختفي هذه الاخبار من الصحف، لانه كما قلت سابقا: العادة او الروح!!

ستظل جرائدنا تنشر اعلانا عن استعراض لراقصة «لهلوبة» تتقاضى مئة دينار على الرقصة الى جانب صور لابناء البلاد المنكوبة البارزي العظام!

وستظل جرائدنا تنشر المقالات عن نجوم الغرب المجنون الى جانب المقالات «الغيورة» التي تهاجم وتنتقد هؤلاء النجوم!

وستبقى جرائدنا تحوي بين صفحاتها كل المتناقضات العجيبة التي تثير الغثيان: قضايا عربية الى جانب تفاهات لا تغني، اخبار الميتين الى جانب اعلانات الافراح والسينمات وافلام الفيديو، حفلات الفنادق الى جانب صور الجياع والمنكوبين والمظلومين... وكثير من التناقضات، وكثير من المفارقات!!

لا تستطيع الصحف ابدا ان تتخلى عن عاداتها التي لصقت بها في نشر كل ما ذكرنا سابقا، لان الامر عندها سيغدو من قبيل محاولة ارجاع القوس الى استقامتها!

وتبقى النقطة الاخيرة التي اثارها الاستاذ محمد داودية في تعقيبه على مقال الاخ نايف حينما سألنا - نحن القراء - ان ندله على ما نريد بصدق؟ والاجابة على السؤال واضحة، وكان الاحرى بالاستاذ داودية ان يجيب بنفسه على السؤال، فالقراء في الوطن العربي كافة يريدون اشياء دسمة.. اشياء تثير الفكر، يريدون اهتماما بقضاياهم ومجتمعاتهم يريدون فكرا نيرا، ومناقشات غنية، باختصار يريدون ان تكون الصحف اداة للترجمة عن القضايا والخواطر والافكار.. اداة حية ناطقة ترتقي بمحتواها الى السمو، وتبتعد عن الاسفاف والهرطقة والسفسطة و «الزقزقة» و «البقبقة».. نعم هذا ما نريده نحن القراء، ولتذهب اخبار النجوم و «غوليت» و «روبسون» و «عكس حلو» و «حظك اليوم» والاخبار التافهة الى جهنم وبئس المصير!!

نقول هذا، ونستغفر الله ان اخطانا والسلام.

رياض منصور دحابرة

... على اطار الوفاق الدولي

كان لا بد لحدث بالغ الخطورة مثل حرب رمضان ان تكون له اثار في المجال الدولي الاوسع، تتجاوز اطراف النزاع المسلح كما ان اندلاع تلك الحرب كان له جذور في الظروف الدولية التي كانت سائدة في السنوات السابقة على يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣م ولئن كان من المستبعد في معظم الاحوال ان يكون لاية ظاهرة في العلاقات الدولية سبب واحد وفريد فانه مما لا شك فيه ان احد اسباب استمرار حالة اللاحرب واللاسلم قبل الحرب الاخيرة يرجع الى ما اصطلح على تسميته بالوفاق الدولي بين العملاقين وهو يستهدف احلال حالة من التعاون الايجابي بينهما محل التعايش السلمي السلبي الذي كان طابع علاقاتهما في العقدين الماضيين.

وكان من نتائج ذلك الوفاق السوفييتي الامريكي ان تراجعت اولوية النزاع العربي الصهيوني في نظر العملاقين الى المرتبة الثانية او الثالثة. وانصراف اهتمامهما اولا الى مصالحهما المشتركة على مستوى الكرة الارضية وتركزت جهودهما على تحسين علاقاتهما وتثبيت مصالحهما بوصفهما الدولتين الاعظم وبغض النظر عن الاوضاع المحلية التي قد تكون فيها لاحد العملاقين في هذا الجزء من العالم او ذاك مصلحة تختلف عن مصالح الاخر ولكنها تاتي في مرتبة دون مرتبة مصالحهما المشتركة العالمية. في ظل مثل هذا الوفاق اتفق العملاقان صراحة او ضمنا على عزل النزاعات المحلية من علاقاتهما الشاملة. وفي هذا الاطار كان استئثار حالة اللاحرب متفقا وغير متعارض مع منطق سياسة الوفاق هذا مع استمرار دعم كل منهما لحليفه او حلفائه في المنطقة.

ولم تكن مزايا الوفاق في نظر العملاقين على تجنب مواجهة مسلم بها تجلب عليهما وعلى العالم كارثة نووية ماحقة. بل كانت لسياسة الوفاق مزايا في علاقات العملاقين الثانوية. لا في مجال السياسة وحدها بل وكذلك في مجال التبادل الاقتصادي والفني.. وتكفي الاشارة الى ان صادرات الولايات المتحدة الامريكية الى الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩٦٨ قبل سياسة الوفاق لم تتجاوز ٥٨ مليون دولار فقفزت في ظل سياسة الوفاق الى ٥٤٧ مليون دولار في سنة ١٩٧٢ ويبلغ رقمها التقديري لسنة ١٩٧٣ حوالي (١٥٠٠ مليون دولار) وهذا الرقم تضاعف اكثر في وقتنا الراهن وبذلك اصبحت الولايات المتحدة الامريكية العميل الاول للاتحاد السوفييتي بين دول الكتلة الغربية حالة بذلك محل المانيا الغربية ومهما يكن من امر التقارب السوفييتي الامريكي واسهامه في استمرار الركود الذي سبق اندلاع الحرب الاخيرة. فان اندلاعها قد احدث في المجال الدولي اثارا بعيدة المدى قد لا يكون من السهل الان التعرف عليها كلها او تحديد نتائجها النهائية التي تتطور وتترتب بعضها على بعض.

كان اندلاع النزاع المسلح بين العرب والكيان الصهيوني. تجربة قاسية لسياسة الوفاق بين الدولتين واختبارا عسيرا لقوة التقارب بينهما والمدى الذي يصل اليه ذلك التقارب. ومن الاقرار بالفضل للاتحاد السوفييتي بانه وقف الى جانب مصر وسوريا بكل ثقله السياسي وكل امكانياته المادية رغم ما كان في ذلك من خطر لمواجهة شاملة مع الولايات المتحدة الامريكية ذلك الخطر الذي حسمته امريكا باعلانها حالة الطوارىء في تشرين الثاني ١٩٧٣ وفي قواتها المسلحة في جميع انحاء العالم بما فيها القوة الجوية الاستراتيجية التي تحمل رؤوسا نووية.. وقد اثبتت الحرب الاخيرة بين العرب والصهاينة انه من الصعب عزل العلاقات بين العملاقين عن النزاعات المحلية عزلا كاملا.. مهما تكن رغبة العملاقين في ذلك قوية واكيدة وان الطريق الوحيد لتثبيت اركان السلام العالمي وتحاشي كافة احتمالات المواجهة المسلحة بين الدولتين.. هو ازالة اسباب النزاعات المحلية على اساس من الحق والعدل.

ولئن كان التقارب الامريكي الروسي قد تعرض لهزة عنيفة بسبب الحرب الاخيرة فان تلك الهزة لم تقض عليه كما يتضح ذلك من تعاون الدولتين في نطاق هيئة الامم المتحدة من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار كمبدأ لتسوية شاملة للنزاع ولا تزال الدولتان تتعاونان من اجل تحقيقها ولو ان الولايات المتحدة انفردت اخيرا بتطويع السادات بالتوقيع على معاهدة استسلامية مشينة مع الصهاينة. ومن هنا يمكن القول بان الوفاق الامريكي السوفييتي قد خرج من هذه التجربه سليما وان في الامكان السير في تلك السياسة بين العملاقين بعد ان يكون كل منهما قد عرف الحدود والقيود التي تفرضها على تقاربهما الاوضاع الدولية التي ليست لاي منهما سيطرة تامة عليها ولئن كانت الحرب الاخيرة قد اظهرت كفاءة الامم المتحدة في التنفيذ كما تجلى ذلك في سرعة انشاء قوات الطوارىء الدولية وتوجيهها للميدان فان ذلك لا يخفي عجز المنظمة الدولية في مجال اتخاذ القرار كما تجلى ذلك في عدم توصل مجلس الامن الى قرار الا بعد رحلة كيسنجر الخاطفة الى موسكو (ان كفاءة الامم المتحدة جاءت نتيجة لان القطبين اتفقا على العمل معا). واتفاق الدولتين على مضمون القرار رقم ٣٣٨ سنة ١٩٧٣..

وهكذا تبين مرة اخرى ان التنظيم الراهن للمجتمع الدولي ليس هو التنظيم الديموقراطي الذي يداعب خيال واضعي المواثيق الدولية بل هو تنظيم، تسيطر عليه الدول الكبرى وبصفة خاصة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية ولا يرجع ذلك فقط الى انطواء ميثاق الامم المتحدة

على حق الاعتراض بالفيتو للدول الكبرى بل يرجع بنوع خاص الى مقتضيات منطق القوة وما تملكه كل دولة من قدرة على القتل الجماعي والتدمير الشامل ولهذا السبب احتكرت الدولتان مكان الصدارة على المسرح الدولي في فترة ما بعد القتال واحتكار القطبين

الدوليين للعلاقات الدولية ليس في مصلحة المجتمع الدولي ودول العالم الثالث خاصة.

ولا يفوتنا في هذا المجال ان نشير الى انه من المؤمل ان تبرز اقطاب اخرى لها تاثيرها الفعال في السياسة الدولية وبالتالي في اطار الامم المتحدة في اللحظة التي تنضج فيها

المستلزمات الاقتصادية والعسكرية لهذه الاقطاب ومن هذه الاقطاب يمكن ان يرشح اليابان والصين واوروبا الغربية والامة العربية واذا ما حدث ذلك ان شاء الله فسيعاد الى هذا النظام الدولي شكلا اكثر ديموقراطية.

د. فيصل الرفوع

لم تعد اهداف التنمية قاصرة فقط على تحسين مستوى المعيشة ولا حتى على زيادة الدخل الفردي لاي مجتمع ولا على مجرد تحسين الشروط الصحية ووسائط النقل والاتصالات ووسائلها وغير هذا من مشاريع البنية الاساسية. لم تعد تلك وحدها كافية في هذا العصر والعصر التالي له حيث بدأت ما تسمى «بثورة التطلعات» فازدادت تطلعات الانسان الى اقتناء واشباع حاجات كانت في الماضي من الكماليات وادوات الترف فاصبحت الان من اهم الضرورات بعد الغذاء واللباس والمسكن. وهذه الحاجات تستمر في التخلق والامتداد فالجديد يلغي القديم ويجعله باليا وغير مجد او يقوم بتعديله. كل هذا يجعل من التنمية عملية مستمرة متفاعلة تهدف باستمرار الى تلبية الحاجات الاساسية والمستجدة للانسان.

وموضوع التخلف او التقدم يكتنفهما بعض النسبية فبينما يمكن القول بوجود مظاهر التقدم في بلد ما تتمثل في استعمال مخرجات التكنولوجيا الحديثة وفي العمائر العالية واماكن التسلية الفاخرة وما يضاف الى ذلك من اقتناء السيارات الفارهة والادوات المغرقة في الحداثة فانه يمكن وفي نفس الوقت ان تتواجد مظاهر للتخلف والفقر مستعصية على الفهم. وهذه التناقضات قد توجد في مجتمعات حققت تقدما في كثير من المجالات كبعض البلاد الاسيوية حيث يلمس المرء فيها وجود المصانع الكبيرة والعمائر العالية والاجهزة الحديثة الا انه وبالمقابل يشاهد العابر في كثير من شوارع مدنها مناظر ماساوية تتمثل في موت الكثيرين من الجياع والعراة على حواف الارصفة.

وليس الهم الاول او الاكبر للتنمية هو اختفاء الفقر نهائيا في المراحل الاولى منها، بل ان الطموحات الاولى تتمثل في تحسين ما يمكن تحسينه من شروط المعيشة والبيئة ومن ثم النهوض بمختلف جوانب المجتمع ومحاربة شتى مظاهر التخلف. وحتى في الدول المتقدمة لا نزال نلحظ وجود الفقر ولكن بصورة مختلفة فبينما تتمتع شرائح من المجتمع بمداخيل عالية واساليب حياة عصرية ميسرة كانعكاس للوفرة نجد بالمقابل بطالة وفقرا وفقراء لا يحصلون على اكثر من الكفاف من الطعام والكساء والسكن والتعليم وسواه

ومن البديهي القول ان التنمية والتقدم عمليتان مستمرتان ما استمرت الحياة ولا غنى عن السير في دروبهما وهذا قدر البلاد التي تصبو الى البقاء وتوفير حياة كريمة لابنائها كما انهما عمليتان تتسارعان لان حاجات الحياة ومطالبها تتغيران باستمرار في هذا العصر الذي يتصف بالسرعة والديناميكية واذن فلا مجال للابطاء والانتظار واخذ الامور بسهولة وتدرج كقاعدة.

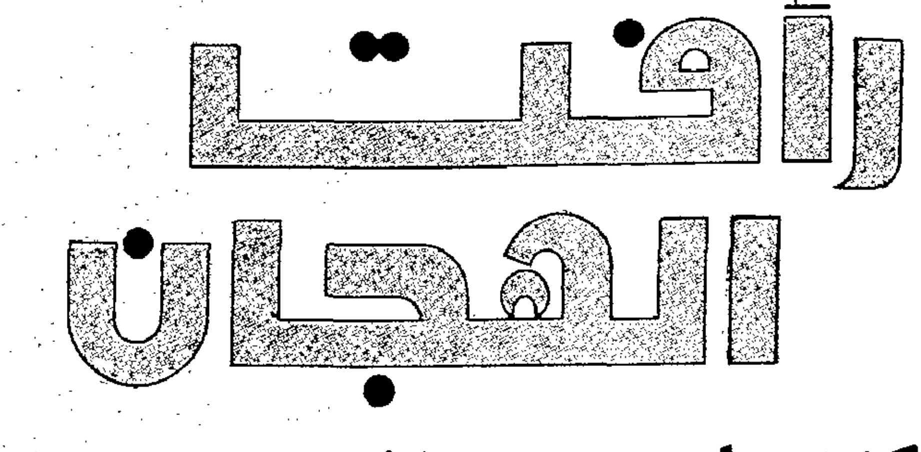
ولا بد للبلاد الفقيرة في سعيها للوصول الى مرحلة الانطلاق الاقتصادي وتخطي مراحل التنمية الواحدة بعد الاخرى من ان تحصل على مصادر تمويل مناسبة وكافية لتلبية حاجات برامجها المتوسعة ابدا. ولذا فان تامين التمويل الكافي وبشروط عادلة هو المشكلة الرئيسية التي تواجهها. فقلة المدخرات او شبه انعدامها بشكل كاف وصعوبة الحصول على المنح والمساعدات من الاكثر غنى تشكل الدرجات الاولى في سلم المصاعب الذي لا بد من تسلقه. ويلي ذلك صعوبة ارتياد مجالات التمويل وصعوبة خدمة الديون اي دفع اقساطها وفوائدها في اوقات استحقاقها.

هذه الصعوبات لا بد من اخذها في الحسبان وبعين الاعتبار وحملها محمل الجد، فما دام هناك التزامات فان هناك وجوب سداد ولهذا فان استعمال الاموال يجب ان يكون اجدى استعمالا كي تتمكن بالاضافة الى تحقيق الاهداف التي حشدت من اجلها كاستغلال الثروات الطبيعية استغلالا امثل وكي تتمكن من ان تخدم الديون بسهولة ويسر وتحافظ على المصداقية والائتمانية الدولية للبلد المستقبل ولن يأتي هذا الا عندما تدرس المشاريع دراسات جدوى وافية تاخذ المتغيرات المستقبلية واحتمال حدوثها بعين الاعتبار كما تاخذ في الحسبان الانتاج بكامل الطاقات المصممة.

ومشاكل العالم تتنوع وتختلف باختلاف المناطق ودرجات التقدم فمشاكل العالم الصناعي المتقدم تنحصر في غالبيتها في تقديم نماذج لحياة افضل للناس تصل بهم الى مستوى الرفاه ومشاكل العالم المتخلف تنحدر حتى تصل الى مجرد تامين الغذاء والكساء والسكن في الدرجة الاولى تليها الخدمات الصحية والتعليمية ثم خدمات المواصلات والاتصالات وهكذا.

واذن الفجوة واسعة وتتسع باستمرار بين التقدم والتخلف او لنقل بين الشمال والجنوب والعلاقة بينهما تدور في حلقة مفرغة فالغني يزداد غنى والفقير يزداد فقرا ودينا. وما مشاكل ديون الدول النامية والفقيرة وهي البالغة مئات البلايين من الدولارات تجاه الدول المتقدمة الا شاهد على ذلك وما دراسة صندوق النقد الدولي التي نشرت مؤخرا حول هذا الموضوع الا تأييد لمفهوم هذه الدائرة المفرغة فقد افادت الدراسة انه على وجه العموم والاجمال فان العالم الصناعي المتقدم يزداد نموا وان اقتصاداته تزداد اتساعا وبالمقابل فان العالم النامي يزداد فقرا وان اداءه الاقتصادي يزداد ضعفا وان ديونه تزداد حجما وكذلك تزداد فوائدها ارهاقا. ومن النكسات التي واجهت العالم الثالث النامي هي ما تمثلت في انخفاض اسعار مستورداته من الدول الصناعية نتيجة للعوامل التضخيمية فيها. وقد لاحظ خبراء الصندوق بان زيادة صادرات الدول النامية قد عادلتها زيادة تكاليف خدمة ديونها وكانت المحصلة عدم استفادتها من ازدياد صادراتها من المواد الخام. ولا شك ان على الدول الصناعة الان واجب التخفيف ما امكن عن الدول النامية وبما ان الدول الصناعية وهي المستفيدة الاولى من ضخامة التزامات تلك الدول تجاهها فان عليها من جملة ما عليها من واجبات ازاءها ان تبادر الى اعادة قلب تلك الالتزامات وباسعار فوائد اقل وارحم بمعنى ان تقدم قروضا ميسورة الشروط طويلة الاماد حتى تستطيع الدول النامية تسديد التزاماتها الضخمة تجاهها. ومن ذلك شطب ما امكن شطبه من تلك الديون تخفيفا على الدول المدينة ومساعدة لها على السداد علما بان نادي باريس للدائنين الصناعيين وغيره من النوادي اخذ هذه الامور بعين الحسبان ولا بد هنا من التركيز على وجوب استمرار الحوار بين العالم المتقدم والعالم النامي والمتخلف واستغلال اجواء الانفراج الدولي في احداث مثل هذا الحوار والسير به.

ماهر الواكد



«كنت جاسوسا في اسرائيل»

الرواية الكاملة لصالح مرسي — الحلقة السابعة عشرة

الفصل الثالث

ملخص ما نشر في الحلقة السابقة

بعد ان تدرب رافت على جهاز اللاسلكي عاد الى تل ابيب، واكتشف انه احب (حنه بلومبيرج) حقا وكانت تبدو له زوجة مثالية ولكن هل تغفر له انه يعمل ضد ابناء جلدتها؟؟ هذا السؤال حسم الموضوع نهائيا...

بعد عام او يزيد عقد اجتماع على مستوى عال في جهاز المخابرات المصري لدراسة الاقتراح الذي تقدم به عزيز لتدريب رافت على مستوى (ضابط حاله) فقد كان رافت يتصرف بالفعل على انه ضابط في المخابرات المصرية وليس مندوبا...

ولم يعد رافت يخاف بعد القبض على (اسرائيل بيير) اذا ما سمع عن سقوط جاسوس او شبكة... وانغمس في عمله الى أذنيه.. وانتقلت شركته الى بناية جديدة اكثر فخامة بحيث تتناسب مع مكانتها الاقتصادية وسمعتها...

وانتصرت الثورة الجزائرية... وهكذا جاء رافت مرة اخرى الى مصر في زيارة اكثر سرية وصرامة... وقد اقنع شريفة ان لديه مهاما اخرى مع الثورة الجزائرية.

وقد تمكن رافت بعد التدرب على جهاز اللاسلكي وعلى ادارة شبكات التجسس المعقدة من تكوين شبكة معلومات كانت تتدفق بوفرة... مما اثار الشكوك من قبل البعض... غير ان اختبارات الصحة اكدت صدق رافت...

في لقاء الاخيرين حسن القطان ورافت في فرانكفورت قال رافت: ان شركته الان تكسب ما يغطي مصاريفه وتكاليفها وان عليهم فقط ان يحولوا اجور العملاء فقط.. لقد سعد الجميع بهذا لكن اكثرهم سعادة كان عزيز الجبالي...

رأفت يكشف عن موعد حرب حزيران ٦٧!!

كان عزيز الجبالي يعيش في تلك الايام احلى سنوات عمره.. كان قد تزوج بعد قصة حب صامتة التزمت بتقاليد عائلته المحافظة التي تفخر بانتمائها الى الازهر الشريف، ثم اصبح ابا فزغردت في حياته صيحات ولده التي كانت تمسح عنه مشقة يوم او ايام يقضيها في عمل متواصل!

هو الاخر كان يتطور ويترقى ويتحمل مسؤوليات جساما، اشتهر بين زملائه واصدقائه بانه «ابن ناس» لفرط محافظته على مظهره واسلوب حديثه، عرفوا عنه حرصه الزائد على سرية من يتعامل معهم من اشخاص او قضايا او معلومات.. واذا كان الحرص على السرية هو اولى سمات ضابط المخابرات، فلقد كان حرص عزيز مثار تندر من بعض زملائه.. ذات مرة ـ وكان هذا قبل الانتقال الى المبنى الجديد ـ كان يكتب رسالة للفتى بالشفرة، قضى وقتا طويلا في تحويل الكلمات الى ارقام، وكانت الساعة قد تخطت الثانية صباحا عندما اعاد الرسالة ـ وقد انتهى منها ـ مع الكتاب الى خزينته واغلقها جيدا بادارة قرص الارقام كيفما اتفق.. في الثانية والربع ركب سيارته من ذلك المبنى وسط الحقول في اطراف القاهرة عائدا الى بيته في احد الاحياء الحديثة في العاصمة.. لكنه، لسبب ما، احس بالقلق وكان يقترب من البيت، فلقد ظن انه لم يغلق الخزانة كما ينبغي.. ظل قلقه يضغط عليه بالرغم من وجود حراسة وحراس، وبالرغم من وجود ضابط مناوب في هذا المبنى الذي كان في الاصل مستشفى للامراض العصبية، وكان من مهام هذا الضابط المناوب ان يمر بنفسه على كل الخزائن كي يدير قرص كل خزينة من باب الاحتياط.. كان عزيز يعلم هذا يقينا، لكنه، ما ان وصل الى ميدان قصر النيل ـ الذي اصبح اسمه منذ سنوات ميدان التحرير ـ حتى ادار مقود السيارة عائدا بها الى اطراف القاهرة!

كانت المفاجأة غير متوقعة بالنسبة للضابط المناوب فسأل عزيزا عما عاد به، وغمغم صاحبنا مهرولا نحو غرفته بانه نسي شيئا، لكن زميله ضحك ضحكة عالية، كان واثقا ان عزيزا عاد الى مكتبه كي يتأكد من اغلاق الخزينة جيدا.

وقد حدث هذا بالفعل.

و... وبهذا المنطق والتفاني، كان لا بد لعزيز الجبالي ان يتطور هو الاخر، دفعه تطوره وقدراته التي كانت تنمو مع الايام الى مغادرة مصر في مأموريات محفوفة بالمخاطر.. كانت هناك شبكات وجواسيس وصراع وفشل ونجاح وعمل.. عمل يصل الليل بالنهار في مصر وخارج مصر التي كانت تبدو في تلك الايام وكأنها درة العالم الثالث كله، كانت مسؤوليات عزيز الجبالي تتسع وتتشعب وتشمل جزءا مهما من الكرة الارضية، لكن رأفت الهجان ظل دائما في بؤرة تفكيره: يخاف عليه ويحرص عليه حرصا دفعه الى اللجوء بين الحين والحين الى سعيد مظهر كي يغير الشفرة المستعملة بينهما، باستعمال نفس الكتاب ولكن باساليب اكثر تطورا، او استعمال كتب اخرى كان يرسلها اليه مع الشفرة الجديدة..

بلغ به انغماسه في عمله ـ شانه شان الاخرين ـ انه كاد ينسى اسمه الحقيقي، فلقد فوجيء ذات يوم بزوجته تناديه باسم «عثمان» ـ وهو الاسم الكودي الذي اتخذه منذ اليوم الاول لدخوله تلك الفرقة التي بدأ فيها حياته تلك منذ ما يقرب من عشر سنوات ـ كانت المكالمات التليفونية تطلب «السيد عثمان»، وكان الاصدقاء والزملاء ينادونه «عثمان» حتى جاء يوم ساله فيه ولده:

«انت اسمك ايه يا بابا؟»

«عزيز!»

«لأ.. اسمك مش عزيز!»

هكذا قال الطفل معاندا محتجا، وابتسم عزيز مداعبا ولده:

«طب انت عاوز اسمي يبقى ايه؟»

«عثمان.. انت اسمك عثمان»

تلك حياة لها طعم اخر ولون اخر ووسائل اخرى واسلوب اخر.. ورغم المركز الذي احتله عزيز، ورغم مكانته وقد امتلأ الجهاز بتلك الافواج الجديدة من الشباب، كان عزيز الجبالي حريصا كل الحرص على أن يقوم «بتشفير» رسائله الى الفتى بنفسه.. رغم الثقة الشديدة، واللامحدودة، في زملاء كانوا يستطيعون القيام بالمهمة، الا انه كان دائما ما يبدأ كتابة الرسالة الشفرية بعد انتصاف الليل، حيث يغلق الباب ويسدل الستائر ـ وهو في قلب جهازه المنيع ـ ثم لا ينسى ان يرفع سماعة التليفون ويدير القرص، حتى اذا جاءه صوت زوجته الساهرة في انتظاره قال:

معلش يا ماما.. انا حاتاخر الليلة شوية!».

ولقد تعودت زوجته ـ اذا ما سمعت تلك الجملة التي اصبحت مع السنوات تعبيرا دارجا على لسانه ـ ان يعود اليها مع اول خيوط النهار منهكا متعبا في حاجة الى كل حنانها وحبها.. لم تكن تعرف عنه شيئا، ولا عما يقوم به من عمل، وكانت، اذا ما سألته سؤالا عما يجري في البلاد، ووجدت منه تجاهلا لسؤالها كفت ولم تلح، فلقد تعلمت انه لن يقول شيئا، ولن يبوح بشيء!

«في حقيقة الامر، فانه بعد سنوات طويلة، وعندما كتب عزيز الجبالي تلك الاوراق التي كتبها عن حياة رأفت الهجان، دفع الى زوجته بما كتبه كي تقراه بصفتها ناقدة متخصصة!! فهالها الامر حقا، ذهلت وهي تقلب الصفحات، ثم سالته: «انت كنت عايش كل ده وانا ما اعرفش؟ ثم انخرطت في البكاء!!»

كان عزيز الجبالي يكتب الرسالة ـ بالشفرة ـ ويحملها الى ضابط اللاسلكي الذي تخصص في الارسال الى الفتى ثم يجلس بجواره.. وما ان يبدأ الارسال حتى ينتابه هذا الاحساس المثير والغامض بان تلك الدقات التي تصدرها اصابع الضابط على مفتاح الجهاز، انما هي حديث مباشر بينه وبين رأفت الهجان.. ووصل به الامر في بعض الاحيان انه كان يرسل اليه اخر النكات التي اطلقت في مصر، خاصة السياسية منها... وكان رأفت يشعر بهذا، ويسأل دائما عمن يكون هذا الذي يمده باسباب الحياة من داخل وطنه وهو عنه بعيد.. لكنه ابدا لم يحصل على اجابة.

الان تحقق جزء من امنية عزيز الجبالي، فلقد كان يستطيع ان يتصل بالفتى كل يوم، وان يتحدث اليه، ثم ينتظر الرد كي يأتيه بالحبر السري.. لكنه ظل دائما يتطلع الى ذلك اليوم الذي يستطيع فيه ان يتبادل معه الحديث، باللاسلكي، فيتلقى منه الرد في نفس الساعة.

عندما حلت نهاية عام ١٩٦٦ كان الهدف المصري قد تحقق بشكل يدعو الى الاعجاب حقا.. كان هيكل بناء القوات المسلحة الاسرائيلية ـ بكل فروعها ـ تحت يد المصريين بالكامل.. واصبحت الاسئلة «او الاحتياجات كما يطلقون عليها» التي توجه الى رأفت الهجان، ليست سوى اسئلة عن بعض التفاصيل التي تسد ثغرة هنا او هناك في هذا البناء الذي انفق المصريون سنوات طويلة كي يحصلوا عليه!

كانت تجربة رأفت الهجان ـ بل كان رأفت نفسه بوجوده وتواجده في قلب المجتمع الاسرائيلي ـ قد ساعدت كثيرا على انشاء شبكات اخرى.. واذا كان الشعار الذي اطلق في مصر مع اعادة بنائها الاقتصادي والسياسي في تلك المرحلة، هو: «التجربة والخطا». فلقد كانت التجربة والخطا هما الطريق الوحيد لبناء دولة عصرية قوية.. حقا، كانت هناك تلك المساعدات القيمة، والتي لا يمكن انكارها، من بعض الاصدقاء هنا وهناك، الا ان لكل مساعدة حدودا لا يتعداها الصديق حرصا على امنه وسلامته، وحرصا على توازنات من الصعب الاخلال بها.

كان الطريق شاقا ووعرا، والحرب تشن من كل ناحية وكل اتجاه.. ولقد استشعر رأفت الهجان هذا بوضوح، خاصة بعد ان لمع نجمه في الهستدروت ـ اتحاد النقابات الاسرائيلية ـ وانضم الى احد الاحزاب هناك ـ على عكس صديقته سيرينا اهاروني التي ظلت على موقفها من عدم الانضمام الى حزب بعينه ـ حتى وصل به الامر ذات يوم ان ارسل يطلب لقاء عاجلا!

بدا طلب الفتى غريبا، فلم تكن هناك ازمة حادة تستلزم هذا اللقاء الذي اصر عليه، بل ركب الطائرة الى احدى العواصم الاوروبية ـ لم تكن هي روما التي كانت قد اصبحت مركزا



مروعا لذلك النشاط السري العنيف وبعد ان اصبح وجوده او لقاؤه مع احد رجالنا فيها محفوفا بمخاطر لا حدود لها ـ ولم يجد الرجال بدا من لقائه، وكان رأفت الهجان يحمل نبأ على اكبر قدر من الخطورة!

قال: انه بعد ان شن تلك الحملة الضارية مع سيرينا حول ذلك التمايز الشديد بين «الاشكيناز» و«السفارديم» «يهود الغرب ويهود الشرق» استطاع ان يكتسب شعبية هائلة في الحزب الذي انتمى اليه.. غير ان المفاجأة جاءت يوم ان عرض عليه هذا الحزب، ترشيح نفسه لانتخابات الكنيست، كي يصبح عضوا في مجلس النواب الاسرائيلي!

قال رأفت الهجان ان الضغوط عليه بلغت اقصاها في الايام الاخيرة، وانه حاول الاعتذار ـ كنوع من المناورة لا اكثر ولا اقل حتى يجس النبض ويختبر مدى جدية العرض ـ لكنه، في لحظة ما، وجد نفسه امام خيارين لا ثالث لهما: ان يقبل او يرفض، وكان لا بد من اعطاء رد.

كان الامر مغريا الى اقصى الحدود، كما كان في حاجة الى دراسة علمية دقيقة.. ولم يكن ممكنا ـ بطبيعة الحال ـ ان يحصل الفتى على رد في نفس الوقت، لذلك، فلقد عاد الى اسرائيل، في انتظار رد عبر اللاسلكي!

وطرح الامر في القاهرة على مائدة البحث!

وانقسمت الاراء من حوله.

كان هناك رأي يقول: ان دخول الفتى الى الكنيست سوف يتيح لنا ـ ليس وفرة المعلومات فقط ـ ولكن سرعة وصول تلك المعلومات.. كان هذا الرأي يقول ان تدرج الفتى في هرم ذلك الحزب حتى وصوله الى القمة. من الممكن ان يحمله الى قمة اخرى قد تكون في اشد الحاجة اليها!

لكن رأيا اخر وقف بالمرصاد لوجهة النظر هذه!

كان الراي الاخر يرى ان ابتعاد الفتى عن مراكز المسؤولية السياسية، هو في نفس الوقت حماية له. وان دخوله الى الكنيست من الممكن ان يعرضه لمخاطر السقوط هو وشبكته

جميعا.. انه الان، عندما يحصل على خبر هام من وزير او مسؤول، وتعلن القاهرة هذا الخبر، او تستخدمه سياسيا او دبلوماسيا اذا ما اضطرتها الظروف الى ذلك، فلسوف يشير هذا الى الفتى ان اجلا او عاجلا، اما اذا ظل الفتى في مركزه هذا، يطور اعماله ويقيم مشروعات اخرى، او يساهم في شركات لها نشاطات في مجالات مختلفة، فلسوف يفيدنا اكثر، ويصبح دائما في مامن!

وعلى كل فلم يكن الامر سهلا، ولذلك فلقد استغرقت المناقشات بضعة ايام اشترك فيها عدد لا باس به من الخبراء في فروع متعددة ونشاطات شتى.. وجاءت النتيجة بالرفض!

ورفض!!

●●●

مع حلول عام ١٩٦٧ كان كل شيء يبدو رائعا تماما.

غير انه مع بداية هذا العام، بدأت تباشير الازمة تبدو في الافق فعلى الجانب الاخر، كانت هناك اجتماعات ومؤامرات.. كانت شخصية جمال عبدالناصر وسياسته قد ساعدتا على استقلال عدد هائل من دول افريقيا.. فبعد استقلال الجزائر، واندحار الاستعمار الفرنسي في شمال افريقيا، اصبح الاستقلال اقرب ما يكون الى تلك الدول التي رزحت تحت نير الاستعمار لمئات السنين.. وفي العالم كله، اصبحت كتلة عدم الانحياز بزعامة ـ تيتو، نهرو، عبدالناصر ـ كتلة لها وزنها وتاثيرها في السياسة الدولية، وهكذا اصبح التخلص من جمال عبدالناصر هدفا لكل اجهزة مخابرات الغرب!

كعادة اسرائيل ـ عندما تشعر بالعجز امام المصريين ـ لا يصبح امامها سوى الانضواء تحت جناح قوة عظمى، كي تساعدها على هزيمتهم.. وعلى سبيل المثال، كان هناك ذلك الاجتماع السري الذي عقد في تل ابيب في عام ١٩٦٥ بين «ايسار هاريل» رئيس جهاز الموساد، وبين «جيمس انجلتون» رئيس شعبة مقاومة التجسس في المخابرات المركزية الامريكية.. في البداية كانت مهمة السيد «انجلتون» ـ التي عرفت فيما بعد ـ واضحة ومحددة، وهي بحث تطوير شعبة مقاومة التجسس في اسرائيل، بعد ان ثبت لها كما كان ثابتا للامريكيين، ان القاهرة قد استطاعت اختراق المجتمع الاسرائيلي اختراقا كاملا.. ولسنا ندري على وجه الدقة ماهي الخطوات التي اقترحت ـ او اتخذت ـ لتطوير هذه الشعبة او تنشيطها.. لكن الذي نعلمه على وجه اليقين ان احدا لم يقترب من رأفت الهجان رغم النشاط المكثف واحدث الاجهزة العلمية التي استخدمت، او حتى يشك فيه!

ونستطيع ان نؤكد ان القاهرة نما الى علمها هذا الاجتماع ونتائجه، فارسلت الى رأفت تحذره وتطلب اليه ان يخفف من نشاطه دون ان يوقفه



تماما، وان يأخذ جانب الحذر الشديد.. طلبت القاهرة هذا الى الفتى، لكنها ـ بالطبع لم تذكر له الاسباب!

وفي احدى المقابلات ـ وكانت شهور قد مضت ـ سأل الفتى عن سبب ذلك التحذير، ولم يكن هناك ما يمنع ـ وقد مضت شهور ـ من ذكر السبب الرئيسي له، فضحك قائلا:

«بجيبوا رؤساء كل شعب مقاومة التجسس في العالم كله، محدش ممكن يشك في!!»

الى هذا الحد بلغت ثقة الفتى في نفسه وفي منظمته!

ولكن رأفت الهجان لم يعلم كيف تطور هذا الاجتماع الذي تم في عام ١٩٦٥، فبعد ان كان مقصورا على رئيس جهاز الموساد والسيد انجلتون الامريكي، انضم اليهما السيد «افرايم ايفرون» الذي كان قد تقرر تعيينه سفيرا لاسرائيل في واشنطن، حتى يكون الاتصال بين الموساد والـ «سي. آي. إيه» مباشرا!

كان للسيد انجلتون وجهة نظر تقول: ان البحث في الامور التكتيكية ياتي في المقام الثاني، فهي امور من الممكن التغلب عليها بالتعاون بين الجهازين.. اما الهدف الاسمى، والذي يجب ان تعمل له الدولتان، فهو اسقاط جمال عبدالناصر!

هكذا طرحت على مائدة البحث قضية وجد المجتمعون انها تتقدم على كل ما عداها من قضايا!

ولكي نوضح الامر نقول: ان محاولات اغتيال جمال عبدالناصر وصلت الى عدد يفوق العشرين محاولة ـ لسنا في حل، ولم يسمح لنا بذكر العدد الحقيقي واسماء الدول التي كانت وراء كل محاولة!! ـ وان كل هذه المحاولات قد باءت بالفشل الذريع.. واذا جاز لنا ان نتصور ضخامة هذا العدد من المحاولات وتنوعها وتنوع الوسائل التي استخدمت فيها، فلسوف يبدو لنا واضحا ـ اشد ما يكون الوضوح ـ ان «الهدف» اصبح مستعصيا.. ولذلك ـ كان هذا رأي السيد انجلتون، وهو رأي استقيناه من مصادر شبه اسرائيلية ـ لم يعد امام المجتمعين الا طريق واحد، ان يتعاون «الموساد» مع جهاز المخابرات الامريكي ـ كجهاز واحد ـ في العمل على التحضير لحرب تشن على مصر، وتمنى فيها هذه بهزيمة ساحقة تقضي على جمال عبدالناصر!

كانت شعبية الرجل تزداد يوما بعد يوم، ليس بين افراد شعبه فقط بل وفي امته العربية التي ايقظتها مبادئه، ووجدت في زعامته طريقا للخلاص من تخلف فرض عليها.. كما كان الرجل قد اصبح رمزا يقتدى به في كل دول العالم الثالث حتى لقبه احد زعماء افريقيا «الرئيس احمد سيكوتوري بالتحديد»، وفي اجتماع رسمي ضم عددا من رؤساء دول تلك القارة، بزعيم افريقيا!

كانت حرب خاطفة يمنى فيها جيشه ـ الذي كان جزء كبير منه في اليمن!! ـ بهزيمة ساحقة، كفيلة باسقاطه، ويكون فيها القضاء المبرم عليه!

وهكذا وصلت الحرب السرية في المنطقة الى ذروة خطيرة ومشتعلة!

وما ان مضت شهور قليلة من عام ١٩٦٧ حتى انفجرت الازمة وحبس العالم انفاسه!

في تلك الايام نشط رأفت الهجان نشاطا محموما، وتدفق سيل التقارير، والبرقيات، يحمل الى الوطن ادق اسرار المرحلة وما كان يتم هناك على الجانب الاخر، حتى لقد خشي البعض عليه لكثرة ما ابرق الى العديد من عواصم اوروبا، فلقد كان هذا يشكل خطرا حقيقيا.

كان رأفت الهجان واثقا من النصر ثقة لا حدود لها.. ارسل ذات مرة يقول:

«........ انهم هنا في حالة رعب حقيقي، بل ان بعضهم يجلس في انتظار وصول المصريين بين يوم واخر».

عندما اعلنت مصر طلبها بسحب قوات الطوارىء الدولية، ارسل رأفت الهجان يقول: **«ان قرار الحرب اصبح مؤكدا، ليس هناك اي احتمال للتاويل او التراجع».**

كانت الدنيا كلها تلهث وراء الاحداث، كذلك رأفت الهجان كان يلهث خلفها، الى ان كان اليوم الاخير من ايار عام ١٩٦٧.

في هذا اليوم دق جرس التليفون في مكتب باحدى الشركات المصرية في عاصمة اوروبية.. رفع الموظف المسؤول سماعة التليفون، فجاءه صوت يسأل، بلغة تلك الدولة، عن آنسة تدعى «ماري لويز».. ولم يصدق الموظف اذنه، كان معنى السؤال عن «ماري لويز» ان المتحدث هو رأفت الهجان الذي وصل دون موعد سابق، وكان معناه ايضا انه يطلب لقاء عاجلا وباسرع ما يمكن.

كان اللقاء في مثل هذا الوقت الذي تتصاعد فيه الاحداث بصورة خطيرة، وبالتالي، تصاعد فيه النشاط السري الى ذروة لا تدع مجالا للقاء امن تماما... وعلى هذا لم يكن هناك مفر من اجراء حديث طويل حول الانسة «ماري لويز»



حديث وضعت فيه خطة مركبة تماما. في لقاء يتم بعد منتصف الليل بساعة، في مكان يندر ان يلتقي فيه انسان بانسان!

تم اللقاء في الساعة الاولى من اليوم الاول من شهر حزيران عام ١٩٦٧.

وكان رأفت الهجان يحمل تقريرا على اكبر قدر من الخطورة والاهمية.. كان التقرير يحدد ـ بدقة بالغة ـ ان الهجوم الاسرائيلي قد تحدد موعده في صباح يوم الاثنين الخامس من حزيران بالطيران المنخفض وانه سيستهدف ـ اول ما يستهدف وفي اول ضربة له ـ جميع المطارات الحربية المصرية بلا استثناء، بما فيها مطار القاهرة الدولي!

شفع الفتى تقريره المكتوب، بتقرير شفهي وصف فيه الحالة داخل اسرائيل بانها وصلت الى حد الهستيريا، وان طبول الحرب تدق هناك بعنف شديد... سلم الفتى تقريره واثقا مطمئنا وعاد الى اسرائيل، بينما طار التقرير، بعد ساعات جد قليلة، الى مصر!

كان التقرير المكتوب مشفوعا بمصدره الذي استقى منه الفتى معلوماته.

«لسنا ندري ما هي الحكمة في اعتراض جهاز المخابرات المصري على ذكر هذا المصدر الاسرائيلي الذي لا يرقى الشك الى معلوماته.. خاصة وانه انتقل ـ مع رأفت الهجان ـ الى العالم الاخر منذ سنوات!».

وعلى كل، لم يكن التقرير غامضا، لم يكن في حاجة الى تحليل او تأويل، كما انه لم يكن التقرير الوحيد الذي وصل الى مصر يحمل نفس المعلومات، بنفس التوقيت.. وهكذا، وضعت تحت يد القيادة السياسية المصرية كل المعلومات الواردة، والتي كانت كل منها تؤيد الاخرى وتؤكدها.. ولقد قامت القيادة السياسية المصرية بواجبها، وابلغت المسؤولين عن موعد الهجوم، بكل تفاصيله.

وفي اسرائيل، كان الفتى يفرك كفيه سعادة! ظن الذين رأوه هناك انه سعيد بالحرب لانهم سيتغلبون على المصريين، دون ان يعلموا أن مصدر سعادته، هو يقينه، الذي لا يقبل الشك من انتصار وطنه.

لم لا؟!...

الم يعط هذا الوطن كل ما احتاج اليه من معلومات عن العدو وجيش العدو؟!..

وجاء صباح اليوم الخامس من حزيران.

وذهب الفتى الى مكتبه وانباء الحرب تملأ الاسماع، لكنه كان موقنا من النصر!

قال رأفت الهجان بعد اسابيع ثلاثة من هذا اليوم، قال وهو يصرخ والدمع يملأ عينيه، انه جلس في مكتبه بالشركة في انتظار ذلك الضابط المصري الذي سيغزو تل ابيب، كي يرحب به!

لكن الانباء جاءته بعد ساعات قليلة العدد، كي تطعنه في مكان القلب تماما!!

..... يتبع غدا!

امريكا اللاتينية...

حوض للمتشابهات والفوارق والصراعات

اعداد: محمود مساد

يطلق على المنطقة الممتدة ما بين نهر ريو غراندو، على الحدود الامريكية ـ المكسيكية شمالا وجزيرة النار ومضيق ماجلان جنوبا اسم امريكا اللاتينية، التي تشكل شبه قارة تجمعها قواسم مشتركة تاريخية واجتماعية وسياسية وسكانية، بحيث صار الناس خارج هذه المنطقة يعتبرونها وحدة جغرافية واقتصادية وسياسية قائمة بذاتها.

فجميع بلدان هذه المنطقة ودون استثناء خضعت للقوى الاستعمارية الاوروبية، وتطبعت بشكل قوي وواضح بالثقافة الاوروبية ولم تحصل على حريتها واستقلالها الا بعد تقديم التضحيات السخية.

العلاقات الانتاجية الراسمالية رسخت اقدامها بشكل قوي في جميع بلدان امريكا اللاتينية باستثناء جزيرة كوبا واصبحت هذه المنطقة جزءا من النظام الاقتصادي الراسمالي العالمي.

في مطلع هذا القرن وقعت امريكا اللاتينية في فلك التبعية شبه الاستعمارية التي تتميز بها الولايات المتحدة، التي تحاول بكل الوسائل تثبيت هذه التبعية وتعميقها.

هذه المنطقة اصبحت ميدانا لصراعات القوى المتعددة التي تسعى لاحراز التحرر الاجتماعي والوطني ودور الدول في هذه المنطقة اخذ يحتل مواقع اوسع من قبل على صعيد مجريات الامور على الساحة الدولية.

عمالقة واقزام

على الرغم من اوجه الشبه فان شبه القارة هذه التي تبلغ مساحتها ٥٤ر٢٠ مليون كيلو مترا مربعا وتشكل بذلك نسبة ٨ر١٥٪ من مجموع مساحة الكرة الارضية ويصل عدد سانها الى ٤٢٥ مليون نسمة (حسب احصاء عام ١٩٨٦) رغم ذلك فانها تجمع في نفسها العديد من المفارقات والنقائض.

فهي تضم البرازيل التي تبلغ مساحة اراضيها ٨٫٥١١٫٩٦٥ كيلو مترا مربعا، اي اكثر من ربع مساحة امريكا اللاتينية بكاملها، وبعدد سكانها الذي يصل الى ١٤١ مليون نسمة تشكل بذلك اكبر دولة في هذه المنطقة مقابل دول الجزر الصغيرة جدا في البحر الكاريبي، والتي اصغرها هي دولة سنت كريستوفر ونيفيس التي تصل مساحتها الى ٢٦٦ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٦٠ الف نسمة فقط..

وفي شبه قارة امريكا الجنوبية، اي المنطقة الممتدة جنوبي قناة بنما من امريكا اللاتينية تعتبر دولة سورينام اصغر نظام سياسي حيث تبلغ مساحة تلك الدولة ١٦٣٢٦٥ كيلو مترا مربعا.

ومقابل هذه الدولة فان مساحة جميع الدول الموجودة في منطقة البحر الكاريبي وامريكا الوسطى تبدو صغيرة نسبيا، واكبر هذه الدول مساحة هي نيكاراغوا تليها السلفادور ومن حيث جزر البحر الكاريبي فتعتبر جزيرة كوبا اكبرها.

اما من حيث اللغات المتداولة في بلدان امريكا اللاتينية فان اللغة الاسبانية هي اللغة الاساسية والرسمية في ١٩ دولة اضافة الى منطقة بورتوريكو التابعة للولايات المتحدة الامريكية.

البرازيل، التي تعتبر كما اسلفنا اكبر دول امريكا اللاتينية، تتحدث لوحدها اللغة البرتغالية ومستعمرات بريطانيا السابقة والتي ما زالت مرتبطة ببريطانيا حتى الان فانها تتحدث اللغة الانجليزية، مثلها في ذلك مثل الشواطىء الاطلسية من نيكاراغوا.

وفي مناطق فرنسا الواقعة في اعالي البحار وكذلك في هاييتي التي كانت ايضا مستعمرة فرنسية فان اللغة السائدة هي الفرنسية، وهذا الوضع ينطبق على اللغة الهولندية بالنسبة للمستعمرات الهولندية السابقة.

وفي العديد من البلدان في هذه المنطقة نشأ خليط من عددة لغات يتم تداولها في اكثر من اقليم، كما هو الوضع في كوراتشو بابيا منتو وفي كريولي بهاييتي.

واهم اللغات التي يتداولها الهنود الحمر، الذين هم السكان الاصليون لامريكا اللاتينية فهي لغات كيتشوا، ايمارا ومايا.

سفينة نوح

اما من حيث الاصول السكانية والعرقية فان بالامكان اعتبار امريكا اللاتينية مركزا لتجمع خليط معدل من بني البشر من عدة الوان واعراق، فرغم ان عرق احفاد المهاجرين الاوروبيين هو المهيمن على التجمعات البشرية هناك، حيث يشكل هذا العرق حوالي ٩٠٪ من سكان الارجنتين واوروغواي فان حصة كبيرة من سكان بوليفيا وبيرو واكوادور وغواتيمالا والمكسيك تغلب عليها طبيعة الهنود الحمر (الانديوس) سكان تلك البلاد الاصليين وفي بوليفيا يصل حجم هؤلاء الى اكثر من ثلثي عدد السكان.

اما السكان على الساحل الاطلسي من البرازيل وفي بلدان البحر الكاريبي فيغلب عليهم طابع الاصول الافريقية وفي معظم جزر البحر الكاريبي (باستثناء كوبا وبورتوريكو والدومينيكان) يشكل الافرو ـ امريكيون السواد الاعظم للتجمع السكاني، حيث تصل هذه النسبة في هاييتي مثلا الى اكر من ٩٠٪.

وفي العديد من دول امريكا اللاتينية هناك مجموعات سكانية قليلة عدديا، لكنها كبيرة من حيث نشاطها الاقتصادي والاجتماعي وهي من عدة بلدان اسيوية وعربية، ففي غويانا على سبيل المثال نجد حوالي ٥١٪ من السكان من اصل هندي وفي ترينيداد وتوباكو نسبة ٤٠٪ وفي سورينام ٣٥٪.

درجة تداخل هذه المجموعات السكانية وذوبانها فيما بينها تبدو متقدمة جدا، فالحكومات ترفض وتمنع اسلوب الاحتقار والتمييز العنصري، لكن التمييز الاجتماعي ما زال قائما في العديد من البلدان، فهناك حصص متدنية للملونين في المراكز القيادية في الدولة والاقتصاد والجيش.

وهناك مشكلة غدت على غاية الاهمية بالنسبة للاحوال السكانية في هذه الدول وهي تتمثل في الانفجار السكاني الذي اخذت تعاني منه بحيث صار يزيد كثيرا عن حد النمو الاقتصادي والدخل القومي وبات يشكل عبئا ثقيلا على التطور الاقتصادي فيها، وقد سجل التزايد السكاني خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ معدلا وصل الى ٨ر٣١ في الالف.

عهد الاستقلال

معظم بلدان امريكا الوسطى والجنوبية احرزت الاستقلال عن القوى الاستعمارية في النصف الاول من القرن الماضي وفي المراحل الاولى تشكلت في العديد منها جمهوريات مستقلة ذت نظام وراثي ملكي وكان ذلك لفترة قصيرة، وآخر الانظمة الملكية في امريكا اللاتينية كان النظام البرازيلي الذي كان يتخذ طابعا امبراطوريا حتى عام ١٨٨٩.

اما الدول التي احرزت استقلالها في مراحل متأخرة فكانت انظمة الحكم فيها جمهورية بصورة مباشرة، فقد حصلت غويانا على الاستقلال عام ١٩٦٦ وسورينام عام ١٩٧٥ وبيليز عام ١٩٨١.

اما كوبا التي نالت استقلالها من اسبانيا عام ١٨٩٨ فانها اصبحت بعد ذلك شبه مستعمرة للولايات المتحدة بعد الغزو الامريكي لها ولم تتخلص من هذا الارتباط الا عام ١٩٥٩ عندما نجحت ثورتها في طرد باتيستا عن السلطة وتحقيق الاستقلال التام.

ومن بين المستعمرات البريطانية المنتشرة في البحر الكاريبي على شكل جزر صغيرة فان تسعة منها قد نالت استقلالها في عقد الستينات وهذه الجمهوريات الجزرية الصغيرة الفتية بقيت اعضاء في منظمة الكومونويلث البريطاني.

وهناك ١٣ منطقة من امريكا اللاتينية ما زالت تحت الاحتلال الاجنبي البريطاني او الهولندي او الفرنسي او الامريكي. ومنها قاعدة غوانتنامو الامريكية في كوبا وقاعدة بنما العسكرية الامريكية الموجودة في منطقة قناة بنما، والقاعدة الاخيرة انتهت مدة استعارتها عام ١٩٧٧ والولايات المتحدة تريد البقاء فيها حتى عام ٢٠٠٠ على الاقل.

تشكيل اتحادات

في عام ١٨١٩ اتحدت فنزويلا واكوادور وغرانادا الجديدة (كولومبيا حاليا) في دولة جديدة صار اسمها كولومبيا الكبرى، لكن فنزويلا والاكوادور انفصلا من هذا الاتحاد عام ١٨٣٠ وبذلك ذهبت احلام وامال سيمون بوليفار ادراج الرياح، حيث انه كان يطمح باقامة دولة كبيرة وقوية في شمال امريكا اللاتينية، تواجه الولايات المتحدة.

في العقود الزمنية الاخيرة ادت التطورات الاقتصادية الى قيام مشاريع تكامل واتحادات متعددة في امريكا اللاتينية، مثل «اتحاد تكامل امريكا اللاتينية» (الادي) «وحلف الانديز» «وسوق دول الكاريبي المشتركة» (كاريكام) وكل هذه المحاولات كان لها حتى الان نتائج محدودة جدا.

في عام ١٩٧٥ تم انشاء «النظام الاقتصادي لامريكا اللاتينية» (سيلا) الذي انشئ لتعزيز اوجه التعاون الاقتصادي بين مختلف بلدان امريكا اللاتينية، وهو يضم ٢٦ دولة ومنذ عام ١٩٨٥ تتعاون البرازيل والارجنتين واوروغواي بهدف خلق تكامل اقتصادي اوثق فيما بينها.

مجموعة دول كونتادورا (المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا) تتعاون فيما بينها وكذلك مع مجموعة دول (ليما) التي تضم الارجنتين والبرازيل وبيرو واوروغواي بهدف التوصل الى حل سلمي للنزاعات الاقليمية القائمة في امريكا الوسطى ومجموعة هذه الدول الثمانية تعمل الان على تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي فيما بينها.

الانظمة الاجتماعية

اذا كان الطابع الاجمالي لانظمة امريكا اللاتينية هو رأسمالي من حيث طبيعته الاجتماعية فهذا لا يعني انه لم تظهر محاولات لاقامة انظمة اشتراكية او شبه اشتراكية وانه بعض هذه المحاولات حالفها النجاح والبعض الاخر كان نجاحه مؤقتا او انه يمر في مرحلة تكاد تكون بين المد والجزر في هذا الاتجاه.

الثورة الشعبية التي خاضها الشعب الكوبي واطاحت بنظام الدكتاتور باتيستا في الاول من كانون ثاني عام ١٩٥٩ تمكنت من خلق اول دولة اشتراكية في العالم الغربي، حيث تم في ١٦ نيسان من عام ١٩٦١ الاعلان عن ان طابع هذه الثورة الاجتماعي هو اشتراكي وبذلك فانها تمكنت من تنفيذ المقولة التي تدعي بانه من المستحيل احداث تغيير اشتراكي في امريكا اللاتينية التي تشكل بوابة المنزل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية.

المؤتمر الثالث الذي عقدته الاحزاب الشيوعية والاشتراكية لبلدان امريكيا اللاتينية في العاصمة الاوروغوية مؤخرا خلال الفترة ما بين ٥ ـ ٧ آب الماضي اكد على «الاسهام الهام الذي قدمته الثورة الكوبية على صعيد التحرر الوطني والاجتماعي برز بشكل اصيل وحاسم» ولا بد من تقديره على هذا الاساس.

اما بالنسبة لنيكاراغوا فان مبادىء الثورة السندينية اخذت ترسخ اسسها منذ القضاء على نظام الدكتاتور سوموزا في ١٩ تموز عام ١٩٧٩ واخذت تتطور في صالح الجماهير الشعبية الواسعة التي تقطن هذه البلاد الواقعة في امريكا الوسطى.

وفي غويانا يلاحظ ان هناك مطامح اجتماعية هامة لتحقيق «الاشتراكية التعاونية» وهذا الوجه الاجتماعي ينادي به «مؤتمر الشعب الوطني» الذي يحكم تلك البلاد ويسعى لتحقيق هذا النهج.

اما جزيرة غرانادا التي باشرت هي الاخرى في عام ١٩٧٩ عملية اجتماعية تقدمية واخذت تحدث تغييرات ملموسة في هذا الاتجاه، فانها شهدت حدثا ادى الى تقويض هذه المنجزات والغاء ذلك التوجه، حيث اقدمت الولايات المتحدة الامريكية على غزو تلك الجزيرة الصغيرة عسكريا واطاحت بالنظام التقدمي الذي كان قائما فيها بزعامة رئيس وزرائها بيشوب.

الغالبية العظمى من بلدان امريكا اللاتينية تسودها هذه الايام انظمة حكم بورجوازية ـ ديموقراطية. وفي العديد من هذه الدول سادت في العقود الماضية انظمة عسكرية دكتاتورية، لكنه تم تبديلها بأنظمة حكم «ديموقراطية دستورية» منتخبة من قبل الشعب.

واهم تطور شهدته امريكا اللاتينية على هذا الصعيد تمثل في الارجنتين عام ١٩٨٣ واوروغواي عام ١٩٨٤ والبرازيل عام ١٩٨٥، حيث توجب على الضباط الحاكمين في هذه الدول التخلي عن السلطة للسياسيين المدنيين امام الضغط المتعاظم الذي مارسته القوى الشعبية عليهم.

اما بالنسبة لتشيلي والتي اطاح العسكر بالنظام المدني الديموقراطي المنتخب فيها وقتلوا رئيس الجمهورية الليندي في ١١ ايلول عام ١٩٧٣ فان الجنرال بينوشيت الذي وقف على راس السلطة العسكرية فيها حكم البلاد بصورة قاسية ودموية، وان فشله في احراز غالبية الاصوات في الاستفتاء الشعبي الاخير يضعه امام الاختيار، فاما ان يصدق القول ويعيد البلاد الى الشعب ليختار من يمثلوه ويحكموه او ان يعيد التاريخ الى الوراء ويجعل القرارات السياسية تصوغها جنازير الدبابات وافراد جهاز الامن السري.

وهناك دولة محكومة بنظام حكم دكتاتوري فردي عسكري منذ عام ١٩٥٤ وهي باراغواي التي يرأس نظام الحكم فيها الجنرال الفريدو ستروسنر، ونظام الحكم القائم حاليا في اسونسيون (عاصمة باراغواي) يمكن ان يضع في اياديه امجاد الحزن والكآبة المرتبطة طول الوقت به في حين ان الانقلابات العسكرية في هاييتي تراوح ما بين المد والجزر بين فترة وفترة.

بشكل عام يمكن القول بأن التطورات السياسية في العديد من بلدان امريكا اللاتينية ليست مستقرة اطلاقا والدليل على ذلك الانقلابات العسكرية المتعاقبة ومحاولات الاطاحة بالانظمة القائمة وبصورة مألوفة، فدولة بوليفيا شهدت على سبيل المثال ومنذ استقلالها عام ١٨٢٥ اكثر من مئتي انقلاب عسكري او محاولة انقلابية وخلال ١٨٤ عاما من عهد استقلال هاييتي فقد جرى فيها ٧٣ انقلابا عسكريا.

جوع وتكنولوجيا

هذه الحقائق المرة للغاية لها جذورها العميقة واسبابها، فالتطور الرأسمالي في العلاقات الانتاجية لبلدان هذه المنطقة من العالم لم يتمكن من ترسيخ دعائمه فيها الا في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن.

بعض دول امريكا اللاتينية مثل هاييتي وبوليفيا ومعظم بلدان امريكا الوسطى ما زالت حتى الان ضعيفة من حيث تطورها الاقتصادي والاجتماعي، فهاييتي تعتبر افقر بلدان المعسكر الغربي، حيث لا يتعدى دخل الفرد السنوي فيها ٣٨٠ دولارا.

معظم دول امريكا اللاتينية حققت حتى الان مستوى متوسط في تطورها الرأسمالي او انها تكاد تقترب من هذا الحد والدول الاكثر تطورا في هذا المضمار هي البرازيل والمكسيك والارجنتين، وهي دول تمكنت من ان تقترب من مرحلة الاحتكارية في تطورها الاقتصادي، حيث تتمتع بقدرات انتاجية تمتد من صناعة الطائرات وحتى صناعة الكومبيوتر والاليكترونيات الاخرى.

معدل انتاج الفرد في امريكا اللاتينية يبلغ اربعة او خمسة اضعاف ما هو عليه الوضع في اسيا وافريقيا، لكنه ادنى بكثير مما هو عليه الحال في الدول الرأسمالية المتطورة.

الفوارق الكبيرة القائمة في مستوى التطور ليست موجودة بين دول هذه المنطقة فقط وانما كذلك بين الاقاليم المتعددة في الدولة الواحدة نفسها، فالمناطق الواسعة الواقعة في شرقي جبال الانديز من دولة كولومبيا والتي تشكل حوالي ٦٠٪ من مساحة البلاد ما زالت حتى الان شبه مأهولة.

وفي البرازيل تعتبر المنطقة الشمالية الشرقية وحدها المتخلفة وضعيفة للغاية اقتصاديا ومنطقة حوض الامازون هي اقل منها تطورا، في حين ان منطقة ساو باولو تعتبر ذات تطور ديناميكي واسع جدا.



ـ ثوار السلفادور

وبموجب هذه الفوارق القائمة في التطور الاقتصادي هناك فوارق قائمة في البنية الاجتماعية، فنصيب القوى العاملة من ضمن مجموع القوى القادرة على العمل يتراوح ما بين ٣٠٪ ـ ٧٠٪ ومن حيث المعدل فان هذه النسبة تبلغ ٧٠٪ في امريكا اللاتينية مقابل ٣٠٪ في آسيا و١٨٪ في افريقيا لكنها ٨٠٪ في اوروبا الغربية.

المفارقات الاجتماعية حادة جدا، فمناطق البؤس في البرازيل وبيرو وتشيلي على سبيل المثال لا الحصر تقع بالقرب من الاحياء الراقية للغاية مباشرة والبطالة متفشية جدا وحوالي نسبة ٤٠٪ من سكان امريكا اللاتينية لا يستطيعون تأمين المتطلبات الاساسية من المواد الغذائية اللازمة لمعيشتهم

ثلاثة تناقضات

في امريكا اللاتينية ثلاثة تناقضات كبيرة مترابطة بشكل وثيق مع بعضها ومتداخلة فيما بينها، فهناك تناقض قائم بين القوى العاملة واصحاب العمل. والتناقض بين التطلعات الاستقلالية لشعوب هذه المنطقة وبين الولايات المتحدة الامريكية والقوى المالية الاقطاعية الداخلية (الاوليغارشية) التي تعتبر الدعامة الاساسية لها في الداخل من جهة اخرى.

والتناقض الثالث هو القائم بين الانماط الاقتصادية التي تسبق المرحلة الرأسمالية وهي انماط ما زالت قائمة وبين متطلبات التطور اللازمة للقوى الانتاجية.

الصراعات الداخلية العميقة التي تهز اركان امريكا اللاتينية حاليا ليست مسيرة من قوى خارجية معادية للنظام الاقتصادي الحر، كما تدعي بذلك بعض القوى السياسية والاعلامية لا سيما في البلدان الاحتكارية وانما هي موجودة في الانماط الاقتصادية والاجتماعية الصارخة التباين في هذه المجتمعات يؤدي باستمرار الى حركات جديدة تدعو الى تغييرات اجتماعية وهذه الدعوات تتراوح ما بين الثورة المسلحة المكشوفة كما هو عليه الامر في كوبا ونيكاراغوا والسلفادور او الى العمل من خلال تحالفات حزبية ديموقراطية وتقدمية للوصول الى السلطة واحداث التغييرات، كما كان عليه الوضع في حكومة الاتحاد الشعبي في تشيلي ابان عهد سلفادور الليندي في الفترة ما بين ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣.

مرتع لامريكا

شبه قارة امريكا اللاتينية تعتبر، وبحكم الظروف المناسبة للنمو المالي، المنطقة التوسعية المالية الرئيسية للولايات المتحدة، فحوالي ثلث فروع الشركات الاحتكارية والمالية الامريكية تعمل في هذه المنطقة وربع الاستثمارات الامريكية المباشرة تصب فيها وحوالي ٧٠٪ من استثمارات الولايات المتحدة المباشرة في البلدان النامية تقتصر على امريكا اللاتينية وحدها.

الولايات المتحدة تعمد الى تغطية نسبة ٥٠٪ ـ ٦٠٪ من احتياجاتها من المواد الاستراتيجية والاولية الضرورية لانتاجها من هذه المنطقة، مع العلم ان نسبة ١٠٠٪ من احتياجاتها من الزنك تأتي من هنا ونسبة ٨٠٪ من خامات الالومنيوم (بوكسيت) ونسبة ٥٧٪ من الرصاص و٤٧٪ من النحاس الخ.

من هنا فان الامريكيين يحاولون بكل الوسائل الحفاظ على بقاء هذه الاوضاع المناسبة جدا بالنسبة لهم ومن ضمن تلك الوسائل كان اسقاط نظام حكومة اربينز في غواتيمالا عام ١٩٥٤ وفي خليج الخنازير في كوبا عام ١٩٦١ ودفع عسكر تشيلي للقيام بانقلاب ضد الحكومة الوطنية عام ١٩٧٣ وقد دعمتهم واشنطن في ذلك، وغزو غرانادا عام ١٩٨٣.

العلاقات بين البرجوازية في بلدان امريكا اللاتينية والولايات المتحدة تطورت في صورة اوضاع متناقضة جدا وكانت تتماشى مع رغبة الحفاظ على الانظمة القائمة والتعاون فيما بينها توثق على هذا الاساس.

وبورجوازية امريكا اللاتينية التي تنامت قوتها الاقتصادية بصورة هائلة في هذه الاثناء تطمح وبدون شكل الى تطوير الظروف التي تحكم هذا التعاون وتغيرها لتخدم مصالحها وتحاول باستمرار توسيع مجال عملها وتقليص مجال اعتمادها على الولايات المتحدة وحدها.

في هذه الاثناء اصبحت بلدان امريكا اللاتينية اكثر نشاطا على صعيد السياسة الخارجية ايضا واخذت تلعب دورا اكبر في الحياة الدولية بمختلف مجالاتها وقد زاد تفهمها للعلاقة الوثيقة القائمة بين الحد من التسلح والنمو الاقتصادي ومن هنا اخذت تبدو اكثر تفهما للمتطلبات الدولية الملحة وفي مقدمتها ضمان السلام والاستقرار في العلاقات القائمة بين الدول.

في هذا الاطار صار ١٧ بلدا من امريكا اللاتينية اعضاء في منظمة عدم الانحياز (عضوية غرانادا تم تجميدها منذ تشرين اول عام ١٩٨٣) وهناك ثمان دول تتمتع بعضوية المراقب فيها والارجنتين والمكسيك تعملان في مبادرة الدول الست داخل هذه المجموعة.

هناك صراع مصالح جدي وحاد للغاية نشأ بين امريكا اللاتينية والدول الصناعية الغربية ويتمثل في الديون المتراكمة على تلك الدول لهذه الدول الاخيرة وقد بلغ حجم تلك الدين ٤٢٥ مليار دور امريكي.

واغلب الدول معاناة من هذه الديون هي البرازيل التي تبلغ ديونها ١٢١ مليار دولار تليها المكسيك بمقدار ١٠٥ مليار دولار وثم الارجنتين بمقدار ٥٦ مليار دولار ومسألة تسديد هذه الديون تفوق امكانيات هذه الدول.

وفي الاعوام الاخيرة صارت امريكا اللاتينية اكبر منطقة لتصدير رؤوس الاموال في العالم، فخلال الفترة ما بين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٧ خرج من هذه الدول اكثر من ١٤٦ مليار دولار وهذا يعني انه يتسرب من هذه البلدان اموال للدول الصناعية الغربية تفوق بكثير حجم الاموال الوافدة من هذه البلدان للاستثمارات في امريكا اللاتينية.

حروب ونزاعات

بحكم ما تقدم من مفارقات اقتصادية واجتماعية وبحكم تضارب المصالح المحلية والاقليمية والخارجية فهناك صراعات صارت شبه مزمنة تتخذ طابع الصراع على الحدود حينا والخلافات السياسية والاقتصادية احيانا والتي غالبا ما تصب في حروب مكشوفة وصراعات تكون نتيجتها احداث تغييرات جغرافية اقليمية، كما حدث في الحرب التي فرضتها الولايات المتحدة على المكسيك في الاعوام ما بين ١٨٤٦ ـ ١٨٤٨ والتي خسرت فيها المكسيك حوالي نصف مجموع اراضيها التي ضمتها امريكا اليها.

وفي النزاع المسلح الذي جرى بين البيرو وتشيلي في الفترة ما بين ١٨٧٩ ـ ١٨٨٣ والذي صار فيما بعد يطلق عليه اسم «حرب النيترات» خسرت الاولى اقليمي تراباكا واريكا لصالح الاخيرة، لكنها اي البيرو كسبت الحرب التي نشبت بينها وبين اكوادور من عام ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ واستولت على المنطقة الشمالية من اقليم الامازون، كما ان بوليفيا وفي «حرب النيترات» مع تشيلي ايضا خسرت هي الاخرى جميع اقاليمها الساحلية التي ضمتها تشيلي اليها، وخسرت في حربها مع براغواي التي جرت في الفترة ما بين ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥ اقليم غران تشاكو الغني بالحقول النفطية.

النزاع الذي نشب بين الارجنتين وتشيلي بسبب الخلاف على رسم الحدود في قناة بيغل عمل على تأزيم العلاقات بين البلدين لفترة طويلة جدا ولم يكن بالامكان حل هذا الخلاف الا بعد وساطة البابا عام ١٩٨٤.

لكن هذا ليس الصراع الوحيد الذي بقي مكشوفا لفترة طويلة ولم يجد حتى الان سوى عملية اخماد مؤقتة، فهناك صراعات اقليمية ما زالت قائمة وتهدد بالانفجار ومنها:

- الصراع القائم بين فنزويلا وكولومبيا حول مسألة رسم الحدود بينهما في خليج فنزويلا.
- الصراع القائم بين نيكاراغوا وكولومبيا حول مجموعة من الجزر الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي.
- الصراع بين فنزويلا وغويانا حول منطقة ايسيكيبو التي تشكل حوالي ٧٠٪ من مساحة غويانا.
- الصراع بين سورينام وغويانا حول منطقة تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من غويانا وتشكل حوالي ٧٪ من اراضيها.
- الصراع بين بيرو واكوادور حول رسم الحدود بينهما.
- الصراع بين الارجنتين وبريطانيا حول مجموعة جزر مالفيناس (فوكلند) ذلك الصراع الذي قاد الى حرب مكشوفة بين البلدين عام ١٩٨٢.
- الصراع بين بوليفيا وتشيلي حول نوايا الاولى استعادة منافذها البحرية على المحيط الهادىء، والتي وقعت بيد تشيلي.

ومسألة رفض امريكا الاعتراف بالنظام الاشتراكي القائم في كوبا، هذا الموقف الذي ادى الى عملية غزو مسلح للمرتزقة نظمها جهاز المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) في عام ١٩٦١، ووضع العالم على حافة حرب نووية مدمرة لانه ترتب عليه اقدام كوبا على اتخاذ اجراءات حماية ادت الى زرع قواعد صواريخ ذرية سوفياتية في اراضيها وهذا خلق ما صار رسمي «ازمة الصواريخ عام ١٩٦٢» ومنذ ذلك الوقت بات لزاما على كوبا زيارة حجم انفاقها على اغراض الدفاعية الامر الذي اثقل كاهلها الاقتصادي.

واوضاع الصراع القائمة في امريكا الوسطى تعود الى جذور اقتصادية واجتماعية تتمثل في الانماط البائدة التي ما زالت قائمة فيها وتشكل عامل البؤس الاساسي الذي تعاني منه غالبية السكان.

فالولايات المتحدة الامريكية والفئات الاجتماعية المحلية التي تتحكم بمقدرات شعوب هذه الدول ترفض احداث اية تغييرات تتناسب مع مطامح هذه الشعوب في تحسين اوضاعها المعيشية والثقافية والسياسية ومن هذا المنطلق تتم عملية تشديد الخناق على تجربة الحركة السندينية التي تسيطر على نيكاراغوا حاليا.

اما بنما فانها هي الاخرى تجد نفسها ترزح تحت ضغط الولايات المتحدة التي تريد تكريس هيمنتها على منطقة القنال الى ما لا نهاية رغم ان الاتفاقية التي وقع عليها كل من الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر وزعيم بنما انذاك توريخو في عام ١٩٧٧، نصت على انهاء التواجد العسكري الامريكي من بنما، لكن الادارة الامريكية الحالية تراجعت منذ عدة سنوات عن تلك الاتفاقية واخذت ترى بتمديد فترة هذا التواجد العسكري الامريكي الى عام ٢٠٠٠

هذا وان الصراع في امريكا اللاتينية من اجل التحرر الاجتماعي والوطني اخذ ويأخذ ابعادا عديدة تمتد من النضال المسلح وحرب العصابات الى الاعمال النقابية والانتفاضات الفلاحية والعمل الحزبي المنظم وتشكيل الجبهات السياسية والحزبية الموحدة، واحيانا كان يأخذ حركة الضباط الاحرار، مثل التجربة التي مرت فيها الارجنتين في عهد الجنرال بيرون وما زالت شعوب امريكا اللاتينية بحاجة لخوض العديد من الجولات النضالية قبل ان تحقق اهدافها السامية هذه.

ـ متمردو الكونترا في نيكاراغوا



ـ حرب الفوكلاند

مع الصحافة العربية والعالمية

• المستقبل • القبس • الحوادث • اخبار اليوم • الصياد • الوطن • المجلة • الشرق الاوسط • الحصاد • الراي العام • النابر • دير شبيغل • واشنطن بوست • نيويورك تايمز •
• التضامن • اليوم السابع • انترناشيونال هيرالد تريبيون • الفجر • اخر ساعة • الاهرام • السياسة • الدستور • الاسبوع العربي • الديلي تلغراف • لوفيغارو • صنداي تايمز

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كاتبها

اقـــــلام وآراء

تفاحة ذهبية للمرأة الايجابية

من الاشياء التي تحدث جرحا عميقا في النفس، ايمان غالبية «جماهير» النساء النعامية المظهر والمسلك، بما يطرحه الواقع والاعلام من سمات التصقت بشخصيتها التصاق الزفتة بأرضية الشارع المدبب الحجارة، وهي الخداع، الغيرة، الحسد والتنافس على حيازة الرجل، الاقتتال من اجله، الامساك به، السيطرة عليه، ثم البحث مثل «غيلان» التاريخ الاسطورية عن رجل اخر للاقتتال عليه والتهامه. وكأن المرأة ليست سوى ظاهرة طبيعية جبارة كالمحيط والذي يرمز له دائما في اداب الشعوب على انه الرحم الذي يبتلع انبل عناصر الوجود، الا وهو الرجل.

سيقال بان تاريخ الفكر الانساني الفلسفي والادبي صاغه رجل، وان المرأة اتهمت بالسقوط، وان محكمة التاريخ المؤلفة من الرجال فقط، قد دبست المرأة حكما ابديا بالاشغال الشاقة استنادا الى تكوينها البيولوجي الذي يصلح لان يكون مطية لاستيلاء البشرية!

وسيقال بان سارق شعلة النار من الارباب هو «بروميثيوس» هادي البشرية الى النور والحضارة، وان «ايرس» ربة النزاع والشقاق هي التي اشعلت نار الغيرة والتنافس بين افروديت واثينا وهيرا، ودفعتهن لاستعمال الرشوة مع «بارس» لحيازة التفاحة الذهبية هيرا قدمت السلطة لبطل طروادة الجميل، واثينا وعدته بالتفوق في الحرب اماافروديت، ربة الجمال، فقد وعدته باجمل امرأة كزوجة. فقدم التفاحة الذهبية لها.

وكما لاحظنا فان المقولات السائدة، التي تعمي بصر وبصيرة المرأة، مستمدة اصلا من الاساطير، وان طبيعة العلاقات الاجتماعية مستمدة من الاله زيوس، رب الارباب، الذي اعطى التفاحة الذهبية «لبارس» وخوله بفض النزاع بين المتنافسات لم يعط التفاحة لزوجته هيرا صاحبة السلطة... بل اختار رجلا قويا جميلا من بني البشر ليحدد طبيعة العلاقات البشرية.

ولو تركنا بطل حرب طروادة وخياره الذي جر على البشرية الكثير من الالام، وركزنا على طبيعة، ما يسمى، بمزايا المرأة التنافسية، لوجدنا ان اسطورة «بارس» لا زالت حية بيننا.

ولو قبلنا بجدلية المقولة التي تلبس المرأة سادية الحسد والغيرة كطبيعة متاصلة فيها، فهل يعني ذلك ان الرجل بريء منها؟ ولاستحالة هذا الهراء، لاننا نعد جميعا من البشر، نتساءل بالحاح: لماذا الصقت هذه التهم بها ودمغت بشخصيتها كخصيصة حتى تتاكد دونيتها؟

والجواب يكمن في طبيعة تكوين المجتمعات الذكورية التي ارادت ، من خلال نسيج الاساطير والتقاليد ، بناء قيم تؤكد وتحدد اطار سلوكيات المرأة ليسهل قيادها.

لذا، من النادر ان نجد تضامنا يسود علاقة المرأة بالمرأة، او فكرا ايجابيا يعتمد المنافسة الشريفة لبلوغ الهدف الموحد فمثلا ابيح للمرأة قانونيا ان تنتخب وتُنتخب هذا صحيح ولكن هل تقدمت امرأة واحدة لترشيح نفسها الجواب معروف كل امرأة تنتخب فقط الذي يشير عليها به الزوج او الاب او الاخ. انعدم القرار وانعدمت الزمالة الشريفة القائمة على لحمة الفكر والوعي بين المرأة والمرأة.

ان الواقع الحضاري الحالي يطالب المرأة العربية بأن تحطم الاصنام التي زرعتها المجتمعات القديمة في لا وعيها. انها مطلوبة لمشاركة الرجل الفعل وصنع القرار، لا الدوران في متاهة الاقتتال من اجله. لقد تغير العصر وتغير الزمن. ولم يعد امامها من مهرب سوى مواجهة الواقع.

رجاء ابو غزالة

خلط والتباس

في تحديد الاولويات

البحث العلمي في العالم العربي والتحديات القادمة

ـ يقف العالم العربي ـ اليوم ـ امام جملة من التحديات تتطلب استدعاء الفكر والعقل والعلم والبحث والتنوير.... فعلى سبيل المثال، من المتوقع ان يصل تعداد سكان الوطن العربي في خلال العشر سنوات المقبلة ـ فقط ـ الى ٢٥٧ مليون نسمة (مصدر) علما بأن التعداد السكاني للوطن العربي قدر لعام ١٩٨٥ بحوالي ١٩٣ مليون نسمة. ان هذه الزيادة السكانية المتوقعة تتطلب مزيدا من الاعداد والتخطيط من قبل جميع الهيئات العربية المسؤولة لاستيعاب الزيادة البشرية هذه ورعايتها، وتامينها من الغذاء والصحة والتعليم وغير ذلك. ان تجاهل ٢٥٧ مليون انسان في الوطن العربي ووضعهم في الهامش... وتجاهل الامن الغذائي والصحي والتعليمي لهم لن يجلب الاستقرار والطمانينة للمنطقة العربية. فالتحديات اتية لا محالة.

ان قضية العلم وامتلاك دوائر المعرفة وتقنيات (البحث العلمي) من قبل الاجيال العربية الصاعدة. سيكسبها ثقة اكبر بالنفس وبالذات، وسيمكنها من الحركة العلمية الاكيدة الواثقة فمتغيرات الوعي والثقافة والعلم ستخلق مقدمات التحول الحضاري العربي رغم كل محاولات الاعداء ابطاء هذا التحول ذلك هو الامل...

غـزو الفضـاء التحـدي الجديد

ـ لعل اطلاق اسرائيل لقمرها الصناعي في ١٩ الشهر الماضي قد دق جرس الانذار في بعض الدوائر العربية فتحديات الصراع العربي ـ الاسرائيلي واعباؤه متجددة الحلقات والوتائر، كما ان متغيرات الصراع تتحرك باستمرار على جانبي الصراع فالجانب الاسرائيلي يتقدم في حين ان الجانب العربي يتطور هو الاخر. فالسباق العلمي والتكنيكي مفتوح لدى الجانبين ليس سرا ان العالم العربي ١٩٨٨ غير العالم العربي ١٩٦٧ فاليات الدفاع العلمي والتقني والبشري، والبيولوجي لدى الجانب العربي تتحرك وتتطور... كما ونوعا. كما هي تتحرك في الجانب الاخر. والسؤال من يسبق من ربما يجيب عليه المستقبل.

النجاح على الارض اولا:

ينبغي لفكرة ريادة الفضاء ـ الان ـ ان لا تدخل الجانب العربي في متاهة او متاهات، فلا بد للعالم العربي ان ينجح في حل مشاكله الاجتماعية والاقتصادية والغذائية والفنية والتعليمية والبشرية على الارض اولا قبل ان يفكر في غزو الفضاء. ان جملة (الاختناقات) القائمة في شرايين النظام العربي هي التي قتلت وتقتل ملكات الخلق... والابداع والابتكار...

والانطلاق لدى الانسان والمجموع العربي. وبدون حل و (حلحلة) هذه (التجلطات) لن تستقيم الحياة... او ينتظم العقل والسلوك.

الترجمة والتاليف

ـ تعتبر قضية البحث العلمي ـ اليوم ـ من اهم قضايا العصر، كما تعتبر الهياكل العلمية لبلد ما هي معيار تقدمه. الا ان مسألة النشاط العلمي لا تنمو في فراغ. بحاجة الى مناخ حضاري وثقافي وفكري صحي وسليم. اضافة الى حاجتها ايضا الى امكانات مادية وعلمية وبشرية ومالية وتكنولوجية هائلة. واذا ما اخذنا بعض الاحصاءات عن انتاج العرب العلمي والثقافي لادركنا... اين يقف العرب الان في سلم الابحاث والعلوم.

ـ ففي مجال التاليف، بلغ انتاج الدول العربية من الكتب في عام ١٩٨٥ وفقا لاحصاءات اليونيسكو (٧٠٠٠) كتاب، وبمعدل (٤٠) كتابا للمليون الواحد في حين بلغ انتاج الكتب للمليون الواحد في الدول النامية (٤٤) كتابا.

ـ اما في مجال الترجمة والتعريب، فلقد بلغ عدد الكتب المترجمة في العالم العربي، وعلى مدى احدى عشرة سنة (١٩٧٠ ـ ١٩٨٠) (٢٨٤٠) كتابا وذلك وفقا لاحصاء ببليوغرافي قامت به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ـ ومما لا شك فيه ان هذه الارقام تبعث على الاسى والمرارة... ففي حقبة ازدهار النفط وعائدات العرب المادية (١٩٧٠ ـ ١٩٨٠) لم تترجم الإمكانات والطاقات العربية الى نشاط وابداع علمي وفكري وثقافي وانساني. وكأن هذا النشاط يقف في اخر الاولويات الحياتية لعل هذا هو الاستنتاج الوحيد الذي يمكن ان يصل اليه الانسان.

بل ولا نغالي اذا قلنا ان هذه الارقام ذاتها تعكس خلفية الازمات

اعداد:
زكي نمري

الحادة التي يعاني منها العرب اليوم. كما تشير هذه الارقام بوضوح الى اسباب الانتكاس الحضاري والثقافي و العلمي والانساني... الذي (ننعم) به اليوم.

البحث والتطوير

ـ يشير د. زلزلة في مقابلة له مع صحيفة (الوطن) الكويتية قبل ايام ان العرب يملكون ٧٠ جامعة و ٥٠٠ مركز بحث علمي، بالاضافة الى نصف مليون باحث وعالم مما يستوجب استثمار هذه الطاقات الضخمة في تقدم الوطن العربي ومما لا شك فيه ان هذه الارقام ـ التجريدية ـ تبعث على شيء من الارتياح على امكانات العالم العربي الكامنة من القدرات البشرية والعلمية. غير ان حقيقة اوضاع البحث العلمي في العالم العربي تفهم بصورة اخرى. فما زال عدد الباحثين والعلماء العرب الذين يشتغلون في «البحث» و «التطوير» اقل بكثير من (النصف مليون)، والا لكانت صورة العالم العربي على غير ما هي عليه اليوم. فوفقا لاحصاءات اليونيسكو فان حجم الكادر العلمي العربي المشتغل بالبحث والتطوير تضاعف في العالم العربي ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠ فوصل من (١٥١٣٢) عام ١٩٧٠ الى (٣٣٦٨٦) عام ١٩٨٠ ولربما تضاعف اليوم في عام ١٩٨٨ في حين بلغ عدد الباحثين العاملين في «البحث» و «التطوير» في امريكا الشمالية في عام ١٩٨٠ (٦٧٤ ٧٢٥) ووصل عدد الباحثين في اوروبا (٨٣٩٤٧٣) في مجال البحث والتطوير وفي اسيا (٧٠٢٩٢٠) اما في الاتحاد السوفييتي فلقد بلغ عدد العلماء والباحثين المشتغلين في «البحث» و «التطوير» (١٣٧٣٣٠٠).

ـ هذا ومن المتوقع ان يكون لدى المملكة المتحدة (بريطانيا) في غضون العشر سنوات القادمة حوالي ٧٠٠٫٠٠٠ مهندس الكتروني ـ فقط ـ تشكل الاناث نسبة من هذا العدد تزيد عن الـ ٥٠٪

في حين كان لدى اليابان ـ العملاق الاقتصادي والصناعي الجديد في العالم في عام ١٩٨٢ (ضعف) ما لدى الولايات المتحدة من العلماء والمهندسين (٧٫٠٤٦٫٠٠٠) علما بأن اجمالي الدخل المحلي لليابان وازى مجموع الدخل المحلي لكل من فرنسا وبريطانيا في عام ١٩٨١ هذا وكان لدى الولايات المتحدة في عام ١٩٨٢ (٣٫٤٣١٫٨٠٠) عالم ومهندس بينما كان لدى المانيا الاتحادية والاتحاد السوفييتي على التوالي في عام ١٩٨٣ (٢٫٢٧٨٫٠٠٠) و (١٣٫٤٨٧٫٠٠٠) عالم ومهندس.

اما بالنسبة لنفقات الدول العربية على البحث والتطوير فلقد تضاعفت ما بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠ عشرة مرات، وفي هذا مدعاة للاستئناس فارتفعت من مجرد (١١٥) مليون دولار ١٩٧٠ الى (١٠٢٧) مليون دولار عام ١٩٨٠ في حين بلغ مجموع ما انفقته اوروبا على البحث والتطوير عام ١٩٨٠ حوالي (٧٠٦٤٩) مليون دولار، اما امريكا الشمالية فلقد بلغت نفقاتها على البحث والتطوير من العام ذاته (٦٦٦٤٦) مليون دولار في حين انفقت اسيا على البحث والتطوير (٣١٫٢٣٠) مليون دولار اما امريكا اللاتينية ودول الكاريبي فلقد بلغت نفقات البحث والتطوير فيها (٣٧٤٥) مليون دولار.

استنتاج

ومما لا شك فيه ان موضوع البحث العلمي في العالم العربي يتطلب مزيدا من تسليط الاضواء عليه، كما يتطلب مزيدا من البحث والدراسة، حيث تتداخل في هذا الموضوع عوامل مختلفة كالتعليم العالي، والثقافة والادب، والفكر والسياسة والاعلام والتكنولوجيا وغيره من العوامل.

وفي نهاية هذا المقال يمكن للمرء ان يرصد عددا من الاستنتاجات والانطباعات حول هذا الموضوع نذكر منها:

ـ من الملاحظ ان معظم الدراسات المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم العالي في العالم العربي لم تتطرق الى الخلل الوظيفي في الحياة العلمية، والفجوات في هيكل البناء المعرفي والثقافي والفكري والمعلوماتي.

ـ هناك خلط والتباس وارتباك في تحديد اوليات البحث... ايهما اولا القفز الى الفيزياء النووية ام بناء قاعدة علمية اصيلة ورصينة في (العلوم الانسانية) والاجتماعية والاقتصادية وبحوث الاقتصاد والعلاقات الدولية.

ـ الجمع بين الثقافة والعلم والبحث العلمي: من الملاحظ ان هناك تنافرا واضحا بين الثقافة والمتعلمين كما ان هناك انفصاما ملموسا بين العلوم البحتة والتطبيقية، اضف الى ذلك ان فكرة ربط الجامعة بالمجتمع ما زالت بعيدة عن التحقيق ان في الانطباع الاول مدعاة للاسى.

ـ ان بيئة الامن والاشباع الحضاري والثقافي والبيولوجي تعد شرطا ضروريا واساسيا لانتعاش البحث والابداع والبحث العلمي بخاصة. ولا بد لهذه الخصائص البيولوجية والفكرية والثقافية من ان تتزاوج مع النظام الايكولوجي العربي لانعاش دورته الدموية ونبضه السيكولوجي.

ـ من البديهي القول ان مراكز التعليم العالي تعتبر تعريفا والزاما ـ مراكز لصياغة (عقل) ووعي الانسان وجغرافية فكره وسلوكه. كما تعتبر هذه المراكز من اهم معاقل بناء الباحثين والعلماء لدى اية امة من الامم.

ـ لا بد من العناية بمسالة واسباب هجرة العقول والادمغة من الوطن العربي

ـ واخيرا من الاهمية بمكان ان لا نترك صياغة (عقل) المنطقة العربية للجامعات الاجنبية ـ وحدها دون غيرها ـ من خلال تدريب وتعليم الكوادر العلمية والفنية العربية، اضافة الى حريتها ـ وحدها ـ في تشكيل (النخب) (جمع نخبة) العربية بل لا بد ان تضطلع الجامعات العربية بهذه المهمات بجدارة واقتدار وان تنتقل من طور السكون البحثي الى مرحلة الخلق العلمي الريادي.

الهوامش

١ ـ التقرير الاقتصادي العربي الموحد ـ ١٩٨٦ تحرير صندوق النقد العربي ـ القسم السابع ـ الاوضاع الاجتماعية في الوطن العربي
٢ ـ تعريب التعليم العالي ـ وسياسات الالتحاق في الوطن العربي تونس ١٩٨٤ ـ تعريب التعليم العالي وصلته بالترجمة والمصطلح اعداد: د. شحادة خوري (ص. ١٢٤ ـ ١٤٤)
٣ ـ صوت الشعب ـ الثلاثاء ٤ تشرين اول ١٩٨٨
٤ ـ الكتاب السنوي الاحصائي لليونيسكو لعدة سنوات
٥ ـ الصنداي تايمز ٤ ايلول ١٩٨٨
The Sunday Times 4 sept. 1988 - (News In Focus)
6- O E C D
Economic Surveys 1983 - ٦ ـ 1984
٧ ـ المصدر رقم (٤)
٨ ـ المصدر السابق رقم (٤)

الاتحاد السوفياتي:
فشل حملة مكافحة الادمان على الكحول

اجراءات غورباتشوف الاصلاحية الاولى اخفقت، فحملة الحد من بيع المشروبات الروحية التي بوشر بها قبل حوالي ثلاثة اعوام بهدف القضاء على ظاهرة الادمان على الكحول، توقفت الان وتوجب القيام بتسهيلات في مجال الحصول على المواد الكحولية.

في قسم المشروبات الروحية في احد المخازن الكبرى التابعة للدولة في شارع ضفة سمولينكر رقم ١٣ يرن جرس الهاتف دون توقف. والذين يجرون الاتصالات هذه يسألون باستمرار نفس السؤال، كما تقول البائعة: «هل يوجد فودكا؟».

خارج الباب يتزاحم الناس بقوة، كما هو الوضع عليه في محلات بيع الكحول في العاصمة السوفياتية وعددها ٧٥٥ محلا، فالشعب المتعطش لهذه السلعة ينتظر امام الباب للحصول عليها، والانتظار هذا يبدأ حتى قبل بدء موعد فترة البيع المحدودة، لهذه السلعة والمحددة بست ساعات يوميا فقط. وجريدة «سوفياتسكايا كولتورا» تكتب بمرارة زائدة عن هذه الصفوف الطويلة قائلة: «انها عار على الامة».

محاولة اجراء ما يشبه الحظر على تعاطي الكحول للشعب السوفياتي المولع بالشرب يبدو انها فشلت، فالاجراءات التي تم اتخاذها في عام ١٩٨٥ والتي استهدفت القضاء على ظاهرة الادمان هذه بشكل تدريجي تبين انها فوق قدرة التنفيذ من ناحية فعلية وانه يتوجب التخفيف من اجراءات تطبيقها في الفترة القادمة

القيادة في موسكو احتاجت فترة ثلاثة اعوام حتى تدرك انه ليس كل من تناول كأسا من البيرة او النبيذ يندرج تحت قائمة المدمنين على الكحول، بالرغم من انه خلال تلك الفترة كان كل من يرغب في الحصول على الكحول في كل انحاء الاتحاد السوفياتي مرغما على الوقوف في الصفوف الطويلة وانتظار الحصول على هذه السلعة، شأنه شأن المدمنين الذين يراد الحد من ظاهرة الادمان عندهم.

جريدة السياسة الاصلاحية السوفياتي «موسكوفسكي نوفوستي» نشرت صورة لمواطنين سوفييت وهم يرفعون الاوراق النقدية عاليا في صفوف الانتظار ويتزاحمون للحصول على زجاجة فودكا. ورئيس الحكومة السوفياتية نيكولاي ريتشكوف استاء من هذا المنظر وقال: هل لدينا حكومة تكافح ضد الشعب؟

على الفور اصدر مجلس الوزراء قرارا يعتبر البيرة مشروبا منعشا وتوجب رفع حجم انتاجها بشكل كبير وهذا القرار يندرج على النبيذ والمشروبات الكحولية الخفيفة المستخرجة من الفواكه بالرغم من ان القيادة العليا في الكرملين قررت توقيف انتاج المشروبات من الفواكه طيلة العام الحالي، واخيرا توجب استيراد كميات كبيرة اضافية من هذه المشروبات التي امتنعت البلاد عن انتاجها، وقد تقدمت الجهات المختصة بطلبات الى الدول التي تتعامل مع السوفييت تجاريا، لا سيما بلغاريا بهدف الحصول منها على المشروبات الكحولية الخفيفة المستخرجة من الفواكه. وهذه المشروبات ستكون قريبا في جميع محلات المواد الغذائية سهلة المنال.

وقد اوضح احد مستشاري الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي قائلا: ان هذا لا يعني اننا سنتخلى عن مكافحة ظاهرة الافراط في تناول المشروبات لكنه حان الوقت لانتهاج سياسة واقعية في هذا المجال والا فان سياسة الاصلاح «بيريسترويكا» يمكن ان تتضرر بشكل جسيم.

قبل فترة قصيرة اجتمعت القيادة العليا في المكتب السياسي للحزب وناقشت في جلستها تلك النتائج المذهلة للحملة البيروقراطية غير المدروسة التي تم تطبيقها لمكافحة الادمان على الكحول والخبراء المختصون اكدوا ان عصابات تشبه المافيا تكونت في البلاد واخذت تتعاون مع تلك الاطراف التي تصنع الفودكا بشكل سري وبدون اذن من الدولة حيث ينتج بهذه الطريقة ١٨ مليون هيكتوليتر سنويا ويتم بيعها من خلال هذه العصابات في السوق السوداء. وهذه السوق السوداء اخذت تبيع بين الناس كميات اكبر بكثير من تلك التي تبيعها الدولة وتنتجها مصانعها العامة، وكانت خسارة صناعات الدولة اكثر من ٣٠ مليار دولار.

في العام الماضي وحده تمكنت الدولة من وضع يدها على نصف مليون حالة يقوم فيها الناس بصناعة الفودكا بشكل سري، اي ضعف عدد الحالات التي تم اكتشافها عام ١٩٨٦ وخمسة اضعاف عدد الحالات في عام ١٩٨٥.

والخبراء المختصون في هذا المجال يؤكدون ان الرقم السري الحقيقي للجهات التي تنتج فيه المشروبات القوية بطريقة سرية يبلغ ستة اضعاف هذا الرقم على اقل تقدير.

ففي مدينة تشيليابينسك (عدد سكانها ١٫١ مليون نسمة) استولت الميليشيا الشعبية خلال شهر واحد على ١٧ الف ليتر مواد كحولية مصنوعة بيتيا من نوع ساموغون الشعبي.

كل من يتم ضبطه يصنع هذا المشروب يصدر المدعي العام الحكم عليه بغرامة مقدارها ٢٠٠ روبل، وهذا مبلغ مالي تافه يعادل الاكرامية التي يعطيها للذي يبيع له شيئا من هذا الانتاج في السوق السوداء، ولا يمكن ان نقارنه بالربح الخيالي الذي يحققه، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان زجاجة سعة نصف ليتر [illegible] ارت تباع بخمسين روبل، اي [illegible] اضعاف السعر الذي حددته الدولة للبيع في المحلات العامة، حتى ان المعدات التي يتم بواسطتها انتاج هذه المشروبات بيتيا لا تعمل الدولة على مصادرتها.

علماء الاقتصاد ابلغوا اعضاء المكتب السياسي حقائق مرعبة حول المخاطر المترتبة على ابقاء فرض الحظر على بيع المشروبات الروحية، وستبقى هذه القطيعة مسألة وقت فقط، حتى تنتهي كمية الاحتياط المتوفرة في الاسواق العالمية للسكر، حيث ستصل الامور الى وضع لا تكفي فيه كميات السكر الفائضة في اسواق العالم لسد احتياجات الاتحاد السوفياتي من هذه السلعة التي تدخل في صناعة الكحول.

مافيا انتاج مشروب ساموغون تؤمن لنفسها اطنانا عديدة من مادة السكر. وفي جمهورية روسيا الاتحادية وحدها، والتي تعتبر اكبر الجمهوريات السوفياتية استنزفت هذه العصابات من الاسواق حوالي ٣٦٠ ألف طن من السكر خلال العام الماضي وحده، وكانت النتيجة توزيع مادة السكر بالبطاقة على المواطنين في تلك الجمهورية.

مواد الكراميل والخمائر ورب البندورة وحتى الزيوت والمواد التي يستعملها التجار والتي تحتوي على مواد كحولية اخذت تنفذ بسرعة من محلات البيع ليتم تحويلها بيتيا الى مشروبات روحية والنساء اخذت تتذمر كثيرا من انعدام وجود ماء الكولونيا الطيب الرائحة لهن.

في مناطق عديدة كانت الصحف اليومية تعلن باستمرار عن وجود مادة السكر بكميات كافية في المحلات لكنه تبين انها غدت مادة نادرة والحصول عليها يتم بالبطاقات. والحصص المخصصة بالبطاقات لا تكفي للعديد من العائلات التي تريد تحضير المربى للخزين البيتي السنوي في هذا الموسم.

وهكذا تزايدت مشاعر عدم الرضا والاستياء العام عند الناس الذين اخذوا يحتجون على هذه السياسة التي لا ينتفع منها سوى تجار السوق السوداء والمخمنون، لان الناس يضطرون للتعامل معهم للحصول على هذه السلعة. وفي شهر ايار الماضي حذرت صحيفة «ازفيستيا» لسان حال الحكومة من العواقب الوخيمة المترتبة على هذه الاوضاع لا سيما اذا ما انعدمت مادة السكر من الاسواق في السنة الثالثة من سنين سياسة اعادة البناء السوفياتية.

عندما اعلنت الحكومة والحزب في عام ١٩٨٥ عن برنامج مكافحة الادمان على الكحول كان الحديث يدور حول برنامج يختلف عن هذا من ناحية سياسية علمية واجتماعية يتم بمساعدتها القضاء على ظاهرة الادمان هذه. لكنه لم يتحقق من ذلك شيء سوى زيادة سعر المشروبات بالنسبة للمدمنين.

وحدة المؤسسات اللبنانية قبل انتخاب الرئيس

بانتظار ان يصعد الدخان الابيض، من قصر منصور او من ساحة النجمة، فان لبنان يقف امام مجموعة من التحديات والرهانات التي يطرحها الواقع المستجد. وفي مقدمة هذه التحديات بقاء المؤسسات العامة واحدة موحدة واستمرارها بتوفير الخدمات الحياتية للمواطنين، ايا كانوا والى اية منطقة انتموا.

ان مصير بعض المؤسسات اللبنانية وبقاءها موحدة، لم يكن مطروحا في يوم من الايام اكثر مما هو مطروح حاليا، كما انه لم يكن مطلوبا لذاته كما هي الحال اليوم. وفي هذا الاطار، تحتل قضية هيئة حاكمية مصرف لبنان الاولوية في ظل الحديث المتزايد عن الاتجاه الى تعيين هيئة جديدة وتمسك اطراف اخرى بالهيئة الحالية، او اللجوء الى تعيين هيئة جديدة، مع ما سيؤدي اليه هذا الخلاف من انعكاسات خطيرة للغاية على اكثر من مستوى، وان كان في مقدمتها المسائل المالية والنقدية، اضافة الى المسائل المعيشية والاجتماعية التي دأب مصرف لبنان على توفيرها طوال الفترة الاخيرة، وابرزها القمح والمحروقات على انواعها، خصوصا الفيول لتامين حاجة معامل الكهرباء لمواصلة الانتاج. لذلك، وعلى رغم ان العماد عون قد جعل موضوع تامين استمرار المؤسسات هدفا ثانيا لحكومته، الا ان اكثر من اشارة قد بدات تصدر عن هذا الفريق او ذاك لا توحي بالاطمئنان الى مستقبل الامور. لذلك فان المطلوب من الحكومتين هو ما يجب على الهيئة الحالية لحاكمية مصرف لبنان ان توفره، بعيدا عن اجواء التشنج التي يمكن ان تحيط بهذا الفريق او ذاك. وعندما طرح الموضوع على حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم من قبل رئيس جمعية المصارف اولا، ومن فريق مصرفي خاص ثانيا، كان جوابه حاسما: مصرف لبنان لا يمكن ان يكون الا لكل لبنان، وهيئة الحاكمية لن تنفذ الا ما يمليه عليها ضميرها الوطني. بالطبع، قد يلجأ المصرف المركزي الى هذا التدبير او ذاك لمواجهة التطورات التي يمكن ان تطرأ، لكن المطلوب هو الاهم، ان يبقى مصرف لبنان واحدا موحدا بقراراته واجهزته لخدمة الجميع، ذلك ان المتضرر الاول والاكبر سيكون حتما جميع اللبنانيين وجميع المناطق. ومن الضروري، الا تنطلق سياسة احد من مبدأ «علي..وعلى اعدائي..» او تقوم على «لي.. وليس لاحد غيري».

وما ينطبق على مصرف لبنان، ينسحب بشكل او باخر على المؤسسات العامة الاخرى التي ستجد نفسها مشدودة الى هذا الطرف او ذاك بحكم موقعها الجغرافي، وبحكم هوية المتسلطين عليها، سواء كانوا يستظلون قبعات حزبية او رسمية.. وحتى طائفية. ولن يكون لوحدة المؤسسات والمحافظة عليها اعداء اكثر مما هم عليه حاليا، ذلك ان كثيرين يعتبرون ان ساعة الاستحقاق قد دقت، «ولكل ما له»، وهذه الوحدة لن تكون مطلبا، ولن تكون مفقودة ومفتقدة اكثر مما هي اليوم.

ان تامين التيار الكهربائي والماء وما يكفي من الطحين والحاجات هو امر في غاية الضرورة. ومن غير الممكن الحديث عن بقاء الوطن في ظل ظروف لا تشجع على بقاء المواطن لقد اعتاد اللبنانيون ان يتاقلموا مع التطورات، وان يكيفوا حاجاتهم على قاعدة «ما تيسر»، لكن من الطبيعي ان يصبح هذا التاقلم وهذا التكيف غير ممكنين في ظل الاخطار التي تهدد استمرار عمل بعض المؤسسات وتداخلها وترابطها. ومن غير الممكن والطبيعي والمقبول ان تحظى هذه المنطقة بالنعم، ولو على ندرتها، وتعاقب تلك بحرمانها من الحد الادنى. ولعل من حسن حظ اللبنانيين ان تتحول حاجاتهم الواحدة الى الخدمات الاساسية دافعا اضافيا للمحافظة على وحدة بلدهم ومؤسساتهم.

لهذه الاسباب، لم تكن قضية المحافظة على وحدة المؤسسات واستمرار عملها قضية وطنية بهذا الحجم وعلى هذا المستوى. وهي قضية مطلوبة اولا من العسكريين الوزراء، ومن الفعاليات السياسية التي لا تزال تعتبر وحدة البلاد فوق كل الاعتبارات. وهي مطلوبة ايضا من اللبنانيين، ايا كانوا، وايا كانت مواقعهم. ومن غير الممكن في قضية من هذا النوع البقاء على الحياد، والاكتفاء باطلاق الادعية والتمنيات. لذلك يحتاج الجميع الى الكثير من الايمان بلبنان، والعمل للبنان الذي لن يكون بقاؤه ممكنا في ظل نظام اقتطاع الحصص والممالك.. والزواريب.



الصفحة الاخيرة

الجمعة الثاني من ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٨٨م

FRIDAY, 2 RABI AL-AWAL 1409. 14 OCTOBER 1988.

تل أبيب: تشكيل ١٢ وحدة عسكرية جديدة لمواجهة الانتفاضة

ذكرت صحيفة "علهمشمار" الإسرائيلية الصادرة امس الاول ان جيش العدو الصهيوني قرر مؤخرا العمل على فرز عدد كبير من افراده لتشكيل ١٢ وحدة من قوات ما يسمى بحرس الحدود.

وقالت الصحيفة ان الوحدات الجديدة ستكلف بمهمات تتعلق بمواجهة التظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وسوف تستغرق عملية اقامة هذه الوحدات ثلاث سنوات، ويذكر انه تم في العام الماضي تشكيل وحدتين من هذه القوات في قطاع غزة.

وقالت الصحيفة انه في ضوء استمرار الانتفاضة الفلسطينية - فقد تقرر توسيع أطر قوات حرس الحدود - وستعمل قيادة جيش العدو على تشكيل وحدتين اخرتين خلال العام القادم.

وقال مصدر عسكري صهيوني بان معظم الاشخاص الذين تم تجنيدهم لهذه الوحدات ليسوا متطوعين للقيام بهذه المهمات.

قبل الطبع

المجموعة العربية تطعن باوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي للأمم المتحدة

الأمم المتحدة - رويتر - طعنت المجموعة العربية بالأمم المتحدة - في رسالة نشرت امس - في اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي بالمنظمة العالمية.

ووقعت على رسالة الطعن ٢٠ دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية باستثناء مصر.

وقالت الرسالة، ان اسرائيل لم تنفذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، وتنتهك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وتواصل ضم اجزاء من تلك الأراضي وتشن عدوانا على الدول العربية وتواصل التعاون مع جنوب افريقيا في المجالين النووي والاقتصادي.

وقالت الرسالة ايضا ان اوراق اعتماد الوفد الاسرائيلي (صدرت في مدينة القدس المحتلة) في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة.



الجبر لدى عودته من تونس:

وزراء البيئة العرب أقروا إقامة مركز اقليمي للمعلومات بعمّان

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بعد ان شارك في اجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب الذي اختتم اعماله في تونس مؤخرا.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان مجلس وزراء البيئة العرب وافقوا من حيث المبدأ على الاقتراح الاردني المتعلق بانشاء مركز اقليمي عربي للمعلومات البيئية في الاردن شريطة ان يقدم الاردن دراسةتوضيحية للاقتراح واحالتها الى اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب القادمة لدراستها من مختلف الجوانب وتعميمها على الدول العربية.

واوضح ان المجلس قد وافق على النظامين الاساسي والداخلي واوصى باعتماد ثلاثة برامج لمكافحة التصحر والتلوث الصناعي والتوعية والتربية البيئية مشيرا الى ان توزيع استبيانات على جميع الدول العربية حول مصادر التلوث الصناعي والتصحر بهدف وضع خطط متكاملة لهذه المشروعات تمهيدا لعرضها على المجلس في اجتماعه المقبل لاقراره والموافقة عليه.

إفتتاح المدرسة بعد اعادة بنائها

العراق يُحيي ذكرى ضحايا مدرسة بلاط الشهداء في بغداد

بغداد - و.ا.ع. احيا العراق امس الذكرى الاولى لشهداء مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية المختلطة ذكرى ابشع جريمة اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق والانسانية جمعاء.

ففي الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٨٧ ازهق صاروخ ايراني اثم ارواح ٣٢ مواطنا بينهم ٢٩ طفلا وطفلة من تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء.

كما جرح ٢١٨ مواطنا اخر بينهم ١٩٦ طفلا وطفلة ودمر اضافة الى بناية المدرسة ست عشرة دارا سكنية والحق اضرارا بمركز للشباب في حي المعلمين ببغداد.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد امر باعادة بناء المدرسة والتي جرى افتتاحها امس لتكون رمزا للطفولة الشهيدة وتعبيرا عن سخط العراقيين والعرب على هذه الجريمة الشنعاء.

وتضم البناية الجديدة للمدرسة مدرسة بلاط الشهداء ٣٦ صفا وقاعة للاجتماعات واخرى للادارة ومطعما وورشا ومختبرات.

وقد خصص الطابق الارضي من البناية للادارة والمختبرات والمطعم وستة صفوف دراسية فيما خصص الطابق الاول لبقية الصفوف الدراسية وعددها ١٨ صفا.

كما اقيمت في الطابق الارضي حديقة داخلية مسقوفة بالزجاج.

ويذكر ان دراسات تجري حاليا لانجاز التصاميم الخاصة بنصب شهداء المدرسة والتماثيل التي تجسد التلاميذ الشهداء.

ويتضمن منهاج الاحتفال الذي اقامته هيئة رعاية الطفولة بالتعاون مع وزارتي التربية والثقافة والاعلام والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء مدرسة بلاط الشهداء.

وشارك في الفعاليات التي قدمت في الاحتفال دائرتا الفنون الموسيقية والرعاية الاجتماعية ومديرية النشاط المدرسي ودور الحضانة ومعاهد المعلمين.

وخصصت الساعة الاولى من الدوام في مدارس العراق لالقاء كلمات وبيانات تستنكر هذه الجريمة البشعة بينما وجه تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء رسالة الى العالم يعلنون شجبهم واستنكارهم لهذا العمل الاجرامي.

وتقيم وزارة التربية احتفالا للمناسبة في احدى المدارس الثانوية العربية من مدرسة بلاط الشهداء ومعرضا قطريا لرسوم الاطفال في مدرسة مجاورة.

كما تقام في فروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق معارض فنية تخليدا لشهداء مدرسة بلاط الشهداء ويصدر الاتحاد الوطني ايضا ملصقا مكتوبا بخط طلبة المدرسة يوثق الجريمة النكراء التي ارتكبها اعداء الانسانية ضد الطفولة.

عودة وزير التنمية الاجتماعية

عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس الدكتورفواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية بعد زيارة للجمهورية التونسية استغرقت عدة ايام تراس خلالها اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء التنمية الاجتماعية العرب الذي اعدّ جدول اعمال مؤتمر وزراء التنمية الذي سيعقد في السودان في بداية شهر كانون اول المقبل.

وقال الدكتور طوقان في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية أن جدول اعمال المؤتمر يتضمن الانشطة التنموية المختلفة التي تتعلق بالمرأة وحقوقها والتنمية في المجتمعات المحلية، اضافة الى رعاية الأسرة وتنمية الأسر المنتجة للصناعات التقليدية.

واشار الى انه بحث مع وزير التنمية التونسي امكانات التعاون بين البلدين في مجالات الأسر المنتجة وصناعات الحرف التقليدية.

اسرار محرجة

لندن - رويتر - ذكر كتاب جديد ان الفارس البريطاني انتوني بلانت الذي كان يعمل جاسوسا لحساب الاتحاد السوفيتي تجنب كشف حقيقته لمدة ١٦ عاما لانه كان مطلعا على اسرار محرجة خاصة بالعائلة المالكة البريطانية منها تعاطف دوق ودوقة وندسور مع النازيين.

وجاء في مقتطفات من كتاب / قناع الخيانة / نشرتها صحيفة التايمز اللندنية امس ان بلانت قام بتجميع هذه المعلومات السرية اثناء مهمة سرية في المانيا عام ١٩٤٥ لحساب الملك جورج السادس.

صيد ام قرفة

هاراري - رويتر - اعلنت وزيرة الموارد الطبيعية والسياحة في زيمبابوي فيكتوريا تشيتيبو انه لن يسمح بصيد حيوان ام قرفة وهو حيوان اكل للنمل جسمه مغطى بقشور ومهدد بالانقراض في البلاد وقالت صحيفة هيرالد امس الاول انه سيجري تنفيذ القوانين التي تحمي هذا الحيوان وان المخالفين سيدفعون غرامة لا تقل عن الف دولار امريكي او يسجنون لمدة عامين وستضاعف العقوبات عند المخالفة للمرة الثانية ويصيد الناس في زيمبابوي حيوان ام قرفة لتقديمه الى الزعماء كطعام شهي.

كفن مزور

تورينو - ايطاليا - رويتر - قال كردينال تورينو اناستاسيو بالليستريرو امس ان الاختبارات العملية اظهرت ان الكفن الذي يوجد في تورينو ويعتقد كثير من المسيحيين انه الكفن الذي دفن به السيد المسيح مزور ويرجع تاريخه الى العصور الوسطى.

وقال الكردينال بالاستريرو في مؤتمر صحفي ان اختبارات تحديد التاريخ التي اجراها معامل في انجلترا والولايات المتحدة وسويسرا والسويد اكدت بنسبة ٩٥ في المئة ان القماش يرجع تاريخه الى الفترة بين عامي ١٢٦٠ وعام ١٣٩٠

صاعقة برد

جوهانسبرج - رويتر - قال راديو جنوب افريقيا العنصري امس الأول ان صاعقة قتلت ثمانية اطفال من جنوب افريقيا لا تزيد اعمارهم عن تسع سنوات اثناء نومهم في كوخ.

وقال الراديو ان الأطفال وهم خمسة صبية وثلاث بنات احرقوا حتى الموت في جيلني في موطن جازانكولو القبلي في وقت متأخر يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف قائلا ان الصواعق دمرت تسعة اكواخ اخرى في نفس المنطقة ولكن دون ان يصاب احد بأذى.

جراد

تونس - و.ا. ع. - اعدت الحكومة التونسية خطة لمقاومة اسراب الجراد التي يخشى وصولها الى تونس خلال شهري شباط واذار القادمين.

وذكرت مصادر مسؤولة في وزارة الفلاحة التونسية في تصريحات صحفية ان هذه الخطة تقوم على تثبيت خطوط مقاومة متتالية تربط بين مختلف الولايات الحدودية الجنوبية والغربية للقضاء على هذه الافة في مناطق الانتاج الزراعي على وجه الخصوص.

واضافت ان دوريات استكشافية جوية وبرية تقوم يوميا باعمال المراقبة حيث يتوقع وصول اسراب الجراد خلال هذا العام تقدر بمرة ونصف زيادة على السنة الماضية من خلال تواجد هذه الافة حول البحر بما يغطي مساحة تقدر ب ٩ ملايين و ٧٠٠ الف هكتار مما يزيد في حدة هجوم اسراب الجراد.

يبحث وثيقة الاستقلال والموقف السياسي

المجلس الوطني ينعقد آخر الشهر الحالي
موسكو تنصح القيادة الفلسطينية بالمرونة والواقعية

ابوظبي - باريس - رويتر - ا.ف.ب - وام - يبحث المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة وثيقتين تتعلق الاولى باعلان الاستقلال وتتضمن الثانية بيانا سياسيا حول موقف منظمة التحرير تجاه القضايا السياسية الراهنة.

صرح بذلك ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة الاعلام بالمنظمة.

وقال في حديث لصحيفة (الاتحاد) ان اجتماعات اللجنة التنفيذية والقيادات الفلسطينية مؤخرا قطعت شوطا بعيدا في التحضير لعقد دورة المجلس القادمة التي تحدد يوم ٣١ تشرين الاول الحالي موعدا لعقدها.

واشار الى ان الوثيقة الاولى تتعلق باعلان الاستقلال وستؤكد بشكل قاطع حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه المحتلة وسيادة الشعب على هذه الارض ممثلا في منظمة التحرير وان هذا الحق هو امر غير قابل للنزاع ولا للمسلومة على الاطلاق.

واضاف ان هذه الوثيقة تستند على قرارات الشرعية الدولية بما في ذلك القرار رقم ١٨١ الذي اكد على حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

اما الوثيقة الثانية فتتناول موقف المنظمة تجاه القضايا السياسية الراهنة بما في ذلك المؤتمر الدولي والاسس التي ترى المنظمة ان يعقد عليها هذا المؤتمر والتي تنطلق من الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

وذكر ان المنظمة تعد الاعلان السياسي الذي سيصدر عن المجلس الوطني والذي يمكن تلخيصه في جملة واحدة هي (الدولة الفلسطينية شرط السلام).

واوضح ان الاعلان سوف يتضمن اشارات حول طبيعة اهداف هذه الدولة وسياستها العامة بما ينسجم مع النهج السياسي لمنظمة التحرير ومع تطلعات الشعب الفلسطيني.

ونفى ياسر عبدربه ان يكون الاتحاد السوفياتي قد نصح بالتريث قبل اعلان اقامة الدولة الفلسطينية.

واضاف ان موسكو ترى ان تتبنى منظمة التحرير برنامجا سياسيا واقعيا يتمسك بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة.

وفيما يتعلق باقامة حكومة فلسطينية في المنفى اكد عبدربه ان هنلك اتفاقا على ضرورة تشكيلها ولكن هذه المسالة لا يكفي ان يتفق بشانها الفلسطينيون داخل المجلس الوطني وانه سيتخذ قرار بتشكيل هذه الحكومة في المجلس وهو موقف اجماعي من قبل جميع الاطراف

البقية ص ١٣

بحث التعاون التجاري بين الاردن وسوريا

دمشق - بترا - اجتمع السيد نايف الحديد سفير المملكة الاردنية الهاشمية في دمشق هنا مساء امس مع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومتابعة تنفيذ قرارات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة.

كما تم بحث التبادل التجاري بين البلدين وسبل تطويره لما فيه مصلحة وخير البلدين.

رسالة من العاهل السعودي الى الزعيم الصيني

بكين - ق. ن. ا - تسلم زهاو زي يانج السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وذكر راديو الرياض ان الزعيم الصيني تسلم الرسالة خلال استقباله امس الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الذي يزور بكين حاليا مبعوثا من العاهل السعودي.

المصري يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفيري المجر ونيوزيلندا

عمان - بترا - تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية نسخة من اوراق اعتماد الدكتور اندرو ايكيد سفير جمهورية المجر الشعبية المعين غير المقيم لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

كما تسلم السيد المصري نسخة من اوراق اعتماد السيد جون كلارك سفير نيوزيلندا المعين غير المقيم لدى البلاط الملكي الهاشمي.

جاء ذلك خلال استقبال الوزير لهما كلا على حده في مكتبه بوزارة الخارجية صباح امس.

مشروع إثيوبي لحل مسالة أريتريا حكم ذاتي وبرلمان ومشاركة بالحكومة

الشارقة - الامارات العربية المتحدة - ا.ف.ب. افادت صحيفة الخليج اليومية الصادرة في الامارات امس ان زيارة الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام الاخيرة الى سوريا استهدفت عرض مشروع اثيوبي لحل مسالة اريتريا على الرئيس السوري حافظ الاسد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في الخرطوم ان الريس الاثيوبي يعتمد على مشاركة محتملة لسوريا والدول العربية التي يمكنها التاثير على قرار اريتريا من اجل اقناع القادة الاريتريين بفائدة هذا المشروع.

واوضحت الخليج ان مشروع الحكومة الاثيوبية يقضي بمنح الاريتريين حكما ذاتيا وبرلمانا للتشريع المحلي ومشاركة في الحكومة المركزية.

وزيارة منغيستو الى سوريا هي الاولى منذ تسلمه زمام السلطة في شباط ١٩٧٧ يذكر ان سوريا تدعم نضال الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا من اجل الاستقلال ولهذه الجبهة مكتب للشرق الاوسط في دمشق.

وتوجه الرئيس مريام اول امس الاربعاء اثر زيارته لدمشق الى عدن حيث يشارك في احتفالات الذكرى الخامسةوالعشرين للثورة اليمنية الديمقراطية.

وافاد المصدر ذاته ان سياد بري كان وصل قبيل ذلك الى عدن حيث سيبحث مع المسؤولين العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة.

وتعود زيارة بري الاخيرة لعدن ١٩٧٧ وشهدت العلاقات بين الدولتين منذ تشرين الثاني ١٩٨٧ تحسنا كبيرا بعد فترة من التوتر ناجمة عن دعم عدن اديس ابابا في نزاع اوغادين بين اثيوبيا والصومال.

رفع التمثيل الدبلوماسي بين البحرين وايران

البحرين - رويتر - اتفقت البحرين وايران مبدئيا على رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بينهما بعد تحسن شهدته العلاقات العربية - الايرانية منذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في ٢٠ آب.

وقال حسين كمالين المسؤول الصحفي في البعثة الايرانية في البحرين امس ان من المتوقع وصول الدبلوماسي حسين نارغيان الى البحرين لتقديم اوراق اعتماده.

وكان القائم بالاعمال السابق عباس شكهوى قد غادر البحرين في العام الماضي وكان من المتوقع ان يحل محله شخص آخر، ولكن ذلك لم يحدث بسبب تدهور علاقات ايران مع معظم الدول العربية خلال العام الأخير من الحرب العراقية الايرانية.

وكانت الكويت وايران قد اتفقتا في الأسبوع الماضي على رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بينهما..

● في دوري الطائرة..

العودة يفوز على البقعة

عمان - الشعب - احتفظ فريق نادي العودة ببطولة اندية الدرجة الأولى للكرة الطائرة للمرة الثانية بعد ان انهى مبارياته بفوز كبير على فريق البقعة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وبواقع (٤/١٥، ١٥/١١، ١٠/١٥ و٥/١٥) في المبارة التي جرت بينهما ليلة امس على ملعب صالة قصر الرياضة.

وفي لقاء الناشئين حقق فريق البقعة الفوز على فريق العودة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٠/١٥، ١٥/١١، ١٠/١٥ و١٠/١٥).

ثروته قدرت بـ "١٥" مليون جنيه

منع سفر مسؤول مصري سابق بأمر ادارة الكسب غير المشروع

القاهرة - ق.ن.ا - قررت ادارة الكسب غير المشروع في مصر ادراج اسم الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق وزوجته على قوائم الممنوعين من السفر لحين انتهاء التحقيقات التي تجري معهما في الاتهامات المنسوبة للمحافظ السابق باستغلال نفوذه وتحقيق مكاسب مادية بطريق غير مشروع.

وفي الوقت نفسه تقرر اخلاء سبيل الدكتور عبدالحميد حسن بضمان مالي قدره عشرون الف جنيه وهي اعلى كفالة في تاريخ جهاز الكسب غير المشروع.

وكانت لجان الكسب غير المشروع قد قامت يوم الثلاثاء بجرد محتويات شقة المحافظ السابق لحصر ثروته والتحقيق معه فيما نسب اليه حيث تم ضبط العديد من المستندات الهامة مدون بها املاكه وحساباته في البنوك كما ضبطت مبالغ نقدية وكميات من المجوهرات وتقدر ثروته مبدئيا بحوالي خمسة عشر مليون جنيه.

وجدير بالذكر ان عبدالحميد حسن شغل منصب نائب وزير الشباب لسنوات عديدة قبل توليه منصب محافظ الجيزه وثارت حوله شبهات كثيرة تتعلق باستغلال نفوذه في فترة توليه منصبه الحكومي.

تمهيداً لدورة المجلس الوطني

"فتح" عقدت في تونس أول مؤتمر منذ ١٩٨٣

تونس - ا. ف. ب. - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان حركة (فتح) وهي بمثابة العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت خلال اليومين الماضيين في تونس اول مؤتمر لها منذ سنة ١٩٨٣.

واضافت الوكالة ان هذا المؤتمر الذي شاركت فيه الكوادر الرئيسية للحركة التي اعلن عقدها في نهاية تشرين الأول الحالي.

واوضحت الوكالة، انّ المؤتمر درس سبل توطيد ودعم الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة الى ان تحقق اهدافها الوطنية الثابتة وبخاصة حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ولم تحدد الوكالة عدد المشتركين في المؤتمر الذي طالب بتعبئة جميع الوسائل السياسية والمادية والاعلامية والعسكرية لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وانهاء الاحتلال، وحظر على الصحافيين دخول الاجتماعات.

وعقد المؤتمر الأخير من هذا النوع في تشرين الثاني/١٩٨٣ في بنزرت بتونس.

المهدي يحذر كينيا من استمرار تقديم المساعدات لمتمردي الجنوب

الخرطوم - ا.ف.ب - وجه رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي تحذيرا قاسيا الى الحكومة الكينية بسبب المساعدات المستمرة التي تقدمها للمتمردين في جنوب السودان وذلك في مقابلة اجرتها معه اسبوعية - القوات المسلحة في عددها الاخير.

وقال المهدي نحن مقتنعون تماما بان كينيا تقدم دعمها للمتمردين ونحن نستطيع التصرف بالطريقة ذاتها ملمحا الى هشاشة الوضع في كينيا حيث هنلك تنوع قبلي وحيث يشكل المسلمون ٣٥ في المئة من السكان.

واكد المهدي ان قوى من الكتلة الشرقية وقوى من "الكتلة الغربية تقدم دعمها لجيش تحرير شعب السودان الذي يتزعمه الكولونيل جون قرنق كذلك تقدم دعما مماثلا بعض الكنائس التي تعتقد ان علاقات طبيعية بين شمال وجنوب السودان يؤدي الى توسع الاسلام في الجنوب..

وقال المهدي ان جيش تحرير شعب السودان يتمتع بدعم بعض الشركات الرسمالية المغامرة مثل شركة اورنهو البريطانية وتامل هذه الشركات بذلك الحصول على تنازلات ذات طابع اقتصادي من جانب الزعماء الافارقة وختم المهدي قامة الدول التي تساند الكولونيل قرنق بذكر اسرائيل.

واعلن اخيرا انه مستعد لمحادثات سلام مع الكولونيل قرنق في اطار الوساطة التي بداها الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني لكنه اضاف انه يشك في صدق قرنق كون الاخير الغى لقاءين سابقين من هذا النوع بضغط من بلد لم يسمه.

الراي العام: جولة شرق اوسطية لشيفاردنادزه

الكويت - ق.ن.ا. ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية امس ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي سيقوم خلال الشهر القادم بجولة في عدد من دول الشرق الاوسط يزور خلالها كذلك الكيان الاسرائيلي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر الخارجية السوفيتية قولها ان زعماء الكرملين يسعون الى تحسين العلاقات السوفيتية الاسرائيلية ودفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

هجوم صاروخي على مواقع اسرائيلية في الجنوب اللبناني

بيروت - ق.ن.ا - واصل الطيران الحربي الاسرائيلي امس انتهاكه للاجواء اللبنانية حيث قام عدد من هذه الطائرات باستطلاع على علو منخفض وجوبهت بالمضادات الارضية.

ومن جهة اخرى قصفت احدى مجموعات المقاومة الوطنية اللبنانية امس مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي في سجد وجبل الوسطاني بالقطاع الشرقي داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم.

وعلى الاثر قامت قوة تابعة لجيش الاحتلال بعمليه تمشيط لمحيط منطقة العملية بحثا عن رجال المقاومة.

وفي اطار ممارساتها التعسفية قصفت المدفعية التابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بلدات اللويزه واطراف بلدة جرجوع وعين بسوار وعين قانا باقليم التفاح بالمنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

وادى القصف العنيف الى نشوب عدة حرائق في المزروعات والاحراج وتضرر اربعة منازل وعدد من السيارات المدنية.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: منير الدرة
المدير العام: عصام عريضة
المحرر المسؤول: سلطان الحطاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان
[illegible]
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها ... للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦